يا رب بك استعين[1]

1

هو العزيز الباقي العليّ البهيّ الابهى

ذكر الله فى شجرة القدس بقعة التى باركها على بقاع الارض الله لا اله
الّا هو المهيمن القيّوم قد خلق الخلق لا من شىء بقدرته وقدّر لهم بعلمه ما 5
شاء و اراد هذا جود من عنده وفضل من لدنه ان انتم تعلمون وارسل
عليهم رسلًا و انزل معهم الكتاب لئلّا يضلّوا عباده فى الارض ثم بهم
يهتدون وفصّل فى الكتاب تفصيل كلّشىء هدى ورحمة لقوم يؤمنون قل يا
قوم اتّقوا الله ولا تفسدوا فى الارض ولا تكوننّ من الذينهم يهدى الله لا
يهتدون ولا تكوننّ بمثل الذين هم يذكرون الله بلسانهم ثم عن جمال 10
المذكور هم محتجبون و يعبدون الله فى الصوامع و المساجد ثم عن طلعة
المعبود فى ايّامه هم يفرّون واذا قيل من الهكم سيقولون الله ثم عن لقائه
وآياته هم معرضون كانّهم يعبدون الاسماء التى ما جعل الله لهم من سلطان
وكذلك يعكفون على الاصنام فى انفسهم ولا يشعرون ويذكرون
الله ما لم يظهر عليهم بسلطانه واذا ظهر (л. 2ª) حينئذ على اعقابهم 15
ينقلبون وكذلك فاعرفوا هؤلاء يـــا هؤلاء ثم عن هولاء فاعرضون[2]
ثم اقبلوا الى الله بكلّكم ثم اشكروه بما اصطفيكم بين خلقه و ابدّكم على
امره وعرّفكم مظهر نفسه وعلّمكم سبل العزّ و التقى و اْويكم فى شاطى

1) Эти слова на самомъ верху страницы, другимъ шрифтомъ, чѣмъ остальной текстъ.

2) Sic. = فاعرضوا

القدس وراء قلزم الروح على بقعة قدس محبوب وخرق عنكم الحجبات
و طهرّكم من الاشارات وارفعكم الى مقام الذى سمعتم نغمات القدس
عن لسان الله المهيمن القيّوم وارسل عليهم نفحات ايّامه التى قد ماتوا على
حسرتها عباد مكرمون فوالله لوكان لنا الف روح و الف جسد ونفدى فى
5 سبيله ليكون قليلا عند عطاياه ان انتم تعرفون كذلك قد قصصنا عليكم
قصص الروح لتعرفوا فضل الله عليكم ولا تعزلوا انفسكم عن هذا الشأن
المقتدر المحبوب و تستقيموا فى حبّ الله ومظاهر نفسه بحيث لا تزلكم[1] وساوس
انفسكم ولا يحجبكم لومة اللائمين عن هذا الصراط الدرّى الممدود الذى
نصبت على جنّة الفردوس باسم الله العلى المتعالى المشهود ان يا ملأ
10 البيان تذكّروا (л. 2a) فى انفسكم بما ذكّرناكم بالحقّ من هذا القلم الدرىّ
المكنون ولا تحزنوا فى شىء ولا تلتفتوا الى الدنيا وزخرفها وكلّ ما لها وبها
وعليها و التفتوا بما عند الله وانّه هو خير لكم ان انتم الى شاطى هذا النصح
برجل الانقطاع تقصدون وكذلك صرّفنا لكم الايات بالحقّ وارسلنا عليكم
ما يبلّغكم الى رضوان القدس وتدخلون فيه باذن الله وانتم فيه تحبرون
15 لا تحتجبوا يا ملأ البيان عن هذه النعمة التى نزلت من سماء القدس
و انتم بعيونكم تشهدون ايّاكم ان لا تكفروا بها بمثل الامم القبل الذينهم
كانوا بايات الله ان يجحدون والروح عليكم و على الذينهم باحكام الله هم
يتّبعون

2.

20 هو العزيز الباق القيّوم

ذلك الكتاب يهدى الى الرشد وجعله الله حجّة و ذكرى لمن فى السموات
والارضين لا ريب فيه نزل بالحقّ من لدن حكيم خبير وفيه ما يهدى الناس
الى رضوان البقا و يقرّبهم الى الله ربّ العالمين وفيه فصّلت (л. 3a) نقطة
العلم وظهرت كلمات الله بلسان عربىّ مبين كذلك نصرّف لكم الايات

---

1) Вѣроятно = تزلّكم

ونلقى عليكم ما يهديكم الى الله العزيز الحميد وفيه يأمر الله عباده بالعدل
الخالص وانّ هذا فضله على الخلايق اجمعين يا قوم فاهتدوا بهدى الله ولا
تتبعوا اهوائكم ولا تكوننّ من المعرضين قل انّ الصبح تنفّس من لدن
علىّ عظيم قل انّ الشمس اشرقت من لدن سلطان عزّ مكين ايّاكم ان
لا تحزنوا فى شىء ثم افرحوا بفرح الله ثم ادخلوا فى جنّة القدس مقعد عزّ 5
كريم ايّاكم ان لا تظنّوا بالله ظنّ السوء ولا تشتروا يوسف الايمان بثمن
قليل وادخلوا مصر الايقان بين يدى الله العزيز الجميل ثم اعلموا بانّ لله
كان عباد قبلكم وهاجروا مع صفوته واجتمعوا عليهم المشركين ووصل الامر
الى مقام جاهدوا معهم حتى قتلوا كلّهم واستشهدوا فى سبيل الله المقتدر
العلىّ العليم ومنهم نباء حسين بالحقّ حين الذى خرج عن دياره مع 10
اهله واصحابه كما سمعتم فى كلّ يوم وحين واحاطتهم جنود الكفر عن كلّ الجهات
(f. 3b) ومنعوهم من الرجوع الى حرم الله العزيز القدير وقاموا عليهم عساكر
الكفر وانقطعوا عنهم سبل الدخول والخروج وانتم سمعتم كلّ ذلك عن هؤلاء
المشركين الذين يعظون الناس ولا يتّعظون فى انفسهم ويذكرون الله
واوليائهم على المنابر ثم فى انفسهم ما كانوا من المتذكّرين فلمّا اشتدّ الامر 15
على اصحاب الله جاهدوا باموالهم و انفسهم على قدر الذى توجّهت اليهم
اعين ملأ الاعلى وتحيّرت ملائكة المقرّبين الى ان فدوا انفسهم وارواحهم
فى سبيل ربّهم وما سدّهم زخرف الملك وما منعهم حبّ شىء فاستبقوا الى
رضوان الله ورضائه بفرح عظيم وارتفت ارواحهم بالرفيق الاعلى وقرّت
عيونهم عن مشاهدة الانوار فى مقرّ قدس كريم وانتم يا ملأ المهاجرين 20
هاجرتم فى سبيل ربّكم وما مسّكم البأساء والضرّاء وما نزل عليكم الضرّ على
قدر نقير وقطمير وسلكتم مناهج العزّ فى سفركم هذا واستقبلوكم العباد فى
كلّ بلد وشايعوكم من كلّ مدينة الى ان وردتم فى بقعة عزّ منير ايّاكم ان
لا تضيّقوا صدوركم ولا تضيّعوا حقّكم ولا تمنّوا على الله فى ايمانكم بل الله
يمنّ عليكم فيما هديكم الى نفسه ورزقكم لقائه و اصطفيكم (f. 4a) بين الخلق 25
اجمعين ثم اعلموا بانّ الله ما قدّر لاحد من شأن الّا فى اتباع امره وانّ

هذا الشأن قد كان بين يدى الله عظيم ومن دون ذلك لن يذكر عند
الله ولو يحكم احد على ما يطلع الشمس عليها وانّ هذا الحقّ يقين ولو يأمر
الله احدًا من احد من الملوك بان يكنس فناء الذى يرفع اسمه هذا خير
له عن ملك الاوّلين والاخرين وان امره على العباد هذا فضله عليهم من
5 دون ان يحتاج اليه وانه لغنىّ عن العالمين قل يا قوم لا تحرقوا ثمرات
اعمالكم بنار ظنونكم ولا تكوننّ من المحتجبين قل انّ الله احصى ظنون
انفسكم وما كان فى صدوركم وعنده غيب السموات والارض ان انتم من
الموقنين يا ايّها المهاجرين فاشكروا الله بارئكم ولا تغفلوا عمّا فضّلكم الله
بين عباده وهديكم الله الى صراط عزّ مستقيم قدّسوا انفسكم ولا تتّبعوا هويكم
10 ولا تعقّبوا الذين ما جعل الله لهم من نور ثم اتبعوا من جائكم بسلطان
مبين ويتلو عليكم الايات بلسان بديع مليح ثم اعلموا بانّ الله قدّر لكم
ما لا قدّر لاحد قبلكم بحيث يذكر اسمائكم فى ملأ العالين وهل يكن فى
الابداع مقام اعظم من ذلك لا (4ᵇ .J) فوربّ العالمين اذا فاستبشروا فى
انفسكم ثم اصبروا فى امر الله وبما ورد عليكم فى سبيله ولا تكوننّ من
15 المضطربين ستجدون اعمالكم عند الله فى كتاب الذى لن يغادر فيه عمل
العاملين اذًا تمّ اللوح وما تمّ اسرار القلم و بذلك نقول رضينا ربّنا بما
قضيت وتقضى و نقول الحمد لله ربّ العالمين ·

8.

هو العزيز القيّوم العالى العليم

20 هذا ذكر من الله الى الذينهم كسّروا اصنام انفسهم بتقوى الله وحفظوا
امانات الله فى صدورهم وكانوا بالعدل امينا فسوف ينصرهم الله بجنود من
الملائكة ويرفعهم الى مقام قريب عليّا ان يا جمال القدم ذكر العباد بما نزّل
عليك فى الحين لعلّ يتوجّهون الى رفرف قدس كريما قل يا قوم اتقوا الله
ولا تفسدوا فى الارض ولا يجادل احد احدا وكونوا فى دين الله وعبدا ايّاكم
25 ان لا تجعلوا الدنيا وطنا لانفسكم فاصعدوا الى وطن عزّ قديما طهّروا قلوبكم

عن الحسد و البغضاء لتلاقوا ربكم الرحمن (x. 5ª) بقلب طاهر زكيّا ثم
قدّسوا السنتكم عن السبّ ولا تغتبوا الذينهم سرعوا بارجلهم وقلوبهم الى
رضوان اسم بهيّا قل انّ الذين تموّجت فى قلوبهم بحر الحبّ اولئك لن
يشتغلوا بذكر الممكنات وكانوا فى بحر الانقطاع غريقا واذا تتلى عليهم ايات
الله خشعت ابصارهم ويستضىء وجوههم كلؤلؤ قدس منيرا اولـئكهم الذين 5
نصروا الله بما كانوا مقتدرا عليه فسوف ينصرهم الله بكلّ نصر بديعا قل يا
قوم اتقوا الله ثم امشوا على اثر اقدام هولاء ولا تعقّبوا هوٰيكم ولا تتّخذوا
لله فى انفسكم شريكا ولا تتّبعوا كلّ همج رعاع فتوجّهوا الى وجه قدس جبلا
ثم اجهدوا فى دين الله لتعرفوا امر الله بقلوبكم و عيونكم ولا تسلكوا سبل
وهم تقليدا يا قوم فاستحيوا عن الله ولا تكونوا كالذينهم اعرضوا عن وجهه ثم 10
اتّبعوا كلّ شيطان مريدا فاسلكوا فى سبيل الله التى كانت بالعدل
مستقيما ايّاكم ان لا تشركوا بالله ولا تختلفوا فى احكام الله ولا تكوننّ فى
الارض جبّارا شقيّا فاصلحوا ما وقع بينكم من الاختلاف و كونوا اخوانا على
سرير التوحيد مكينا (x. 5ᵇ) ثم اوصيكم حينئذ واتّخذوا الله فى ذلك بينى
وبينكم شهيدا ايّاكم ان لا تختلفوا فى الذى وعدتم به فى الكتاب وكان فى 15
اللوح حتما مقضيّا ثم اعلموا بان الذى سمّى فى البيان بمن يظهر انّه سيأتى
بالحقّ فى قيمة[1] الاخرى وكان الله على ذلك كفيلا وانّه يوفّى وعده ويأتى
به فى يوم الذى ترفع سدرة البيان الى غاية عزّ رفيعا اذا تغنّ ورقاء
البديع وترنّ حامة القدس ويأتى الله فى ظلل ظليلا كذلك نلقيكم الحقّ
ونذكركم باحسن ذكر منيعا لئلّا تظنّوا فى قلوبكم ظنون الجهلاء ولا تضلّوا 20
عن الصراط ولاتكوننّ عن كوثر الله بعيدا اتقوا الله يا ملأ البيان ولا
تتوهّموا فى نفوسكم ولاتتخذوا احدا مقامه لان ذلك خطأ كبيرا واذا جاء
الوعد انّه يظهر بالحقّ كيف يشاء ويبدع كلّ ما فى السموات و الارض بكلمة
امر بديعا وينصر من يشاء من عباده وكان نصره على المؤمنين قريبا
والذين هم يأتون من قبل ان ترفع شجرة البيان اولئك ادلاء على انّه 25

---

1) = قيامة

لا اله الّا هو وكذلك كان الامر قضيًا وفى تلك الايّام ما ظهر حكم من
الاحكام وما اثمرت شجرة التى (‎a. 6ª) غرست فى البيان من لدن عليم
حكيما بل ما تورّقت الشجرة فكيف ثمرتها ان انتم بحكم الله خبيرا فاعلموا
بانّ الزرع من قبل ان ينبت ويصير سنبلات لم يكن وقت الحصاد ان
5 انتم فى حكمة الصنع بصيرا واذا اخرج شطأه فاستغلظ وبلغ الى الغاية اذا
يحصدوه العباد ويعيشون به فى ايّام عديدا وكذلك فاعرفوا حكم شجرة
الامر اذا ارتفعت الى غاية القصوى واثمرت بثمرات البديع اذا يأتى من
يأخذ ثمراتها ومن دون ذلك لم يكن ابدا وكان الله وانبيائه ورسله على
ذلك شهيدا فسبحانك اللهمّ يا الهى استغفرك حينئذ عمّا اكتسبت ايداى
10 بين يديك وعمّا جرى عليه قلمى وانّك انت بعبادك رحيما لانّى يا الهى
حدّدت امرك الذى لن ينبغى لاحد ان يتنفّس فيه فكيف حدود التى
تحدث من هباكل جهل بعيدا واشهد حينئذ بانّك انت القادر على ما
تشاء ولم يكن اختيارك بيد احد بل انك انت المختار فيما تشاء
وانك بكلّ شىء حكيما فوعزّتك يا الهى لو تريد ان تأتى فى الحين
15 بظهور نفسك لتكون مقتدرا فى ذلك (‎a. 6ᵇ) وانّى لاكون فى ذلك على
يقين مبينا واعترف بين يديك بانك انت القادر فى فعلك تظهر ما تشاء
وتستر ما تشاء وانّك على كلّ ماتريد قديرا لا تسئل عمّا تفعل ولم يمنعك
شىء عن ارادتك و انك على كلّ شىء محيطا وانّى فوعزّتك القيت لعبادك
ما وجدته من سننك لئلّا يفسدوا امرك الذى ارفعته الى مقام عزّ حميدا
20 اذا فاعف عنّى بجودك ثم اغفر لى ولا تجعلنى فى امرك مريبا ثم وفقنى
وعبادك بان لا يردوا عليه فى ايّامه ما وردوا على جمالك العلىّ من قبل
وعلى عبدك هذا وانك انت بذلك عليما فوعزّتك يا محبوبى انّى اصالح مع
خلقك بانّهم ان لم يؤمنوا بك فى يوم قيامك بظهر نفسك لن يعترضوا
عليه ولا يؤذونه بايديهم وقلوبهم وبما فى انفسهم من الحسد والبغضاء كما
25 اجد اليوم من كلّ صغير وكبيرا ان يا رؤساء البيان خافوا عن الله ولا
يمنعكم الرياسة فى هذا اليوم ولا تستكبروا على الله بما عندكم ثم اسرعوا

الى شاطئ اسم بديعا ولا تطمئنّوا فى ذلك اليوم لا باعمالكم ولا بافعالكم
فاطمئنّوا الفضل الذى يستشرق عن افق قدس لبعا ولو انّى اشاهد حينئذ
بان بعض منكم ياخذون (л. 7a) التسابيح بايديهم ويذكرون بها الله ثم
يفتون على الله الذى خلقهم فى كلّ صباح وعشيّا ان يا رؤساء البيان
انصفوا بالله فى انفسكم فى ذلك اليوم ولا تكونوا مكّارًا لئيما فوالله ان لم
تؤمنوا به فى يومه وبهذا العبد الذى ينطق عنه بالحق فى هذه الايّام لن
ينفعكم شىء لا من قليل ولا من كثيرا عل تعرضون عن الحقّ وتقنعون فى
انفسكم بان يتّبعوكم الناس فبئس ما تتّجرون به وما تربحون فى ذلك على
قدر نقير وقطميرًا فوالله انا ارضى بان تقتلونى فى هذه الايّام ولا اسئلكم
عن دمى ان لم تعترضوا على الله فى يوم الذى كان بالحقّ مأتيًا اذا تبكى عينى
ويرجف قلبى وتضطرب نفسى وترتعش يدى عمّا يرد عليه من هولاء
الظالمين جميعا فينبغى ان اتمّ القول لان لم يكن فى الملك اذن سميعا
الّا الذينهم يسمعون هذه الايات و تفيض عيونهم من الدمع فى حبّ الله
واولئك اقلّ من كبريت الاحمر فى هذه الايّام التى كان اسم الله بين
الناس حزينا[1]

4.

هو السلطان العليم الحكيم

(л. 7b) هذه ورقة الفردوس تغنّ على افنان سدرة البقاء بالحان قدس
مليح وتبشّر المخلصين الى جوار الله والموحّدين الى ساحة قرب كريم وتخبر
المنقطعين بهذا النباء الذى فصّل من نباء الله الملك العزيز الفريد وتهدى
المحبّين الى مقعد القدس ثم الى هذا المنظر المنير قل انّ هذا المنظر
الاكبر الذى سطر فى الواح المرسلين وبه يفصل الحق عن الباطل ويفرق
كلّ امر حكيم قل انّه لشجر الروح الذى اثمر بفواكه الله العلىّ المقتدر
العظيم ان يا احمد فاشهد بانّه لا اله الّا هو السلطان المهيمن العزيز

1) Противъ этихъ строкъ на поляхъ написано: حناب احمد т. е. جناب احمد.

القدير والذى ارسله باسم علىّ هو حق من عند الله وانّا كنّا بامره لمن
العاملين قل يا قوم فاتّبعوا حدود الله التى فرضت فى البيان من لدن
عزيز حكيم قل انّه لسلطان الرسل وكتابه لامّ الكتاب ان انتم من
العارفين كذلك يذكّركم الورقاء فى هذا السجن وما عليه الّا البلاغ المبين
5 فمن شاء فليعرض عن هذا النصح ومن شاء فليتّخذ الى ربّه سبيل قل يا
قوم ان تكفروا بهذه الايات فباىّ حجّة امنتم بالله من قبل هاتوا بها يا
ملأ الكاذبين لا فوالذى نفسى بيده لن يقدروا ولن يستطيعواولو يكون
بعضهم لبعض ظهير (f. 8ᵃ) ان يا احد لا تنس فضلى فى غيبتى ثم ذكّر
ايّامى فى ايّامك ثم كربتى وغربتى فى هذا السجن البعيد وكن مستقيمًا
10 فى حبّى بحيث لن يحوّل قلبك ولو تضرب بسيوف الاعداء ويمنعك كلّ من
فى السموات والارضين وكن كشعلة النار لاعدائى وكوثر البقاء لاحبّائى ولا
تكن من الممترين وان يمسّك الحزن فى سبيلى او الذلّة لاجل اسمى لا
تضطرب فتوكّل على الله ربّك وربّ ابائك الاوّلين لانّ الناس يمشون
فى سبيل الوهم وليس لهم من بصر ليعرفوا الله بعيونهم او يسمعوا نغماته
15 باذانهم وكذلك اشهدناهم ان انت من الشاهدين كذلك حالة الظنون
بينهم وقلوبهم تمنعهم عن سبل الله العلىّ العظيم وانّك انت ايقن فى ذاتك
بانّ الذى اعرض عن هذا الجمال فقد اعرض عن الرسل من قبل ثم
استكبر على الله فى ازل الازال الى ابد الابدين فاحفظ يا احد هذا اللوح
ثم اقرء فى ايّامك ولا تكن من الصابرين فانّ الله قد قدّر لقاريها
20 اجر مأة شهيد ثم عبادة الثقلين كذلك مننّا عليك بفضل من عندنا ورحمة
من لدنّا لتكون من الشاكرين فوالله من كان فى شدّة او حزن ويقرء
(f. 8ᵇ) هذا اللوح بصدق مبين يرفع الله حزنه ويكشف ضرّه و يفرّج كربه
وانّه لهو الرحمن الرحيم والحمد لله ربّ العالمين ثم ذكر من لدنّا كلّ من
سكن فى مدينة اللّك الجبل من الذينهم آمنوا بالله وبالذى يبعثه الله
25 اليه فى يوم القيمة وكانوا هم على مناهج الحقّ لمن السالكين ،

5.

هو العزيز الباقى الجميل

تلك ايات القدس نزّلت بالحقّ من لدى الله العزيز الجميل وفيها ما يغنى
الناس عن كلّ من فى السموات والارضين ويبلّغهم رسالات الله ويبشّرهم
بلقائهم نفس الله القائمة على الخلق اجمعين و ينذرهم من يوم الذى كلّ
يرجع الى الله فى مقرّ قدس كريم يا قوم انظروا الى كتاب الله وبما نزّل
فيه من سلطان عزّ عظيم ولا تنسوا عهد الله فى انفسكم ولا تغفلوا عنه ولا
تكوننّ من المعرضين ايّاكم ان تسدّوا ابواب الرضوان على وجوهكم ولا
تكفروا بايات الله حين الذى نزّلت عليكم اتقوا الله (f. 9a) ولا تجحدوا
بايات الله ولا تكوننّ من المحتجبين قل يا قوم فاعلموا بانّ الله خلق ما فى
البيان لاظهار صنعه وابراز فضله و اعلاء كلمته ان انتم من العارفين ووصّيهم
بان لا يطردوا الذى يأتيهم بالحقّ فى يوم الذى يأتى بالحقّ ولا مردّ له
وهذا تقدير من عزيز عليم ولا يفعلوا به كما فعلوا بعبده هذا وهذا ما
سطر فى الواح قدس منير وانتم يا ملأ البيان فوالله تفعلون به ما لم يفعل
احد باحد وانّ هذا لحقّ يقين كما فعلتم بعبده بعد الذى جائكم بسلطان
مبين الذى يعجز عن الاتيان بمثله اهل السموات والارضين وتظنّون فى
انفسكم كما ظنّوا الذينهم كانوا قبلكم فويل لكم يا معشر المفسدين فاعلموا
بانّ هذا اللوح بنفسه يكون حجّة الله عليكم وبرهانه على كلّ الخلائق اجمعين
ومن اعرض عنه فقد اعرض عن الله فى مظاهر النبيّين و المرسلين ولن
يقبل الله من احد شيئا الّا بان يوقننّ بهذا اللوح ولو يعبده الى ابد
الابدين كذلك نلقى عليكم يا معشر البيان ما امرت به من لدى الغالب
القدير ومن شاء فليعرض ومن شاء فليتّخذ الى الله ربّه بسبيل وانّك
انت يا حرف الميم فاشكر الله بارئك بما انزلت لك هذا اللوح العظيم
(f. 9b) و ذكر اسمك فى هذا الليل المبارك الذى يفتخر على كلّ منير ثم
اعلم بانّا امرناك بان تسكن فى مدينة التى اشتهر اسمها بين الخلق
اجمعين وتحفظ عباد الذين يدخلون فيها من احبّاء الله المتعالى العظيم

كذلك مننّا عليك فى هذا اللوح لتشكر الله ربّك فى كلّ حين والروح
عليك وعلى الذين هاجروا فى سبيل الله الحقّ الرفيع ،

6.

هو العزيز العالى القيّوم

5 هذا لوح ينطق بالحقّ وفيه ما يهدى الناس الى الله العزيز الحميد الذى
قدّر لنا ما لا قدّره لاحد من خلقه وانّا اذا فى شكر عظيم قل يا قوم قد
قضت سنين متواليات وشهور متتابعات وكان الوجه بينكم كالشمس المشرق
المنير وانّه ما توجّهتم اليه فى حين وما عرفتموه فى آن بعد الذى كان
يمشى بينكم فى كلّ بكور واصيل كذلك قضت الايّام والليالى وكان الناس
10 فى غفلة وسكر عظيم وكلما زدنا لهم البرهان زادوا شقوتهم وكانوا على خسران
مبين قل يا ملأ الفرقان ومن فى السموات (f. 10a) والارضين أتدّعون ما
يأمركم به هويكم وتذرون الذى خلقكم ورزقكم فويل لكم يا معشر المسلمين
خافوا عن الله ولا تدعوا كتاب الله وراء ظهوركم ولا تمنعوا انفسكم عن هذا
الفضل البديع ان كان عندكم حجّة اعظم من هذا او برهان اكبر منه فأتوا
15 بها ولا تكوننّ من الصابرين وان لم يكن عندكم برهان الله وحجّته فباىّ
دليل اعرضتم عن الحقّ وكنتم من المعرضين ازعمتم فى انفسكم بانّ امر الله
يبدّل بسجنى لا فوربّ العالمين بل يرفع امره ويعلو حكمه ولو يعترض عليه
كلّ الخلايق اجمعين هو الغالب على امره و القائم على نصره ينصر امره
بجنود غيبه العالين كذلك صرّفنا الايات بالحقّ ليهدى بها الذينهم
20 اهتدوا بالله بارئهم واذا تتلى عليهم ايات الله يفدون انفسهم و يكوننّ
من المقبلين الى وطن القرب بين يدى الله العزيز الحميد وانّك انت يا
نبيل فاعلم بانّ الذين خرجوا عن اماكنهم وديارهم مهاجرا الى الله فقد
وقع اجرهم على الله وانّ هذا لبشارة لك وللذينهم كانوا الى يمين القدس
(f. 10b) لمن القاصدين ثم اعلم بانّ الذينهم يدّعون الايمان فى تلك
25 الايّام لم يتم ايمانهم الّا باقبالهم الى الله و اعراضهم عن كلّ من فى

السموات و الارضين ولا تكونوا بمثل ما كانوا من قبل ولا تقفوا ما ليس
لهم من امر ولا تكونن من الغافلين قل ان يا قوم لا تتبعوا الذين ما
جعل الله لهم من امر ولا من سلطان فاتبعوا الذى يتلو عليكم ايات الله
وهذه من اياته لو انتم من السامعين قل قد كانت النعمة بينكم وانتم
اعرضتم عنها بعد الذى وصّاكم الله بها فى الالواح بل فى كلّ سطر لو انتم 5
من الناظرين فلمّا اعرضوا عن حكم الله وكفروا بنعمة الله قد اخرجها الله
عن بينهم وتركهم فى ظلمة مبين واسكنها فى محلّ الذى انقطعت عن ذيله
ايدى المقبلين والمعرضين وانّا نحمد الله بما اسكننا فى هذا السجن البعيد
وانت فاطمئنّ بفضل ربّك ولا تحزن فى شىء انّ الله ينصرك بأمره
و يقدّر لك خيرا كثيرا ويرفع اسمك بالحقّ فى ملأ المقرّبين ثم اعلم بانّا ما 10
كتبنا الى احد من كتاب و ما نكتب الّا ان يشاء الله وانّه يقدّر كلّشىء
كيف يشاء وانّه لهو المقتدر القدير وانّك لو تريد (f. 11*) فارسل نغمات
التى تهبّ من هذا اللوح الى الذينهم آمنوا بالله و اياته وكانوا لمن
الموقنين لعلّ يقومنّ الناس عن مراقد الغفلة و يتوجهن بقلوبهم الى شطر
الله المهيمن العلىّ العظيم والروح عليك وعلى الذينهم كانوا على ربّهم 15
يتوكّلون ،

7.

هو العزيز القيّوم

ان يا امة الله ان اشكرى فى نفسك بما يذكرك الله حينئذ بلسان قدس
محبوب ويرفع بذلك اسمك فى رياض مرغوب ايّاكِ ان لا تنسينّ لقاء 20
الله حين الذى كنتِ بين يديه فى طلوع وافول ثم اذكرى امتى من
عندى و بشّرى بذكرى ايّاها لتسرّ فى نفسها وتكون على حبّ محبوب ،

8.

هو العزيز

ان يا كمال الدين ان اشهد فى نفسك بانّه لا اله الّا هو المبدع البديع 25
قل انّه لعلىّ فى كتاب الله الملك المتعالى العزيز الجميل وبيده مقاليد

السموات التى ارتفعت فى البيان وفى يمينه جبروت الامر والخلق وانّه لعلى
كلّشىء قدير قل (f. 11b) ان العلم ما ظهر من عنده فى كتاب قدس حفيظ
ثم اعلم بانّه ظهر بالحقّ بسلطان مبين وفصّل منه كتاب الله المقتدر الكريم
ووصّى العباد فى كلّ سطر من الالواح بهذا الجمال المقدّس المنير الذى ما
احاطه ادراك احد وما بلغت بذيل عرفانه ايدى اهل السموات والارضين
قل انّ الحقّ بنفسه لحجّة الله على الخلق اجمعين ولن يحتاج بغيره لاظهار
امره لا فوربّ العالمين قل كلّ الحجّة يثبت بامره و البرهان يظهر باذنه ان
انتم من الموقنين و انّ ما يظهر منه البيّنات ويظهر من عنده الايات هذا
دون من لدنه على الموحّدين قل يا قوم خافوا عن الله ولا تجعلوا امره
محدودا بحدود انفسكم اتّقوا الله ولا تكوننّ من المعتدين قل انّه لن يحدّ
بحدّ ولن يحجب بحجاب يظهر كيف يشاء و انّه لهو المختار القادر الحكيم لن
يمنعه شىء عن امره وسلطانه و لن يعجزه مكر الماكرين واقتدار السلاطين
ان الذين يحدّدون ظهور الله بامر او بعلامة او بما عندهم من ظنون
الشياطين اولئك اعرضوا عن الحقّ وكفروا بايات الرحمن وكانوا على ضلال
مبين قل انّا كنّا بينكم (f. 12a) فى شهور وسنين التى فى آن منها احصى
الله قرون الاوّلين و الاخرين وكنّا فى كلّ حين منها نتلو عليكم من ايات
الله الفرد المتعالى العليم الخبير وكنّا نظهر فى كلّ آن بجمال عزّ مبين
ووقار قدس بديع وجلال عزّ منيع و لن يعرفنى منكم من احد بما كنتم ان
تمشوا فى مسالك وهم غليظ كذلك اخذنا ابصار الذين هم ما شهدوا جمال
الله بعيونهم وكانوا من الغافلين قل تالله هذا جمال يوقد ويضىء نور الله
العزيز المنير ومنه ظهر كلّ امر بديع ومنه فصّلت الواح الله ومنه طهر طراز
هذا النبأ العظيم قل انّ جمال القدم قد اشرق عن حبيبه فتبارك الله
سلطان العالمين وانّك انت ذكّر الناس فى ايّامك ولا تخف من احد ولو
يعترض عليك هؤلاء المعرضين انّ ربّك يحرسك عن الذين كفروا وعن
هؤلاء المشركين قل تالله انّا ما اردنا ان نكشف امرنا لاحد وكذلك كنّا
فى ستر عظيم فلمّا حبسونا المشركون فى هذا السجن لذا اظهرنا وجهنا رغما

لانفهم وانف الذين هم كفروا بهذه الايات المنزل البديع قل انّ الذينهم
(f. 12b) اعرضوا عن هذا الوجه اولئك هم فى عذاب السعير ولن يقبل
ايمانهم ولا اعمالهم ولو يسجدون الله فى ايّامهم او ينفقون ملأ السموات
والارض من لئالى عزّ ثمين قل يا اصحاب الله اتّقوا الله وكونوا مستقيما
5 على حبّكم بحيث لا تزلّ اقدامكم عن نفحات المعدين فاعلموا بانّ
الميزان اليوم حبّى واذا اردتم ان توزنوا احدًا فاقرءوا عنده من ايات
التى من عندى اذا فاضت عيناه من الدمع فاعلموا بانّه على حقّ وكان
على يقين مبين والذى اسودّ وجهه انه على كفر عظيم واياك ان لا تدخل
على الذى كان غلّ صدره كالشمس فى وسط السماء بحيث لا يشتبه على
10 احد من الخلق ان انتم من الشاهدين قل يا ملأ الاحباب ما استنصرتمونا
فى ذلك ولكنّ الله ينصرنى بالحقّ ويبعث بالحقّ من يضرب على فمه من
قدرة الله العلىّ القادر الحكيم قل انّ الله لهو القادر على خلقه باخذ من
يشاء بسلطان من عنده واقتدار من لدنه وانّه لهو القادر المقتدر القدير
كذلك نلقى عليك من ايات الروح لتكوننّ من المستقيمين '

15

٩

(f. 13a) هو الباقى العزيز القيّوم

ان يا على فاشهد فى نفسك وذاتك وروحك بانّه هو الله لا اله الّا انا
العزيز القيّوم قل يا قوم هذا جمال الله قد ظهر بالحقّ وهذه حجّة التى نزلت
بالفضل لقوم يهتدون انّه ما من اله الّا هو له الخلق والامر يحيى من يشاء
20 باذنه ويميت من اراد بقدرته وكلّ اليه يرجعون قل يا قوم امنوا بالله وبما
نزل فى البيان ثم عن حدوده لا تتجاوزون خافوا عن الله ولا تنقضوا عهودكم
التى عاهدتم بها فى مقام قرب محمود ولا تنسوا فضل الله حين الذى يتلو
عليكم فى كلّ آن من ايات الله العزيز المحبوب ويلقى عليكم من جواهر
العلم و الحكمة ويبيّن لكم اسرار علم مكتوم قل انّ الفضل و العلم و الحكمة
25 كلّها قد ظهرت فى هيكل اسم مستور الذى كان ظهورها حجبا لجماله بحيث ما

عرفه احد من الخلق ان انتم تعلمون مع الذى كان بين ايديهم فى كلّ
الايّام ويحرّك بينهم كاحد منهم كانّهم فى حجبات انفسهم لمحجوبون وكانّهم عمياء
وصمّاء و بكماء بحيث ما شهدوا جمال الله وما سمعوا نغمات الله بعد الذى
كان كذلك فى مقابلة عيونهم فى كلّ عشىّ وبكور كذلك يفيض الله
5 (f. 13b) ما يشاء بامره ويبسط الرحمة لمن يشاء وانّه لهو السلطان الفرد
المتعالى القدّور قل انّ المشركين لمّا عادوا علينا انّا عدنا عليهم واظهرنا
نفسنا رغما للذينهم كانوا بايات الله ان يكفرون يا على فاعلم بانّ كلّ
امر حكيم ظهر من هذا الامر المبرم العزيز المشهود وكلّ حُكْم به حَكَمَ الله فى
كلّ عهد وعصر قد طلع من هذا الحكم العظيم المكنون ومن انكر هذا الامر
10 فقد انكر امر الله فى كلّ عهود وعصور ومن اعرض عنه فقد اعرض عن
مظاهر الله العزيز القائم القيّوم انّ الذينهم تجدونهم فى ظلمات انفسهم
يسلكون لا تجتمعوا اياهم ثم اجتنبوا عنهم واقبلوا الى الله ربّكم ثم توكّلوا
عليه وانّ عليه فليتوكّلنّ المتوكّلون فسوف يظهر الله من يأخذ حقّى
عنهم ويجعلهم كهباء مشنوت كذلك نلقى عليك من ايات التى تذهل
15 عنها عقول الذينهم فى ايات الله تتفكّرون [1] و انصحك بان لا تلتفت
الى احد ولا تمسّك الّا بعروة الله وانّ هذا خير لك و للذينهم الى هذا
الوجه هم يقصدون ولا تنس ما وصّيناك من قبل ثم افتخر فى حبّك مولاك
ولا تكن من الذينهم نسوا عهد الله فى غيبتى فى هذه الايّام المعدود
فاخرق الحجبات عن وجه قلبك ولا تخف من احد (f. 14a) فى سبيل ربّك
20 ثم اخترق سبحات الوهوم وكن سيف الله وقهره لاعدائه وللذين تجد منهم
البغضاء من هذا النور اللايح المرتفع المتعالى العزيز المرفوع ثم كبّر من
لدنّا على الذينهم معك من كلّ اناث وذكور وعلى ضلعك التى آمنت
بربّها وكانت على صراط عزّ ممدود

---

1) Sic. Murad يتفكّرون.

10.

هو المقدّس المنزّه العلىّ العالى القيّوم

تلك ايات الملك المتعالى القادر المقتدر العزيز المحبوب و يذكّر الناس فى
كلّ ما افرطوا فى جنب الله لعلّ يرجعون بانفسهم و قلوبهم الى مقعد
القدس مقام عزّ محمود و لعلّ يعرفون مولاهم ويشهدون هذا الفضل المرتفع
الممنوع اسمعوا يا قوم نداء الله عن هذا الغصن المبارك الذى غرس فى
جنّة الخلد بيد الله السلطان الغالب الظاهر المستور المشهود بانّه لا اله الّا
انا المهيمن القيّوم قد خلقت الممكنات جودا من عندى و الموجودات فضلا
منّى وانا المقتدر بما اشاء و انا الملك المعبود ولقد ارسلت عليهم رسلا بالحقّ
ليبلّغهم رسالات الله ويهديهم الى ساحة قدس (J. 14b) مبروك ومن الناس
من اغفل و اعرض عن نغمات الله وكفر باياته وفرّ عن لقائه كحمر مفرور
عن قسورة الله العلى العالى الكريم المقصود ومنهم من اقبل الى الله
وانقطع عمّا سواه وبلغ فى القرب الى مقام بديع مرفوع و شرب كوثر الفضل
عن ساق الروح ودخل باسم الله فى لجّة بحر مسجور كذلك مضت القرون
والاعصار الى ان بلغ الزمان الى ايّام التى فيها فلق فجر البقاء وطلعت
شمس القدم من غير اسم ولا رسم ومن دون كلّ وصف موصوف فلمّا شهد
الخلق عمياء اتّخذ لنفسه من الاسماء ليعرفوه هذه الفئة المحدود والّا انّه
تعالى مقدّس من ان يعرف باسم او يوصف بوصف منعوت كلّ الاسماء
خلق فى مملكته وكلّ الاوصاف سمة مخلوق ولذا ظهر باسم علىّ بين السموات
والارض وقال يا قوم قد جئتكم من سيناء الروح بنبأ الله المهيمن القيّوم
ويا قوم اتّقوا الله ولا تكفروا بايات الله الملك العزيز المرهوب وما سمع
ندائه احد وما اجابوه من على الارض الّا نفس معدود فلمّا رجع الى الله
تشهد بانّ بعض الناس يدّعون (J. 15a) حبّه بلسان كذب مشهود قل
يا قوم ان آمنتم به وباياته فكيف تكفرون بهذه الايات المنزل المرسول
فلمّا كفرتم بهذه يثبت بانّكم ما امنتم باختها ولا بكتاب الله فى عصر ولا

بامره فى عهد ولا يرسل الله العزيز المحبوب كذلك نلقيكم من ايات
الامر وننصحكم باحسن النصح ونذكّركم بابدع الذكر لعلّ انتم لا تضلّون فى
ايّامكم ولن يقدر ان يقطع احد سبيلكم الى الله وتكونوا كالجبال المرتفع
الصخور و لئلّا يضلّكم كلّ همج رعاع فى غيبتى وهذا الفضل قد كان بايدى
5 القدرة لمسطور والروح و النور و البهاء على الذين يتوجّهون الى هذا
الشطر المحبوب ولم يسدّهم منع مانع ولا كفر كافر ولا اعراض معرض ولو
يمنعهم الذين يدّعون الولاية فى انفسهم وكانوا على كبر وغرور

11.

هو الباقى الفرد الرفيع

10 سبحان الذى يسجد له كلّ من فى السموات والارض وكلّ اليه يرجعون
سبّح لله كلّ من فى الوجود من الغيب والشهود (f. 15[b]) وكلّ اليه يقلبون
بيده الامر و الخلق يخلق ما يشاء بامره لا اله الّا هو العزيز القيّوم ينصر من
يشاء باسباب السموات والارض ويمنع النصر عمّن يشاء وهو الغالب القادر
العزيز المحبوب قل انّ فى تنزيل الايات لظهورات للّذينهم فى سبيل
15 الايقان يسلكون قل يا ملأ الارض لا تقاسوا خلق الايات بخلق شىء ولا
ظهورها بظهور شىء ان انتم تعرفون قل انّ الايات بنفسها مرءات لانّ
فيها انطبعت صفات الله ان انتم تشعرون و انّها هى اوّل خلق حكت عن
الله فى ظهور اسمائه وصفاته ان انتم تفقهون وبها خلق الله خلق ما كان
وما يكون ان انتم تشهدون قل انّها لصور الامر ينفخ روح الحىّ الحيوان
20 فى هياكل الذينهم الى وجه القدس متوجّهون وانّها لحجّة التى بها ثبت
امر الله من قبل القبل ويثبت الى اخر الذى لا اخر له ان انتم فيها
تتفكّرون والذينهم يكفرون بايات الله ويلعبون بها اولئك كفروا بالله
فى ازل الازال واولئك هم الذين بنار الله لا يَصْطَلُونَ قل يا قوم قد
شرعنا لكم شرايع الامر وصرّفنا الايات لعلّ انتم بها تهتدون قل انّ الله
25 يمتحن الذين يدّعون الايمان فى انفسهم وهذا ما رقم فى الواح عزّ مكنون

ان يا ملأ البيان فاستقيموا (f. 16a) على الامر حين الذى يأتيكم الفتنة
فى كلّ جهات محدود ثم اعلموا بانّا كنّا بينكم فى سنين معدود وفى كلّ يوم
منها كنّا نتلو عليكم من ايات الله العزيز القيّوم وكنّا نمشى بينكم بقدم
الذى ما سبقه هياكل القدم وكان يظهر منه وقار الله المتعالى القدّوس
وانتم كلّ فى غفلة بعد الذى تشهدون اثار الله فى كلّ حين وفى كلّ وقت 5
معلوم فانصفوا فى انفسكم يا ملأ الغفلاء ان تعرضوا عن هذا الوجه فباىّ
وجه تريدون كذلك طوينا عرفاكم عن معرفة نفسنا ومنعنا عيونكم عن
هذا الجمال المنير مستورا اذا لمّا جاء الامر كشفنا الحجبات عن وجهى
واخرقنا السبحات عن قلوبكم لتقيموا على حبّى بحيث لن تزلّ اقدامكم
عن صراط العزيز الودود وانتم يا ملأ الاحباب فامحوا عن قلوبكم الظنون 10
والاوهام ثم تمسّكوا بعروة الله العلىّ المحمود والروح والبهاء عليكم ان
تسمعوا وصايا الله ثم اليه بقلوبكم ترجعون ؛

12.

هو العزيز الباقى الغالب المقتدر

تبارك الذى له ما فى السموات وما فى الارض وكلّ له عابدون وله ما 15
خلق ويخلق وقدّر كلّشىء بمقدار وكلّ له ساجدون (f. 16b) له الامر والخلق
يحيى من يشاء بامره ويميت من يشاء بسلطانه الا له العزّة والسناء وله
العظمة والبهاء وله القدرة والبقاء وله الرفعة والضياء وكلّ اليه يرجعون ان
يا عبد ذكّر العباد بما الهمناك قبل خلق السموات والارض و قبل ان يخلق
اهل ملأ الاعلى وقبل ان يظهر عباد مكرمون ولا تخف من احد فتوكّل على 20
الله المهيمن القيّوم و انّا نحفظك عن الذينهم كفروا واعرضوا كما حفظناك
عن فم الثعبان وارفعناك الى مقام قدس محمود ايّاك ان لا تستر جمالك
كما سترت من قبل فاظهر بما امرت ولا تأخّر امر ربّك العزيز السلطان
المقتدر العلىّ المحبوب فادع الناس الى بحر الاعظم الذى تموج باسمك
العلىّ المحمود ثم بلّغ الناس بما نزل فى البيان ولا تصبر اقلّ من آن ثم 25

أمر بالعرف واعرض عن الذينهم الى وجهك لا يتوجّهون قل انا جمال
الله فى الارض وحجّته بين عباده وبرهانه فى خلقه ودليله فى ملكته وسبيله
بين بريّته ان انتم تعلمون قل من اعرض عنّى فقد اعرض عن الله فى
ازل الازال ومن نظر الىّ فقد نظر الى الله الكريم الغفور قل لن يتمّ ايمان
5 احد الّا بالدخول فى ظلّى وهذا ظلّى قد احاط (17ª .1) السموات والارض
ودخل فيه المقدّسون الذينهم سكنوا فى رفارف الخلد وما اطلع بهم احد الّا
الله العزيز المحمود قل يا قوم خافوا عن الله ثم ارحموا على انفسكم ولا
تبعدوا عن مقام الذى يرفع فيه اسم الله فى كلّ حين وآن وفى كلّ عشىّ
وبكور قل لن يقبل اليوم من احد من شىء الّا بعد اذنى ان انتم تفقهون
10 اذا موتوا بغيظكم يا ملأ البغضاء بما جائكم عذاب الله وقهره وانتم فى
انفسكم به معذّبون ثم استبشروا يا ملأ الاحباب بلقاء الله و ايّامه ثم
بجماله واياته انتم فاستبشرون[1] كذلك الهمناكم يا ملأ البيان بما امرت
من لدى الله ربّى وربّكم ان تسمعون فمن شاء فليقبل ومن شاء فليعرض
انّ الله غنىّ عنهم وعن كلّ من فى الملك وعن كلّ ما هم به يعملون او
15 يعرفون والروح على الذينهم سجدوا لوجه الله المهيمن القيّوم ؛

13.

هو العزيز الباقى

هذا كتاب يهدى الى الحقّ ويذكّر الناس بايّام الروح ويبشّرهم برضوان
الله المهيمن القيّوم و ينزّل على المخلصين فى كلّ حين (17ᵇ .1) من ثمرات
20 قدس منيع و ينفق على اهل الجبروت ما تقلّبهم الى الله العزيز المحبوب
وعلى اهل الملكوت ما يدخلهم فى جوار عزّ محمود قل انّ هذا اللوح بنفسه
لكتاب مكنون لم يزل كان مخزونا فى خزائن عصمة الله و سطّرت اياته باصبع
القدرة ان انتم تعلمون و ظهر حينئذ بالفضل ليحيى به افئدة الذينهم فى
حول الامر يطوفون ولن يظهرون الّا بشجرة الامر ونفسها وما يظهر منها

1) Sic.

من انوار العلىّ المعبود ولن تمنعهم السبحات ولن تحجبهم الاشارات وهم
ببصر الله فى نفس الامر ينظرون ولا يسدّهم عن ملاحظة الجمال وهم فى
ايات الله فى انفس القدس يتفرّسون وفى بدع الامر هم يتفكّرون قل يا
قوم اتّقوا الله فى امره ولا تتّبعوا الذينهم على صراط الله فى هذا السبيل
لا يسلكون ويا قوم لا تكونوا بمثل الذين يقرؤن كتاب الله ثم باياته هم 5
يكفرون ويتّبعون احكام الله فى ايامهم ثم عن جماله هم يعرضون قل قد
كان جمال الله بينكم ويضىء وجهه بين السموات والارض كاللؤلؤ الدّرى
المصقول وانتم كنتم محتجبون عنه بحيث ما عرفه احد منكم ان انتم تعقلون
وما كان نقاب وجهه الّا الظهور (f. 18a) ان انتم تفقهون وكنتم حضرتم بين
يدينا فى كلّ عشىّ وبكور وكنتم معى فى كلّ صباح ومساء وشهدتم كلّ ما 10
ظهر منّى ومن قيام وقعود كانّكم ما سمعتم نغمات الله بعد الذى سمعتموها
فى كلّ حين وما فزتم بلقائه بعد الذى فى كلّ آن كنتم ان تشهدون
كذلك نذكر فى اللوح ما فات عنكم لعلّ حينئذ تقومون عن مراقد الغفلة
ثم فى انفسكم تستشعرون وانّك انت يا اسمى اسمع ما يلقى عليك
الروح من اسرار الله المهيمن القيّوم وقم بتمامك على خدمة الله ولا تجاوز 15
عمّا امرت به ولا تكن من الذينهم الى شطر القدس لا يتوجّهون و انك
كنت معى فى كثير الايّام وسمعت منّى ما لا سمعت من احد ورأيت منّى
ما لا رأيته من نفس ومع ذلك ما عرفتنى فى اقلّ من آن وهذا لحقّ معلوم
كذلك كنّا مقتدرا على كلّشىء وغطّينا عيونك وعيون الناس بعد الذى
كنّا مشرقا بينهم كالشمس المشرق المنير المشهود فوعمرى لو عرفتنى فى اقل 20
من لمح البصر وسئلتنى عن علم ما كان وما يكون لعلمناك بالحقّ اقرب من
ان اسمع الحبيب نداء المحبوب وان سمعت منّى فى بعض الاحيان ما
يكفيك عن غير الله و لكن ما التفتّ به لما احتجبتك الظنون والاوهام
عن عرفان الله المهيمن القيّوم (f. 18b) اذا لمّا تمّت ميقات الله وادخلونا
فى السجن كشفنا القناع عن وجه الامر واظهرنا نفسنا بالحقّ رغمًا للذينهم 25
كانوا بربّهم ان يشركون قل يا ملأ المشركين هل زعمتم بانّ امر الله يضيّع

بسجنى او يبدّل بذلّى فبئس ما ظننتم فى انفسكم وفى كلّ ما انتم
تتخيلون بل بذلك يرفع امره بالحقّ كما رفع من قبل ان انتم تشعرون
وانّك انت لا تحزن عمّا فاتك فى ايّامنا فابتغ فضل ربّك العزيز المحبوب
ثم اشكر الله ربّك بما احبّك وارسل اليك هذا اللوح الذى منه تهبّ
نسمات الله ان انتم تجدون قل يا قوم هذا اللوح فى نفسه حجّة عليكم وعلى
اهل السموات والارض ان انتم ببصر الله فيه تشهدون قل يا ملأ الارض
ان كان عندكم حجّة اعظم من هذا او برهان اكبر منه او دليل اعلا عنه
فاتوها ان انتم صادقون وان لم يكن عندكم من حجّة او برهان فبايّ
شيء منعتم انفسكم عن هذا الصراط المرتفع الممدود اذا فاعرف سرّ
الثمانين وما وعدتم فى التسع لتوقن بانّ الله يوفّ وعده و يقدّر مقادير
كلّشيء فيكتاب محفوظ كذلك تمّت نعمة الله و ظهر جماله ونزلت اياته وبلغت
كلماته ولاح وجهه ان انتم تشهدون و تسمعون ثم استمع نصحى فى اخر اللوح وكن
من الذينهم بنصح الله يستنصحون اوّلا تجنّب (4, 19a) عن الذين تجد منهم
روايح الغلّ والنفاق ولا تجمع معهم فى مقعد وهذا من امر الله عليك وعلى
الذين الى معارج الروح هم يعرجون وانك جلست معهم فى عدّة من
الاوقات و علمناه من علم الذى علّمنى الله لذا نهيناك والذينهم كانوا
الى سماء القرب ان يطيرون ايّاك ان لا تلتفت بما يتكلّم به السنتهم بل
توجّه بقلوبهم لتجد الغلّ والبغضاء و يظهر لك ما فى صدورهم و هذا ما
يعظك به الحقّ فى هذه الايام التى فيها تذهل العقول فاحترز عن مثل هولاء
كاحتراز النور عن الظلمة والمؤمن عن المشرك فاعرض عنهم ثم اقبل الى
الله العزيز القيّوم اولئك ان يقرؤا من ايات الله لن يقرؤها الّا لمكر
الذى كان فى سرّهم ولو يذكرون احكام الله هم ما يتذكّرون قل يا ملأ
المبغضين فاعلموا بانّ الله قد جعلنى فتنة لكم بحيث لن يتمّ ايمانكم الّا
بحبّى و لو فى ابد الاباد انتم تعبدون او تسجدون وفى اخر النصح لا تحزن
عمّا كنت فيه من الشدائد و العسر فاعلم بانّ الدنيا وما فيها سيفنى
وما قدّر لك عند الله تالله خير لك عمّا تشهده فى الارض او يعرفه

العارفون لو تصبر فى الامور ونوقن بالله ربّك ولن تجزع فى الامور
(f. 19b) فاصبر يا اخى فيما يرد عليك ثم ذكّر ايّامى فى كلّ عشىّ وبكور
ثم هجرتى وفراقى ثم ضرّى و اضطرارى ثم نغماتى وبيانى ثم ترنّماتى وجمالى
ثم عن بلائى وابتلائى ثم عن سجنى وغربتى فى هذه الارض الممنوع ؛

14.

هو الله العالى القيّوم

ذلك الكتاب لا ريب فيه تنزيل بالحقّ من لدن حكيم خبيرا ويهدى
الناس الى جوار رحمته منيعا و يدخل المنقطعين فى شاطئ البحر الذى منه
انشعبت بحور الاسماء وهذا من فضل الذى كان على العالمين محيطا
ويسقى الموحدين من فرات عناية الله ويرفع المستضعفين الى ساحة اسم
عليّا قل يا قوم انّا تركنا الامر حين الذى دخلنا فى هذا المقام الذى لن
يرفع منا الى احد ضجيجا وكنّا ساكنا فى السجن وصامتا عن كلّ ذكر بديعا
واغلقنا ابواب البيان على اللسان وكذلك كنّا فى ايّام عديدا وكذلك
نذكر الله فى سرّ السرّ باسان سرّ خفيّا الى ان مضت الايّام وقضت الليالى
وكنّا فى هذا الشأن الذى ما احاط به انفس الناس جميعا اذ نادى المناد
عن كلّ شطر قريبا قم يا عبد عن رقدك ثم ذكّر العباد بما علّمك الله ولا
تكن فى الامر عصيّا احزنت عمّا ورد عليك (f. 20a) من هولاء الظالمين
وهذا من سنّتى ولم يكن لسنّتى تبديلا ولا تغييرا انسيت عهد الله حين
الذى عهدت به قبل خلق الممكنات فى ذرّ البقاء بان تستشهد فى سبيله
وانّ ذلك حتم قد كان فى امّ الكتاب مقضيّا فارفع رأسك عن فراش
السكون ولا تصبر فى نصر ربّك ولو كان الله عن نصر مثلك غنيّا ولا تحزن
عمّا ورد عليك ولا تيئأس عمّا افتروا عليك الغلّين وكفى بالله لك ناصرا
ومعينا وسبحانك اللهمّ فوعزّتك احبّ ان استشهد فى سبيلك فى كلّ بكور
واصيلا فوعزّتك يا الهى لو يقتلوننى اعدائك فى كلّ حين ما تسكن نار
شوق فى حبّك بل يزداد فى كلّ آن وانت على ذلك عليما واشكر فى ذلك

و ما اشتكى منهم اليك لانّهم كفروا بك وباياتك وما عرفوا امرك الذى
كان عن افق الحكم طليعا وكلّ ذلك يفعلون جهرا من غير ستر ولا حجاب
غليظ ولا رقيقا ولكنّ الذين يدّعون حبّك و يعرضون عن جمالك هذا صعب
علىّ وعلى المقرّبين جميعا و يفعلون كلّ ذلك بعد الذى وصّيت في كلّ
5 الالواح بل فى كلّ سطر جميلا بانّهم لن يعرضوا عن اياتك اذا نزلت بالحقّ ولا
يغمضون عيناهم عن جمال عزّ بهيّا كانّك ما نزّلت البيان (f. 20b) الّا
لنصحهم فى ادلّائك و انّهم اعرضوا عنك و اقبلوا الى انفسهم وانت بكلّ
ذلك خبيرا فيا ليت يكتفون بذلك بل قالوا فى حقّى ما لا يقول مؤمن
لفاسق شقيّا و صبرت فى كل ذلك فى سبيل محبّتك اذ جعلتنى يا الهى محلّا
10 لسيف هذين الفيئتين و لم ادر ما افعل بعد ذلك وانك انت على افعالهم
شهيدا و مع كلّ ذلك فوحضرتك ما احزن من نفسى بل على الذى وعدت
العباد بظهوره فى قيمة الاخرى اذا واحزناه علىّ فى ذلك اليوم وعمّا يرد
عليه من هؤلاء الذين يدّعون الايمان فى انفسهم وكانوا بزعمهم فى الايمان
فريدا ويردون عليه كما وردوا علىّ و هذا على ذلك دليلا وسبيلا فوعزّتك
15 يا محبوبى ما وجدنا لاحد من بصر ليشهد اياتك بعينه بل يشهدون بعين
روسائهم ويصدّقون بتصديقهم ويكذّبون بتكذيبهم بعد الذى نهيتهم عن
ذلك نهيا عظيما فوعزّتك يا الهى ما وجدت من هؤلاء من كلمة صدق ولا
حركة روح يسلكون فى وادى الشهوات و يرتكبون كلّ الفواحش والسيئات
وهذا ما يعملون به فى السرّ ولكن فى الجهر يتكلّمون بذكرك ويشتغلون
20 بوصفك فى كلّ طلوع وغروبا واذا يظهر احد بايات بيّنات تجرّون عليه
اسياف نفوسهم وقلوبهم والسنتهم ويضربون عليه من دون تعطيل
(f. 21a) ولا تاخيرا و نسوا كلّ ما امرتهم فى الكتاب مع الذى ما مضت
من ايامك الّا قليلا وبلغوا فى الغرور و الغفلة الى مقام الذى يعرفون
نعمة الله واياته وبرهانه ثم ينكرونها وكذلك كانوا على حضرتك بغيّا ومع
25 ذلك يحسبون انفسهم من الذينهم كانوا فى رسالات الله امينا فوعزّتك يا
الهى وسيّدى ما بقى فى جسدى على قدر نقير الّا وقد ورد عليه سيوفهم

فى كلّ آن وحينا اما تسمع ضجيج المضطرّين يا من بيدك زمام العالمين
جيما اما تجيب دعوة الداع اذا دعاك اما تكشف السوء عن هذا المسكين
اليائس الذى اودعته تحت ايدى كل صغير وكبيرا اما تقطع ايدى
الظالمين عن رأسى بعد الذى ايقنت بانك كنت على كلشىء مقتدرا قديرا
و لما كانت فى ملكك مثل هولاء لِمَ اظهرتنى بينهم و الهمتنى يا الهى بهذه 5
الكلمات التى بها ظهرت البغضاء فى قلوب هولاء بحيث تكاد ان اتميز
قلوبهم واركانهم وانت بكلّ ذلك محيطا كانّهم ما ارادوا الّا حفظ رياستهم
واخذوها بايديهم وكانوا بها فى انفسهم مسرورا وبلغوا الذين هم اتّبعوهم فى
الغفلة الى مقام الذى (f. 21b) لو ينظرون بوارق النور يسئلون عن الظلمة
هل النور منيرا ولو تستشرق عليهم شمس البقاء يتفحّصون عن الجعل هل 10
الشمس مضيئا فافتحوا عيونكم يا ملأ الغفلاء عنه انوار الشمس التى احاطت
ظهوركم و يمينكم ويساركم وفوقكم وتحتكم وجنوبكم وشمالا اذا يا الهى ما
افعل بهم وما ثمر ظهورى بين هولاء بعد الذى جعلتهم واقفا فى ارض
التحديد وارتفيتنى الى مقام الذى جعل ايدى التوحيد عنه قصيرا ومع
ذلك كيف يجتمع امرى مع ما كانوا عليه اذًا طهّر يا الهى ذيل ارادتهم عن 15
تشبّثهم ثم اشتغلهم بما كانوا بهم متمسّكا ورضيا اذا بقيت يا الهى وحيدا فى
ارضك و فريدا فى مملكتك وما يمشى احد على هذا الصراط الذى كان
بالحقّ سويّا فكم فى العشىّ يا الهى كان طرفى متوجّها الى شطر فضلك
وفجر فرجك وافضالك وما وجدت من صبح مواهبك طلوعا فكم فى الاصباح
يا الهى كانت عينى مترصدا الى طرف عنايتك و الطافك وما شهدت من 20
شمس جودك واحسانك من ظهورا الى متى يا الهى لم ترحمنى عبدك الذى
لن يرحمه احد من خلقك و كان فى عمره بين يديهم مسجونا فلك الحمد يا
الهى فبكلّ (f. 22a) ذلك واسئلك الصبر فيما قضى ويقضى من عندك لعلّ
اكون من الصابرين فى الالواح مسطورا ثم اسئلك يا الهى باسمك الذى
به تقلب الحزن بالسرور والشدّة بالرخاء والظلمة بالنور بان تنزّل يا الهى 25
حينئذ ما تذهب عنّا الاحزان وبنقطعنا عن دونك يا من بيدك الجود

والاحسان وجبروت العزّ و الغفران وانّك انت المقتدر المتعالى وانك
انت على كلّشىء حكيما ؛

15.

هو العزيز العليم الباق الكريم

5 هذا كتاب الله العلىّ المقتدر الكريم الى الله العزيز السلطان المتنع
المنيع ويذكر فيه ما ورد علينا من ملأ البيان ليكون تذكرة للذينهم كانوا
اليوم وهدى ورحمة لقوم آخرين وليذكر بلائى بين يدى الله فى يوم الذى
فيه يحشر خلق الاولين والاخرين يا ملأ البيان اما بشّركم الله فى الكتاب
بهذا الظهور بلسان صدق مبين فيما نزل للعظيم حين الذى سئل عن اسم
10 الباطن واجابه بقوله الحقّ انّه ابن علىّ امام حقّ يقين وهذا آخر
(f. 22b) ما نزل فى هذا الامر المبرم العزيز المتعالى القدير وملئت الواح
الله من ذكر هذا الغلام ان انتم من الشاهدين ومن دون ذلك هذه
الحجّة التى بها ثبت منزل البيان وما ظهر من عنده ويشهد بذلك انتم
وكلّ من فى السموات والارضين ومع هذا كيف اعرضتم عن هذه الايات
15 التى ملئت شرق الارض وغربها ان انتم من العارفين قل يا قوم ان لم
تؤمنوا بهذه الايات فباىّ برهان امنتم بالله من قبل فأتوا به ولا تكوننّ
من الصابرين قل يا قوم الست ابن علىّ بالحقّ اما سمّيت بالحسن فى
جبروت الله المهيمن العزيز الكريم واما قرات عليكم فى كلّ يوم من ايات
التى عجزت الافئدة عن احصائها بل عقول المقربين وانتم يا ملأ البيان
20 انكرتمونى وكذبتمونى من دون بيّنة ولا كتاب منير وكلّما زدنا فى البرهان
زدتم فى الاعراض بحيث اشتعلت نار الحسد فى صدوركم يا ملأ المبغضين
اتريدون ان تسدّوا هذا النسيم عن هبوبه وان تمنعوا الروح عن الصعود
الى الله الملك السلطان العزيز القديم لا فوربّى لن تقدروا بذلك
(f. 23a) كما ما اقتدروا بذلك امم امثالكم يا ملأ الغافلين قل فوالله
25 الذى لا اله الّا هو لن يتمّ ايمان احد الّا بان يعترف بهذا الامر وهذا

من قهر الله على المشركين ورحمة الله على الموحّدين ان يا ملأ البيان
اتؤمنون ببعض الكتاب وتكفرون بكتاب المنزل الكريم الامين يا
قوم خافوا عن الله ولا تتّبعوا هويكم و اتّبعوا تقى الله ولا تفرّوا عن هذا النبأ
الكبير هل ينفعكم الفرار لا فوربّ العالمين وهل يغنيكم الاعراض لا فوعزّة
الله الملك العظيم وان نسيتم ما فعلوا امم القبل وليس فئةالفرقان عنكم
ببعيد فاذكر اذا جاءهم العلىّ بسلطان مبين وكان بيده حجّة بالغة من
ربّه المنّان المكرّم الكريم وارسل الى رؤساء القوم ملائكة الامر بكتاب
منير ودخلوا عليهم بلوح عزّ منيع ومنهم من اعرض و ما اخذ اللوح و منهم
من اخذ ونظر اليه نظر المغشى وقال هذا اساطير الاوّلين ومنهم [من][1]
اخذ اللوح باحدى يديه والتفت اليه اقلّ من ان يحصى ثم تركه على
الارض وكان من المستكبرين على الله الذى خلقه وسوّاه كذلك نلقى
عليكم من نبأ الغلّين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا فى انفسكم بان لا
تفعلوا كما فعلوا هؤلاء المشركين (л. 23b) واذا دخل عليكم غلام الروح بكتاب
الله قوموا عن مقاعدكم انفا ثم خذوا كتاب القدس بايديكم ثم قبّلوه ثم
وقّروا الغلام بوقار كريم فوالله هذا ما ينتفع به انفسكم من كلّ ما انتم به
لعاملين وان تتجاوزوا انّ الله لغنىّ عمّا مضى و عمّا سيأتى وعمّا يظهر
فى هذه الايّام القليل والروح والتكبير و البهاء عليكم يا ملأ البيان ان
تتّبعوا ما غرّد الورقاء فى هذا الاصيل

16.

هو العزيز الباقى القيّوم

هذا لوح قد انزله الله حينئذ بالحقّ وجعله حجّة للعالمين وانّه بنفسه لكتاب
مبين تنزيل من الله العزيز المقتدر الجميل وفيه احصى الله علوم الاوّلين
والاخرين وقدّر فيه حِكَمَ البالغة التى لن يطلع بحرف منها كلّ من فى
السموات والارضين الّا من شاء الله وهذا من فضل الله على الخلق

---

1) Прибавлено мною.

اجمعين قل انّه لامّ الكتاب لانّ فيه لا يرى الّا الله وامره ان انتم من
العارفين وانّه امّ الالواح لانّ فيه فصّلت الواح الله المهين العزيز القدير
(a. 24ª) قل لو شاء ليفصل من نقطة منه كلّ ما مضت فى قرون الاولى
وكلّ ما يقضى بدوام الله القادر المقتدر المتعالى العليم و انتم يا ملأ
5 الارض قدّسوا انفسكم وطهّروا قلوبكم لتعرفوا بها ما ستر من كنائز العصمة
من لدن مقتدر قدير قل مَثَل قلوبكم كمثل الماء ان انتم من العارفين
وانّ الماء يكون صافيا ما لم يختلط به الطين واذا اختلط بالطين
يذهب صفائه ويبطل لطافته بحيث لايرى فيه من صفاء الذى اودعه الله
فى ظاهره وباطنه ان انتم من الناظرين وانتم يا ملأ البيان فاجهدوا
10 فى انفسكم لئلّا يختلط بماء وجودكم طين الشهوات اتّقوا الله وكونوا من
المتّقين قدّسوا انفسكم عن طين النفس والهوى ليظهر منكم ما اودع الله
فيكم من لئالى عزّ كريم كذلك نمثّل لكم من كل مثل لتفكّروا فى ايات
الله فى افاق الحكمة وانفسكم وتكوننّ من المستبصرين يا ملأ البيان
فاشهدوا صنع الله بعيونكم ولا تكتفوا بالسمع وهذا احسن البيان وابلغ
15 الذكر ان انتم من السامعين وانتم ان كنتم سمعتم هذا الامر من قبل
لعرفتم جمال القدم حين الذى يمشى (a. 24ᵇ) بينكم بقدم عزّ منيع وما
جعلتم محروما عنه وعن عرفانه و ما مُنِعَت انفسكم عن هذا الفضل البديع
الذى ما احاطه علم احد وما اخبرت بظهوره افئدة ملأ العالين اذا
لا تحزنوا عمّا فات عنكم ثم ارتقبوا يوم الذى فيه يأتيكم الفتنة من كلّ
20 شطر قريب حينئذ فاستقيموا على حبّى وامرى بحيث لا تزلّ اقدامكم فى
اقلّ من الحين وانّ هذا خير لكم عن كلّ ما عملتم فى اياّمكم وعن ملك
السموات والارضين وقولوا فى كلّ ما ورد ان الحمد لله ربّ العالمين

17.

ان يا اسم الله ان اشهد فى نفسك بانه لا اله الّا هو قد خلق الممكنات
25 بحرف من كلمته وانّه لهو السلطان الفرد العزيز الجميل ان يا اسمى ان

اشهد فی ذاتك بانّه لا اله الّا هو یخلق الموجودات بكلمة من امره وانّه
لهو الغالب المقتدر العزیز ان یا حرف البقاء ان اشهد فی روحك بانّه
لا اله الّا هو قد بعث النبیّین بالحقّ وارسلهم علی خلق السموات والارض
وانّه لهو العلیّ العظیم ان یا نسیم العزّ فاشهد فی كینونیّتك بانّه لا اله
الّا هو قد بعث النبیین بالحق كیف یشاء وانّه لهو المبدع الحیّ الرفیع ان
یا رضوان (f. 25a) الحبّ فاشهد فی سرّك بانّه لا اله الّا هو قد اظهر
القیٰمة بامره وحشر كلّشیء فی السموات والارض اقرب من ان یرتدّ الی
نفسه بصر البصیر ان یا نغمة العماء فاشهد فی قلبك بانّه هو الله لا اله
الّا هو سیظهر القیٰمة كیف یشاء ویحشر الخلق كیف یرید فی یوم الذی یأتی
بالحقّ وهذا ما رقم فی الواح قدس حفیظ لا یمنعه شیء ولا یردّه امر ولو
یعترض علیه كلّ من فی الملك اجمعین ثم اعلم بانّا وردنا فی سجن عظیم
بما قدّر من قلم قدس منیر واشتدّ علینا الامر من كلّ الجهات وهذا من
سنة الله المهیمن العزیز الحمید وفی ذلك لحكمة لن یبلغها افئدة احد الّا
من شاء ربّك وسیظهر اذا شاء بین العالمین لن یظهر فی الارض من شیء
الّا وقد قدّر فیه مقادیر القدر من حكیم علیم ولن یحرّك من ذرّة الّا وقد
قدّر حكمة بالغة وكیف هذا النبأ الاعظم القویم وورد علینا ما ورد علی
علیّ فی الارض اذا فاعرفوا سرّ الامر یا ملأ العالمین وقد جری علینا كلّ
ما جری علیه وهذا تقدیر من ربّ العالمین قل انّه حبس فی مقام الذی
ما سمع اسمه احد من المحبّین (f. 25b) كما حبسونا فی تلك الایّام فی
مقام الذی ما ذكر اسمه من قبل ان انتم من العالمین كذلك جری
بمثل ما جری وقدّر بمثل ما قدّر وذلك لایات للعارفین قل قد ظهر جمال
الاولی فی الهیكل الاخری فتبارك الله ابدع الابدعین ویظهر جمال
الاخری فی هیكل الاولی فتعالی الله اقدر الاقدرین كذلك نذكر لك
اشارات قدس خفی لتكون من الموقنین ونفصّل لك ممّا كنز فی خزائن
علم الله فی ابد الابدین قل انّه قد بعثنی بالحق وانطقنی بایات بدیع
مبین التی یعجز عن عرفانها كلّ من فی السموات والارضین لاهدیكم

صراط السوىّ والقى عليكم ما سطر فى البيان من لدى الله الغالب
القاهر المهيمن القدير قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ثم افتحوا عيونكم
الى منظر الله المقدّس الكريم ولا تفسدوا فى امر الله ولا تتّبعوا ظنون
المفسدين اتّبعوا حكم الله فى البيان و اجيبوا داعى الله فى انفسكم ولا
5 تسلكوا سبل الذينهم اشركوا بالله وكانوا من المشركين قل ما اردنا الاّ ما
اراد الله فى الكتاب ويشهد بذلك لسان صدق عليم ولا نشاء الاّ ما
انزله الله فى كتاب العزّ بلسان عربىّ مبين قل هذه الايات (f. 26a)
نزلت بالحقّ ومنها يجدّد ارواح الخلق اجمعين ومنها يفصل احكام الله فيما
نزل فى الواح قدس حفيظ ومنها يرتقى هيكل الاسماء الى سرادق البقاء
10 ويقدّر مقادير الامر من لدن عزيز حكيم قل انّ المشركين ارادوا ان
ينقطعوا فيض الله ويبدّلوا كلمته ويمّتوا امره ويقلبوا حكمه فبئس ما
ظنّوا فى انفسهم ان انتم من المتفرّسين وكذلك ارادوا بان ينقطعوا
نفحات الله عن شطر الامر وممالك اخرى وهذا ما شاوروا فى انفسهم
وانّا كنّا لشاهدين ولذا يظهر الله فى اراضى النفوس من يذكر الله باعلا
15 صوته ليظهر بذلك برهان الله رغما لانفهم وهذا ما قدّرناه حينئذ من
هذا القلم الدرىّ المنير لتعلموا بانّ الله يرفع امره بقدرته ولن يعجزه
شىء فى السموات والارض ولن يمنعه منع هولاء المغلّين قل انّ نفحات
القدس تهبّ من هذا الشطر على كلّ الجهات وهذا من فضل الله العزيز
القدير ولن ينقطع فى اقل من آن ويجده كلّ من فى السموات ومن له
20 فطرة سليم قل يا قوم اتنكرون فى امر الله و تجادلون به فى انفسكم
فانّ الله اشدّ مكرا لو انتم من العارفين فسوف يأخذكم (f. 26b) بمكركم
ويرفع امره كيف يشاء ويعلن برهانه ويثبت اياته ولو يكرهونها هولاء
المبغضين ان يا طير البقاء فاخرج عن الرضوان باذن الله ثم غنّ على
افنان الامكان بالحان قدس منيع ان يا غلام الفردوس فاظهر عن
25 الغرفات وغنّ باعلا صوتك فى عوالم الاسماء والصفات ولا تصبر فى اقلّ
من آن ولا تكن من الخائبين ثم استضئ من هذا الوجه الذى يوقد

ويضيء بين الارض والسماء واستضاء منه اهل ملأ الاعلى ثم هياكل
الصافين و الكرّوبين ثم أمر الناس بما امرناك وبما حدّد فى البيان
من لدى الله العلىّ العظيم وكن على حفظ فى نفسك وعلى حكمة من لدن
عزيز جميل ولا تلتفت الى المقلّين الذين ينسبون انفسهم الى الله
وكانوا على تزوير ومكر مبين واذا لقوكم يقولون انّا امنّا بالله وبما كنتم 5
عليه واذا يقعدون مع احد مثلهم يظهر منهم الغلّ و البغضاء وكذلك
احصينا كلّشيء فى كتاب مبين قل يا اهل البيان لا تتقرّبوا اليهم ولا بمثلهم
ولا تسمعوا منهم و لو ينطقون بالحقّ لانّ الشيطان لو يتكلّم بالحقّ ليكون على
مكر فى نفسه وانّ هذا لحقّ لو انتم من المتفرّسين (f. 27a) قل من اعرض
عن هذا النور المشرق عن هذا الشطر المقدّس المنير قد اعرض عن الله 10
وبرهانه وحجّته واياته ودليله وعن كلّ النبيّين و المرسلين قل يا ملأ الارض
اتقوا الله ولا تتّبعوا كلّ بغل وحمير قل انّ هذه الشمس اشرقت لذاته
بذاته وانّ هذه لنار الله التى اوقدت لنفسه بنفسه و انّ هذه لهداية
الله قد ابرز لكينونيّته بكونيّته ان انتم من العالمين فمن اعرض عنه لن
يذكر عليه اسم الانسانيّة ويكون محروما عمّا قدّر فى رضوان الله المهيمن 15
المتعالى العزيز الكريم قل انّ حرفا من ذلك الكتاب لخير لانفسكم عن
ملك الاوّلين والاخرين كلّ ذلك جود من لدنّا عليك وعلى عباد المخلصين
قل يا ملأ البيان خافوا عن الله ولا تختلفوا فى امر الله ولا تتجاوزوا عمّا
رقم فى البيان من اصبع الله الحىّ المتعالى القدير اياكم ان لا تغفلوا فى
انفسكم ولا تشتغلوا بما يؤيّدكم هويكم ثم اشتغلوا بذكر الله فى كلّ حان 20
وحين فوالله ذكر منه عند الله اعزّ من خلق السموات والارضين ولا تنسوا
مصائب التى جرت علينا ثم اذكروا ايّامنا بينكم ولا تكوننّ من الغافلين
ولا تتبدّلوا كلمات الله بكلمات غيره (f. 27b) ثم استقيموا على حبّه ولو
يعترض عليكم كلّ مكّار لئيم كذلك نفصّل لكم من كلّ شيء تفصيلا
ونلقى عليكم كلمات القدس و نذكركم باحسن ذكر بديع وان يمسّكم 25
من البلاء فى سبيل بارئكم لا تحزنوا وتفكّروا فيما ورد علينا من جنود

الشياطين فوالله لو كان للدنيا وما فيها قدر عند الله على قدر بعوضة
لن يصل الذلّة فيها على احد من المؤمنين فارفعوا انظاركم عن الدنيا
واهلها ثم انظروا الى وجه الذى اشرق كالشمس عن افق قدس لميع ثم
اجتمعوا على نصر الله وارتفاع كلمته ولا تصبروا فى ذلك اقلّ من آن
5 وهذا نصحى عليكم ان انتم من المقبلين انّ الله قد كتب على نفسه بان
ينظر الذين هم نصروا امره وكانوا من الناصرين والحمد لله ربّ
العالمين

18.

هذا كتاب من جمال قدس منير الى الله العزيز المقتدر القدير وهذا
10 لوح من الله العزيز القدير الى جمال قدس منير الذى يظهر من بعد[1]
كيف يشاء واراد وهذا ما سطر من قلم الامر على الواح عزّ حفيظ ولا
مردّ لذلك ولا مانع لهذا الحكم المتعالى المشرق الكريم هل يقدر
احد ان يردّه من سلطانه (f. 28") او يمنعه عن امره لا فوربّى ولو يقوم
عليه كلّ العالمين سيظهر بالحقّ وينطق بكلمة الله ويستضىء وجهه بين
15 السموات و الارضين ان يا سادج الروح فاظهر بسلطانك ولا تلتفت الى
احد من الشياطين ان يا كلمة الاعظم فالق على العباد ما القى الله فى
قلبك ولا تخف من احد انّ ربّك يحرسك عن ضرّ المشركين ان يا سماء
القدس فارفع فى نفسك الى مقام الذى انقطعت عنه ايدى الكافرين
ان يا شمس الاحديّة فاطلع على الممكنات باشراق انوار قدسك ثم
20 ابذل على الكائنات ما اعطاك الله بجوده ولا تمنع احدا من فضلك لانّك
انت الفضّال المعطى الكريم الرحيم ثم اسق العباد من خمر التى جرت
عن يمينك لانهم عطشان فى السرّ وظمآن من الامر و انّك انت الغفور
الرحيم ان يا بحر الاعظم تموّج فى ذاتك من امواج قدس منير بما تموّجت
ابحر الروح فى قلبك الطاهر البديع المنيع ان يا شجرة الله فانفق على

---

1) Въ рукописи بعل.

المقربين من اهل البقاء من اثمار الجنّية البديعة المنيعة القدسيّة الطاهرة
التى وهبك قبل خلق السموات والارضين لان منك مبدء الممكنات
واليك منتهى الموجودات ومنك ظهر الفضل قبل خلق الاوّلين والاخرين
ولو ينقطع فضلك فى اقلّ من آن لن يبقى شىء (f. 28ᵇ) لا فى السموات
ولا فى الارض وانّا نشهد بذلك بلسان صدق مبين ان يا كنز الله 5
فاظهر من كنوز الدائمة الباقية الازليّة الابديّة لتظهر لئالى العلم و الحكمة
و هذا كلّ الفضل من عندك على الخلايق اجمعين لا تمنع يدك عن الجود
ولا ترتد البصر عن النظر الى العالمين لانّك انت بنفسك تكون كتاب
مبين و حجّة على من فى السموات والارض وهدى وذكرى لمن فى ملكوت
الامر والخلق اجمعين وانّك برهان الله فى خلقه و حجّته لعباده ودليله 10
لبريّته و كلمته بين السموات والارضين وبيدك الامر كلّه تفعل بقدرتك
ما تشاء وتحكم بسلطانك ما تريد من شرّف بلقائك فقد شرّف بلقاء العزيز
العليم و من يمشى بين يديك فقد يمشى على صراط عزّ قويم ومن نظر الى
وجهك فقد نظر الى وجه الله ومن اعرض فقد اعرض عن الله فى ابد الابدين
فطوبى ثم طوبى لمن حضر بين يديك ويلقى منك كلمات عزّ عزيز وينظر 15
جمالك و يسمع نغمات الله عن شفتاك وتهب عليه نسمات جعدك المسلسل
اللطيف المنير فطوبى لارض التى جعلها الله موطئاً قدميك و المقام الذى
يستقرّ عليه عرش جمالك و تستوى (f. 29ᵃ) عليه بسلطان مبين فطوبى
للبيت التى تدخل فيها وفيها يرفع ذكر الرحمن الرحيم ويضىء نورك وفيها
يعلو برهانك القويم فطوبى للحدايق التى تمرّ عليها و تلتفت اليها 20
بالحظات الطافك وتنظر الى ازهارها واورادها و اشجارها ببصرك الحديد
فوالله ينبغى لتراب الذى يقع رجلك عليه بان يفتخر على عرش عظيم
فطوبى للذين يطوفون فى حولك ويستبقون فى خدمتك ولا يمنعهم الشماتة
و البلاء عن الدخول فى لجّة بحر امرك المقتدر القدير ان يا اهل السموات
والارضين ثم يا ملأ البيان لا تضيّعوا اعمالكم فى ذلك اليوم ولا تجزعوا 25
فى هذا الفزع الاكبر العظيم فادخلوا فى هذا الباب و لو تنزل عليكم

الاحجار فی کلّ الجهات وانّ هذا خیر لکم ان انتم من العارفین لا
تحرموا انفسکم عن هذا الفضل ولا تفعلوا بمثل ما فعلتم فی تلك الایّام
خافوا عن الله الذی خلقکم ولا تکوننّ من المعرضین اتّقوا الله یا
ملأ البیان ولا تتّبعوا الیوم احدا ثم اتّبعوا امر الله فی انفسکم ثم الی
منظر الله بعیونکم فاسرعون ولا تمسّکوا بعذر ولا توقّفوا بشیء من الزخارف
والی هذه البقعة المبارکة فی وادی القدس برجْل الانقطاع فارکضون ولا
(f. 29b) تحتجبوا عن جمال الله و تمسّکوا بعروة الله المهیمن القیّوم وان
کان فی السبیل برد الشتاء اذا بهذه النار فی انفسکم فاصطلون وان تجدوا
حرّ الصیف اذا عن کاس الحیوان فاستبردون فاعلموا بانّ الله یؤیّد
الذین هم توجّهوا الیه ویحرسهم بجنود السموات والارض ان انتم من
العارفین تالله توجّهکم بهذا الشطر فی هذا الیوم لخیر عن عبادة الثقلین
وهذا یوم فیه تهب نسایم الحیوان علی عظام رمیم وفیه یبرئ کلّ مریض
عن دائه و یشفی کلّ علیل وسقیم وفیه یصل [کلّ][1] العاشقین الی جمال المحبوب
ویرد کلّ الضمأنین (sic) علی ساحل سلسبیل عظیم و فیه یکسو کلّ العریان
من رداء قدس کریم فوالله حینئذ تبکی عیون سرّی فی بعدی عن لقائه
وبما یرد علیه من جنود الشیاطین فیا لیت کنت حاضرا بین یدیه ونذکر
له کلّ ما ورد علینا من هولاء الظالمین وانّه یعلم بالحقّ لما یرد علیه
وعنده غیب السموات والارض وانّه لهو العلّام المتعالی العلیم لو یرید ان
یفصّل من النقطة علم ما کان وما یکون لیقدر وهذا عنده اسهل من کلّ
شیء لو انتم من العارفین ان یا سادج (f. 30a) البقا لا تحزن فی ذلك
الیوم عن شیء ولو لن یستهدی بهداك احد من العالمین وان ذکرك
نفسك خیر عن ملك الاوّلین والاخرین وانّ لحظاتك من جمالك لاعلی
عمّا قدّر فی ملأ العالین ان یسجدك خلق السموات والارض هذا خیر
لانفسهم وان یعترضوا علیك فانّك بنفسك الحقّ لغنیّ عن العالمین وفی
قبضتك ملکوت ملك السموات والارض وعن یمینك جبروت کلّ من

---

1) Прибавлено мною.

فى العماءات والخلق وانّك انت العزيز المقتدر القدير اذًا فاعف عن
جريرانى و خطيئاتى بما اكتسبت بين يديك فى هذه الكلمات لانّ
هذا لم يكن الّا بحبّى نفسك وذكرى بين يديك وانّك انت على ذلك
لعليم خبير قد جئتك ببضاعة احقر من ان يذكر بدرجات ان تقبلها
انّك خير الراحمين وان تردّها وتطردها فانّك انت خير العادلين والامر 5
بيدك والسلطان فى قبضتك لا تسئل عمّا تؤمر وكلّ لدى باب
فضلك لمن السائلين٬

19.

هو الممتنع السلطان الفرد الغالب المقتدر القدير

سبحان الذى خلق الخلق بامره و ابدع خلق كلّ شىء اقرب من (f. 30b) 10
ان يحصى ان انتم تعلمون وسيخلق كيف يشاء بقدرته ولن يقدر احد ان
يمنعه عن ارادته وهو الحىّ المهيمن القيّوم وانزل كلّ شىء فى الكتاب
واتقن خلق كلّ شىء بمقدار لعلّ الناس باياته يوقنون سينزل امر
كلّشىء فى الكتاب ان انتم تشعرون لا ينقطع اياته ولا ينفد برهانه ولا
يغرب حجّته ولا يبيد سلطانه وانّه لهو القوىّ العالم العزيز المحبوب انزل 15
الكتاب و فيه فصّل كلّ ما انتم لا تعلمون وسيفصّل بالحقّ وينزل الامر
كيف يشاء ان انتم تعرفون و علّم كلّشىء مقادير العلم على ما هم عليه
ان انتم تعلمون و سيعلّم من بدايع العلم على عباده وانّه لسان الرؤف
قل هو الذى اضاء لكم سراج القدس ليستضيئوا به فى ظلمات انفسكم
ولعلّكم لا تظلمون وسيضىء سراج الروح فى مصباح الامر ان انتم تشهدون 20
هو الذى اوقد نار الامر فى بقعة البقاء وادى قدس مبروك وسيوقد
بفضله فى فاران البدع لعلّ انتم بهدى الله تهتدون واشرق عليكم شمس
الحكمة والبيان ان انتم ببصر الله تنظرون وسيشرق اذا شاء واراد لا اله
الّا هو المهيمن القدوس لن يقدر احد ان يمنعه من سلطانه بحكم كيف يشاء
بامره ان انتم تؤمنون (f. 31a) ويتمّ امره بقدرته ولو يعترض عليه كلّ 25

من فى السموات وانّ هذا لحقّ معلوم وعدّ عباده باسباب السموات
والارض الى ان يثبت امره و يعلو سلطنته ويظهر اقتداره ذلك كلّ كتب
على نفسه فى الواح عزّ محفوظ قل مثل قدرة الله كمثل البحر هل ينقص باخذ
الاقداح قل ما لكم كيف تحكمون قل مثل علم الله كمثل الارياح هل تقطع
5 بهبوب مالكم يا ملأ الغفلاء كيف تظنّون قل انّ امره مقدّس عن الامثال
كما انّ ذاته مقدّس عن كلّ ما انتم تعقلون ولكن يذكر بالامثال لعرفانكم
امر الله ولعلّ انتم تجدون روايح القدس عن الرضوان وعن شطر قدس
مكنون ولعلّ تستقرّ بذلك نفوسكم ولا تضطربون ولا تنكرون فضل الله ولا
تنسون عهده ولا تكوننّ من الذينهم بهدى الله لا يهتدون ولعلّ يميزون
10 بين الحقّ والباطل ثم الى الله ترجعون قل انّ الذين ينكرون فضل الله
فسوف يأتيهم جزائهم وانتم اذّا تشهدون ان لا تنكروا ايات الله اذا
نزلت عليكم ولا تنقلبوا على ادباركم ولا تكوننّ من الذينهم كانوا على
اعقابهم منقلبون وانّ اثر الله يستضىء كالشمس بين الكواكب لو انتم
تشعرون ولن يشتبه على احد برهان الله وامره (f. 31a) الّا الذين
15 يشتبهون على انفسهم وكانوا بنعمة الله ان يكفرون قل يا قوم ارحموا على
انفسكم ولا تفرطوا فى جنب الله ثم باياته لا تجحدون سيفنى الملك وما
انتم اشتغلتم به بذواتكم ثم الى الله ربّكم تحشرون فانظروا الى امم
القبل ثم فى امرهم تتفكّرون هل بقى فى الارض اعراضهم وانكارهم وكلّ
ما كانوا ان يفعلون او يقولون ما جائهم من رسل الله الّا وقد اعترضوا
20 عليهم الى ان حبسوهم وقتلوهم كما انتم تعلمون ومع ذلك ارفع الله امرهم
واثبت برهانهم وقطع دابر الذينهم اعترضوا على الله وكانوا بايات الله ان
يجحدون فسوف تجزون هؤلاء الذينهم استكبروا على الله بمثل امم القبل
ويأخذهم الله بكفرهم ويرجعهم الى مقرّهم فى نار انفسهم وكانوا فيها بدوام
الله هم معذّبون قل يا قوم خافوا عن الله ولا تتّبعوا هوائكم فاتّبعوا امر
25 الله المهيمن القيّوم ولا تتجاوزوا عمّا فصّل فى الكتاب ولا تتعدّوا عن
حدوده ثم عن ذكره لا تغفلون ايّاكم ان لا تنسوا احكام الله وعن كلّ ما

امرتم فى الكتاب وهذا خير لكم ان كنتم تعلمون ولا تتكلوا على اموالكم
واولادكم وتوكّلوا على الله العزيز المحبوب فاتّبعوا حكم الله فى انفسكم ثم
(f. 32a) الى وجهه تتوجّهون كذلك نلقى عليكم من ايات الامر ونعلّمكم
سبل القدس لعلّ انتم تفقهون قل انكم ان لم تعملوا بما قضى بالحقّ من
لدن حكيم قيّوم فسوف يخلق الله خلقا كلّ بامره يعملون ثم بين يديه 5
يسجدون قل انّه لغنىّ عن كلّ من فى السموات والارض وعن كلّ ما انتم
تعلمون او تعرفون قل هذا سبل الحقّ قد اظهرناها بالحقّ ان انتم تريدون
ان تسلكون اذًا فاسلكوا فيها باذن الله ولا توقّفوا اقلّ من آن ان
تؤمنون ولا تتّبعوا الذينهم ظلموا على انفسهم و ظلموا العباد وكانوا من
الذينهم كانوا فى ارض القدس ان يفسدون يقولون انّا امنّا بعلىّ من 10
قبل ثم باياته حينئذٍ يجحدون ويظنّون بانّهم امنوا بالله فى مظاهر القبل
ثم بسلطانه اليوم يكفرون كذلك يظهر الله اعمال الذين كانوا فى صدورهم
غلّ من الامر ولو كانوا بانفسهم يسرّون كذلك يبطل الباطل باعماله
ويثبت الحقّ بكلماته ان انتم تعرفون قل انّا ما نريد الّا بما اراد الله لنا
وهذا مرادى فى الاخرة والاولى ويشهد بذلك ملائكة التى هنّ فى حول 15
العرش يطوفون وما شئنا الّا ما شاء الله لنا و نفرح بذلك فى كلّ حين
ان انتم تعلمون قل قد قضت علينا ايّام لن يعرف احد كيف (f. 32b) مضت
الّا الله المقتدر العزيز المحبوب ويقضى علينا ايّام فى هذه الايام ولن
يدرى احد كيف يمضى الّا الله الفرد السلطان المقتدر القيّوم وانّا كنّا
شاكرا لكلّ ما ورد علينا وراضيا بما قضى لنا ونصبر فى بلاياه وما نشكو فى 20
شىء الّا به ونتّبع فى كل الامور اصفيائه الذينهم فى البلاء كانوا ان
يصبرون و نصبر كما صبروا عباد مكرمون الذينهم كانوا من قبل وبعثهم
الله بالحقّ على كلّ من فى السموات والارض ودعوا الناس الى ان
قتلوا فى سبيل الله العزيز المحبوب وكلّما زدنا فى الذكرى زادوا الناس
فى شقوتهم وما اجابوا داعى الله بينهم وكانوا بلقاء الله ان يكفرون كذلك 25
نذكر لكم من سنن الله التى قضت على عباده لتعلموا بما ورد على اصفيائه

فى هذا الزمان لعلّ انتم فى انفسكم تتفكّرون ولا تجحدوا ايات الله فى
ايّامكم ولا تتّبعوا الشيطان فى انفسكم ثم اهتدوا بانوار الله الملك العزيز
القدوس هو الذى نزّل البيان بالحقّ وانّا به مؤمنون قد ابدع خلق
السموات والارض بامره واتقن خلق كلّشىء وهذا ما قدّر من قلم الصنع
5 على الواح قدس محفوظ وما من اله الّا هو له الخلق والامر وكلّ اليه يرجعون
وقدّر مقادير كلّشىء وانتم فى الكتاب تشهدون (f. 33b) وفتح فيه ابواب
الرضوان وفى كلّ باب خلق يعيشون وغرس فى كلّ رضوان اشجار عزّ مرفوع
ثم اثرت كلّها باثمار القدس والابرار منها يتنعّمون وحدّد فى كلّ واحد منها
قصور من لؤلؤ عزّ مكنون وفى كلّ قصور حوريّات كانّهنّ خلقن من انوار الله
10 العزيز المتعالى المحبوب وكلّهنّ يذكرن بارئهنّ بالحان جذب مرفوع
ويتلذّذون من نغماتهنّ اهل سرادق الخلد ثم بالحانهنّ هم يجتذبون وجرت
فى كلّ رضوان سبعة انهار لعلّ انتم منها تشربون ومنها خمر البقاء يجرى
عن يمين الرضوان كانّها ياقوت قدس مسيول ومنها لبن السناء الذى لن
يتغيّر لونه بدوام الملك ان انتم توقنون ومنها عسل مصفى الذى لن يتغيّر
15 طعمه ولن يرزق الله منه الّا الذينهم توكّلوا على الله المهيمن القيّوم ومنها
ماء غير آسن الذى يجد الانسان منه كلّ اللذّات وهذا ما قدّر فيه من
فضل الله العزيز المقتدر القدّوس ومنها نهر يجرى على اسم الحبيب واهل
الجنّة فى كلّ حين عن الله ربّهم يسئلون بان يسقون بشربة منه وهذا ما
يطلبون عن الله فى كلّ عشىّ وبكور ومنها نهر يجرى على هيئة التثليث
20 فى كلمة التربيع ويذكر الله فى سيلانه (f. 33b) ان انتم تفقهون ويجتمعون
فى حوله اهل الفردوس ليسمعوا ما يذكر من ذكر الله الغالب القدّور ومن
يشرب قطرة منه ليصل الى ما اراد ويبلغ الى مقام الذى لن يصل اليه
احد الّا ما شاء الله واراد وكذلك نلقى عليكم بدايع صنع الله لعلّ انتم
اليه تسرعون ومنها نهر الذى جعله الله مقدّسا عن كلّ لون ومنزّها عن
25 كلّ طعم لانّه خلق من سارج فطرة الله ان انتم تعلمون وفيه قدر ما لا
يجرى على البيان وصفه وما لا يتمّ بالقلم امره ان انتم بذلك توقنون

ومن يشرب منه شربة يظهر عليه سرّ ما كان وما يكون و يعرف كلّ شيء
فى اماكنه ويطّلع بكنوز الحكمة ويطير بجناحين الياقوت فى عوالم قرب
محبوب يا ملأ البيان لا تتّبعوا هويكم ولا تجعلوا انفسكم محروما عن هذه
النفحات التى تهب من شطر البقا بين الفردوس و توجّهوا بفكركم الى هذا
الشطر المقدّس المحبوب لا تتّخذوا الهكم هويكم ولا تكوننّ من الذينهم 5
كانوا على اصنام انفسهم لعاكفون كسّروا الاصنام باسم الله وهذا من اسمه
الاعظم لو انتم بالمنظر الاكبر تنظرون قل قد هبت نسايم الجود ورفعت
غمام الفضل المتعالى العزيز المرفوع اذا ينادى منادى البقاء كلّ من فى
السموات والارض ويبشر كلشيء بلقاء الله ان انتم تسمعون ان يا سموات
القدس زيّن نفسك بكواكب العزّة ثم ارتفع كيف تشاء بما فزت بهذه 10
الايّام التى ما فاز بها المقرّبون (f. 34a) الّا الذين سبقتهم الحسنى
واحاطتهم نفحات قرب محزون ان يا غمام الامر فامطر من لئالى القدس
كيف تشاء ولا تلتفت الى احد ليأخذ فضلك كلّشيء بما استوى عليك جمال
الله الملك المهيمن القيّوم ان يا ارض الفردوس فابسطى فى نفسك ثم
بشّرى فى ذاتك بما مشى عليك قدم الروح وهذا لفضل مشهود ثم اظهرى 15
اسرار التى كنزت فيك وهذا من يوم يحشر فيه عباد مقرّبون لانّ لدون
هولاء ليس نصيب من هذا الحشر التى يظهر فيه كلمات الله بانّها و هذه
من كلماته لو انتم تقرؤن وهذا من حشر الروح يحشر فيه ارواح القدسيّة
ودونهم لن يستطيعوا على قدر انملة ان يقربون هذا مقام الذى لن تحرّك
فيه البراق ولن يصعد فيه رفرف الخلد ان انتم تعلمون ان يا حدايق 20
الارض زيّنوا انفسكم باوراد قدس محبوب ثم اظهروا ما كنز فيكم من
لطائف القدس وروايح عزّ ملطوف ان يا اشجار الارض ارتفعوا باذن الله
ثم اظهروا من اثمار القدس فيما قدّر فيكم من امر الله المقدّس المتعالى
القيّوم بما هبّت عليكم ارياح البقا عن هذا الشطر الذى فيه يظهر كلّ امر
محبوب ان يا طيور (f. 34b) الفردوس غنّوا وتغنّوا على احسن النغمات 25
ثم طيّروا فى هذا الفضاء بما خلقناكم باسم من الاسماء لتجذبنّ من هذه

النغمات افئدة الذينهم انقطعوا عن كلّ الجهات وتوجّهوا الى مقام قرب
محمود كل ذلك من فضل الذى احاط كلّ من فى السموات والارض
و يستبشر به كلّ ملأ الاعلى ومن ورائهم اهل سرادق الخلد وانتم يا ملأ
الارض حينئذ فاستبشرون وانّك انت يا شطر العراق فابك بقلبك ثم
بعينك بما خرج عنك جمال الله ثم استقرّ فى مقرّ السجن خلف غلل من جبال
صخر مرفوع فانزع عن هيكلك قميص السرّ وربّما انقطعت نسايم العزّ عن
هذا اللؤلؤ المكنون تالله تبكى عيون البقاء ثم استدمّت اكباد اهل
الفردوس بما ورد علينا من هياكل ظلم مبغوض ان يا هذا الشطر كيف
تستقرّ فى مقامك بعد الذى تشهد مقام الله على حزن مشهود اتشهد
مدينة بعد الذى خرجت عنها جواهر الامر وكانوا فى ارض البعد خلف
القاف لسجون ان يا مدينة كيف تستقرّين على مقامك وتحملين اجساد
الذينهم كفروا واشركوا بعد الذى خرج عنك هيكل الله مع اصحاب معدود
اذا تكاد السموات ان يتفطّرن وتنشقّ ارض (fol. 35*) القدس بما جرت
مدامع الغلام على هذا الخدّ الذى ما توجّه الّا الى الله العزيز المهيمن
القيّوم وتبكى ببكائه ذرّات الممكنات و يضجّ طلعات الله فى غرفات ياقوت
اذا اسمع ضجيج اهل السموات ان انتم تسمعون اذا بقينا فى مقام انقطعت
عن ذيلنا ايدى الممكنات ولن يرفع الينا ضجيج احد ولا صريخ الذينهم بلقاء
الله لا يوقنون ولكن نصبر فى كلّشأن وما صبرى الّا بالله وانّ عليه
فليتوكّل المنقطعون قل يا ملأ البيان انّا لا نريد منكم شيئا الّا الانصاف
فانصفوا فى كلّ امر ولا تجادلوا فى ايات الله بعد الذى نزلت بالحقّ ولا
تكوننّ من الذينهم الى جمال القدس لا ينظرون ويغمضون عيناهم
ويتبعون اهوائهم و يستكبرون على الله وهم لا يشعرون واذا نزّلت عليهم
ايات الله يصرّون مستكبرا ثم على اعقابهم ينكصون ويعترضون على الله
فى كلّ حين وهم لا يفقهون قل اما خلقكم الله بما نفخ من القلم ارواح القدم
وهذا من قلم الله ان انتم فى انفسكم تنصفون يا قوم فارحموا على انفسكم
ولا تفتروا على الله كما افتريتم من قبل ولا تتّخذوا االهو لانفسكم وليّا من

غير الله (f. 35b) ثم بآياته فى محضركم لا تلعبون ولا تقاسوا انفس الله من
انفسكم ولا ايات الله بكلماتكم ان انتم بعين الله فى امره تتفرّسون ولا
تقولوا فى امر الله ما لا يليق بشأنكم ولا تتجاوزوا عن حدّكم وهذا خير
النصح ان انتم فى انفسكم تنصفون صفّوا انفسكم وارواحكم ولا تحملوا اثقال
الارض على اجسادكم وقلوبكم لعلّ تقدرون ان تطيرنّ فى هواء القرب ثم 5
فى فضاء القدس انتم تدخلون ايّاكم ان لا تنظروا فى الدنيا ثم الذين
تجدون منهم ارياح النفاق لعلّ تقع عيونكم الى صرف الجمال ثم فى خيام
العزّ تدخلون قل ان الله احصى بينكم عباد الذين يقرّون بفضل الله
ويقرؤن كلمات البيان ويأمرون الناس بالعدل وهم فى كلّ حين بآيات
الله ينطقون ومن اوتى بصر العلم من الله يشهد قلوبهم بغيرما ينطق به 10
لسانهم ويجد منهم روايح الغلّ والنفاق وهذا ما نزّل حينئذ من قلم الله
العزيز المحبوب ولكن سترنا فى الكتاب اسمائهم لعلّ فى انفسهم
يتنبّهون وانتم يا ملأ البيان لا تقربوا اليهم ولا تقبلوا عنهم اقوالهم ان
تريدون ان تسمعوا حكم الله فى انفسكم ثم اليه ترجعون قل انّ الشيطان
لمّا اراد ان يضلّ احدا من عباد الله ظهر على صورته (f. 36a) وعمل 15
بمثل ما يعمله ويذكر كلّ ما يذكره من ذكر الله العلىّ العالى المتعالى
المهيمن القيّوم وكان فى تلك الحالة الى ان اشتغل قلبه والهمه عمّا اراد
اذا فرّ عنه وبرء منه وكذلك نمثّل لكم من كلّ مثل لئلّا تضلّون ايّاكم
ان لا تنسوا فضل الله عليكم وحين الذى كان بينكم ويلقى عليكم فى كلّ
يوم جواهر العلم والحكمة ويستشرق على قلوبكم وارواحكم من انوار عزّ 20
مكنون ولا تنسوا حين الذى يمشى بينكم طلعة الله ويستنير من جماله
قلوب الذينهم كانوا الى جماله يتوجّهون فاذكروا فى كلّ آنكم ايّام التى
تطير بينكم عندليب البقا وتغنّ عليكم من نغمات القدس وانتم
كنتم فى كلّ حين تسمعون انشتغلون بانفسكم وتدّعون ذكر الله عن
ورائكم وهذا الغبن فى انفسكم ان انتم تعرفون انشتغلون بالخريف فى 25
ايّامكم وتنسون ربيع الله عنكم فما لكم كيف لا تتنبّهون تالله ما بقى من

نصح الله الّا وقد فصّلناه لكم بالحقّ بلسان قدس محبوب لتستنصحوا بنصح
الله ولا تنقضوا ما عهدتم به فى ذرّ العماء فى محضر الذى اجتمعوا فيه
المقرّبون (a. 36b) وما من اله الّا هو له الخلق والامر واليه كلّ يقلبون و له
يسبّح من فى السموات والارض و كلّ اليه يرجعون هو الذى قدّر لكلّ
5 نفس مقادير الامر وكلّ ذلك فى الكتاب انتم تعقلون ؛

20.[1]

سورة الملوك[2]

١٥٢[3]

هـــو العـــزيـــز

10 هذا كتاب من هذا العبد الذى سُمّى بالحسين فى ملكوت الاسماء الى
ملوك الارض كلّهم اجمعين ؛ لعلّ ينظرون اليه بنظرة الشفقة ويطّلعون بما
فيه من اسرار القضاء ويكوننّ من العارفين ؛ ولعلّ ينقطعون عمّا عندهم
و يتوجّهون الى مواطن القدس ويقرّبون الى الله العزيز الجميل ان يا
ملوك الارض اسمعوا نداء الله من هذه الشجرة المثمرة[4] المرفوعة التى
15 تنبت[5] على ارض كثيب الحمراء[6] بريّة القدس وتغنّ بانّه لا اله الّا هو
العزيز المقتدر الحكيم ؛ هذه بقعة التى باركها الله لوارديها وفيها يسمع
نداء الله من سدرة قدس رفيع ؛ اتّقوا الله يا معشر الملوك ولا تحرموا
انفسكم عن هذا الفضل الاكبر فالقوا ما فى ايديكم فتمسّكوا بعروة الله
العلىّ العظيم ؛ وتوجّهوا بقلوبكم الى وجه الله ثمّ اتركوا ما امركم به هويكم

---

1) A = Рукоп. Уч. Отд. № 22/198, B = Рук. Уч. Отд. № 48/465.

2) Это заглавіе только на поляхъ въ B. Изъ этого-же списка я перенимаю знаки отдѣляющіе нѣкоторыя предложенія ؛ ; см. Collect. Scientif. VI, p. 149, n. 2.

3) Только въ B. Подчеркнутыя слова въ этомъ спискѣ написаны красными чернилами.

4) B المثمرة

5) B نبتت

6) B л. 2a.

ولا تكوننّ من الخاسرين (л. 37a) ان يا عبد فاذكر[1] لهم نبأ علىّ اذ
جائهم بالحقّ ومعه كتاب عزّ حكيم وفى يديه حجّة من الله وبرهانه ودلائل
قدس كريم ، وانتم يا ايّها الملوك ما تذكّرتم بذكر الله فى ايّامه وما
اهتديتم بانوار[2] التى ظهرت ولاحت عن افق سماء منير وما تجسّستم[3] فى
امره بعد الذى كان هذا خير لكم عمّا تطلع الشمس عليها ان انتم من
العالمين ، وكنتم فى غفلة عن ذلك الى ان افتوا عليه علماء العجم وقتلوه
بالظلم هؤلاء الظالمين واسترقى روحه الى الله وبكت من هذا الظلم عيون
اهل الفردوس ثم ملائكة المقرّبين ايّاكم ان لا تغفلوا من بعد كما غفلتم
من قبل فارجعوا الى الله بارئكم ولا تكوننّ من الغافلين قل قد اشرقت
شمس الولاية وفصّلت نقطة العلم والحكمة وظهرت حجّة الله العزيز الحكيم
قل قد لاح قمر البقاء فى قطب السماء واستضائت منه اهل ملأ العالين
وقد[4] ظهر الوجه عن خلف الحجبات واستنار منه كلّ من فى السموات
والارضين ، وانتم ما توجّهتم اليه بعد الذى خُلقتم له يا معشر السلاطين اذًا
اتّبعوا قولى ثم اسمعوه بقلوبكم ولا تكوننّ من المعرضين لانّ افتخاركم لم
يكن فى سلطنتكم بل بقربكم الى الله واتّباعكم امره فيما نزّل[5] على الواح
قدس حفيظ ولو انّ واحدًا منكم يحكم (л. 37b) على الارض كلّها وكلّ ما
فيها وعليها من بحرها وبرّها وجبلها وسهلها ولن يذكر عند الله ما ينفعه شىء
من ذلك ان انتم من العارفين واعلموا بانّ شرافة العبد فى قربه الى
الله ومن دون ذلك لن ينفعه ابدا ولو يحكم على الخلايق[6] اجمعين قل قد
هبّت عليكم نسايم الله من شطر الفردوس وانتم فى غفلة عنها وكنتم من
الغافلين وقد جائكم الهداية من الله وانتم ما استهديتم بها وكنتم من
المعرضين وقد اضاء سراج الله فى مشكوة الامر وانتم ما استنورتم به وما
تقرّبتم اليه وكنتم على فراش الغفلة لمن الراقدين اذًا قوموا برجل الاستقامة

---

1) A ذكّر, поправленное въ فاذكر
2) B л. 2b.
3) A تحسّستم
4) B л. 3a.
5) A نزل
6) B л. 3b.

وتداركوا ما فات عنكم ثم اقبلوا الى ساحة القدس فى شاطى بحر عظيم
ليظهر لكم اللئالى العلم و الحكمة التى كنزها الله فى صدف صدر[1] منير هذا
خير النصح لكم فاجعلوه بضاعة لانفسكم لتكوننّ من المهتدين اياكم ان
لا تمنعوا[2] من قلوبكم نسمة الله التى بها تحيى قلوب المقبلين ، فاسمعوا ما
5 انصحناكم به فى هذا اللوح ليسمع الله عنكم ويفتح على وجوهكم ابواب
الرحمة وانّه لهو الرحمن الرحيم ، اتقوا الله يا ايها الملوك ولا تتجاوزوا عن
حدود الله ثم اتّبعوا بما امرتم به فى الكتاب ولا تكوننّ من المتجاوزين ايّاكم
ان لا تظلموا على احد قدر خردل واسلكوا سبيل[3] العدل وانّه لسبيل مستقيم[4]
ثم (л. 38ª) اصلحوا ذات بينكم وقلّلوا فى العساكر ليقلّ مصارفكم وتكونن
10 من المستريحين وان ترتفعوا الاختلاف بينكم لن تحتاجوا الى كثرة الجيوش
الّا على قدر الذى تحرسون بها[5] بلدانكم وممالككم اتّقوا الله ولا تسرفوا فى
شىء ولا تكوننّ من المسرفين ، وعلمنا بانّكم تزدادون مصارفكم فى كلّ يوم
وتحملونها على الرعيّة وهذا فوق طاقتهم وانّ هذا لظلم عظيم ، اعدلوا يا ايها
الملوك بين الناس وكونوا مظاهر العدل فى الارض وهذا ينبغى لكم ويليق
15 لشأنكم لو انتم من المنصفين ايّاكم ان لا تظلموا على الذين هم هاجروا
اليكم ودخلوا فى ظلّكم اتّقوا الله وكونوا من المتّقين لا تطمئنّوا بقدرتكم
وعساكركم وخزائنكم فاطمئنّوا بالله بارئكم ثم استنصروا به فى اموركم وما
النصر الّا من عنده ينصر من يشاء بجنود السموات[6] والارضين ثم اعلموا
بان الفقراء امانات الله بينكم ايّاكم ان لا تخانوا فى اماناته ولا
20 تظلموهم ولا تكوننّ من الخائنين ستسئلون عن امانته فى يوم الذى تنصب
فيه ميزان العدل ويؤتى كلّ ذى حقّ حقّه و يوزن[7] فيه كلّ الاعمال من
كلّ غنىّ و فقير وان لن تستنصحوا بما انصحناكم فى هذا الكتاب بلسان
بدع مبين (л. 38ᵇ) ياخذكم العذاب من كلّ الجهات ويأتيكم الله بعدله

---

1) A صلق
2) B л. 4ª
3) Пропущ. въ A.
4) A مقيم
5) Пропущ. въ A. B. л. 4ᵇ
6) B л. 5ᵇ
7) B يؤذن

اذًا لا تقدرون ان تقوموا معه وتكوننّ من العاجزين فارحموا على انفسكم
وانفس العباد ثم احكموا بينهم بما حكم الله فى لوح قدس منيع الذى قدّر
فيه مقادير كلّشىء[1] وفصّل فيه من كلّ شىء تفصيلا وذكرى لعباده الموقنين
ثم استبصروا[2] فى امرنا وتبيّنوا فيما ورد علينا ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا
بالعدل وكونوا من العادلين وان لم[3] تمنعوا الظالم عن ظلمه و لن تأخذوا حقّ 5
المظلوم فباىّ شىء تفتخرون بين العباد وتكوننّ من المفتخرين ايكون
افتخاركم بان تأكلوا وتشربوا و تجمعوا الزخارف فى خزائنكم و[4]التزيّن
باحجار الحمر و الصفر او لؤلؤ بيض ثمين' ولوكان الافتخار بهذه الاشياء الفانية
فينبغى للتراب بان يفتخر عليكم لانّه يبذل وينفق عليكم كلّ ذلك من مقدّر
قدير' وقدّر الله كلّ ذلك فى بطنه[5] ويخرج لكم من فضله اذًا فانظروا فى 10
شأنكم وما تفتخرون به ان انتم من الناظرين' لا والذى[6] فى قبضته
جبروت الممكنات لم يكن الفخر لكم الّا بان تتّبعوا سنن الله فى انفسكم ولا
تدَعوا احكام الله بينكم مهجورًا وتكوننّ[7] من الراشدين' ان يا ملوك
المسيحيّة اما سمعتم ما نطق به الروح بانّى ذاهب وآت (J. 39[a]) فلمّا اتى
فى ظلل من الغمام لم ما تقرّبتم به لتفوزوا بلقائه وتكوننّ من الفائزين 15
وفى مقام اخر يقول فاذا جاء روح الحقّ الاتى فهو يرشدكم واذا جائكم الحقّ
ما توجّهتم اليه و كنتم بلعب انفسكم لمن اللاعبين وما استقبلتم اليه وما[8]
حضرتم بين يديه لتسمعوا ايات الله من لسانه وتطّلعوا بحكمةالله العزيز
الحكيم وبذلك منعت نسمات الله عن قلوبكم و نفحات الله عن فؤادكم
وكنتم فى وادى الشهوات لمن الحبرين فوالله انتم وما عندكم ستفنى 20
وترجعون الى الله و تسئلون عمّا اكتسبتم فى ايّامكم فى مقرّ الذى تحشر
فيه الخلايق اجعين اما سمعتم ما ذكر فى الانجيل ان الذين ليسوا بدم

---

1) B a. 5[b].
2) B استنصروا
3) B لن
4) B او
5) B a. 6[a]
6) B فوالذى
7) B ونكون
8) B a. 6[b]

ولا بارادة اللعم ولا بمشيّة رجل ولكن ولدوا من الله اى ظهروا من قدرة
الله وبذلك يثبت بان يمكن فى الابداع ان يظهر من يكون على حقّ من
عند الله المقتدر العليم الحكيم فكيف اذا[1] سمعتم امرنا ما استفسرتم منّا
ليظهر لكم الحقّ عن الباطل وتطّلعوا بما كنّا عليه وتعرفوا ما ورد علينا من
5 قوم سوء اخسرين' ان يا سفير ملك الباريس انسيت حكم الكلمة ومظاهرها
التى سطّرت[2] فى الانجيل الذى ينسب بيوحنّا وغفلت عمّا وصّاك[3] به الروح
فى مظاهر الكلمة (f. 39b) وكنت من الغافلين' وان لم تكن كذلك كيف
اتّفقت مع سفير العجم فى امرنا الى ان ورد علينا ما احترقت عنه اكباد
العارفين وجرت الدموع على خدود اهل البقا وضجّت افئدة المقرّبين وفعلت
10 ذلك من غير ان تستفسر فى امرنا وتكون من[4] المستبصرين بعد الذى
ينبغى لك بان تفحّص فى هذا الامر وتطّلع بما ورد علينا وتحكم بالعدل
وتكون من العادلين ' ستمضى ايّامك وتفنى سفارتك ويفنى كلّ ما
عندك وتسئل عمّا اكتسبت ايداك فى مظهر[5] سلطان عظيم ' وكم من سفراء
سبقوك فى الارض وكانوا اعظم منك شأنا واكبر منك مقاما واكثر منك
15 مالا ورجعوا الى التراب وما بقى منهم على وجه الارض لا من اسم ولا
من رسم وهم حينئذ على حسرة عظيم ومنهم من افرط فى جنب الله واتّبع
الشهوات فى نفسه وكان فى سبل البغى والفحشاء لمن السالكين ومنهم
من اتّبع ايات الله فى[6] نفسه وحكم بالعدل لما سبقته الهداية من الله وكان
من الذينهم كانوا فى رحمة ربّهم لمن الداخلين اوصيك والذينهم كانوا
20 امثالك ايّاكم ان لا تفعلوا باحد كما فعلتم بنا ولا تتّبعوا خطوات
الشيطان فى انفسكم ولا تكوننّ من الظالمين خذوا من الدنيا على قدر
الكفاية ودعوا ما زاد عليكم ثم انصفوا فى (f. 40a) الامور ولا تعدلوا عن
حكم العدل ولا تكوننّ من العادلين' ان يا ايّها الملوك قد مضت[7] عشرين

1) B f. 7a.
2) B سُطر
3) B وصّيك
4) B f. 7b.
5) B محضر
6) B f. 8a.
7) B قضت

من السنين وكنّا فى كلّ[1] منها فى بلاء جديد، وورد علينا ما لا ورد على احد
قبلنا ان انتم من السامعين، بحيث قتلونا وسفكوا دمائنا[2] واخذوا اموالنا
وهتكوا حرمتنا وانتم سمعتم اكثرها وما كنتم من المانعين، بعد الذى ينبغى
لكم بان تمنعوا الظالم عن ظلمه و تحكموا بين الناس بالعدل ليظهر
عدالتكم بين الخلايق اجمعين، انّ الله قد اودع زمام الناس[3] بايديكم 5
لتحكموا بينهم بالحقّ وتاخذوا حقّ المظلوم عن هؤلاء الظالمين، وان لن تفعلوا
بما امرتم فى كتاب الله لن يذكر اسمائكم عنده بالعدل وانّ هذا لغبن
عظيم، اتأخذون حكم انفسكم وتدعون حكم الله العلى المتعالى القادر
القدير، دعوا ما عندكم وخذوا ما امركم الله به ثم ابتغوا الفضل من عنده
وانّ هذا لسبيل مستقيم[4]، ثم التفتوا الينا وبما مسّتنا من البأساء والضرّاء 10
ولا تغفلوا عنّا فى اقلّ من آن ثم احكموا بيننا وبين اعدائنا بالعدل وانّ
هذا خير مبين، كذلك نقصّ عليكم من قصصنا وبما قضى علينا لتكشفوا
عنّا السوء فمن شاء فليكشف و من لم يشأ انّ ربّى لخير ناصر ومعين، ان يا
عبد ذكّر العباد بما القيناك (л. 40^b) ولا تخف من احد ولا تكن من
المترين فسوف يرفع الله امره ويعلو برهانه بين السموات والارضين فتوكّل 15
فى كلّ الامور على ربّك وتوجّه اليه ثم اعرض عن المنكرين فاكف بالله
ربّك ناصرا ومعين انّا كتبنا على نفسنا نصرك فى الملك وارتفاع امرنا
ولو لن[5] يتوجّه اليك احد من السلاطين، ثم ذكّر حين الذى وردت فى
المدينة وظنّوا وكلاء السلطان بانّك لن تعرف اصولهم وتكون من الجاهلين،
قل اى وربّى لا اعلم حرفا الّا ما علّمنى الله بجوده وانّا نقرّ بذلك ونكون 20
من المقرّين قل ان كان اصولكم من عند انفسكم لن نتّبعها ابدا وبذلك
امرت من لدن حكيم خبير، وكذلك كنت من قبل ونكون من بعد بحول
الله وقوّته وانّ هذا صراط حقّ مستقيم وان كان من عند الله فأتوا برهانكم
ان كنتم لمن الصادقين، قل انّا اثبتنا كلّ ما ظنّوا فيك وعملوا بك فى

---

1) В пробѣл. يوم
2) В л. 8^b.
3) В الخلق
4) В л. 9^a.
5) В л. 9^b.

كتاب الذى لن يغادر فيه حرف من عمل العاملين[1] ، قل يا ايها الوكلاء
ينبغى لكم بان تتّبعوا اصول الله فى انفسكم وتدعوا اصولكم وتكوننّ من
المهتدين وهذا خير لكم عمّا عندكم ان انتم من العارفين وان لن
تتّبعوا الله فى امره لن يقبل اعمالكم على قدر نقير وقطمير فسوف (л. 41a)
5 تجدون ما اكتسبتم فى الحيوة الباطلة وتجزون بما عملتم فيها وانّ هذا
لصدق يقين فكم من عباد عملوا كما عملتم وكانوا اعظم منكم ورجعوا كلّهم
الى التراب وقضى عليهم ما قضى ان انتم فى امر الله لن المتفكّرين
وستلحقون بهم وتدخلون بيت التى لن تجدوا فيها لانفسكم لا من نصير
ولا من حميم وتُسئلون عمّا فعلتم فى ايّامكم وفرّطتم[2] فى امر الله واستكبرتم
10 على اوليائه بعد الذى وردوا عليكم بصدق مبين وانتم شاورتم فى امرهم
واخذتم حكم انفسكم وتركتم حكم الله المهيمن القدير قل اتاخذون اصولكم
وتضعون اصول الله وراء ظهوركم وانّ هذا لظلم على انفسكم و انفس
العباد لو[3] تكوننّ من العارفين قل ان كان اصولكم على العدل فكيف
تاخذون منها ما تهوى به هويكم وتدعون ما كان مخالفا لانفسكم ما لكم
15 كيف تكوننّ من الحاكمين اكان من اصولكم بان تعذّبوا الذى جائكم
بامركم وتخذلوه وتؤذوه فى كلّ يوم بعد الذى ما عصيتكم فى اقلّ من
آن ويشهد بذلك كلّ من سكن فى العراق ومن ورائه[4] كلّ ذى علم
عليم ، فانصفوا فى انفسكم يا ايّها الوكلاء (л. 41b) بايّ ذنب اطردتمونا
وبايّ جرم اخرجتمونا بعد الذى استأجرنا كم (sic) وما اجرتمونا فوالله هذا
20 لظلم عظيم الذى لن يقاس بظلم فى الارض وكان الله على ما اقول
شهيدًا[5] هل خالفتكم فى امركم او بالوزراء الذى كانوا ان يحكموا فى
العراق فاسئلوا عنهم لتكوننّ على بصيرة فينا وتكوننّ من العالمين[6] هل
دخل عليهم احد بشكاية منّا او سمع منّا احد غير ما انزله الله فى الكتاب

---

1) B л. 10a.
2) B л. 10b.
3) A ولو
4) B л. 11a.
5) B شهيد
6) Въ текстѣ A العاملين, между строкъ العالمين съ غ

فاتوا به لنصدّقكم فى افعالكم ونكوننّ من المذعنين وان كنتم ان تعملوا
بنا باصولكم فلينبغى[1] لكم بان توقّرونا وتعزّزوا الذى سمع[2] امركم واتّبع
ما ظهر من عندكم ثم تؤدوا[3] ديون التى تداينّا[4] فى العراق وصرفناها[5] فى
هذا السبيل ثم استمعوا منّا مطالبنا وكلّ ما ورد علينا وتحكمون بالعدل
كما تحكمون على انفسكم ولن ترضوا لنا ما لا ترضونه لكم وتكوننّ من 5
المحسنين فوالله ما عاملتم[6] بنا لا باصولكم ولا باصول احد من الناس بل
بما سوّلت لكم انفسكم وهويكم يا ملأ المعرضين والمستكبرين ان يا
طير القدس طيّر فى فضاء الانس ثم ذكّر العباد بما اريناك فى لجج
البقاء وراء جبل العزّ ولا تخف من احد فتوكّل على الله العزيز الجميل انّا
نحرسك عن الذينهم ظلموك من دون بيّنة من الله[7] ولا كتاب منير، قل 10
تالله يا ملأ الفضلاء (x. 42a) ما جئناكم لنفسد فى ارضكم ونكون فيها لمن
المفسدين، بل جئناكم لنتّبع امر السلطان ونرفع امركم و نعلّمكم الحكمة
ونذكّركم فيما نسيتم بقوله الحقّ فذكّر فانّ الذكرى تنفع المؤمنين وانتم
ما سمعتم نغمات الروح وسمعتم غير مسمع عن[8] اعدائنا الذين لا يتكلّمون
الّا بما يؤيّدهم هويهم وزيّن الشيطان لهم اعمالهم وكانوا من المفترين، 15
اما سمعتم ما نزّل فى كتاب عزّ مبين، فان جائكم فاسق بنبأ فتبيّنوا فلِمَ
نبذتم حكم الله ورائكم و اتّبعتم سُبُل المفسدين وسمعتا بانّ من المفترين
من قال بانّ هذا العبد كان ان ياكل[9] الربوا فى العراق ويجمع الزخارف
لنفسه قل ما لكم كيف تحكمون فيما ليس لكم به من علم وتفترون على
العباد وتظنّون ظنّ الشياطين وكيف يكون ذلك بعد الذى انهى الله 20
عنه عباده فى كتاب قدس حفيظ الذى نزّل على محمّد رسول الله وخاتم
النبيّين وجعله حجّة باقية من عنده وهدى وذكرى للعالمين وهذه واحدة
من المسائل التى خالفنا فيها علماء العجم ونهينا العباد عن ذلك بحكم

1) B فينبغى
2) B x. 11b.
3) B تؤدّوا
4) B تدينا
5) A وصرفنا
6) B عملتم
7) B x. 12a.
8) B من.
9) B x. 12b.

الكتاب وكان الله على ما اقول شهيد وما ابرّئ[1] نفسى انّ النفس
لامّارة بالسوء ولكن نلقى عليكم الحقّ لتطّلعوا به (f. 42b) وتكوننّ فيها
لمن[2] المتّقين ايّاكم ان لا تسمعوا اقوال الذين تجدون منهم روايح الغلّ
والنفاق ولا تلتفتوا الى هؤلاء وكونوا من الزاهدين فاعلموا بانّ الدنيا
5 وزينتها وزخرفها ستفنى ويبقى الملك لله الملك المهيمن العزيز القدير،
ستمضى ايّامكم وكلّ ما انتم تشتغلون به وبه تفتخرون على الناس
ويحضركم ملائكة الامر على مقرّ الذى ترجف فيه اركان الخلايق وتقشعرّ
فيه جلود الظالمين وتُسئلون عمّا اكتسبتم فى الحيوة الباطلة وتجزون بما[3]
فعلتم وهذا من يوم الذى يأتيكم الساعة[4] التى لا مردّ لها وشهد بذلك
10 لسان صدق عليم، ان[5] يا ملأ المدينة اتّقوا الله ولا تفسدوا فى الارض ولا
تتّبعوا الشيطان ثم اتّبعوا الحقّ فى هذه الايّام القليل ستمضى ايّامك كما
مضت على الذين هم كانوا قبلكم وترجعون على التراب كما رجعوا اليه
ابائكم وكانوا من الراجعين ثم اعلموا بانّا ما نخاف من احد الّا الله وحده
وما نوكّل الّا عليه وما اعتصامى الّا به وما نريد الّا ما اراد لنا وانّ
15 هذا لهو المراد لو انتم من العارفين انّى انفقت روحى وجسدى لله ربّ
العالمين من عرف الله لن يعرف دونه ومن خاف الله لن يخاف سواه ولو
يجتمع عليه كلّ (f. 43a) من فى الارض اجمعين ولا نقول الّا بما امرت[6] وما
نتّبع الّا الحقّ بحوله[7] وقوّته و انّه يجزى الصادقين، ثم اذكر يا عبد ما رايت
فى المدينة حين ورودك ليبقى ذكرها فى الارض ويكون ذكرى للمؤمنين
20 فلمّا وردنا المدينة وجدنا رؤسائها كالاطفال الذين يجتمعون على الطين
ليلعبوا به وما وجدنا منهم من بالغ لنعلّمه ما علّمنى الله و نلقى عليه من
كلمات حكمة منيع ولذا بكينا عليهم من عيون[8] السرّ لارتكابهم بما نهوا عنه

1) A ابرّء.
2) B z. 13a.
3) A وتجدون ما.
4) B والساعة.
5) B z. 13b.
6) B z. 14a.
7) B بحول الله.
8) B بعيون.

واغفالهم عمّا خلقوا له وهذا ما اشهدناه فى المدينة واثبتناه فى الكتاب
ليكون تذكرة لهم وذكرى للاخرين قل ان كنتم تريدون[1] الدنيا وزخرفها
ينبغى لكم ان[2] تطلبوها فى الايّام التى كنتم فى بطون امّهاتكم لانّ فى
تلك الايّام فى كلّ آن تقرّبتم الى الدنيا وتبعّدتم عنها[3] ان كنتم من
العاقلين فلمّا ولدتم وبلغ اشدّكم اذًا تبعّدتم عن الدنيا وتقرّبتم الى
التراب فكيف تحرصون فى جمع الزخارف على انفسكم بعد الذى فات الوقت
عنكم و مضت الفرصة فتنبّهوا يا ملأ الغافلين اسمعوا ما ينصحكم به هذا
العبد لوجه الله وما يريد منكم من شىء ورضى (л. 43ᵇ) بما[4] قضى الله به[5]
ويكون من الراضين يا قوم قد مضت من ايّامكم اكثرها وما بقيت الّا
ايّام[6] معدودة اذًا دعوا ما[7] اخذتم من عند انفسكم ثم خذوا احكام الله بقوّة
لعلّ تصلون الى ما اراد الله لكم وتكوننّ من الراشدين ولا تفرحوا بما
اوتيتم من زينة الارض ولا تعتمدوا عليها فاعتمدوا بذكر الله العلىّ العظيم ،
فسوف يفنى الله ما عندكم اتّقوا الله ولا تنسوا عهد الله فى انفسكم ولا
تكوننّ من المحتجبين ايّاكم ان لا تستكبروا على الله واحبّائه ثم اخفضوا
جناحكم للمؤمنين الذين آمنوا بالله واياته و تشهد قلوبهم بوحدانيّته
والسنتهم بفردانيّته ولا يتكلّمون الّا بعد اذنه كذلك ننصحكم بالعدل
ونذكّركم[8] بالحقّ لعلّ تكوننّ من المتذكّرين ، ولا تحملوا[9] على الناس[10]
ما لا * تحملوه على انفسكم[11] ولن ترضوا[12] لاحد ما لاترضونه لكم وهذا خير
النصح لو انتم من السامعين ثم احترموا العلماء بينكم الذين يفعلون
بما[13] علموا ويتّبعون حدود الله ويحكمون بما حكم الله فى الكتاب فاعلموا
بانّهم سرج الهداية بين السموات والارضين[14] ، انّ الذين لن يجدوا[15]

---

1) B л. 14ᵇ.
2) B بان.
3) A منها.
4) A ما.
5) B له.
6) A ايّاما.
7) B л. 15ᵃ.
8) B ونذكركم.
9) B л. 15ᵇ.
10) Пропущ. въ A.
11) A только تحمّلوه.
12) A ترضى.
13) B ما.
14) A الارض.
15) A تجدوا.

للعلماء بينهم من شأن ولا من قدر اولئك غيّروا (л. 44а) نعمة الله على
انفسهم قل فارتقبوا حتى يغيّر الله عليكم انّه لا يغرب عن علمه من
شيء يعلم غيب السموات والارضين وانّه بكلّ شيء عليم[1] ، ولا تفردوا
بما فعلتم او تفعلون ولا بما اوردتم علينا لان بذلك لن يزداد[2] شأنكم
5 لو انتم تنظرون فى اعمالكم بعين اليقين ، وكذلك لن ينقص عنّا من
شيء بل يزيد الله اجرنا بما صبرنا فى البلايا وانّه يزيد اجر الصابرين ،
فاعلموا بانّ البلايا[3] والمحن لم يزل كانت موكّلة لاصفياء الله واحبّائه
ثم لعباده المنقطعين الذين[4] لا تلهيهم تجارة[5] ولا بيع عن ذكر الله
ولا يسبقونه بالقول وهم بامره لمن العاملين ، كذلك جرت سنّة الله من قبل
10 ويجرى من بعد فطوبى للصابرين الذين يصبرون فى البأساء والضرّاء
ولن يجزعوا من شيء وكانوا على مناهج الصبر لمن السالكين وليس ما
ورد علينا[6] اوّل قارورة كسرت فى الاسلام و ليس هذا اوّل ما مكروا به
على احبّاء الله هولاء الماكرين ، وورد علينا بمثل ما ورد على الحسين من
قبل اذ جائه المرسلون من لدى الماكرين الذين كان فى قلوبهم الغلّ
15 والبغضاء وطلبوه من[7] المدينة (л. 44b) فلمّا جائهم باهله قاموا عليه بما فى
انفسهم الى ان قتلوه وقتلوا اولاده واخوته واساروا اهله وكذلك قضى من
قبل والله على ما اقول شهيد ولا بقيت[8] من ذرّيته لا من صغير ولا من
كبير الّا الذى سُمّى بعلىّ الاوسط ولقّب بزين العابدين فانظروا يا ملأ
الفضلاء كيف اشتعلت[9] نار محبّة الله فى صدر الحسين من قبل ان انتم من
20 المتفرّسين زادت[10] هذه[11] النار الى ان اخذ الشوق والاشتياق عنه زمام
الاصطبار واخذه جذب الجبّار وبلّغه الى مقام الذى انفق روحه ونفسه[12] وكلّ

---

1) B слитно: بكلّشيءعليم.
2) B л. 16а.
3) B البلاياء.
4) A الذينهم
5) A التجارة.
6) B. л. 16b.
7) B عن.
8) B وما بقت.
9) B л. 17а.
10) B وزادت.
11) A هذا.
12) Пропущ. въ A.

ما له ومعه لله ربّ العالمين ' فوالله هذا المقام لاحلى عنده[1] عن ملك السموات
والارضين لانّ العاشق لن يريد الّا معشوقه و كذلك الطالب مطلوبه والحبيب
محبوبه واشتياقهم الى اللقاء كاشتياق الجسد الى الروح بل ازيد من ذلك
ان انتم من العارفين ' قل حينئذ اشتعلت النار فى صدرى ويريد ان
يفدى هذا الحسين نفسه[2] كما فدى الحسين نفسه وجاء لهذا المقام المتعالى
العظيم ' وهذا مقام فناء العبد عن نفسه وبقائه[3] بالله المقتدر العلى الكبير '
وانّ لو القى عليكم من اسرار (л. 45a) التى اودعها الله فى هذا المقام
الاعزّ[4] لتفدون انفسكم فى سبيل الله وتنقطعون عن اموالكم وكلّ ما عندكم
لتصلوا الى هذا المقام الاعزّ الكريم ولكن ضرب الله على قلوبكم اكنّة[5] وعلى
ابصاركم[6] غشاوة لئلّا تعرفوا[7] اسرار الله ولاتكوننّ بها لمن المطّلعين قل انّ
اشتياق المخلصين الى جوار الله كاشتياق الرضيع الى ثدى امّه بل ازيد ان
انتم من العارفين او كاشتياق الظمئان الى فرات العناية او العاصى الى
الغفران كذلك نبيّن لكم[8] اسرار الامر ونلقى عليكم ما يغنيكم عمّا اشتغلتم
به لعلّ انتم الى شطر القدس فى هذا الرضوان لتكوننّ من الداخلين '
فوالله من دخل فيه لن يخرج عنه ومن التفت اليه لن يحوّل الوجه عن
تلقائه ولو يضرب بسيوف المنكرين والمشركين كذلك القينا[9] عليكم ما قضى
على الحسين ونسئل الله بان يقضى علينا كما قضى عليه وانّه لجواد
كريم تالله هبّت من فعله روايح القدس على العالمين وتمّت حجّة الله
وظهر برهانه على الخلايق اجمعين وبعث الله بعده قوما اخذوا ثاره وقتلوا
اعدائه وبكوا عليه فى كلّ بكور واصيل قل انّ الله قدّر فى الكتاب بان
يأخذ[10] الظالمين بظلمهم (л. 45b) ويقطع دابر المفسدين فاعلموا بانّ لمثل
هذه الافعال بنفسها اثر فى الملك ولن يعرفه احد الّا من فتح الله عينه

---

1) Пропущ. въ A.
2) B л. 17b.
3) B ويقاء.
4) Пропущ. въ A.
5) Пропущ. въ A.
6) A بصائركم.
7) B تعرفون.
8) B л. 18a.
9) A قضى.
10) B л. 18b.

وكشف السبحات عن قلبه وجعله من المهتدين فسوف يظهر الله قوما يذكرون ايّامنا وكلّ ما ورد علينا[1] ويطلبون حقّنا عن الذينهم ظلمونا بغير جرم ولا ذنب مبين ، ومن ورائهم كان الله قائما عليهم ويشهد ما فعلوا ويأخذهم بذنبهم وانّه اشدّ المنتقمين ، وكذلك قصصنا لكم من قصص الحقّ والقيناكم ما قضى الله من قبل لعلّ تتوبون اليه فى انفسكم وترجعون اليه وتكوننّ من الراجعين وتتنبّهون فى افعالكم وتستيقظون[2] عن نومكم وغفلتكم وتداركوا ما فات عنكم وتكوننّ من المحسنين فمن شاء فليقبل قولى ومن شاء فليعرض وما علىّ الّا بان اذكّركم فيما فرّطتم فى امر الله لعلّ تكوننّ من المتذكّرين ، اذًا فاسمعوا قولى ثم ارجعوا الى الله وتوبوا اليه ليرحمكم الله بفضله ويغفر خطاياكم ويعفو جريراتكم وانّه سبقت رحمته غضبه واحاط فضله كلّ من دخل فى قمص الوجود من الاوّلين والآخرين ، يا ملأ الوكلاء اظننتم فى انفسكم بانّا جئناكم لنأخذ ما عندكم من زخارف الدنيا ومتاعها لا فوالذى (л. 46a) نفسى بيده بل لتعلموا بانّا ما نخالف السلطان فى[3] امره وما نكون من العاصين فاعلموا وايقنوا بانّ كلّ خزائن[4] الارض من الذهب والفضّة وما[5] عليها من جواهر عزّ ثمين لم يكن عند الله واوليائه واحبّائه الّا ككفّ من الطين لانّ كلّ ما عليها سيفنى ويبقى الملك للّه المقتدر الجميل وما يغنى لن[6] ينفعنا ولا[7] ايّاكم ان انت من المتفكّرين فوالله ما نكذّب فى القول ولا نتكلّم الّا بما امرت ويشهد بذلك هذا الكتاب بنفسه ان انتم بما ذكر فيه لمن المتذكّرين وانتم لا تتّبعوا هويكم ولا بما القى الشيطان فى انفسكم فاتّبعوا امر الله فى ظاهركم وباطنكم ولا تكوننّ من[8] الغافلين ، هذا خير لكم عن كلّ ما اجتمعتموه فى بيوتكم وتطلبوه فى كلّ بكور وعشىّ ستفنى الدنيا وما انتم به تسرّون فى قلوبكم وتفتخرون به

---

1) A فينا.
2) B л. 19a.
3) B л. 19b.
4) A خزان.
5) B приб. كان.
6) A لا.
7) Въ A пропущ. لا.
8) B. л. 20a.

بين الخلايق اجمعين ، طهّروا مرءات قلوبكم عن[1] الدنيا وما فيها لتنطبع[2] فيها
انوار تجلّى الله وهذا يغنيكم عما سوى الله و يدخلكم فى رضى الله الكريم
العالم الحكيم ، وقد القيناكم ما ينفعكم فى الدين والدنيا ويهديكم سبل
النجاة ان انتم من المقبلين ، ان يا ايها السلطان اسمع (л. 46[b]) قول
5 من ينطق بالحقّ ولا يريد منك جزاء عمّا اعطاك الله وكان على قسطاس
حقّ مستقيم[3] ويدعوك الى الله ربّك ويهديك سبل الرشد والفلاح لتكون
من المفلحين ، ايّاك يا ايها الملك لا تجمع فى حولك من هؤلاء الوكلاء الذين
لا يتّبعون الّا هويهم ونبذوا اماناتهم وراء ظهورهم وكانوا على خيانة مبين ،
فاحسن على العباد كما احسن الله لك ولا تدع الناس واموزهم بين يدى
10 هؤلاء اتّقوا الله وكن من المتّقين ، فاجتمع من الوكلاء الذين تجد منهم روايح
الايمان والعدل ثم شاورهم فى الامور وخذ احسنها وكن من المحسنين ،
فاعلم وايقن بانّ الذى لن تجد عنده الديانة[4] * لم تكن عنده
الامانة و الصدق و * انّ هذا لحقّ يقين ، ومن خان الله[5] يخان
السلطان ولن يحترز عن شىء ولن يتّق فى امور الناس وما كان
15 من المتّقين ايّاك ان لا تدع زمام الامور عن كفّك ولا تطمئنّ بهم
ولا تكن من الغافلين وانّ الذين تجد قلوبهم الى غيرك فاحترز
عنهم ولا تأمنهم على امرك وامور المسلمين ، (л. 47[a]) ولا تجعل الذئب راعى
اغنام الله ولا تدع محبّيه تحت ايدى المبغضين انّ الذين يخانون الله فى
امره لن تطمع منهم الامانة ولا الديانة وتجنّب عنهم وكن فى حفظ عظيم ،
20 لئلّا يرد عليك مكرهم وضرّهم فاعرض عنهم ثم اقبل الى الله ربّك العزيز
الكريم من كان لله كان الله له ومن يتوكّل عليه انّه هو[6] يحرسه عن كلّ ما
يضرّه وعن شرّ كلّ مكّار لئيم ، وانك لو تسمع قولى وتستنصح بنصحى يرفعك

---

1) A من. 2) A لتطّبع. 3) B л. 20[b].
4) A прибавляетъ الصدق и опускаетъ слѣдующія слова, стоящія между **.
5) B л. 21[a]. 6) B л. 21[b].

الله الى مقام الذى ينقطع عنك ايدى كلّ من على الارض اجمعين ان
يا ملك اتّبع سنن الله فى نفسك وباركانك ولا تتّبع سنن الظالمين خذ زمام
امرك فى كفّك وقبضة اقتدارك ثم استفسر عن كلّ الامور بنفسك ولا تغفل عن
شىء وانّ فى[1] ذلك لخير عظيم ان اشكر الله[2] ربّك بما اصطفيك بين بريّته
5 وجعلك سلطانا للمسلمين وينبغى لك بان تعرف قدر ما وهبك الله من
بدايع جوده واحسانه و تشكره فى كلّ حين وشكرك ربّك هو حبّك احبّائه
وحفظك[3] عباده وصيانتهم عن هولاء الخائنين لئلّا يظلمهم احد ثم اجراء[4] حكم
الله بينهم لتكون (л. 47b) فى شرع الله لمن الراسخين وانّك لو تجرى
انهار العدل بين رعيّتك لينصرك الله بجنود الغيب والشهادة ويؤيّدك على
10 امرك وانّه ما من اله الّا هو له الامر والخلق وانّ اليه يرجع عمل
المخلصين ولا تطمئنّ بخزائنك فاطمئنّ بفضل الله ربّك ثم توكّل عليه فى
امورك وكن من المتوكّلين فاستعن[5] بالله ثم استغن من غنائه وعنده خزائن
السموات والارض يعطى من يشاء ويمنع عمّن يشاء لا اله الّا هو الغنى
الحميد كلّ فقراء لدى باب رحمته وضعفاء لدى ظهور[6] سلطانه وكلّ من جوده
15 لمن السائلين ولا تفرط فى الامور فاعمل بين خدّامك بالعدل ثم انفق
عليهم على قدر ما يحتاجون به لا على قدر الذى يكنزونه ويجعلونه زينة
لانفسهم وبيوتهم ويصرفونه فى الامور[7] التى لن يحتاجوا بها ويكوننّ من
المسرفين فاعدل بينهم على خطّ[8] الاستواء بحيث لن يحتاج بعضهم ولن يكنز
بعضهم وانّ هذا لعدل[9] مبين ولا تجعل الاعزّة تحت ايدى الاذلّة ولا تسلّط
20 الادنى على الاعلى كما شهدنا فى المدينة وكنّا من الشاهدين وانّا لمّا[10] وردنا
المدينة وجدنا بعضهم فى سعة وغناء عظيم وبعضهم فى[11] ذلّة وفقر مبين
(л. 48a) وهذا لا ينبغى لسلطنتك ولا يليق لشأنك اسمع نصحى ثم اعدل بين

1) Пропущ. въ А.
2) А لله.
3) В л. 22a.
4) В اجر.
5) В فاستغن.
6) В л. 22b.
7) В امور.
8) В الخطّ.
9) А عدل.
10) Пропущ. въ А.
11) В л. 23a.

الخلايق[1] ليرفع الله اسمك بالعدل بين العالمين ايّاكَ وان لا تعمر هولاء
الوكلاء ولا تخرب الرعيّة اتّق من ضجيج الفقراء والابرار فى الاسحار وكن
لهم كسلطان شفيق لانّهم كنزك فى الارض فينبغى لحضرتك[2] بان تحفظ كنزك
من ايدى هولاء السارقين ثم تجسّس من امورهم واحوالهم فى كلّ حول بل
5 فى كلّ شهر ولا تكن عنهم لمن الغافلين ثم انصب ميزان الله فى مقابلة
عينيك[3] ثم اجعل نفسك فى مقام الذى كانّك تراه ثم وزّن اعمالك به فى
كلّ يوم بل فى كلّ[4] حين وحاسب نفسك قبل ان تحاسب فى يوم الذى لن[5]
يستقرّ فيه رجل احد من خشية الله وتضطرب فيه افئدة الغافلين ' وينبغى
للسلطان بان يكون فيضه كالشمس يربّى كلّ شىء ويعطى كلّ ذى حقّ
10 حقّه وهذا لم يكن منها بل بما قدّر من لدن مقتدر قدير ' ويكون رحمته
كالسحاب ينفق على العباد كما ينفق السحاب امطار الرحمة على كلّ ارض
بامر من مدبّر عليم ايّاكَ ان لا تطمئنّ من احد فى امرك ولم يكن لك
احد كمثلك[6] على نفسك كذلك نبيّن لك كلمات الحكمة ونلقى عليك ما
يقلّبك عن شمال الظلم الى يمين العدل (л. 48b) ويهديك الى شاطى[7]
15 قرب منير كلّ ذلك من سيرة الملوك الذين سبقوك فى الملك وكانوا ان
يعدلوا بين الناس ويسلكوا على مناهج عدل قويم انّك ظلّ الله فى
الارض فافعل ما يليق لهذا الشأن المتعال العظيم و انّك ان تخرج عمّا
القيناك وعلّمناك لتخرج عن هذا الشأن الاعزّ الرفيع فارجع الى الله
بقلبك ثم طهّره عن الدنيا وزخرفها ولا تدخل فيه حبّ المغايرين لانّك
20 لو تدخل فيه حبّ الغير لن يشرق[8] عليه انوار تجلّى الله لانّ الله ما جعل
لاحد من قلبين وهذا ما نزّل فى كتاب قديم ' ولمّا جعله الله واحدا
لا[9]ينبغى لحضرتك بان تدخل فيه حبّين اذًا[10] تمسّك بحبّ الله و اعرض عن

1) B الخلق.
2) A لحسرتك.
3) B عينك.
4) B л. 23b.
5) A لم.
6) A لمثلك.
7) B л. 24a.
8) B يستشرق.
9) B опуск. لا здѣсь, но вставляетъ его передъ تدخل.
10) B л. 24b.

حبّ ما سواه ليدخلك الله فى لجّة بحر احديّته ويجعلك من الموحّدين
فوالله لم يكن مقصودى فيما القيناك الّا تنزيهك عن الاشياء الفانية
وورودك فى جبروت الباقية وتكون فيه باذن الله لمن الحاكمين ' اسمعت
يا ايّها الملك ما ورد علينا[1] من وكلائك وما عملوا بنا ام كنت من الغافلين
5 وان سمعت وعلمت لِمَ ما انهيتهم عن فعلهم ورضيت لمن اجاب امرك
والطاعك (л. 49ᵃ) ما لا يرضى لاهل مملكته احد من السلاطين وان
لم تكن مطّلعا هذا اعظم من الاولى ان انت من المتّقين ' اذا اذكر
لحضرتك[2] بما ورد علينا من هولاء الظالمين فاعلم بانّا[3] جئنا[4] بامرك ودخلنا
مدينتك بعزّ مبين ' واخرجنا عنها بذلّة[5] التى لن تقاس به ذلّة فى الارض
10 ان انت من المطّلعين ' واذهبونا الى ان ادخلونا فى مدينة التى لن يدخل
فيها احد الّا الذينهم عصوا امرك وكانوا من العاصين ' وكان ذلك بعد
الذى ما عصيناك فى اقلّ من آن فلمّا سمعنا امرك اطعناه وكنّا من
المطيعين ' وما رعوا[6] فينا حقّ الله وحكمه ولا فيما نزّل[7] على الانبياء
والمرسلين ' وما رحموا علينا وفعلوا بنا ما لا فعل مسلم على مسلم ولا مؤمن
15 على كافر وكان الله على ما اقول شهيد وعليم ' وحين اخراجنا عن مدينتك
حملونا على خدود[8] التى تحمل عليها العباد اثقالهم واوزارهم كذلك فعلوا
بنا ان كان حضرتك لمن المستخبرين واذهبونا الى ان[9] وردونا فى بلدة العصاة
على زعمهم فلمّا وردنا ما وجدنا فيها من بيت لنسكن فيها لذا انزلنا فى محلّ
الذى لن يدخل فيه الّا كلّ ذى اضطرار غريب وكنّا فيه ايّاما معدودة
20 (л. 49ᵇ) واشتدّ علينا الامر لضيق المكان لذا استأجرنا بيوت التى تركوها
اهلها من شدّة بردها وكانوا من التاركين ولن يسكن فيها احد الّا فى
الصيف وانّا فى الشتا كنّا فيها[9] لمن النازلين ولم يكن لاهلى ولا للذينهم كانوا

---

1) Пропущ. въ A.
2) B прибав. لنطلع.
3) B л. 25ᵃ.
4) B جئناك.
5) A بذل.
6) B راعوا.
7) A تنزل.
8) B л. 25ᵇ.
9) Пропущ. въ A.

معى من كسوة لتقيهم عن[1] البرد فى هذا الزمهرير فيا ليت عاملوا[2] بنا هؤلاء
الوكلاء بالاصول التى كانت بينهم فوالله ما عاملوا بنا لا بحكم الله ولا
بالاصول التى يدّعون بها ولا بالقواعد التى كانت بين الناس ولا بقواعد
ارامل الارض حين الذى يدخل عليهنّ[3] عابر السبيل كذلك اوردوا[4] علينا
هؤلاء وقد ذكرناه[5] لك بلسان صدق منيع كلّ ذلك ورد علّى بعد الذى 5
قد جئتهم بامرهم وما تخلّفت عن حكمهم لانّ حكمهم يرجع الى حضرتك لذا
ابيناهم فيما امروا وكنّا من المجيبين كانّهم نسوا حكم الله فى انفسهم قالَ
وقوله الحقّ فاخفض جناحك * لمن اتّبعك من المؤمنين[6] كانّهم ما ارادوا شيئا
الّا راحة انفسهم ولن[7] يسمعوا ضجيج الفقراء ولن يدخل فى اذانهم صريخ
المظلومين كانّهم ظنّوا فى انفسهم بانّهم خلقوا من النور ودونهم من التراب 10
* فيا سوانا[8] ما ظنّوا كلّنا خلقنا (л. 50ᵃ) من ماء مهين ' يا ايّها الملك فوالله ما
اريد ان اشكو منهم فى حضرتك انّما اشكو بثّى وحزنى الى الله الذى
خلقنا وايّاهم وكان علينا وعليهم شاهد[9] ووكيل بل اريد ان اذكّرهم باعمالهم
لعلّ لا يفعلون[10] باحد كما فعلوا بنا ولعلّ يكوننّ من المتذكّرين ستمضى
بلايانا واضطرارنا والشدّة التى احاطتنا من كلّ الجهات وكذلك[11] راحتهم 15
والرخاء الذى كانوا فيه وهذا[12] من حقّ الذى لن ينكره احد من العالمين وسيقضى
سكوننا على التراب بهذه الذلّة وجلوسهم على سرير[13] العزّة ويحكم الله بيننا
وبينهم وهو خير الحاكمين ' ونشكر الله فى كلّ ما ورد علينا ونصبر فيما قضى
ويقضى وعليه توكّلت واليه فوّضت امرى وانّه يوفى اجور الصابرين
والمتوكّلين له الخلق والامر يعزّ من يشاء ويذلّ من يشاء ولا يسئل عمّا شاء 20
وانّه لهو العزيز القدير ' اسمع يا سلطان ما القينا على حضرتك ثم امنع

1) B على
2) B л. 26ᵃ.
3) B приб. احد من.
4) B ورد и приб. من послѣ علينا.
5) B اذكرناه.
6) B только للمؤمنين.
7) B л. 26ᵇ.
8) B فبئس.
9) B لشاهد.
10) B يفعلوا.
11) B приб. تمضى.
12) B л. 27ᵃ.
13) A السرير

الظالمين عن ظلمهم ثم اقطع ايديهم عن رؤس المسلمين فوالله ورد علينا
ما لا يجرى القلم على ذكره الّا بان يحزن راقمه ولن يقدر[1] ان يسمعه[2]
اذان الموحّدين ، (л. 50b) وبلغ امرنا الى مقام الذى بكت علينا عيون
اعدائنا ومن ورائهم كلّ ذى بصر بصير ، بعد الذى توجّهنا الى حضرتك
5 وامرنا الناس بان يدخلوا فى ظلّك لتكون حصنًا للموحّدين اخالفتك يا
سلطان فى شىء او عصيتك فى امر[3] او مع وزرائك الذين كانوا ان يحكموا
فى العراق باذنك لا فوربّ العالمين ما عصيناك ولا ايّاهم فى اقلّ من لمح
البصر ولا اعصيك من بعد ان شاء الله واراد لو يرد علينا اعظم عمّا ورد
وندعوك بالليل والنهار فى كلّ بكور واصيل ليوفّقك الله على طاعته واجراء
10 حكمه ويحفظك من جنود الشياطين اذًا فافعل ما[4] ينبغى[5] لحضرتك ويليق
لسلطنتك ولا تنس حكم الله فى كلّ ما اردت او تريد ، وقل الحمد لله ربّ
العالمين ، انّ يا سفير العجم فى المدينة ازعمت انّ[6] الامر كان بيدى او
يبدّل امر الله بسجنى و ذلّى[7] او بافقادى[8] و[9] افنائى فبئس ما ظننت فى
نفسك وكنت من الظانّين انّه ما من اله الّا هو يظهر امره ويعلو برهانه
15 ويثبت ما اراد ويرفعه الى مقام الذى ينقطع عنه[10] ايديك وايدى المعرضين
هل تظنّ بانّك تعجزه فى شىء او تمنعه عن حكمه وسلطانه او يقدر ان يقوم
(л. 51a) مع امره كلّ من فى السموات والارضين لا فونفسه الحقّ لا يعجزه
شىء عمّا خلق اذًا فارجع[11] عن ظنّك انّ الظنّ لا يغنى من الحقّ شيئًا وكن
من الراجعين الى الله الذى خلقك ورزقك و جعلك سفير المسلمين ثم
20 اعلم بانّه خلق كلّ من فى السموات والارض بكلمة امره وما خلق بحكمه
كيف يقوم معه ، فسبحان الله عمّا انتم تظنّون يا ملأ المبغضين ، ان كان هذا
الامر حقّ من عند الله من[12] يقدر[13] ان يمنعه وان لم يكن من عنده يكفيه

---

1) В л. 27b.
2) В تسمعه.
3) A الامر.
4) В приб. شئت وما
5) В л. 28a.
6) В بانّ.
7) A او بذلّى
8) A باقعادى
9) A او
10) Пропущ. въ A.
11) В л. 28b.
12) В لن
13) В приб. احد

علمائكم والذين[1] اتّبعوا هوٰيهم[2] وكانوا من المعرضين ٬ اما سمعت ما قال
مؤمن آل فرعون من قبل وحكى الله عنه لنبيّه الذى اصطفٰيه بين خلقه
وارسله عليهم وجعله رحمة للعالمين ٬ وقال وقوله الحقّ انقتلون رجلا ان يقول
ربّى[3] الله وقد جائكم بالبيّنات[4] وان يك كاذبا فعليه كذبه وان يك صادقا
يصبكم بعض الذى يعدكم وهذا ما نزّل الله على حبيبه فى كتابه الحكيم
وانتم ما سمعتم امر الله وحكمه[5] و ما استنصحتم بنصح الذى انزل[6] فى
الكتاب وكنتم من الغافلين وكم من عباد قتلتموهم[7] فى كلّ شهور
وسنين وكم من ظلم ارتكبتموه فى ايّامكم ولم ير شبهها عين الابداع
(л. 51b) ولم[8] يخبر مثلها احد من المورّخين وكم من رضيع بقى
بغير[9] امّ و والد وكم من اب قتل ابنه من ظلمكم يا ملأ الظالمين وكم
من اخت ضجّت فى فراق اخيها وكم من امرئة بقيت[10] بغير[11] زوج و معين ٬
وارتقيتم فى الظلم الى مقام الذى قتلتم الذى ما تحرّك وجهه عن وجه
الله العلى العظيم ٬ فيا ليت قتلتموه كما يقتل الناس بعضهم بعضا بل قتلتموه
بقسم الذى ما رأت مثله عيون الناس و بكت عليه السماء وضجّت افئدة
المقرّبين ٬ اما كان ابن نبيّكم و اما كان نسبته الى النبىّ مشتهرا بينكم
فكيف فعلتم به ما لا فعل احد من الاوّلين ٬ فوالله ما شهد عين الوجود بمثلكم
تقتلون ابن نبيّكم ثم تفرحون على مقاعدكم و تكوننّ من الفرحين ٬
و تلعنون الذينهم كانوا من قبل وفعلوا بمثل ما فعلتم وانتم[12] عن انفسكم
لمن الغافلين ٬ اذًا[13] فانصف فى نفسك انّ الذين تسبّونهم وتلعنونهم هل
فعلوا بغير ما فعلتم اولئك قتلوا ابن نبيّهم كما قتلتم ابن نبيّكم
وجرى منكم ما جرى منهم فما الفرق بينكم يا ملأ المفسدين فلمّا
(л. 52a) قتلتموه قام احد من احبّائه على القصاص ولن يعرفه احد و اختفى

---

1) B والذينهم
2) B اهوائهم
3) B л. 29a.
4) B приб. من ربّكم
5) Пропущ. въ A.
6) B نزّل
7) A قتلتموه
8) A لن
9) B من غير
10) B بقت
11) B л. 29b.
12) B ثمّ
13) B л. 30a

امره عن كلّ ذى روح و قضى منه ما امضى اذًا ينبغى بان لا تلوموا احدا
فى ذلك بل لوموا انفسكم فيما فعلتم ان انتم من المنصفين ، هل فعل احد
من اهل الارض بمثل ما فعلتم لا فوربّ العالمين كلّ الملوك والسلاطين
يوقّرون ذريّة نبيّهم ورسولهم ان انتم من الشاهدين وانتم فعلتم ما لا
فعل احد وارتكبتم ما[1] احترقت عنه اكباد العارفين و مع ذلك ما تنبّهتم
فى انفسكم وما استشعرتم من فعلكم الى ان قمتم علينا من دون ذنب
ولا جرم مبين اما تخافون عن الله الذى خلقكم و سوّاكم[2] وبلغ اشدّكم
و جعلكم من المسلمين الى متى لا تتنبّهون فى انفسكم ولا تتعقلون فى
ذواتكم و لا تقومون عن نومكم و غفلتكم و ما تكوننّ من المتنبّهين وانت
فكّر فى نفسك مع كلّ ما[3] عملتم و فعلتم[4] هل استطعتم ان تخمدوا نار الله
او[5] تطفئوا انوار تجلّيه التى[6] استضائت منها اهل لجج البقآء و استجذبت
عنها افئدة الموحّدين اما سمعتم يد الله فوق ايديكم و تقديره فوق تدبيركم
و انّه[7] لهو القاهر فوق عباده (л. 52ᵇ) والغالب على امره يفعل ما يشآء
ولا يسئل عمّا شآء ويحكم ما يريد وهو المقتدر القدير وان توقنوا بذلك لم
لا تنتهون اعمالكم ولا تكوننّ من الساكنين وفى كلّ يوم تجدّدون
ظلمكم كما قمتم علىّ فى تلك الايّام بعد الذى ما دخلت نفسى فى هذه
الامور و ما كنت مخالفا لكم و لا معارضا لامركم الى ان جعلتمونى مسجونا
فى هذا[8] الارض البعيد و لكن فاعلم ثم ايقن بانّ ذلك لن يبدّل امر الله
وسنته[9] كما لم يبدّل من قبل عن كلّ ما اكتسبت ايديكم و ايدى المشركين
ثم اعلموا يا ملأ الاعجام بانّكم لو[10] تقتلوننى بقوّم[11] الله احدا مقامى وهذه من
سنّة الله التى قد خلت من قبل ولن تجدوا[12] لسنّة[13] الله من[14] تبديل ولا

---

1) B л. 30ᵇ.
2) B وسوّيكم
3) Пропущ. въ A.
4) B فعلتم وعملتم
5) A و
6) A الذى
7) B л. 31ᵃ.
8) B هذه
9) B وسنّته
10) B л. 31ᵇ.
11) B يقوم и потомъ احدً
12) B تجد
13) B لسنّته и опуск. الله
14) B لا من

من تحويل اتريدون ان تطفئوا نور الله فى ارضه ابى الله الّا ان يتمّ نوره
ولو انتم تكرهون(1 فى انفسكم و تكوننّ من الكارهين ، و انت يا سفير
تفكّر فى نفسك اقلّ من آن ثم انصف فى ذاتك باىّ جرم افتريت علينا
عند هولآء الوكلآء واتّبعت هؤيك(2 واعرضت عن الصدق وكنت من
المفترين ، بعد الذى ما عاشرتنى وما عاشرتك وما رايتنى الّا فى بيت
ابيك ايّام التى فيها بذكر مصائب الحسين وفى تلك المجالس
(л. 53a) لم يجد الفرصة احد ليفتح(3 اللسان و يشتغل بالبيان حتى يعرف
مطالبه او عقايده وانت تصدّقنى فى ذلك لو تكون من الصادقين و فى
غير تلك المجالس ما دخلت لترانى انت او يرانى غيرك مع ذلك
كيف افتيت علىّ ما لا سمعت منّى(4 اما * سمعت ما(4 قال عزّ وجلّ لا تقولوا
لمن القى اليكم(5 السلام لست مؤمنًا و لا تطرد الذين يدعون ربّهم
بالغداة والعشىّ يريدون وجهه وانت خالفت حكم الكتاب بعد الذى
حسبت نفسك من المؤمنين ومع ذلك فوالله لم يكن فى قلبى بغضك
ولا بغض احد من الناس ولو اوردتم(6 علينا ما لا يطيقه احد من
الموحّدين و ما امرى الّا بالله وما توكّلى الّا عليه فسوف(7 يمضى ايّامك(8 وايّام
الذينهم كانوا(9 على غرور مبين ، و يجتمعون فى محضر الله وتسئلون عمّا
اكتسبتم بايديكم و تجزون بها فبئس مثوى الظالمين ، فوالله لو تطّلع بما
فعلت لتبكى على نفسك و تفرّ(10 الى الله و تضجّ فى ايّامك الى ان يغفر
الله لك وانّه لجواد كريم ، و لكن انت لن توفّق بذلك لما اشتغلت بذاتك
و نفسك و جسمك الى زخارف الدنيا الى ان يفارق الروح عنك اذًا
تعرف ما اقتناك وتجد اعمالك فى كتاب الذى ما ترك فيه ذرّة من
(л. 53b) اعمال الخلايق اجمعين ، اذًا فاستمع بسمعى ثم اسمع قولى بسمع

---

1) B نكرهوه
2) B هوائك
3) B л. 32a.
4) Пропущ. въ B.
5) A اليك
6) B وردتم
7) B л. 32b.
8) B ايّامكم
9) B прибавл. اليوم
10) B ونفرّ

فؤادك و لا تغفل عن كلماتى و لا تكن من المعرضين ، و لا[1] تفتخر بما اوتيت
فانظر الى ما نزّل فى كتاب الله المهيمن العزيز ، فلمّا نسوا عمّا ذكّروا
به فتحنا عليهم ابواب كلّ شىء كما فتح عليك وعلى امثالك ابواب
الدنيا و زخرفها اذًا فانظر[2] ما نزّل فى آخر هذه الآية المباركة وعد[3] غير
5 مكذوب من مقتدر حكيم ، ولم ادر باىّ صراط انتم تقيمون وعليه تمشون
يا ملأ المبغضين ، انّا ندعوكم الى الله و نذكّركم بايّامه و نبشّركم بلقائه
ونقرّبكم اليه و نلقيكم من[4] بدايع حكمته و انتم تطردوننا و تكفروننا بما وصفت[5]
لكم السنتكم الكذبة و تكوننّ من المدبرين ، و اذا اظهرنا بينكم ما
اعطانا[6] الله بجوده تقولون ان هى[7] الّا سحر مبين كما قالوا امم امثالكم
10 من قبل ان انتم من الشاعرين ولذا منعتم انفسكم عن فيض الله
و فضله و لن تجدوه من بعد الى ان يحكم الله بيننا و بينكم وهو احكم
الحاكمين و منكم من قال انّ هذا هو الذى ادّعى فى نفسه ما ادّعى
فوالله هذا بهتان عظيم و ما انا الّا عبد آمنت بالله و آياته ورسله
وملائكته و يشهد حينئذ لسانى و قلبى و ظاهرى (l. 54ᵃ) و باطنى بانّه
15 هو الله لا اله الّا هو و ما سواه مخلوق بامره و منجعل بارادته لا اله الّا
الله[8] الخالق الباعث المحيى المميت و لكن انّى حدّثت[9] نعمة التى انعمنى
الله بجوده وان كان هذا جرمى فانا اوّل المجرمين واكون بين ايديكم
مع اهلى فافعلوا ما شئتم و لا تكوننّ من الصابرين لعلّى[10] ارجع الى الله
ربّى فى مقام الذى يخلو فيه عن وجوهكم وهذا منتهى املى و بغيتى وكفى
20 بالله على نفسى لعليم و خبير * انّ يا سفير فاجعل محضرك بين يدى الله
انّك ان لن تزيه انّه يراك[11] ثمّ انصف فى امرنا باىّ جرم قمت علينا
وافتريتنا[12] بين الناس ان تكون من المنصفين ، قد خرجت من الطهران

1) B л. 93ᵃ.
2) B فانتظر
3) B وهذا وعد
4) Пропущ. въ A.
5) A صفت
6) B л. 93ᵇ.
7) B هذا
8) B هو
9) B л. 94ᵃ.
10) B لعلّ
11) Пропущ. въ A.
12) A افتريتنا

بامر الملك و توجّهنا الى العراق باذنه الى ان وردنا فيه وكنّا من
الواردين ان كنتُ مقصّرا[1] لِمَ اطلقتنا و ان لم اكن مقصّرا لِمَ اوردتم[2]
علينا ما لا اورد[3] احد على[4] احد من المسلمين و بعد ورودى فى العراق
هل ظهر منّى ما يفسد به امر[5] الدولة وهل شهد احد منّا مغايرا فاسئل
اهلها لتكون من المستبصرين وكنّا فيه احدى عشر سنين الى ان جاء 5
سفيركم الذى لن يجبّ القلم * ان يجرى[6] على اسمه وكان ان يشرب الخمر
و يرتكب البغى والفحشاء وفسد فى نفسه وافسد العراق و يشهد بذلك اكثر
اهل الزوراء لو (л. 54[b]) تسئل عنهم و تكون من السائلين وكان ان
يأخذ اموال الناس بالباطل و ترك كلّ ما امره[7] الله به و ارتكب كلّ
ما نهيه عنه[8] الى ان[9] قام علينا بما اتّبع نفسه و هويه وسلك[10] منهج الظالمين 10
وكتب اليك ما كتب فى حقّنا و انت قبلت منه و اتّبعت هوبه من دون
بيّنة و لا برهان مبين و ما تبيّنت و ما تفحّصت وما[11] تجسّست ليظهر
لك[12] الصدق عن الكذب و الحق عن الباطل و تكون على بصيرة منير فاسئل
عنه عن[13] السفراء الذى كانوا فى العراق وعن ورائهم عن والى البلدة
و مشيرها ليحصحص لك الحقّ و تكون من المطّلعين فوالله ما خالفناه فى 15
شىء ولا غيره واتّبعنا امر[14] الله فى كل شأن و ما كنّا من المفسدين وهو
بنفسه يشهد بذلك و لكن يريد ان ياخذنا و يرجعنا الى العجم[15] لارتفاع
اسمه كما انت ارتكبت هذا الذنب[16] لاجل ذلك وانت وهو فى حدّ سواء[17]
عند الله الملك العليم ، و لم يكن هذا الذكر[18] منّى اليك لتكشف عنّى ضرّى
او توسّط لى عند احد لا فوربّ العالمين و لكن فصّلنا لك الامور لعلّ 20
تتنبّه فى فعلك و لا ترد على احد ما وردت علينا و تكون من التائبين

---

1) B л. 34[b].
2) B وردتم
3) B ورد
4) A الى
5) A اهل
6) Пропущ. въ A.
7) A امر
8) Пропущ. въ A.
9) B л. 35[a]
10) A واسلك
11) A ولا
12) Пропущ. въ A.
13) A وعن
14) B احكام
15) B л. 35[b].
16) B الذنب sic!
17) B سواه
18) A ذكر

الى (55a) الله الذى خلقك و كلّشىء و نكون على بصيرة من بعد وهذا
خير لك عمّا عندك و عن سفارتك فى هذه الايام القليل ايّاك[1] ان
لا تغمض عيناك فى مواقع الانصاف و توجّه الى شطر العدل بقلبك و لا
تبدّل امر الله و كن بما نزّل فى الكتاب لمن الناظرين ان لا تتّبع
5 هوىك فى[2] امر و اتّبع حكم الله ربّك المنّان القديم ' سترجع الى التراب
ولن يبقى نفسك و لا ما تسرّ به فى ايّامك و هذا ما ظهر من لسان
صدق منيع ' اما تذكّرت بذكر الله من قبل لتكون من المتذكّرين ' قال
و قوله الحقّ منها خلقناكم و فيها نعيدكم و منها نخرجكم تارة اخرى و هذا
ما قدّره الله لمن على الارض من كلّ عزيز وذليل ومن خلق من التراب
10 ويعيد (sic) فيها و يخرج منها لا ينبغى له بان يستكبر على الله واوليائه
و يفتخر عليهم و يكون على غرور عظيم بل ينبغى لك ولامثالك بان
تخضعوا[3] لمظاهر التوحيد و تخفضوا جناح الذلّ للمؤمنين الذينهم انقطعوا
فى الله و انقطعوا[4] عن كلّ ما تشتغل به انفس العباد و يبعدهم[5] عن صراط
الله العزيز الحميد ' وكذلك نلقى عليكم ما ينفعكم و ينفع الذينهم كانوا
15 على ربّهم لمن المتوكّلين ' ان (55b) يا مشايخ المدينة قد جئناكم بالحق
و كنتم فى غفلة عن ذلك كانّكم فى غشوات[6] انفسكم ميّتون و ما حضرتم
بين يدينا بعد الذى كان هذا خير لكم عن كلّ ما انتم به تعملون
فاعلموا بانّ شمس الولاية قد اشرقت بالحق و انتم عنها معرضون وانّ
قمر الهداية قد ارتفع فى قطب السمآء وانتم عنها محتجبون ونجم العناية
20 قد بزغ عن افق القدس و انتم عنه مبعدون فاعلموا بانّ مشايخكم
الذين انتم تنسبون انفسكم اليهم[7] ثم بهم تفتخرون و تذكرونهم بالليل
و النهار ثم بآثارهم تهتدون لو كانوا فى تلك الايّام ليطوفنّ فى[8] حولى ولن
يفارقونى فى كلّ عشىّ و بكور وانتم ما توجّهتم بوجهى فى اقلّ من آن

---

1) A ايّا
2) B л. 36a.
3) B تخضعوا
4) B л. 36b.
5) A تبعدهم
6) B غشواة
7) B л. 37a.
8) Пропущ. въ B.

واستكبرتم او غفلتم عن هذا المظلوم الذى ابتلى بين يدى الناس
بحيث يفعلون به ما يشاؤن وما تفحّصتم عن حالى وما استفسرتم عمّا ورد
علىّ و بذلك منعتم انفسكم عن ارياح القدس و نسمات الفضل عن هذا
الشطر المنير المشهود كانّكم تمسّكتم بالظاهر ونسيتم حكم الباطن و تقولون
بالقول ما لا تفعلون وتحبّون الاسماء كانّكم اعتكفتم عليها ولذا تذكرون
اسماء مشايخكم[1] ولو يأتيكم احد مثلهم او فوقهم (56^{a}) اذًا انتم عنه
تفرّون و جعلتم باسمائهم[2] لانفسكم افتخارا ومناصبا ثم بها تعيشون
وتتنعّمون و لو يأتيكم مشايخكم باجمعهم لا تخلّون ايديكم عن رياستكم[3]
و اليوم لا تقبلون و لا تتوجّهون * وانّا وجدناكم كما وجدنا اكثر الناس عبَدَة
الاسماء يذكرونها فى ايّامهم وبها يشتغلون[4] و اذا ظهر مسمّياتها اذًا هم يعرضون
وعلى اعقابهم ينقلبون كذلك عرفناكم واحصينا اعمالكم و اشهدنا كلّ ما انتم
اليوم به تعملون فاعلموا بانّ الله[4] لن يقبل اليوم منكم فكركم و لا ذكركم و لا
توجّهكم و لا ختمكم و لا مراقبتكم الّا بان تجدّدوا عند[5] هذا العبد ان
انتم تشعرون تالله قد غرست شجرة الولاية وفصّلت نقطة العلميّة وظهرت
ولاية الله المهيمن القيّوم اتّقوا الله و لا تتّبعوا هوٰيكم واتّبعوا حكم الله فى
ايّامكم وجدّدوا ما انتم عليه من آداب الطريق لتهتدوا بانوار الهداية
و تكوننّ من الذينهم الى مناهج الحق يسرعون ان يا حكماء المدينة
و فلاسفة الارض لا تغرّنكم الحكمة بالله المهيمن القيّوم فاعلموا بانّ الحكمة
هى خشية الله وعرفانه وعرفان بمظاهر نفسه وهذه لحكمة[6] التى لن ينالها
الّا الذينهم انقطعوا عن الدنيا وكانوا فى رضى الله هم[7] يسلكون ءانتم[8] اعظم
حكمة ام الذى صنع القمر و كان ان يطلع من بئر و يغرب فى جبّ
اخرى و يستضىء منه ثلثة فراسخ من الارض وما[9] (56^{b}) الله آثاره

---

1) B л. 37^{b}.
2) B اسمائهم
3) B رياساتكم
4) Пропущ. въ A.
5) B л. 38^{a}.
6) A وهذا الحكمة
7) Пропущ. въ A.
8) B л. 38^{b}. A وانتم
9) A ومحى

ورجعه[1] الى التراب وانتم سمعتم نبأه اوحينئذ تسمعون ' و كم من حكماء
كانوا مثله او فوقه ومثلكم او فوقكم ومنهم آمنوا ومنهم اعرضوا و اشركوا
والذين[2] اشركوا هم فى النار كانوا ان يدخلون والذين آمنوا هم الى
رحمة الله كانوا ان يرجعون انّ الله لا[3] يسئلكم عن صنايعكم بل عن ايمانكم
5 و اعمالكم تسئلون ءانتم[4] اعظم حكمة ام الذى خلقكم و خلق السموات
وما فيها و الارض و من عليها سبحان الله ما من حكيم[5] الّا هو له الخلق
والامر يؤتى[6] الحكمة على من يشاء من خلقه و يمنع الحكمة عمّن يشاء من
بريّته وانّه لهو المعطى المانع الكريم الحكيم ' وانتم يآ معشر الحكمآء ما
حضرتم عندنا لتسمعوا نغمات الروح وتعرفوا ما اعطانى الله بفضله وانّ
10 هذا فات عنكم ان انتم تعلمون و لو حضرتم بين يدينا لعلّمناكم من حكمة
الله[7] التى تغبطون[8] بها من[9] دونها و ما حضرتم وقضى الامر و نهيت عن
اظهارها من بعد لمّا نسبونا بالسحر ان انتم تسمعون و كذلك قالوا من
قبل وقضى نحبهم وهم حينئذ فى النار يصرخون و يقضى نحب[10] هولآء و هذا
حتم من لدن عزيز قيّوم اوصيكم فى آخر القول بان لا تتجاوزوا عن حدود
15 (57ª) الله و لا تلتفتوا الى قواعد الناس و عاداتهم لانّها لا يسمن
ولا يغنيكم بل بسنن الله انتم فانظرون ومن شآء فليتّخذ هذا النصح
لنفسه سبيلا الى الله فمن شآء فليرجع الى هواه انّ ربّى لغنىّ عن كلّ
من فى السموات والارض وعن كلّ ما هم يقولون او يعملون واختم
القول بما قال الله عزّ وجلّ لا تقولوا لمن القى اليكم السلام لست مؤمنا
20 و السلام عليكم يا ملأ المسلمين والحمد لله ربّ العالمين ١٥٢[11]

1) A ورجع
2) B والذينهم
3) Пропущ. въ A.
4) B وانتم
5) B л. 39ª.
6) B يعطى
7) Пропущ. въ B.
8) B تغنون
9) B عن
10) B л. 39ᵇ.
11) Цифры пропущ. въ B.

21.

هو العزيز الغالب القيّوم

ع س ن ذكر الله على سيناء القرب عن شطر الايمن على بقعة الزمان
فى فردوس العزّ قد كان مشهودا فاشهد بانّه لا اله الّا هو وانّه لهو الناطق
فى كلّ حين بانّى انا الله لا اله الّا انا قد كنت عن العالمين غنيّا وانّه 5
تجلّى عليك مرّة فى عالم الجبروت ثم مرّة فى عالم الملك و الملكوت ثم
مرّة فى هذه الايّام التى كانت الانوار عن شطر القدس من جهة الغرب
مضيئا وباشراقها اضائت اهل ميادين البقا (f. 57b) ثم اهل ملأ الاعلى
ثم الذينهم اتّخذوا فى انفسهم الى الوجه سبيلا ان استقم على ما يأمرك
قلم الله بالحقّ وكن على الامر فى صراط ربّك مستقيما قل انّه لصراط الله 10
فى السموات والارض وحجّته فى ملكوت الامر و الخلق و انّه سمّى بعلىّ
فى ملأ البيان ثم بمحمّد فى ملأ الفرقان ثم بكلّ اسم من اسماء الحسنى
فى زمن قديما كذلك يعظك لسان القدرة والقوّة بايات التى كانت على
العالمين محيطا لتستبشر فى نفسك وتبشّر الناس بهذا النباء الذى كان
على العالمين خفيّا وتبلّغ الناس بما بلّغناك فى هذا اللوح وتأمرهم بالعدل 15
الى جهة عرش عليّا قل الحقّ يقول تالله لا يضرّ مع حبّه من شىء وانّه
لعين التى جرت عن معين اسم عظيما ومن شرب منه لن يخاف من احد
ولا يقوم معه السموات والارض كذلك كان الامر من قلم القدس مقضيّا
ان اثبت فى امر الله وبما امرت به ولا تخف من احد فتوكّل عليه انّه
يحرسك عن كلّ مكّار اثيما فوالله من كان فى قلبه حبّ هذا الغلام 20
ليجعله الله غالبا على كلّ من فى السموات والارض وكان الله على ذلك
شهيدا ويمشى على الماء كما يمشى على الارض ويطير فى هواء الروح فى
هذا الفضاء الذى كان فى هذا السماء بسيطا (f. 58a) فسوف تجدون
المشركين يفرّون من هذا الغلام كما يفرّون الحُمَراء (sic) من قساور البقاء
وينقلبون على اعقابهم وينكثون عهد الله بعد توكيده وانّه كان بكلّ ذلك 25

عليا وانّك انت فاثبت رجلاك على الامر ثم ذكّر الناس باعلى صوتك فى هذا الرضوان الذى كان بالحقّ رفيعا والروح والبهاء والعزّ عليك وعلى ضلعك وعلى الذين اجابوا داعى الله اذا دعاهم و تمسّكوا بعروة عزّ بديعًا

22.

هو الباقى الكافى السبحان

انّ يا امة الله اسمعى نداء الله عن هذا الغصن الذى كان على وادى القدس عن يمين بقعة الفردوس بالحقّ مغروسا وينطق بالحقّ بانّه لا اله الّا هو وان عليّا قبل نبيل لسلطان الامر على العالمين مجموعا وانّك انت فابشرى فى نفسك ثم استبشرى فى ذاتك بما كشف الحجاب ورفع النقاب وطلع الغلام عن مشرق قدس محبوبا ايّاك ان لا تحزنى فى شىء ثم انقطعى عمّا فى ايدى الناس وتمسّكى بذيلى الذى كان بالفضل ممدودا قولى تالله الحقّ انّ هذا لظلّ الله فى الارض وجماله (л. 58b) فى جبروت الامر والخلق و برهانه لمن فى ملكوت العماء والعرش وانّه لسان حقّ منصورا كذلك نلقى عليك من ايات ربّك ونتلى عليك ونقرّبك الى شاطى القرب مقعد عزّ مبروكا ايّاك ان لا تخافى من احد ثم اسقى ذوى قرابتك من كاس كان مزاجها كافورًا ثم اسلكى سبل العدل بحيث لا تحدث الفتنة فى ارضك فتكونى فى عصمة ربّك محفوظا والروح عليكِ وعلى النسوة اللاتى كنّ تحت رداء القدس مستورا[1]

23.

هو العزيز العالى الرفيع

اسمع نداء ربّك ثم اعمل بما تؤمر من لدن عليم خبيرا لتكون متّبعا امر ربّك بما نزل فى الواح قدس حفيظا ثم اشهد فى نفسك بانّه لا اله

---

1) На поляхъ حاجى على اكبر

الّا هو وانّه كان على كلشىء قديرا ثم ذكّر الناس بما استطعت ولا
تلتفت على احد وتوكّل على الله ربّك وانّه كان عليك حسيبا ثم اشكره
فى كلّ الاحيان ممّا عرّفك نفسك (نفسه)[1] وانزل عليك لوح عزّ منيعا قل
يا ملأ الارض اتّخذون الهكم هؤيكم وتذرون الذى خلقكم بشرا سويّا
قل يا قوم اتجادلون بالذى جائكم بايات الله ويتلى عليكم (л. 59a) 5
من كلمات عزّ بديعا قل ان تكفروا بهذه الايات فباىّ حجّة آمنتم برسل
الله من قبل وكذلك نلقى عليك ما نجعلك على الامر مستقيما انّ الذين
ما آمنوا بالله وما نزّل على علىّ قبل نبيل اولئك كفروا بنعمة الله
واعرضوا عن جمال عزّ منيرا واذا قيل لهم باىّ حجّة آمنتم بالله سيقولون
بما نزّل عليه واذا تتلى عليهم ما يستدلّون بها اذًا تسودّ وجوهم فما 10
لهؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا كذلك صرّفت لك الايات وانزلنا
عليك ما تستقيم على الامر ولو يعترض عليك العالمين جميعا عزّ نفسك
عن حجبات الوهم والهوى لتطير معى فى هذا الفضاء الذى كان على
الخلايق محيطا وقد ارسلنا اليك ما نطّقنا به ايدينا[2] لتشكر الله ربّك وتكون
على سرور وبهجة منيعًا والروح والعزّ والبهاء عليك وعلى من كان على الحقّ 15
مستقيمًا[3]

24.

هو الله الملك السلطان العزيز المقتدر القيّوم

تلك لايات الله المهيمن القيّوم الى الذينهم آمنوا بالله واياته وهم من
فزع الشرك هم امنون قل يا قوم لم تنكروننى وقد (л. 59b) تشهدون 20
بانّى قد جئتكم بايات التى تنصعق عنها افئدة الذين هم امنوا وتذهل
عنها العقول ويا قوم انسيتم حكم الله بما نزل فى البيان من لدن عزيز
محبوب واخذ عنكم العهد فى كلّ كتاب بل فيكلّ رقّ منشور بان لا تجادلوا

---

1) Это слово въ рук. между строкъ, надъ словомъ نفسك.

2) Можетъ быть слѣдуетъ читать ايديك.

3) На поляхъ مع (?) مد (?) ابراهيم

بايات الله اذا نزلت بالحقّ ولا تجادلوا بالذى يأتيكم بالواح عزّ محفوظ
وان لم تؤمنوا به لا تعترضوا عليه خافوا عن الله ثم بجماله لا تكفرون ولقد
نزّلنا من قبل على محمّد رسول الله ان انتم تفقهون لا يجادل فى ايات
الله الّا الذينهم كفروا كذلك نزّل من قبل من لدى الله المهيمن القيّوم
5 قل يا قوم اتّقوا الله ولا تستكبروا على الذى كلّ من سطوته مشفقون
ايّاكم ان لا تبطلوا اعمالكم ولا تتمسّكوا بما عندكم بل بما نزّل بالحقّ من
لدن عزيز قيّوم قدّس نفسك ثم ذكّر العباد بما القى الروح عليك
ولا تخف من احد ولا تحزن عمّا اصابتك البأساء و الضرّاء وتوكّل على
الله ربّك ولا تكن من الذينهم فى ايات الله لا يتفكّرون فوالله لو تقوم
10 بنفسك على حبّ الله وغلامه لينصرك الله على من على الارض كلّها انّه
ما من اله الّا هو ينصر من يشاء بقوله كن فيكون كذلك تتلى عليكم من
ايات الله ونلقى عليكم ما تطمئنّ به قلوبكم وقلوب الذينهم (f. 60a)
لن ينظرون الّا بالمنظر الاكبر فى هذا الجمال الدرّى المكنون وانّك انت
فاخرق حجبات الوهم ثم اطلع عن خلف السحاب بقوّة من عندنا وقدرة من
15 لدنّا لتشهد ما لا شهد احد من الخلق وهذا ما اشهدناك بالحقّ فى هذا
المقام المقدّس المحمود ايّاكَ ان لا تكن بمثل الذينهم لا يتّبعون الّا هويهم
وهم من وادى الوهم يعبرون وامّا ما سئلت عن الفطرة فاعلم بان كلّ
الناس قد خلقوا على فطرة الله المهيمن القيّوم وقدّر لكلّ نفس مقادير
الامر على ما رقم فى الواح عزّ محفوظ ولكن يظهر كلّذلك بارادة انفسكم
20 كما انتم فى اعمالكم تشهدون مثلا فانظر فيما حرّم على العباد فى الكتاب
من شىء كما انتم فى البيان تنظرون بحيث احلّ الله ما اراد بامره
وحرم ما شاء بسلطانه قل كلّ ذلك فى الكتاب افلا تشهدون ولكنّ
الناس بعد علمهم عمّا نهوا عنه هم يرتكبون هل ينسب هذا الى الله او الى
انفسهم ان انتم تنصفون قل ما من حسنة الّا من عند الله وما من سيّئة الّا
25 من انفسكم افلا تعرفون وهذا ما نزّل فى كلّ الالواح ان انتم تعلمون
بلى انّه عالم باعمالكم قبل ظهورها كما هو عالم بعد ظهورها وانّه ما من

اله الّا هو وله الخلق والامر وكلّ عنده (J. 60b) فى الواح قدس مكنون
وهذا العلم لم يكن علّة لظهوره فيما اردتم او تريدون وعلمتم او تعلمون
كذلك نلقى عليك من ايات البديع ونصرّفها بالحقّ لعلّ الناس كانوا
بايات ربّهم موقنون اذا تفكّر فى نفسك فيما سئلت لعلّ يفتح الله على
قلبك ابواب العلوم والحكمة ويشهدك خلق كلّ شىء ويعرّفك اسرار ما 5
كان وما يكون فوالله كلّ ذلك عنده لاسهل عن كلّ شىء يعطى على
ما يشاء من خلقه بامر من عنده وانّه لهو المقتدر العزيز المحبوب وانت
طيّر فى فضاء القدس فى هذا الهواء الذى فيه يتحرّك نسايم الحىّ الحيوان
ايّاك ان تكن من اهل الوقوف فاسع فى نفسك بان ترتقى فى كلّ حين
الى سماء اخرى وفضاء اخرى لتطّلع فيكلّ آن باسرار بديع مستور لان 10
لم يكن لسماء فضله من نهاية ولا لارض فيضه من بداية ليتمّ بالقدم او
بالجناح او بادراك العقول فاخرق الحجبات باسمى العزيز المحبوب ولا
تلتفت الى احد الّا الله ربّك وتوجّه الى وجه الدرىّ المشهود بحيث لم
يمنعك كبر العمايم عن الدخول فى حرم الله المهيمن العزيز القدّوس لانّا
وجدنا ملأ البيان بمثل ملأ الفرقان بل اشدّ احتجابًا ان انتم تعلمون 15
بحيث يقولون بمثل ما قالوا (J. 61a) ويفعلون كما فعلوا امم القبل فسوف
تعرفون وانّك فاجهد فى نفسك لئلّا تمشى على قدمهم بل على قدم الله
ربّك فبهذا الصراط المنير المبارك الممدود ولو نسئل عنهم ما الفرق بينكم
وبينهم اذا يقولون ما لا يشعرون كذلك سوّلت لهم انفسهم وقست
قلوبهم بما كانوا يكسبون وامّا ما سئلت عنّى فاعلم بانّى عبد آمنت بالله 20
واياته ورسله وكتبه ولا نفرّق بين احد منهم وبذلك امرت من لدى الله
المهيمن القيّوم وآمنت بكلّ ما نزل من عنده وما ينزل حينئذ من سماء
قدس محبوب واتّبع ما امرت به فى الكتاب بحول الله وقوّته ولن احبّ
ان اتجاوز عن حرف منه ويشهد بذلك ذاتى وكينونتى ثم لسانى ان
انتم تشهدون واحلّ على نفسى كلّ ما حلّله الله فى البيان واحرّم ما 25
حرّم من لدنه واعتقد بكلّ ما نزل فيه ان انتم تعتقدون انّ الذين

يحلّون ما حرّم الله عليهم ويحرّمون ما احلّه الله فى الكتاب اولئك لا
يفقهون شيئًا ولا يعرفون ولكن هذا السؤال لا ينبغى لاحد من الناس
لانّ هذا مقام لن يحرّك عليه القلم ولن يجرى عليه المداد ان انتم
تعرفون ولو كان هذا السؤال من غيرك (f. 61b) ما اجبناه بحرف ولكن
5 لمّا اردنا لك شأنا من الشئون لذا اجبناك لعلّ تستدرك فى نفسك
وتكون من الذينهم مهتدون فى هذه الايّام التى اخذت كلّ نفس سكرها
وكلّ كانوا عن جماله معرضون الّا الذينهم انقطعوا بكلّهم عن كلّ ما سمعوا
وكانوا بعين القدس هم يشهدون ثم ينظرون تالله الحقّ قد سئلت عن مقام
الذى كان اكبر من خلق السموات والارض وجعله الله فوق شهادات عباده
10 لن يعقلها الّا العارفون بلى انّ الناس يعرفون على قدر مراتبهم ومقدارهم
لا على ما قدّر له فسبحانه سبحانه عمّا انتم تسئلون وانّك ان تكشف
الحجاب عن بصرك وتصعد الى هواء القدس فى هذا الهواء الذى يهبّ
فى هذا السماء وتنقطع عن كلّ من فى السموات والارض عن كلّ امر
محدود ليلقى الروح فى صدرك من هذا المقام الذى يغنيك عن كلّ ما
15 خلق ويخلق ويكفيك عن كلّ شىء عمّا كان وعمّا يكون كذلك يتلى عليك
قلم الامر من حكمة الله المهيمن القيّوم ويلقى عليك ما يقربك الى مقام
عزّ محمود الذى منعت عن الدخول فى فنائه اكثر العباد ولن يصل اليه
احد الّا الذينهم كانوا على ارائك الخلد هم (f. 62a) يتّكئون وامّا ما
سئلت عن ابنى فاعلم بان ابنائى ان يتّبعون احكام الله ولا يتجاوزون
20 عمّا حدّد فى البيان كتاب الله المهيمن القيّوم ويأمرون انفسهم وانفس
العباد بالمعروف وينهون عن المنكر ويشهدون بما شهد الله فى محكم اياته
المبرم المختوم ويؤمنون بمن يظهره الله فى يوم الذى يحصى زمن الاوّلين
والآخرين وفيه كلّ على الله ربّهم يعرضون اذًا فاعلموا بانّهم اوراق شجرة
التوحيد واثمارها وبهم تمطر السحاب وترتفع الغمام بالفضل ان انتم
25 توقنون وهم عترة الله بينكم واهل بيته فيكم ورحمته على العالمين ان
انتم تعلمون ومنهم تهبّ نسمة الله عليكم وتمرّ على المقرّبين ارياح عزّ

محبوب وهم قلم الله وامره وكلمته بين بريّته وبهم يأخذ ويعطى ان انتم
تفقهون وبهم اشرقت الارضين بنور ربّك وظهرت ايات فضله على الزينهم
بايات الله لا يجحدون من اذاهم فقد اذانى ومن اعرض عنهم فقد اعرض
عن صراط الله المهيمن القيّوم فسوف تجد اعراض المعرضين واستكبارهم
علينا وبغيهم على انفسنا من دون بيّنة ولا كتاب محفوظ قل يا قوم انّه 5
لايات الله فيكم ايّاكم ان لا تجادلوا بهم ولا تقتلوهم ولا تكوننّ من
الزينهم يظلمون (f. 62b) ولا يشعرون وهم اسراء الله فى الارض ووردوا
تحت ايدى الظالمين فى هزا الارض الّتى وقعت خلف جبال مرفوع كلّ
ذالك ورد عليهم حين الزى كانوا صغراء فى الملك ولم يكن لهم من ذنب
بل فى سبيل الله القادر المقتدر العزيز المحبوب والزى منهم يظهر 10
بالفطرة يجرى الله من لسانه ايات قدرته وهو ممّن خصّه الله على
امره انّه ما من اله الّا هو له الخلق والامر وانّا كلّ بامره آمرون و نسئل
الله بان يوفّقهم على طاعته ويرزقهم ما يرضى به فؤادهم وافئدة الزينهم
الى شطر الله هم فيكلّ حين يتوجّهون ويتجاوز عن جريراتهم ويجعلهم من
الزينهم يتوارثون جنّة الفردوس من لدى الله العزيز المهيمن القيّوم 15
كزلك مننّا عليك فى هزا اللوح وكشفنا لك ما ستر عن دونك فضلا من
لدنّا عليك وعلى الزينهم بهداية الله فى هزا الفجر هم مهتدون وانك
انت فاحفظ هزا اللوح كعينك ايّاك ان لا تكشف لاحد الّا لاهله كزلك
يأمرك الله بما هو المكنون ولا تجاوز عمّا امرت به لانّا وجدنا ملأ البيان
اشدّ احتجابا عن ملل الارض الّا من شاء ربّك كزلك احصينا الامر 20
ان انتم (f. 63a) تحصّون (sic) و نسئل الله بان يوفّقهم على امره ليخرقوا
الحجبات و يخرجوا عن خلف السبحات بسلطان من لدى الله المقتدر
القدّوس ثم اعلم بانّا اجبناك مسائلك حين الزى حضر بين يدينا كتابك
بلسان عجمىّ مبين فلمّا ما وجد[نا] من رسول لنرسله اليك محوناه فى اليمّ
بامر من لدنّا لئلّا يرفع به ضوضاء المشركين وبيده كلّ شىء ويمحو ما 25
يشاء ويثبت وعنده الواح قدس حفيظ اذا اجبناك فى ثلاثة منها بلسان

عربىّ بديع وامسكنا القلم عن الاثنين لحكمة التى لا ينبغى ان يطّلع بها
احد الّا الله ربّك وربّ العالمين ويجرى القلم فى حينه اذا جاء الامر
من افق قدس منيع اذا شاء الله واراد انّه لا اله الّا هو يحكم ما يشاء
ويظهر ما يريد كلّ الروح والتكبير والبهاء عليك ان تكون فى امر ربّك
5 لمن الراسخين

25.

هو العزيز المحبوب

فسبحان الذى نزّل الايات بالحقّ لقوم يعقلون وانّها لتنزيل من لدى
المهيمن القيّوم ومنها تمّت حجّة الله وظهر برهانه ولاح جماله وانفتت كلماته
10 لقوم يفقهون (J. 63b) ان يا عبد فانذر الذينهم احتجبوا عن لقائه فى
ايّامه ثم باياته هم يكفرون قل ويل لكم يا ملأ الغرور اتصدّون الناس
عن سبيل الله وانتم مسلمون وهل تفرّون بالله فى انفسكم ثم باياته انتم
تلعبون اكان عندكم حجّة اعظم من هذه فأتوا بها ان انتم صادقون هل
يكون كتاب الذى بين ايديكم اعظم من هذا فسبحان الله فيما انتم فيه
15 تظنّون قل كلّ الايات نزّلت من مهيمن قيّوم وكلّ العلامات ظهرت من
لدنه ولا فرق بينهما ان انتم ببصر التوحيد تنظرون قل ان كان لديكم
برهان او حجّة او دليل غير هذا فاظهروها ولا تصبرون قل انّ جمال العلم
قد ظهر عن خلف حجبات مكنون قل انّ شمس الجمال قد اشرقت فى وسط
الزوال وانتم عنه معرضون يا قوم ارحموا على انفسكم ولا تحتجبوا عن الذى
20 خلقتم للقائه ان انتم تعلمون اتنكرون فضل الله وانتم تشهدون اتفرّون
عن الحقّ وانتم تنظرون وان تنكروا انوار هذا الوجه فباىّ وجه تتوجّهون
وان تسدّوا هذا الباب على وجوهكم فباىّ باب انتم تريدون خافوا عن
الله ولا تحرموا انفسكم عن هذه النفحات المرسل المحبوب وانتم ان تقبلوا
او تعرضوا فى حدّ سواء (J. 64a) عند الله العزيز القيّوم ولن ينفعه ايمانكم
25 ولا يضرّه اعراضكم ان انتم تشعرون ولكن يفوت عنكم ما لم تجدوه من

بعد و لو انتم فی ازل الازال تطلبون وفی غیبته تتضرّعون وتبکون وتنوحون
قوموا عن مراقد الغفلة واستضاءوا من هذا السراج الذی اوقد فی مصباح
القدس و استضاء منه اهل السموات والارض ثم رجال الذینهم فی حول
العرش یطوفون اتّقوا الله ولا تَدَعوا کتاب الله وراء ظهورکم وکلمة الله وراء
نفوسکم ان انتم تفقهون کذلک یجری الله سبل القدس عن هذا القلم 5
المحدود ویثبت به الحقّ ویبطل عنه الباطل ان انتم فی ظهوره تتفکّرون
و لو یشاء یظهر منه اسرار ما کان وما یکون و یظهر منه ما یغرض عنه
الواح عزّ محفوظ کلّ ذلک لم یکن الّا بعد اذنه و هذا اللوح یشهد باذنه
لو انتم توقنون و الروح علیکم یا احبّاء الله بما اعرضتم عن الدنیا واقبلتم
الی الله المهیمن القیّوم

10

26.

بسمی البهیّ الابهی

ان یا علیّ فاشهد بانّی ظهور الله فی جبروت البقاء و بطونه (f. 64b) فی
غیب العماء وجمال القدم فی ملکوت البهاء وسازج الروح فی قمص الاعلی
وکلّ خلقوا بامری و یطوفنّ فی حولی وکلّ بامری لمن العاملین وکلّ
سجدوا لوجهی وتمسّکوا بذیل عنایتی ولو لن یشعروا بذلک فی انفسهم فی 15
هذا الهیکل البدیع قل انّ هذه لنقطة التی منها فصّلت کلمات
الله وظهرت صحایف قدس تجرید والواح عزّ حفیظ قل انّه لکلمة الله التی
منها ظهرت النقاط والیها اعادت ثم بها تحدث فی الحین قل انّ منها ظهر
البرهان فی کلّ الاعصار وتمّت کلمة الله وحجّته علی العالمین قل انّه لو
یظهر بحرف لیکون ابدع عن کلّ ما ذکر فی الملک فی ازل الازال وعن 20
کلّ ما جری من القلم علی الواح عزّ مبین قل تالله انّها لاعلی عن کلّ ما
تکلّمت بها السن القدس وتنطّقت بها اهل ملأ الاعلی وتفوّهت بها خلف
سرادق العصمة اهل لجج المسبّحین قل تالله بنغمة منها تغرّدت الورقاء علی
الافنان ولاح برهان الرحمن بسلطان عظیم قل یا ملأ المغلّین قد جائکم
عذاب الله وقهره اذا موتوا من نار التی احدثها الله فی نفوسکم ثم اجعلوا 25

اصابع الاعراض فى اذانكم ثم ارجعوا الى اسفل النار فى قعر الجحيم قل انّها لصاعقة (л. 65a) الله قد ظهرت من غمام القدرة ومعها شهاب مبين ليمنع الشياطين عن استماع هذه الاسرار التى كانت تحت حجاب القدرة ويبعدهم عن التقرّب الى الله العزيز الحميد قل تالله ليس لاحد مفرّ فى هذا اليوم الّا بان يؤمن بهذا البرهان اللايح الكريم وهذه الحجّة الاتمّ البديع المنيع او يكفر بحجج الله من قبل واياته و رسله وصفوته ان انتم من العارفين قل لن يقبل الله من احد شيئًا ولو يسجده ابد الابدين او يذكره بكلّ ما نزل من سماء العزّ فى زمن المرسلين الّا بان يدخل فى هذا السرادق الذى ارتفع بالحقّ ودخل فى ظلّه اهل ملأ العالين ومن لم يدخل فى ظلّ هذا الوجه فقد خرج عن ظلّ الله و لن يستثن عن هذا الحكم احد من العالمين قل انّا كنّا بينكم فى سنين من الدهر واسترنا وجهنا عن كلّ بصر بصير لئلّا يعرفنا احد من اهل الارض وكان الله على ذلك لشهيد وعليم فلمّا عادوا المشركون ارفعنا برفع [1] الستر عن وجه الجمال واظهرناه كالشمس فى قطب الزوال فتبارك الله موجد الخلايق اجعين قل قد جائت الفتنة من شطر الله المقتدر المتعالى العظيم وقد ظهر الميزان بالعدل و به (л. 65b) يوزن كلّ الاعمال ان انتم من الشاهدين قل يا ملأ الارض ان تريدون ان تسمعوا نغمات الله فاسمعوا هذه النغمات البديع المليح وان تريدوا ان تشهدوا جمال الله فاشهدوا هذا الجمال العزيز المنير قل تالله لن يقدر اليوم احد ان يسمع نداء الله الّا بان يطهّر اذناه عن كلّ ما سمع من الناس ويخرق الحجبات باسرها ويدع الدنيا ومن عليها فى ظلّه اذا يقدر ان يقرب بسدرة العزّ و يسمع نداء الله عن نار المشتعلة من هذا الشجر المرتفع المنيع ان يا على قل تالله انّ الروح قد رجع بالحقّ فى هذا الجمال الازلىّ الابدىّ السرمدىّ الصمدىّ الاحدىّ القدمىّ ويدعوكم الى الله العلىّ وبما نزل فى البيان من لدن

---

1) Рукоп. برقع.

سلطان عزّ عظيم ويبشّركم برضوان الله و يهديكم الى شاطى قدس كريم
فاستبقوا يا قوم بهداية الله ولقائه ولا تفعلوا كما فعلتم برسل الله من قبل
اتّقوا الله يا قوم ولا تكوننّ من المفسدين ويا قوم لا تمنعوا غمام الله عن
فيضه ولا نسمة الله عن هبوبها ولا جماله عن هذا الطراز المنير تالله اذا
فانصفوا فى انفسكم يا ملأ البيان ان لم تؤمنوا بهذه الايات فبايّ شىء
آمنتم من قبل ان انتم من المنصفين هل ترضون انفسكم بان تفعلوا بمثل
ما فعلوا امم الفرقان فواجرة[1] عليكم (л. 66a) يا ملأ الغافلين انسيتم
حين الذى جائكم سلطان الرسل باسم علىّ بالحقّ ومعه بيضاء منير وكتاب
مبين ولوح عظيم اذا قاموا عليه المشركون باعراض الذى لن يقاس
بشىء عمّا خلق بين السموات والارضين وفعلوا به ما لا اقدر على ذكره
ولن يقدر ان يسمعه اذن الموحّدين كذلك نلقى عليك عمّا قضى من قبل
لعلّ الناس يستشعرون فى انفسهم ولن يفعلوا بعبده ازيد عمّا فعلوا
ويكوننّ من الراجعين الى الله الذى اليه منقلبهم ومثويهم فى يوم الذى
فيه يحشر الخلايق اجمعين ان يا فارس الجلال ذكّر للعباد ما اشهدناك فى
سفرك حين الذى سافرت عن مشرق العماء الى مطلع البقاء فى رفارف
الاعلى وكنت فى جبل القدس فى هواء الروح متحرّكا قل انّا سافرنا الى
ان بلغنا وراء جبل المسك فى بقعة السناء شهدنا قوما من المقدّسين حول
هذه البقعة على اسم من الاسماء موقوفا وكانوا ان يقدّسوا الله عمّا ظهر فى
عوالم الاسماء والصفات وعن كلّ ما يعرفه اعلى حقايق الممكنات مجموعا
اذا قمنا فى مقابلة عيونهم ومكثنا بينهم وتجلّينا عليهم بطراز الله وكذلك
(л. 66b) كان الامر فى وادى العزّ بالحقّ مقضيّا وكنّا فى تلك الحالة فى
المدّة التى لن يحدّ بالقلم بما سبقت رحمتنا بالفضل على العالمين جميعا
لعلّهم يلتفتون بالذى كانوا ان يدعوه فى كلّ زمن قديما فلمّا وجدناهم
متمسّكا بحبل الاسماء وغافلا عن سلطان المسمّى سترنا الوجه عنهم وعرجنا عن

---

1) Рукоп. فواحرة.

بينهم وامضينا عنهم الى [ان] وردنا فى فاران القدس وراء جبل الياقوت
فى بقعة قدس محبوبا اذ وجدنا قوما كانوا ان يعبدوا الله بقيامهم وقعودهم
وركوعهم وسجودهم وتوجّهنا اليهم بجمال قدس مشهودا لعلّ يعرفون موليهم
القديم و يشرّفون بلقائه ويدخلون فى ظلّ كان الوجه فيه كالشمس عن
5 افق العزّ مشروقا فلمّا وجدناهم متمسّكا بحبل العبادات وغافلا عن سلطان
الممكنات الذى يعرف منه شرعت شرايع الامر فى انهار الحكم اذا تركناهم
فى هويهم و عرجنا الى مقاصد قدس مستورا وسيّرنا فى هواء القرب الى
ان وصلنا الى منتهى المقام فى الامكان وادى عزّ مبروكا وجدنا قوما
من الموحّدين وكانوا ان يوحّدوا الله فى السرّ والجهر ويشهدوا صنع الله فى
10 افاق الممكنات وانفسهم وكذلك كان الامر بالحقّ مشهودا كانّهم بلغوا فى
التوحيد الى غاية القصوى مقام (л. 67ᵃ) الذى لن يطير فوقه اجنحة اولى
النهى الّا ان يشاء الله ربّك وربّى وربّ العالمين جميعا وكانّهم ما شهدوا
من شىء الّا وقد شهدوا الله عليه مستويا وقيّوما واستقرّوا على اعراش
المشاهدة و المكاشفة واكراس عزّ تفريدا وكانوا فى ذلك المقام الى ان
15 جائهم الامتحان والافتتان بما قدّر فى الالواح وكان من قلم القضا على
لوح الامر مرقوما اذا هبنا[1] عليهم بانفاس الرحمن وارسلنا اليهم رايحة
القميص من هذا الغلام لعلّ يجدون هذه النفحات التى كانت عن رضوان
الله مرسولا ووجدناهم فى صقع الغفلة عن هذا المرسلات التى بنفحة منها
تقلبت الموجودات الى ساحة قرب محمودا وبعد ذلك وردنا بنفسنا الحقّ
20 بينهم بجمال قدس محبوبا لعلّ بوارق الوجه نذكّرهم ونهديهم الى الذى
كانوا ان يوحّدوه فى ايّامهم وتدخلهم فى لجّة الوصال مقام الذى كانت
اعين المقرّبين عن فراقه مدموعا ومكثنا فوق رؤسهم شهورا غير معدودا
وسنينا غير محدودا وما وجدناهم فى اقلّ من الذرّة على شعور كذلك
احصينا اعمالهم فيهذا اللوح الذى كان على فخذ الله حينئذ منصوبا فلمّا

---

1) Можетъ быть = هبّنا.

سبقت رحمتنا العالمين (A. 67b) ما تركناهم وحركنا بعد اولى عن فوق رؤسهم
وتوجّهنا الى مقابلة عيونهم وصبرنا ومكثنا فى ذلك المقام فى مدّة التى كانت
عن تحديد العالمين مرفوعا لعلّ لا يحرموا عمّا خلقوا له وكانوا ان يوحّدوه
فى ايّامهم وفى سنين معدودا انّا وجدناهم فى سكر من الامر وغفلة عن
الذى كانوا بحرف منه فى عوالم الاسماء مخلوقا فلمّا وجدناهم فى تلك 5
الحالة بكينا عليهم وعلى وحدتى وغربتى ومضينا عنهم كمضىّ الصبا عن
رضوان قدس معمورا الى ان وردنا فى وادى النبيل هذا المعين الذى
فيه يجرى السلسبيل على هذا الاسم الذى منه ظهرت ملكوت الاسماء
وكانت عن وصف العالمين منزوها ووجدنا قوما استقبلونا بوجوه عزّ دريّا
وبهياكل قدس احديّا وكان بايديهم اعلام النصر وكان مكتوب عليها من 10
قلم ياقوت حمريّا تالله هذه لاعلام نصر الله التى كانت بدوام الله فى ظلّ
هذا الاسم مرفوعا واولئك كانوا ان يحبّوا الله فى سرّهم وجهرهم كانّهم ما
اطّلعوا بغير ذلك وما كان دونه عندهم مسموعا وكانوا ان يعبدوا الله فى
سرّ السرّ على هذا السرّ المجلّل بالسرّ على الرمز الخفىّ مرموزا وكذلك
اشهدناهم واحطنا امرهم الذى كان فى كلمات الله ممدوحا وكان اعمالهم 15
(A. 68a) وانفسهم صارت نفس امر الله من دون فرق وفصل مفصولا وكانوا
ان يذكروا الله فى هذه الكلمة الاتمّ الاكبر الاعلى الابهى فى هذا المقام
الذى كان عن الجهات مقطوعا اذ نادى المناد فسوف يبعث الله من
يدخل فى ظلّ هذه الاعلام بسلطنة من عنده وقدرة من لدنه ليكون الفضل
فى هذا الفصل عن رضوان الكلمة على العالمين منزولا كذلك نلقى عليك 20
ما شهدناه فى سفرنا هذا لتطلع بذلك على الاسرار التى كانت فى سرادق
الامر خلف حجاب النور بالحكمة مستورا قل يا قوم اتّقوا الله ثم اعرفوا
الذى جائكم من قبل فى قميصه الاخرى ثم اسمعوا نغماته من هذه
النغمات التى كانت على لحن الله بين العالمين مرفوعا قل تالله ان لن
تعرفوه فى هذا الجمال ولن تسمعوا اياته فى هذه الايات لن يصدق عليكم 25
عرفان نفسه فى يوم الذى جائكم بالحقّ ويأتيكم بما وعدتم به فى الواح

قدس محفوظا قل يا قوم هذا غلام الله وعبده وخادمه وحجّته وسلطانه وجماله
وعزّه وكبريائه وبرهانه ودليله و فضله على اهل السموات والارض وكذلك
كان الامر (л. 68') حينئذ من سماء الامر على هذا اللوح بالحقّ مسطورا
ومن شاء فليسرع الى محضر الله بقلبه او برجله ومن شاء فليرجع الى قهر
كان من نار الكفر بامر الله موقودا هل يقدر احد بان يعترض بهذه
الايات ويدّعى الايمان فى نفسه لا فوالذى نفسى بيده بل يكون مشركا
بالله واياته ورسله وصفوته وبذلك يشهد هذا اللوح الذى ينطق بالحقّ
ومن ورائه لسان قدس مشهودا وان يمسّك الذلّ لاسمى فاصبر ولا
تحزن وتوكّل على الله ربّك وانّه يكفيك عن العالمين جميعا وان رأيت
اسم الله جواد فانشر كتابك بين يديه ليقرئه بقلبه ولسانه ثم ذكّره من
لدنّا بذكر جميلا ثم ذكّر الذى كان معه ليكون ذكر الله عليهما وعلى
الناس بالحقّ مسبوقا ثم ذكّر الذينهم كانوا فى ارضك من الذينهم آمنوا
بالله وكانوا على الحبّ مستقيما والروح والنور والبهاء عليك وعلى من
معك من كلّ صغير وكبيرا[1]

27.

(л. 69') هذا لوح نزل بالحقّ من لدن عزيز قدّيرا وقدر فيه مقادير الامر
من قلم قدس منيعا وينطق بالحقّ فى جبروت البقاء ولو يعترض عليه كلّ
من فى الارض جميعا قل انّ الذينهم آمنوا بالله وبما نزل من عنده اولئك
هم على هدى من ربّهم وذكر عظيمّا وتتلقّيهم ملائكة الامر وتبشّرهم برضوان
كان فى علا الفردوس مفتوحا قل يا ملأ الارض اسمعوا ندائى ولا تكفروا
بايات الله بعد الذى نزّلت بالحقّ ولا تكوننّ جبّارا شقيّا هو الذى ينصر
من يشاء بجنود السموات والارض ويدبّر الامر كيف يشاء ومن اقدر من
الله سلطانا واصدق قيلا وانّه يقلّب الليل بالنهار وينزل مقادير كلّ شىء
وانّه كان على كلّ شىء قديرا ثم اعلم بان حضر بين يدينا فى هذا السجن

---

1) На полях: حماب سيد حمص (?) ارضكانى.

كتابك واطّلعنا بما فيه واجبناك بهذه الايات التى جعلها الله حجّة لمن فى
الارض جميعا و انّ ما ذكرت بحدوث ما اخبرناك من قبل ذلك لحقّ من
لدن حقّ خبيرا ولكن انّك انت لا تلتفت بذلك (f. 69b) وبما عند
الناس فتوجّه الى وجه عزّ جميلا ثم اعلم بانّ كلّ ما اخبرناك حقّ من عند
الله ظهر ويظهر وانّا كنّا على كلّ شىء عليما وسيظهر من ورائه فتنة وتنفطر
عنها كلّ من فى السموات والارض الّا الذينهم صعدوا بكلّهم الى جمال
عزّ بهيّا وانّك لا تضطرب بذلك ثم اطمئنّ بهذا اللوح الذى نزل بالحقّ
من سماء عزّ عليّا قل انّا آمنّا بما نزّل علينا فى هذا اللوح وبما نزّل على
موسى و عيسى وبما نزّل على محمّد رسول الله و بما نزّل على علىّ قبل
نبيل من ايات قدس منيعا ولا يفرق بين احد منهم وانّا كنّا على صراط
مستقيما ولو يأخذك الزلّة لاسى لا تحزن ثم اصبر فى نفسك وتوكّل على
الله وكن على الامر بصيرا قل انّا كنّا بينكم فى سنين عديدا وما عرفنا
احد منكم حتى جاء الوعد وقضى الامر من مقتدر حكيما فلمّا دخلنا فى
السجن اظهرنا الوجه وكشفنا الحجاب بسلطان مبينا وكذلك اذكرنا لك
ما نزل حينئذ بالحقّ و اظهرنا ما هو المستور فى قناع قدس رقيقا ثم اعلم
بانّ المشركين قد كفروا بنعمة الله (f. 70a) واعرضوا عن صراط عزّ رفيعا
قل يا ملأ البيان احسبتم فى انفسكم بان تتركوا ان تقولوا آمنّا وان يأتكم
الفتنة من طرف عزّ قريبا تالله هذه الفتنة التى بها يفرّ الموحّدون فكيف
هولاء وكان الله بكلّ شىء حسيبا وان يخرج عنها الّا من تمسّك بهذا الخيط
الدرى وكان الله على ذلك شهيدا بلّغ الناس بما استطعت ولا تلتفت
الى يمينك وشمالك وتوصّل بهذا الركن الذى قد كان على الامر شديدا
ولقد ارسلنا اليك ما نزل فى السجن وانّ حرفا منه لاعظم عن خلق
السموات و الارض وبها تمّت حجّة الله وبرهانه ودليله واياته على كلّ
صغير وكبيرا

28.

هو الفرد العزيز العالى المنيع الرفيع

تبارك الذى بيده ملكوت السموات والارض انّه كا ن بكلّ شىء عليما له
الجود والعظمة وله الاقتدار والسلطنة وله العزّة والرفعة وله القوّة والقدرة
يؤتى الملك لمن يشاء وينزع الملك عمّن يشاء ويهب لمن يشاء ما يشاء
وانّه كان بكلّ شىء عليما قد خلق كلّ من فى السموات والارض بمشيّته
(J. 70b) و يخلق كيف يشاء بارادته وانّه كان على كلّشىء محيطا قل انّه
سيظهر كما ظهر بالحقّ ولن يحدّ بحدّ ولن يشير باشارة ولن يحجب بحجاب
يظهر كيف يشاء لمن يشاء ونحن على ذلك شهيدا ان يا ايّها المؤمن بالله
قد حضر بين يدينا ما وجدنا عنه روايح الله عن شطرقدس كريما الذى
اظهره من قلم اسمه الحسين فى مقعد القدس والقى عليه من كلمات
عزّ منيعا فاعلم بانّ حرفا منه لاعزّ عن خلق السموات والارض وهذا لمن
كان على الحقّ بصيرا وفيه سطر اسرار الامر من قلم قدس خفيّا ولن يبلغها
الّا الذينهم انقطعوا الى الله وكانوا على فطرة قد كان على الحقّ مستقيما
وفى سطر منه كنز اسرار العلم والحكمة من لدن عزيزحكيما وانّا لو نريد
ان نفسّر حرفا منه لن تكفيه الالواح ولن يتمّه الاقلام ولن يحمله كلّ ورق
منشورا لانّ لكلّ حرف منه تاويل ولكلّ تاويل بطن ولكلّ بطن ابطن
ورموز و اشارات الى ما شاء الله كذلك كان الامر عن يمين العرش
حينئذ مقضيّا وانّا منعنا عن ذكرها لما بدت البغضاء (J. 71a) فى صدور
الذينهم يدّعون الايمان فى انفسهم وكانوا على طغيان كبيرا وانّك انت
فاخرق الحجبات ثمّ اخرج عن خلف السبحات بيقين قويّا لئلّا يحجبك
الاشارات كما احتجبوا‌ها ملأ الفرقان بذكر الختم فى كتاب عزّ حفيظا
الذى نزّل على محمّد رسول الله صلعم من لدن سلطان عزّ مبينا فاعلم
بانّ الحقّ كان بنفسه حجّة لمن فى السموات والارض ولن يحتاج بدليل
ولا برهان ان انت بذلك خبيرا واذا اراد ان يعرّف نفسه للعباد يظهر
بحجّة يعجز عنها كلّ من فى السموات والارض ليكون الفضل من عنده على

العالمين مشهودا ومن دون ذلك لن يعرفه احد ولن يتمّ الحجّة على احد
وكذلك قدّر مقادير الامر من قلم الذى كان بالحقّ عليما وكذلك نزّلنا
عليك من حكمة القدس وصرّفنا لك الايات لنجذبك من نغمة كانت فى
هذه الرضوان مرفوعا وان تريد ان تعرف رشحا فى اسرار التى كانت فى
هذا البحر مستورا فاعرف بان هذا الحسين الذى وعدتم به بعد القائم 5
وكان فى كلّ الالواح مسطورا وظهر بين الاعداء بطراز الذى خضعت له
كلّ الاعناق من كلّ ذى شوكة عظيما (f. 71b) واحبّ اثر الله على شأن
الذى ظهرت منه وهذا من برهانه على الخلايق جميعا قل تالله انّه لشابّ
فى حبّ الله ورضيع بما يشرب من لبن الذى كان عن سماء القدس
منزولا وانّه لشابّ فى العلمِ والحكمة بما علّمه الله من اسرار علمه مكنونا وبه 10
يمتحن الله عباده الذين يدّعون الايمان من كلّ صغير وكبيرا ولن يقبل
من احد ايمانه الّا بان يدخل فى هذا المقام الذى كان فى ازل الازال
محمودا فمن اقبل اليه فقد اقبل الى رسل الله من قبل فمن اعرض فقد
اعرض عن جمال اسم عليّا فسوف تجد اعراض العباد عن هذا النور
الذى اشرق عن افق قدس بهيّا بعد الذى ظهر بايات التى ينصعق 15
عنها كلّ من فى السموات والارض الّا من شاء ربّك وهذا ما قضى بالحقَ
فى صحايف عزّ كريما فطوبى لمن لا يزلّ عن هذا الصراط ولن يصدّه
وساوس الشيطان ولن يعترض عليه كلّ مذنب اثيما كذلك فاعرف كلّ
ما ذكر فى لوحك ثم استر هذه اللآلى فى صدرك ولا تنشرها بين يدى كلّ
مغلّ عصيّا وان وجدت قلبا طاهرا فالهمه ما الهمناك من هذه الاسرار التى 20
كانت فى حجب الامر مقنوعا (f. 72a) والّا فاسترها غاية الستر ولا تفش
بين يدى الذين اتّبعوا الشيطان فى انفسهم وكانوا على البغض شديدا
اذًا فاشكر الله بما ارسلنا اليك من روايح القدس والقيناك قول الحقّ
والهمناك ما كان الناس عنه محجوبا قل انّا كنّا بين يدى العباد فى شهور
وسنينا وما عرفنا من احد وكذلك كان الكلّ فى حجبات غليظا ولمّا 25
عادوا علينا المشركون وجعلونا مسجونا فى تلك الارض ظهرنا نفسنا الحقّ

رغمًا لانفسهم ولكلّ منكر شقيًا والروح والتكبير والبهاء من لدنّا عليك
وعلى روحك وقلبك وعلى الذين هم كانوا فى رضى الله سريعًا ١٥٢

29.

هو العزيز المنيع

5 ذلك الكتاب نزّل بالحقّ من لدن سلطان عزّ مبينا انّه لا ريب فيه
هدى للعالمين جميعا قل يا قوم آمنوا بالله وبما نزّل على علىّ بالحقّ
وبالذى يأتى فى ظلل منيعا ويا قوم لا تفتروا على الله ولا تفرطوا فى امره
ثم اسلكوا على صراط قدس سويّا ان يا اهل السموات والارض اسمعوا
نداء الله عن هذه الشجرة المنبتة المرتفعة المباركة الازليّة الاحديّة التى
10 كانت على (f. 72ᵃ) طور العزّ باذن الله مرفوعا قل انّ شجرة الامر ينطق
فى صدرى ان انتم بسمع الله سميعا قل تالله انّ روح الامر قد اخذ
زمام الستر عنّى واظهرنى بالحقّ وهذا ما قدّر من لدن مقتدر قديرا قل
انّ روح الامين ينطق فى هذا الرضوان ويدعو الكلّ الى جمال قدس
عزيزا ويبشّر الناس بلقاء الله فى هذا الروح الذى كان عن افق الفضل
15 لبيعا فاسعوا يوم ينادى المناد من شطر اسم عليًّا اذا تجدون الصيحة
بالحقّ بين السماء والارض ويأتى الله على غمام القدس وفى حوله من
الملائكه قبيلا ان يا ملأ البيان اذا ادركتم لقاء اليوم فاسرعوا اليه ولا
تسئلوا عنه عن كلّ مكّار اثيما وذى علم عليما قل ايّاكم ان لا تفعلوا به
كما فعلتم بالنقطة حين الذى ظهرت بكتاب مبينا خافوا عن الله ولا تفسدوا
20 فى امره ولا تردوا عليه ما وردتم على عبده هذا وانّ ذلك خطاء قد كان
فى امّ الكتاب كبيرا قل يا ملأ البيان اتفعلون بمثل ما فعلوا امم الفرقان
من قبل فويل لكم بما اتّخذتم البغى لانفسكم سبيلا قل انّ ملأ الفرقان
قالوا آمنّا بالله وبما نزّل على محمّد رسول الله الى ان جائتهم . . . .

30 (1).

بسمه الرّؤف العطوف

(f. 1b) ان يا مهدى ان استمع ندآء من كان متغمّسًا فى بحر البلآء واذا تهله الامواج يرفع رأسه ناظرًا الى الشرق ويقول قد اتى المحبوب ان اقبلوا اليه ثمّ يأخذه الامواج ويغرقه واذا سكنت يطلع رأسه ناظرًا الى الغرب وناطقًا باعلى الصوت هذا لمحبوب العالمين قد اتى لحبونكم وارتفاع مقامكم انتم تركتموه فى هذه المحنة التى ما رأت شبهها عين الابداع انّه لهو العليم الخبير ان يا مهدى (f. 2a) لعمرى لو اخرق الاحجاب وترانى فى ظلم الذى اكون فيه لتخرج وتصيح بين الامكان وتنسى نفسك وما اعترتها به من الاحزان ولكن سترناه فضلا من لدن ربّك العزيز الكريم ومع تلك الحالة و هذه الاحوال اكون مشرقا من افق الجمال وطالعًا من مطلع القدرة والاجلال على شأن لو ينظرنى احد بجد من اساريز جهتى فرح الله ومن وجنتى نور الله المقتدر العزيز العظيم ولو انّ المرء يفرّ من البلاء ولكن به اَنس البهآء فى سبيل الله مالك الاسمآء كذلك نلقيك لتدع الاحزان عن وراك وتتّبع مظهر الرحمن بين الاكوان انّ هذا لفوز عظيم دع عنك خيبتك ثمّ اعترف بما شهد لك القلم الاعلى فى الواح شتّى انّه اعترف بحبّك موليك ونزّل لك ما فاحت به نفحة المحبوب بين الآفاق هل ينبغى الاقرار بما نزّل لك او الارتياب (f. 2b) لا وربّك العزيز الوهّاب دع الآخر ثمّ المشّن بفضل موليك كذلك يأمرك المظلوم انّه لهو المطاع فيما اراد بلسان پارسى بشنو در آنچه نازلشده موقن باش وازحق استقامت بطلب على ما انت عليه اولم يكفك شهادة الله قد شهد بايمانك واقبالك ودعونك ونصرتك لعمرى لو تعرف ما نزّل لك حقّ العرفان لتطير باجنحة الشوق ايّاك ان تمرّ منك رائحة اليأس كن فى الرجا ثمّ ارسل فى كلّ مرّة ما يتضوّع به عرف السرور تلقآء وجه ربّك العزيز

الحميد هذا ما وصّيناك به من قبل وفى هذا اللوح المنير اسى از اوّل
دنيا تا حين نفسى باين بلايا مبتلا نشده ومشاهده در رسول الله نما مع
قدرت ظاهره در غزوهٔ خندق بعضى از اصحاب انحضرت كه بر حسب
ظاهر كمال خدمت وجان فشانى اظهار مينمودند فى الخلا اسرّوا بهذا القول
5 انّ محمّدا (f. 3ᵃ) يعدنا ان تأكل خزينة كسرى وقيصر ولن يأمن احد منّا
ان يذهب الى الغائط واين امر در سنين معدودات من غير غلبهٔ ظاهره وحكم
ظاهر جالِ قدم بين مدّعيان بوده معلوم است در اين صورت چه واقع شده
وميشود طعمه[1] يكى از اصحاب انحضرت بود شبى زرهى سرقت نمود على
الصباح يهود جمع شدند وباثر وعلامت آن پى بردند وبعد از اطلاع
10 بين يدى حضرت حاضر معلومست يهود عنود چه كردند حضرت توقّف
فرمودند و نخواستند اين ذنب بر اسلام ثابت شود چه كه سبب تضييع
امر الله عباد بود بغتةً جبرئيل نازل واين آيه تلاوت نمود انّا انزلنا
اليك الكتاب بالحقّ لتحكم بين الناس بما اراك الله ولا تكن للخآئنين
خصيمًا وبعد طعمه اعراض نمود ومفترياتى بحضرت نسبت داده ما بين
15 قوم كه لا يحبّ القلم ان يجرى عليها وبعد بارتداد (f. 3ᵇ) تمام رجوع
بمكّه نمود ونزد مشركين ساكن وهم چنين ما بين زبير كه بحضرت نسبت
داشت وحاطب بجهت اب وزمينى كفتكو شد تا آنكه بمحاكمه خدمت
حضرت حاضر شدند حضرت فرمودند يا زبير اذهب واسق ارضك در اين
اثنا حاطب بكلمهٔ تكلّم نمود مشعر بر اينكه حضرت از حق ميل نمودند اين آيهٔ
20 مباركه نازل فلا وربّك لا يؤمنون حتّى يحكّموك فيما شجر بينهم ثمّ لايجدوا
فى انفسهم حرجًا ممّا قضيت ويسلّموا تسليمًا بعد بيرون آمدند عمّار
ياسر وابن مسعود سؤال نمودند لاىّ نفس صدر الحكم حاطب بكمال استهزا
وسخريّه وغمز حاجب اشاره نمود بزبير چند نفر يهودى در اينمقام
حاضر كفتند قاتل الله هؤلآء اين چه كروهى هستند كه كواهى داده اند
25 برسالت اين رجل وحكم اورا متّهم ميدارند در اين اثنا عمّار ياسر فرمود

---

1) Правильно طِعْمه; см. н. пр. Бейдави къ Корану 4,109.

بخدای محمّد (f. 4ª) سوکند که اکر محمّد فرماید خودرا بکش بکشم و ثابت
ابن قیس وابن مسعود هم بهمین کلمه تکلّم نمودند این آیه نازل ولو انّا
کتبنا علیهم ان اقتلوا انفسکم او اخرجوا من دیارکم ما فعلوه الاّ قلیل
منهم ولو انّهم فعلوا ما یوعظون به لکان خیرًا لهم واشدّ تثبیتًا ودر مقام
دیکر ما بین یکی از یهود وصحابه نزاع واقع شد یهود بمحاکمهٔ حضرت اقبال 5
نمود ومسلم بکعب ابن اشرف مایل باصرار یهود خدمت حضرت حاضر
شدند وصدر الحکم للیهود وبعد نزلت هذه الآیه الم تر الی الذین
یزعمون انّهم آمنوا بما انزل الیك وما انزل من قبلك یریدون ان
یتحاکموا الی الطاغوت وقد امروا ان یکفروا به ویرید الشیطان ان
یضلّهم ضلالاً بعیدًا ومقصود از طاغوت در این مقام کعب ابن اشرف 10
بوده بعد مسلم اعراض نموده مذکور نمود که میرویم نزد عمر بن خطّاب
بعد از حضور تفصیل (f. 4ᵇ) را ذکر نمودند فقال عمر ان اصبر الی ان
آتیك دخل البیت واخذ السیف ورجع وضرب عنقه وقال هذا جزآء من
لم یرض بما حکم به رسول الله فلمّا بلغ الرسول سمّاه بالفاروق ومن
ذلك الیوم لقّب بهذا الاسم از این اذکار همچه معلوم میشود که الیوم قلم 15
اعلی بتفسیر قرآن وشرح نزول مشغول است هذا حزن فوق حزن اکرچه
ونفسه الحقّ لم یزل ولا یزال ذکر اصفیای حقّ وآثار ایشان محبوب بوده
اشتاق ما نسب الیهم وما تفوّه به السنهم وذکر ما ظهر فی ایّامهم حزن
نظر بآن است که در کلّ اعصار بر مظاهر حق اینکونه بلایا وارد شده
ودیکر ایّام چنین اقتضا نموده که مصلحةً این اذکار از قلم مختار جاری 20
تا آجناب واحبّای حقّ از تلویح کلمات منزل آیات ومحبوب ارضین وسموات
برشحی از طمطام بحر بلایای واردهٔ بر او مطّلع شوند باری نرجع القول
فیما کنّا فیه بعد از فتح مکّه غزوهٔ حنین که ما بین (f. 5ª) مکّه [و] طائف
است واقع بعد از فتح ونصرت اموال کثیره خدمت حضرت جمع شد از قبیل
اباعر واغنام وغیره حضرت باعاظم اهل مکّه مثل ابو سفیان وغیره هر 25
یك صد ناقه عنایت فرمودند وما دون هؤلآء اربعین عنایت شد شخصی

عرض نمود لا اراك ان تعدل فغضب الرسول وقال ان لم يكن
العدل عندی فعند من ودر این مقام انصار مکدّر شدند چه که از
همه فقیرتر بودند واز آن غنائم حضرت چیزی بایشان عنایت نفرمودند
فلمّا اخذهم سوء الظنون والاوهام اخذهم يد عناية ربّك مالك الانام قال
الرسول روح من فی الملکوت فداه اما ترضون یا انصاری بانّهم یرجعون
مع الاباعر والاغنام وانتم ترجعون مع رسول الله باری ای عبد ناظر
اگر بخواهم جمیع آنچه وارد شده بنصّ آیات الهیّه ذکر نمایم یطول الکلام
ونبعد عن المرام (f. 5b) مقصود آنکه مع اقتدار ظاهره واتّصال حکم باطن
بظاهر این همه بلایا بر ایشان وارد شده وحال آنکه حدود ظاهره
جاری میفرمودند چنانچه در یك روز هفتصد نفررا کردن[1] زدند واین
در غزوهٔ بنی قریظه بوده وتفصیل او آنکه بعد از غزوهٔ خندق جبرئیل نازل
وعرض نمود یا رسول اللّه یأمرك ذو امر عظیم بان تصلّی العصر واصحابك
عند بنی قریظه وامر النبیّ اصحابه بما امر فخرج ومعه الاصحاب الی
بنی قریظه فلمّا بلغوا احاطهم جند الله واخذ قلوبهم الرعب عند ذلك
سئل الاوس رسول الله فی اطلاقهم کما اطلق بنی قنیقاع حلفآء الخضرج [sic]
مجملًا آنکه اوس وخضرج دو طایفه بودند وما بین ایشان در تمام ایّام
قتال وحرب قائم الی ان قام الرسول وظهر بالحقّ جمعهما الاسلام لذا
باین دو طائفه در اکثر مواقع (f. 6a) بیك منوال حکم میشد وبنی قریظه
حلفآء اوس بود وچون حضرت از قبل بنی قنیقاعرا که از حلفآء خضرج
بودند بوساطت بعض منافقین که در ظاهر دعوی اسلام مینمودند واز
صحابه محسوب عفو فرمودند بنی قریظه هم همان قسم رجا نمودند قال
الرسول روح ما سواه فداه آلا ترضون بما یحکم فیهم سعد بن معاذ وانّه کان
سیّد الاوس فقالوا بلی ولکن سعد مذکور علیه رشحات النور بسبب
جرحیکه در غزوهٔ خندق بایشان رسیده بود از حضور ممنوع بودند مخصوص

---

1) Рукоп. کردند

حضرت فرستادند واورا بزحمت تمام حاضر ساختند فلمّا حضر اخبروه بما امر
به رسول الله قال السعد ونعم ما قال انا احکم بان یقتل رجالهم ویقسم
اموالهم ونسبی الذراری ونسآئهم قال الرسول قد حکمت بما حکم به الله
فوق سبعة ارقعة وبعد رجع النبیّ (f. 6b) الی المدینة وعمل بهم الجند کما حکم
به السعد ضربوا اعناقهم وقسّموا اموالهم وسبوا نسآئهم وذراریهم در آن یوم 5
هفتصد نفررا کردن زدند مع قدرت ظاهره وباطنه وشوکت الهیّه متّصلاً بعضی
مرتدّ وبعضی رجوع باصنام وبعضی بانکار صرف راجع ومشغول واین مظلوم
در دیار غربت جمیع عالمند که. کلّ ملوك معرض وجمیع ادیان مخالف حال
معلوم است چه بلائی وارد شده ومیشود مثلاً اکر بنفسی کفته شود لا تشرب
الخمر ولا تقل ما لا اذن به الله فورًا قیام مینمایند بمفتریاتیکه شبه آن 10
در ارض تصوّر نشده چنانچه دو نفس خبیثه‌را بعد از ارتکاب منهیّات لا
تحصی طرد نمودیم قسم بآفتاب عزّ تقدیس بطغیانی ظاهر شدند که شبه
آن در ابداع ظاهر نشده جمیع افعال مذمومهٔ منهیهٔ خودرا در نزد جمیع اهل
بلد بحقّ نسبت داده اند علیهم ما علیهم (f. 7a) حال تفکّر نمائید ضرّ در چه
مقام است وبلا بچه رتبه یفعلون ما یشاؤن ویحکمون ما یریدون الّا 15
الذینهم آمنوا بالله واستقاموا امر این ارض بسیار شدید است لوح
مامصون را ملاحظه نمائید وهم چنین الواحیکه در سنین قبل نازل
شده واخبار ما یأتی در آن مذکور اینهمه امور بنفس حقّ راجع مع ذلك
درکمال سرور وابتهاج مشغول بما امر به بین العباد بوده وهست لذا
آنجناب نباید از بعض امور مکدّر باشند ان امش علی قدم ربّك هذا 20
حکم الله من قبل ومن بعد ان اتّبع وکن من العاملین هر قدر مظلوم
واقع شوید احبّ بوده وهست اتّباعا لمظلومیّة مولیك کبّر علی وجه ابن
اخیك من قبل هذا المظلوم الغریب قل یا علی قبل اکبر قد اشتعلت
نار بانامل ربّك واشتعلت منها الآفاق ولکن الناس فی حجاب عظیم
(f. 7b) تقرّب بقلبك الیها خالصًا لوجه الله لعمری بها یوقد فی قلبك سراج 25
محبّته علی شأن لا تطفیه الارباح ولا بحور السموات والارضین ان اشکر

ربّك بما تقرّبت ودخلت وحضرت وتوجّه اليك لحاظ ربّك العزيز العليم ان
اعرف قدر هذا الفضل ثم بثنائه بين العالمين هل يحزنك بعد لقاء ربّك
من شيء هذا لا ينبغى لك ان افتح بحبّى وتمسّك به انّه يكفيك لو انت
من العارفين انّك لو تغفل انّه لا يغفل عنك ويذكرك بما وجد منك عرف
5 القميص ويعطيك ما اراد انّه لهو الغفور الرحيم ان استقم على الامر
لعمرى لا يعادلها ما خُلق فى الارض وكن من الراسخين ثم اذكر الانيس
قل انت فى الغربة وربّك هو الغريب والفرق ليس عندك من يؤذيك
اويعذّبك او يتكلّم بالسوء ولكن هذا الغريب قد وقع بين ايدى الظالمين
يفعلون به ما يريدون ويتكلّمون فيه ما يشاؤن (J. 8a) و يحكمون (.T‍99
10 يحكمون) عليه ما لا حكم به المعرضون فى القرون الاولين ان اشكر ربّك فى
تلك الحالة كما اشكر فى هذه البليّة كذلك يأمرك اشفق العباد بك و ارحمهم
اليك انّه لهو المشفق الغفور الكريم لا تحزن من شيء ان اثبت على الامر
وقل لك الثناء يا مثنى المخلصين ، نفسى لسجنك الفدا وغربتك الفدا يا
ايّها المظلوم بين ايدى الفاجرين ، ان رايت اللذين حضرا لدى الوجه
15 ووجدت منهما عرف الله كبّرهما من قبلى وبشّرهما بهذا الذكر المنيع ، انا
البهاء عليكم وعلى الذينهم تمسّكوا بالحقّ والعدل من لدن عزيز قدير ، والحمد
لله ربّ العالمين

81 (2).

باسم پروردگار رحيم مهربان

20 اى محمّد قبل على بشنو نداى محبوب با وفارا كه از شطر ابهى ندا ميفرمايد
وميفرمايد اى بندهٔ من و پسر كنيز من ندايت را اصغا نموديم
وجوابت را (J. 8b) شنيديم در كلّ اوان طرف عنايت بتوجّهين ناظر بوده
وخواهد بود نفسى از نفسى بدوستى بر نيامد مگر آنكه بساحت دوست
حقيقى وارد شد اى محمّد قبل على اگر روايح عطريّه كه از شطر رحمت مالك
25 بريّه مرور مينمايد استشمام كنى بتمام جان وروان باين كلمه ناطق

شوی ومابین عباد باسم صیحه زن یا عباد قسم بجمال محبوب این است
رحمتیکه همهٔ ممکناترا احاطه نموده واین است یومیکه در ان فضل الهی جمیع
کائنات‌را فراگرفته ای علی عین رحمتم در جریان است وقلب شفقتم
در احتراق چه که لا زال دوست نداشته که احبّایش را حزنی اخذ نماید
5 ویا همّی مسّ کند اگر اسم رحمانم مغایر رضا حرفی از احبّایم استماع
نمود مهموما مغموما بمحلّ خود راجع شد واسم ستّارم هرزمان مشاهده نمود
نفسی بهتکی مشغول است بکمال احزان بمقرّ اقدس باز گشت وبصیحه
وندبه مشغول واسم (a. 9a) غفّارم اگر ذنبی از دوستانم مشاهده نمود
صیحه زد ومدهوش بر ارض اوفتاد ملائکهٔ امریّه بمنظر اکبر حملش نمودند
10 ونفس الحقّ یا نبیل قبل علی احتراق قلب بها از تو بیشتر است ونالهٔ او
عظیم‌تر هر حین که اظهار عصیان از نفسی در ساحت اقدس شده هیکل
قدم از حیا ارادهٔ ستر جمال خود نموده چه که لا زال ناظر بوفا بوده وعامل
بشرایط آن چون کلمات تلقاء وجه مذکور شد قد تموّج بحر وفائی ومرّت
نسمات غفرانی واهتزّت سدرة عنایتی ودارت سماء فضلی قسم بآفتاب
15 افق باقی که از حزنت محزونم واز همّت مهموم آهت از سرادق ابهی نفوذ
نمود وبمقرّ امنع اقدس اعلی فائز شد ناله‌ات استماع گشت ونوحه‌ات بسمع
مالك قدم رسید طوبی لك ثمّ طوبی لك اقرارت در مکمن مختار
بهیکل بدیع ظاهر واعترافت در منظر غفّار بطراز منیع باهر انت تعترف
وانا المعترف (a. 9b) وانت تقرّ وانا المقرّ چه که اعتراف مینمایم بخدمات
20 تو وشدّتهای واردهٔ بر تو که در سبیلم حمل نمودی یشهد بحبّی ایّاك کلّ
الذرّات ای علی این ندایت بسیار محبوب است بنویس وبگو وبخوان
ناسرا بشطر پروردگار عالمیان بحرارت وجذبی که جمیع را مشتعل نماید
قل یا الهی ومحبوبی ومحرّکی ومجذبی و المنادی فی قلبی ومحبوب سرّی لك
الحمد بما جعلتنی مقبلا الی وجهك ومشتعلا بذکرك ومنادیا باسمك وناطقا
25 بثنائك ای ربّ ای ربّ ان لم تظهر الغفلة من این نصبت اعلام
رحمتك ورفعت رایات کرمك وان لم یعلن الخطا کیف یعلم بانّك انت

الستّار الغفّار العليم الحكيم نفسى لغفلة غافليك الفدا بما مرّت عن ورائها
نسمات رحمة اسمك الرحمن الرحيم ذاتى لذنب مذنبيك الفدا بما عرفت
به ارياح فضلك وتضوّعات مسك الطافك كينونتى لعصيان عاصيك
الفدا لانّ به اشرقت شمس مواهبك من افق عطائك ونزّلت (x. 10ª)
امطار جودك على حقائق خلقك اى ربّ انا الذى اقررت بكلّ العصيان
واعترفت بما لا اعترف به اهل الامكان سرعت الى شاطئ غفرانك
وسكنت فى ظلّ خيام مكرمتك اسئلك يا مالك القدم والمهيمن على العالم
بان تظهر منّى ما تطير به الارواح فى هواء حبّك والنفوس فى فضاء انسك
ثمّ قدّر لى قوّة بسلطانك لاقلّب بها الممكنات الى مطلع ظهورك ومشرق
وحيك اى ربّ فاجعلنى بكلّى فانيا فى رضائك وقائما على خدمتك لانّى
احبّ الحيوة لاطوف حول سرادق امرك وخيام عظمتك ترانى يا الهى منقطعا
اليك وخاضعا لديك فافعل بى ما انت اهله وينبغى لجلالك ويليق
لحضرتك اى على بعنايت ربّ العالمين فائز بوده وهستى بحول وقوّة او
بايست ما بين عباد بر نصرت امرش واعلاى (x. 10ᵇ) ذكرش محزون
مباش از اينكه صاحب علوم ظاهره وخطّ نيستى ابواب فيوضات كلّ در
قبضهٔ قدرت حقّ است بر وجه عباد كشوده وميكشايد انشاء الله ابن نفحهٔ
لطيفه در كلّ اوان از شطر قلبت در عالم مرور نمايد بشأنيكه ثمرات آن
در كلّ ديار ظاهر شود اوست مقتدر بر هر شىء انّه لهو العزيز القدير'

32 (3).

بسمه المبدع الحكيم العليم

كتاب انزله الرحمن من ملكوت البيان وانّه لروح الحيوان لاهل الامكان
تعالى الله ربّ العالمين يذكر فيه من يذكر الله ربّه انّه لهو النبيل فى
لوح عظيم يا محمّد ان استمع النداء من شطر الكبرياء من السدرة
المرتفعة على ارض الزعفران انّه لا اله الّا انا العليم الحكيم كن هبوب

الرحمن لاشجار الامكان ومربّيها باسم ربّك العادل الخبير انّا اردنا ان
نذكر لك ما يتذكّر به الناس ليدعنّ ما عندهم ويتوجّهنّ الى الله مولى
(f. 11a) المخلصين انّا ننصح العباد فى هذه الايّام التى فيها تغبّر وجه
العدل وانارت وجنة الجهل و هتك ستر العقل وغاض الراحة والوفاء وفاض
المحنة والبلاء وفيها نقضت العهود ونكثت العقود لا تدرى نفس ما يبصره 5
ويعميه وما يضلّه ويهديه قل يا قوم دعوا الرذائل وخذوا الفضائل كونوا
قدوة حسنة للناس وصحيفة يتذكّر به الاناس من قام لخدمة الامر له ان
يصدع بالحكمة ويسعى فى ازالة الجهل عن بين البريّة قل ان اتّحدوا فى
كلمتكم واتّفقوا فى رأيكم ان اجعلوا اشراقكم افضل من عشيّكم وغدكم
احسن من امسكم فضل الانسان فى الخدمة والكمال لا فى الزينة 10
والثروة والمثال (sic) ان اجعلوا اقوالكم مقدّسة عن الزيغ والهوى واعمالكم
منزّهة عن الريب والريا قل لا تصرفوا نقود اعماركم النفيسة ولا تقتصروا
الامور على منافعكم الشخصيّة انفقوا اذا (f. 11b) وجدتم واصبروا اذا
فقدتم انّ بعد كلّ شدّة رخاء ومع كلّ كدر صفاء ان اجتنبوا التكاهل
والتكاسل وتمسّكوا بما ينتفع به العالم من الصغير والكبير والشيوخ 15
والارامل قل ايّاكم ان تزرعوا زوان الخصومة بين البريّة وشوك الشكوك
فى القلوب الصافية المنيرة قل يا احبّاء الله لا تعملوا ما يتكدّر به صافى
سلسبيل المحبّة وينقطع به عرف المودّة لعمرى قد خلقتم للوداد لا للضغينة
والعناد ليس الفخر لحبّكم انفسكم بل لحبّ ابناء جنسكم وليس الفضل لمن
يحبّ الوطن بل لمن يحبّ العالم كونوا فى الطرف عفيفا وفى اليد امينا 20
وفى اللسان صادقا وفى القلب متذكّرا لا تسقطوا منزلة العلماء فى البهاء
ولا تصغّروا قدر من يعدل بينكم من الامراء ان اجعلوا جندكم العدل
وسلاحكم العقل وشيمكم العفو والفضل وما يفرح به افئدة المقرّبين لعمرى
قد احزننى ما ذكرت من الاحزان (f. 12a) لا تنظر الى الخلق واعمالهم
بل الى الحقّ وسلطانه انّه يذكرك بما كان مبدء فرح العالمين ان اشرب 25
كوثر السرور من قدح بيان مطلع الظهور الذى يذكرك فى هذا الحصن

المتين ان افرغ جهدك فى احقاق الحقّ بالحكمة والبيان وازهاق الباطل عن
بين الامكان كذلك يأمرك مشرق العرفان من هذا الافق المنير يا ايّها
الناطق باسمى فانظر الناس وما عملوا فى ايّامى انّا نزّلنا لاحد من
الامراء ما عجز عنه من على الارض وسئلناه ان يجمعنا مع علماء العصر
5 ليظهر له حجّة الله وبرهانه وعظمته وسلطانه وما اردنا بذلك الّا الخير
المحض انّه ارتكب ما ناح به سكّان مدائن العدل والانصاف وبذلك
قضى بينى وبينه انّ ربّك لهو المقضى الخبير ومع ما تريه كيف يقدر ان
يطير الطير الألهى فى هواء المعانى بعد ما انكسرت (s. 12b) قوادمها
باحجار الظنون والبغضاء وحبس فى سجن بنى من الصخرة الملساء لعمر الله
10 انّ القوم فى ظلم عظيم وامّا ما ذكرت من بدء الخلق هذا مقام يختلف
باختلاف الافئدة والانظار لو نقول انّه كان ويكون هذا حقّ ولو نقول
كما ذكر فى الكتب المقدّسة انّه لا ريب فيه نزّل من لدى الله
ربّ العالمين انّه كان كنزًا مخفيّا وهذا المقام لا يعبّر بعبارة ولا يشار
باشارة وفى مقام احببت ان اعرف كان الحقّ والخلق فى ظلّه من الاوّل
15 الذى لا اوّل له الّا انّه مسبوق بالاوّليّة التى لا يعرف بالاوّليّة وبالعلّة
التى لم يعرفها كلّ عالم عليم قد كان ما كان ولم يكن مثل ما نراه
اليوم وما كان تكوّن من الحرارة المحدثة من امتزاج الفاعل والمنفعل
الذى هو عينه وغيره كذلك ينبّئك النبأ الاعظم من هذا البناء العظيم
ان الفاعلين والمنفعلين قد خلقت من كلمة الله (s. 13a) المطاعة وانّها
20 هى علّة الخلق وما سواها مخلوق معلول انّ ربّك لهو المبيّن الحكيم ثم
اعلم انّ كلام الله عزّ وجلّ اعلا واجلّ من ان يكون ممّا يدركه الحواس
لانّه ليس بطبيعة ولا بجوهر قد كان مقدّسا عن العناصر المعروفة والاسطقسات
العوالى المذكورة وانّه ظهر من غير لفظ وصوت وهو امر الله المهيمن على
العالمين انّه ما انقطع عن العالم وهو الفيض الاعظم الذى كان علّة الفيوضات
25 وهو الكون المقدّس عمّا كان وما يكون انّا لا نحبّ ان نفصّل هذا
المقام لانّ آذان المعرضين ممدودة الينا ليستمعوا ما يعترضون به على

الله المهيمن القيّوم لانّهم لا ينالون بسرّ العلم والحكمة عمّا ظهر من مطلع
نور الاحديّة لذا يعترضون ويصيحون والحقّ ان يقال انّهم يعترضون
على ما عرفوه لا على ما بيّنه المبيّن وانبئه الحقّ علّام الغيوب يرجع
اعتراضاتهم (13ᵇ .a) كلّها على انفسهم وهم لعمرك لا يفقهون لا بدّ لكلّ امر
من مبدء ولكلّ بناء من بانٍ وانّه هذه العلّة التى سبقت الكون المزيّن 5
بالطراز القديم مع تجدّده وحدوثه فى كلّ حين تعالى الحكيم الذى خلق
هذا البناء الكريم فانظر العالم وتفكّر فيه انّه يريك كتاب نفسه وما سطر
فيه من قلم ربّك الصانع الخبير و يخبرك بما فيه وعليه ويفصح لك على
شأن يغنيك عن كلّ مبيّن فصيح قل انّ الطبيعة بكينونتها مظهر اسمى
المبعث والمكوّن وقد تختلف ظهوراتها بسبب من الاسباب وفى اختلافها 10
لآيات للمتفرّسين وهى الارادة وظهورها فى رتبة الامكان بنفس الامكان
وانّها لتقدير من مقدّر عليم ولو قيل انّها لهى المشيّة الامكانيّة ليس لاحد
ان يعترض عليه وقدّر فيها قدرة عجز عن ادراك كنهها العالمون انّ
البصير لا يرى فيها الّا تجلّى اسمنا المكوّن قل هذا كون لا يدركه الفساد
(14ᵃ .a) وتحيّرت الطبيعة من ظهوره وبرهانه واشراقه الذى احاط العالمين 15
ليس لجنابك ان تلتفت الى القبل و البعد ان اذكر اليوم وما ظهر فيه
انّه ليكفى العالمين انّ البيانات والاشارات فى ذكر هذه المقامات تخمد
حرارة الوجود لك ان تنطق اليوم بما تشتعل به الافئدة وتطير اجساد
المقبلين من يوقن اليوم بالخلق البديع ويرى الحقّ المنيع مهيمنا قيّوما عليه
انّه من اهل البصر فى هذا المنظر الاكبر يشهد بذلك كلّ موقن بصير 20
ان امش بقوّة الاسم الاعظم فوق العالم اذًا ترى اسرار القدم وتطّلع بما
لا اطّلع به احد انّ ربّك لهو المؤيّد العليم الخبير كن نبّاضا كالشريان فى
جسد الامكان ليحدث من الحرارة المحدثة من الحركة ما يسرع به افئدة
المتوقّفين انّك عاشرت معى ورايت شموس سماء حكمتى وامواج بحر بيانى
اذ كنّا خلف سبعين الف حجاب من النور انّ ربّك لهو الصادق الامين طوبى 25
(14ᵇ .a) لمن فاز بفيضان هذا البحر فى ايّام ربّه الفيّاض الحكيم انّا بيّنّا لك

اذ كنّا فى العراق فى بيت من سمّى بالمجيد اسرار الخليقة ومبدئها ومنتهاها
وعلّتها واذ اخرجنا اختصرنا البيان بانّه لا اله الّا انا الغفور الكريم كن مبلّغ
امر الله ببيان تحدث به النار فى الاشجار وتنطق انّه لا اله الّا انا العزيز
المختار قل انّ البيان جوهر يطلب النفوذ والاعتدال امّا النفوذ
معلّق باللطافة واللطافة منوط بالقلوب الفارغة الصافية وامّا الاعتدال
امتزاجه بالحكمة التى نزّلناها فى الزبر و الالواح تفكّر فيما نزّل من سماء
مشيّة ربّك الفيّاض لتعرف ما اردناه فى غياهب الآيات انّ الذين
انكروا الله وتمسّكوا بالطبيعة من حيث هى هى ليس عندهم من علم ولا
من حكمة الا انّهم من الهائمين اولئك ما بلغوا الذروة العليا والغاية
القصوى لذا سكّرت ابصارهم واختلفت افكارهم والّا رؤساء القوم اعترفوا
(r. 15a) بالله وسلطانه يشهد بذلك المهيمن القيّوم ولمّا ملئت عيون اهل
الشرق من صنايع اهل الغرب لذا هاموا فى الاسباب وغفلوا عن مسبّبها
وممدّها مع ان الذين كانوا مطالع الحكمة ومعادنها ما انكروا علّتها
ومبدعها ومبدئها انّ ربّك يعلم والناس اكثرهم لا يعلمون ولنا ان نذكر
فى هذا اللوح بعض مقالات الحكماء لوجه الله مالك الاسماء ليفتح بها
ابصار العباد ويوقننّ انّه هو الصانع القادر المبدع المنشى العليم الحكيم
ولو يُرى اليوم لحكماء العصر يد طولى فى الحكمة والصنايع ولكن لو ينظر
احد بعين البصيرة ليعلم انّهم اخذوا اكثرها من حكماء القبل وهم الذين
اسّسوا اساس الحكمة ومهّدوا بنيانها وشيّدوا اركانها كذلك ينبّئك ربّك
القديم والقدماء اخذوا العلوم من الانبياء لانّهم كانوا مطالع الحكمة الالهيّة
ومظاهر الاسرار الربّانيّة من الناس من فاز بزلال (a. 15b) سلسال بياناتهم
ومنهم من شرب ثمالة الكاس لكلّ نصيب على مقداره انّه لهو العادل
الحكيم انّ ابيدقليس الذى اشتهر فى الحكمة كان فى زمن داود وفيثاغورس
فى زمن سليمان ابن داود واخذ الحكمة من معدن النبوّة وهو
الذى ظنّ انّه سمع حفيف الفلك وبلغ مقام الملك انّ ربّك يفصّل كلّ
امر اذا شاء انّه لهو العليم المحيط انّ اسّ الحكمة واصلها من الانبياء

واختلفت معانيها واسرارها بين القوم باختلافات الأنظار والعقول انّا نذكر
لك نبأ يوم تكلّم فيه احد من الانبياء بين الورى بما علّمه شديد القوى
انّ ربّك لهو الملهم العزيز المنبع فلمّا انفجرت ينابيع الحكمة والبيان
من منبع بيانه واخذ سكر خمر العرفان من فى فنائه قال الآن قد ملأ
الروح من الناس من اخذ هذا القول ووجد منه على زعمه رائحة الحلول 5
والدخول واستدلّ فى ذلك ببيانات شتّى واتّبعه حزب من الناس لو انّا
نذكر (ق. 16^{a}) اسمائهم فى هذا المقام ونفصّل لك لبطول الكلام ونبعد عن
المرام انّ ربّك لهو الحكيم العلّام ومنهم من فاز بالرحيق المختوم الذى
فكّ بختام لسان مطلع آيات ربّك العزيز الوهّاب قل انّ الفلاسفة ما
انكروا القديم بل مات اكثرهم فى حسرة عرفانه كما شهد بذلك بعضهم 10
انّ ربّك لهو المخبر الخبير انّ بقراط الطبيب كان من كبار الفلاسفة
واعترف بالله وسلطانه وبعد سقراط انّه كان حكيما فاضلا زاهدا اشتغل
بالرياضة و نهى النفس عن الهوى واعرض عن ملاذ الدنيا واعتزل الى
الجبل واقام فى غار ومنع الناس عن عبادة الاوثان و علّمهم سبيل الرحمن
الى ان ثارت عليه الجهّال واخذوه وقتلوه فى السجن كذلك لك هذا 15
القلم السريع ما احدّ بصر هذا الرجل فى الفلسفة انّه سيّد الفلاسفة كلّها
قد كان على جانب عظيم من الحكمة تشهد انّه من فوارس مضمارها
واخصّ القائمين لخدمتها وله يد طولى (ق. 16^{b}) فى العلوم المشهورة بين
القوم وما هو المستور عنهم كانّه فاز بجرعة اذ فاض البحر الاعظم بهذا الكوثر
المنير هو الذى اطّلع على الطبيعة المخصوصة المعتدلة الموصوفة بالغلبة وانّها 20
اشبه الاشياء بالروح الانسانى قد اخرجها من الجسد الجوّانى وله بيان
مخصوص فى هذا البنيان المرصوص لو تسئل اليوم حكماء العصر عمّا ذكره
لترى عجزهم عن ادراكه انّ ربّك يقول الحقّ ولكنّ الناس اكثرهم لا
يفقهون وبعده افلاطون الالهى انّه كان تلميذا لسقراط المذكور وجلس على
كرسىّ الحكمة بعده واقرّ بالله وآياته المهيمنة على ما كان وما يكون وبعده 25
من سمّى بارسطوطاليس الحكيم المشهور وهو الذى استنبط القوّة البخاريّة

و هؤلاء من صناديد القوم وكبرائهم كلّهم اقرّوا واعترفوا بالقديم الذى ف
قبضته زمام العلوم ثم اذكر لك ما تكلّم به بلينوس الذى عرف ما ذكره
ابو الحكمة من اسرار الخليقة فى الواحه الزبرجديّه ليوقننّ الكلّ بما بيّنّاه
لك (s. 17a) فى هذا اللوح المشهود الذى لو يعصر باباذى العدل
5 والعرفان ليجرى منه روح الحيوان لاحياء من فى الامكان طوبى لمن
يسبح فى هذا البحر ويسبّح ربّه العزيز المحبوب قد تضوّعت نفحات الوحى
من آيات ربّك على شأن لا ينكرها الّا من كان محروما عن السمع والبصر
والفؤاد وعن كلّ الشئونات الانسانيّة انّ ربّك يشهد ولكن الناس لا
يعرفون وهو الذى يقول انا بلينوس الحكيم صاحب العجائب والطلسمات
10 وانتشر منه من الفنون والعلوم ما لا انتشر من غيره وقد ارتقى اعلى
مراقى الخضوع والابتهال ان استمع ما قال فى مناجاته مع الغنىّ المتعال
اقوم بين يدى ربّى فاذكر آلائه ونعمائه واصفه بما وصف به نفسه لأن
اكون رحمة وهدى لمن يقبل قولى الى ان قال يا ربّ انت الاله ولا اله
غيرك وانت الخالق ولا خالق غيرك ايّدنى وقوّنى فقد رجف قلبى واضطربت
15 (s. 17b) مفاصلى وذهب عقلى وانقطعت فكرتى فاعطنى القوّة وانطق لسانى
حتّى اتكلّم بالحكمة الى ان قال انّك انت العليم الحكيم القدير الرحيم
انّه لهو الحكيم الذى اطّلع باسرار الخليقة والرموز المكنونة فى الالواح
الهرمسيّة انّا لا نحبّ ان نذكر ازيد عمّا ذكرناه ونذكر ما القى الروح على
قلبى انّه لا اله الّا هو العالم المقتدر المهيمن العزيز الحميد لعمرى هذا يوم
20 لا يحبّ السدرة الّا ان تنطق فى العالم انّه لا اله الّا انا الفرد الخبير لو
لا حبّى ايّاك ما تكلّمت بكلمة عمّا ذكرناه ان اعرف هذا المقام ثم احفظ كما
تحفظ عينيك وكن من الشاكرين وانّك تعلم انّا ما قرئنا كتب القوم وما
اطّلعنا بما عندهم من العلوم كلّما اردنا ان نذكر بيانات العلماء والحكماء
يظهر ما ظهر فى العالم وما فى الكتب والزبر فى لوح امام وجه ربّك يرى
25 ويكتب انّه احاط علمه السموات والارضين (s. 18a) هذا لوح رقم فيه من
القلم المكنون علم ما كان وما يكون ولم يكن له مترجم الّا لسانى البديع

انّ قلبى من حيث هو هو قد جعله الله مرّدا عن اشارات العلماء وبيانات الحكماء انّه لا يحكى الّا عن الله وحده يشهد بذلك لسان العظمة فى هذا الكتاب المبين قل يا ملأ الارض ايّاكم ان يمنعكم ذكر الحكمة عن مطلعها ومشرقها تمسّكوا بربّكم المعلّم الحكيم انّا قدّرنا لكلّ ارض نصيبا ولكلّ ساعة قسمة و لكلّ بيان زمانا ولكلّ حال مقالا فانظروا اليونان انّا جعلنا[1] كرسىّ الحكمة فى برهة طويلة اذا جاء اجلها ثلّ عرشها ولكلّ لسانها وخبت مصابيحها ونكست اعلامها كذلك نأخذ ونعطى انّ ربّك لهو الآخذ المعطى المقتدر القدير قد اودعنا شمس المعارف فى كلّ ارض اذا جاء الميقات اشرقت من افقها امرا من لدى الله العليم الحكيم انّا (л. 18ᵇ) لو نريد ان نذكر لك قطعة من قطعات الارض وما ولج فيها وظهر منها لنقدر انّ ربّك احاط علمه السموات والارضين قد ظهر من القدماء وما[2] لم يظهر من الحكماء المعاصرين انّا نذكر لك نبا موريطس[3] انّه كان من الحكماء وصنع آلة تسمع على ستّين ميلا وكذلك ظهر من غيره ما لا تريه فى هذا الزمان انّ ربّك يظهر فى كلّ قرن ما اراد حكمة من عنده انّه لهو المدبّر الحكيم من كان فيلسوفا حقيقيّا ما انكر الله وبرهانه واقرّ بعظمته وسلطانه المهيمن على العالمين انّا نحبّ الحكماء الذين ظهر منهم ما انتفع به الناس وايّدناهم من عندنا انّا كنّا قادرين ايّاكم يا احبّائى ان تنكروا فضل عبادى الحكماء الذين جعلهم الله مطالع اسمه الصانع بين العالمين ان افرغوا جهدكم ليظهر منكم الصنايع والامور التى بها ينتفع كلّ صغير وكبير انّا نتبرّء عن كلّ جاهل ظنّ بانّ الحكمة (л. 19ª) هو التكلّم بالهوى والاعراض عن الله مولى الورى كما نسمع اليوم من بعض الغافلين قل اوّل الحكمة واصلها هو الاقرار بما بيّنه الله لانّ به استحكم بنيان السياسة التى كانت درع الحفظ لبدن العالم تفكّروا لتعرفوا ما نطق به قلمى الاعلى فى هذا اللوح البديع قل كلّ امر سياسىّ

1) Надо здѣсь вставить فيهم. 2) Надо, кажется, читать безъ و. 3) Sic!?

انتم تتكلّمون به كان تحت كلمة من الكلمات التى نزلت من جبروت بيانه
العزيز المنيع كذلك قصصنا لك ما يفرح به قلبك وتقرّ عينك وتقوم على
خدمة الامر بين العالمين نبيلى لا تحزن من شىء ان افرح بذكرى ايّاك
واقبالى ايّاك وتوجّهى اليك و تكلّمى معك بهذا الخطاب المبرم الذين تفكّر
5 فى بلائى وسجنى وغربتى وما ورد علىّ وما ينسبون الىّ الناس الّا انّهم
فى حجاب غليظ اذا بلغ الكلام هذا المقام طلع فجر المعانى وطفئ سراج
البيان البهاء لاهل الحكمة والعرفان من لدن عزيز حميد قل سبحانك
(f. 19b) اللّهمّ يا الهى اسئلك باسمك الذى به سطع نور الحكمة اذا
تحرّك افلاك بيانه بين البريّة بان تجعلنى مؤيّدا بتأييداتك وذاكرا
10 باسمك بين عبادك اى ربّ توجّهت اليك منقطعا عن سواك ومتشبّثا
بذيل الطافك فانطقنى بما يجذب به العقول و تطير به الارواح والنفوس
ثم قوّنى فى امرك على شأن لا يمنعنى سطوة الظالمين من خلقك ولا قدرة
المنكرين من اهل مملكتك فاجعلنى كالسراج فى ديارك ليهتدى به من
كان فى قلبه نور معرفتك وشغف محبّتك انّك انت المقتدر على ما تشاء وفى
15 قبضتك ملكوت الانشاء لا اله الّا انت الفرد الخبير الحكيم ،

33 (4).

باسم محبوب عالميان

يوم يوم الله است وكلّ ما سواه بر هستى وعظمت واقتدار او كواه بعضى
شناخته وكواهى داده وبرخى كواهى ميدهند ولكن اورا نشناختهاند شكّى
20 نبوده (f. 20a) ونيست كه كلّ در حقيقت اوّليّه لعرفان الله خلق شده اند
من فاز بهذا المقام قد فاز بكلّ الخير واين مقام بسيار عظيم است بشأنيكه
اكر عظمت آن بتمامه ذكر شود اقلام امكانيّه واوراق ابداعيّه كفايت
ننمايد وذكر اين مقام را بانتها نرساند طوبى از براى نفسيكه در يوم
الله بعرفان مظهر امر و مطلع آيات ومشرق ظهورات الطافش فائز شد
25 اوست از مقدّسين ومقرّبين ومخلصين اكر چه اينمقام در خود او بشأنى

مستور باشد که خود او هم ملتفت نباشد ولکن ظهور آنرا وقتی مقرّر
است مشاهده نما چه بسیار از ناسکین که از ربّ العالمین محروم مانده
اند وچه بسیار از تارکین که باین فیض عظیم فائز کشته اند چنانچه در
اعصار قبل شنیده اید مثلا تمّار بلقاء مختار فائز شد وعالم که خودرا از
اخبار واحبار میدانست محروم ماند قدری تفکّر (f. 20b) منزل آیات
نمائید تا از رحیق صافی که در آن مکنون است بیاشامید چه بسیار از
عصاة که ارياح رحمت رحمان مرور نمود وایشان را طاهر ومقدّس فرمود
وچه مقدار از عاملین وآملین که بهوای نفسیّه تمسّك جستند واز شطر
احدیّه ممنوع ومحروم ماندند امر در قبضهٔ قدرت سلطان مقتدر است
نسئل الله بان یوفّق الکلّ علی ما یحبّ وبرضی مشاهده در علمای فرقهٔ
شیعه نمائید که خودرا اعلی واعظم واجلّ واکمل از سایر امم میشمردند
وبعد از هبوب ارياح امتحان وظهور جمال رحمن بهوی از مکمن قرب ولقا
بعید ماندند واز کوثر قرب ووصال نیاشامیدند خودرا بهترین خلق
میشمردند وپست ترین آن نزد حق مذکور مع ذلك شاعر نشده ونیستند
نیکوست حال کسیکه از اراده ورضا ومشیّت خود بکلمهٔ الهیّه ظاهر شد
وبارادهٔ مراد عالمیان پیوست اوست از (f. 21a) جواهر خلق نزد حقّ متعال
ای مقبل الی الله بعضی از عباد عَبَدهٔ هوی بوده وهستند وبعضی عبدهٔ
اقوال چنانچه مشاهده شد که چه مقدار کتب در اثبات حق نوشتند ولیالی
وایّام بذکر او مشغول بودند مع ذلك حرفی از بیانات حق را ادراك
ننمودند وبغرفهٔ از بحر علم رحمن فائز نشدند قدر این ایّام را بدان
لعمری ما رأت عین الابداع شبهها وحقّ را مقدّس از کلّ مشاهده کن
اوست مجلّی بر کلّ ومقدّس از کلّ اصل معنی توحید این است که حق
وحده را مهیمن بر کلّ ومجلّی بر مرایای موجودات مشاهده نمایند کلّ را
قائم باو ومستمدّ از او دانید این است معنی توحید و مقصود از آن
بعضی از متوهّمین باوهام خود جمیع اشیارا شریك حق نموده اند ومع ذلك
خودرا اهل توحید شمرده اند لا ونفسه الحق ان نفوس اهل تقلید وتقیید

وتحدید بوده وخواهند بود توحید (f. 21b) آن است که یك را یك دانند
ومقدّس از اعداد شمرند نه آنکه دورا یك دانند وجوهر توحید آنکه مطلع
ظهور حقّرا با غیب منیع لا یدرك یك دانی باین معنی که افعال واعمال
واوامر ونواهی اورا از او دانی من غیر فصل ووصل وذکر واشاره این
است منتهی مقامات مراتب توحید طوبی لمن فاز به وکان من الراسخین
در اینمقامات بیانات لا یحصی از قلم اعلی جاری ونازل باید انشاء
الله در صدد آن باشید که بیانات عربیّه وفارسیّه که در این ظهور احدیّه
از مطلع آیات الهیّه نازل شده بقدر قوّه جمع نمائید ومشاهده کنید
لعمری یفتح من کلّ کلمة علی قلبك باب العلم والحکمة انّ ربّك لهو
العلیم الحکیم لذا در این لوح مختصر نازل شده هذا من فضله علیك ان
اشکر ربّك فی ایّامك بهذا الفضل المنیع نفوسیکه از این کأس اشامیده
اند وباین مقام اعلی ورفرف اسنی فائز کشته اند کلمات ناس بر
ایشان تأثیر (f. 22a) ننماید واشارات نفسانیّه آن نفوس را از شاطی
بحر احدیّه منع نکند واینکه بعضی از افتتانات وامتحانات لغزیده
ومیلغزند آن نفوس فی الحقیقه باین مقام فائز نشده اند مثلا اکر
شخص ندای ورقارا فی الحقیقه استماع نماید البتّه بنعیق حیوانات از او
ممنوع نشود در این مقام کلمهٔ از مصدر فضل ومطلع رحمت کبری بر تو
القا مینمائیم تا از اعراض واغماض عباد ومن فی البلاد وامتحانات
قضائیّه وافتتانات محدثه از صراط احدیّه باز نمانی وبدوام ملك وملکوت
بر امر وحبّ مالك جبروت ثابت ومستقیم مانی وآن کلمه کلمه ایست
که لم یزل ولا یزال در کتب الهیّه ظاهرا وباطنا بوده وآن این است که
میفرماید یفعل الله ما یشاء ویحکم ما یرید اکر نفسی بعرفان حقّ فائز
شد واورا یفعل ما یشاء ویحکم ما یرید فی الحقیقه دانست دیکر از هیچ
فتنهٔ ممنوع نشود واز هیچ حادثهٔ مضطرب نکردد اوست شارب کأس
(f. 22b) الطمینان واوست فائز بمقام ایقان طوبی لمن شرب وفاز وویل
للمبعدین قدری تفکّر نما تا از زلال سلسال بیان مالك مبدء ومعاد

بیاشامی وچون طیر روحانی خفیف شوی وبهواهای قدس معنوی پرواز
کنی واگر نفسی باین مقام فائز نشود از اهل حق محسوب نبوده ونخواهد
بود وفوز باین مقام بعنایت حقّ سهل وآسان بوده مع ذلك اکثری فائز
نشده اند الّا من شاء ربّك المقتدر القدیر چنانچه مشاهده شد بعضی از
نفوس ادّعای عرفان نموده اند ودر ظاهر بایّام الله وعرفان آن فائز ومع 5
ذلك بامری از امور باسفل السافلین راجع شدند لعمری من سمع
ندائی ووجد منه حلاوة بیانی لن تمنعه سطوة الملوك ولا اشارات من علی
الارض ولا حجبات العالمین فضل را مشاهده کن بمقامی رسیده که تو در
محلّ خود ساکنی وحق در سجن اعظم مع بلایای لا یحصی بذکر
(f. 23a) تو مشغول تا از عنایاتش محروم نمانی واز الطافش ممنوع 10
نشوی وبعد از عرفان حق اعظم امور استقامت بر امر اوست تمسّك بها
وکن من الراسخین هیچ عملی اعظم از این نبوده ونیست اوست سلطان
اعمال وربّك العلیّ العظیم وانچه از اعمال خواسته بودید ودر مثل این
الواح ذکر آن جایز نه لاجل ضعف عباد ولکن اعمال وافعال حق مشهود
وظاهر چنانچه در جمیع کتب سماویّه نازل ومسطور است مثل امانت 15
وراستی و پاکی قلب وذکر حق وبردباری ورضای بما قضی الله له
والقناعة بما قدّر له والصبر فی البلایا بل الشکر فیها والتوکّل علیه فی کلّ
الاحوال این امور از اعظم اعمال واسبق آن عند حقّ مذکور ودیگر ما
بقی احکام فروعیّه در ظلّ آنچه مذکور شد بوده وخواهد بود انشاء الله
بآنجناب میرسد وبما نزّل فی الالواح عامل خواهند شد حال زیاده بر این 20
ذکر آن جائز نه (f. 23b) وآنچه از احکام از موثّقین شنیده اید ویا در
الواح الهیّه مشاهده نموده اید عامل گردید تا بما ینبغی آن فائز شوید
باری روح قلب معرفة الله است وزینت او اقرار بانّه یفعل ما یشاء
ویحکم ما یرید وثوب آن تقوی الله وکمال آن استقامت کذلك یبیّن
الله لمن اراده انّه یحبّ من توجّه الیه لا اله الّا هو الغفور الکریم الحمد 25

لله ربّ العالمین جناب اخوی علیه بهاء الله را تکبیر منیع از قِبَل مظلوم
برسانید قل نعیما لك بما اقبلت الی قبلة العالمین قد قدّر لکم اجر من
فاز بلقائه وحضر لدی عرشه العظیم در این صورت رجوع بوطن احسن
است که شاید از رجوع شما نفحات حبّیّه بر بعضی مرور نماید وانشاء الله
بتاییدات حقّ بتبلیغ امرش مؤیّد خواهند شد قلب که ببحر اعظم متّصل
شد البتّه از او انهار جاریه بظهور خواهد رسید نظر باضطراب این
ارض وشقاوت وغفلت آن بر حسب (f. 24ᵃ) ظاهر اذن ورود ندادیم
ولکن قد کتبنا لکم اجر الواردین قل الحمد لله ربّ العالمین

34 (5).

بسم الله الاقدس الاعظم الاعلی

مکتوب آنجناب بمنظر اکبر وارد واز قمیص کلماتش نفحات حبّ مالك
اسما وصفات متضوّع الحمد لله که از فضل رحمن ببحر عرفان فائز شدی
واین فضل بسیار عظیم است چه که عارف شدی بمقامی که اکثری از
عباد از او محتجبند الیوم ملأ بیان که خودرا در اعلی ذروهٔ عرفان
مشاهده مینمایند اینقدر عارف نشده اند که مقصود از ظهور نقطهٔ بیان
روح من فی الامکان فداه چه بوده اگر بگویند مقصود بیان توحید وعلوّ
تفرید بوده کلّ شهدوا ویشهدون بانّه لا اله الّا هو از افق سماء مشیّت
رحمانی شمسی طالع نشد مگر آنکه علی هیئة ان لا اله الّا هو تجلّی
فرمود واز رضوان روحانی ربّانی نفحهٔ ساطع نگشت مگر آنکه عرف توحید
از او در هبوب (f. 24ᵇ) بلی آنچه در مقامات توحید وعلوّ تجرید ذکر
فرموده اند مقصودی منظور بود لکن کلّ از مقصود محتجب در این صورت
باقی نمانده از برای آن نفوس مگر توحید لفظی که کلّ بآن ناطقند قسم
بسلطان یفعل ما یشاء که الفاظ در این ظهور اعظم عاجزند از حمل معانی
مکنونه که در قلم الهی مستور است نظر بظاهر فرعونیّه من اهل بیانیّه
خرق حجبات الفاظ نشده تا چه رسد بظهور معانی اگرچه متبصّرین از

هر کلمهٔ از کلمات این ظهور معانی لا نهایه ادراك نموده اند ولکن این
مخصوص بآن نفوس است و از دون ایشان مستور وبخاتم حفظ مختوم اکر
استعداد مشاهده میشد از برای کلّ ظاهر میکشت آنچه الیوم از او
محتجبند واکر بکویند که مقصود از ظهور آن بوده که احکام ظاهرهٔ الٰهیّه را
ما بین بریّه ثابت فرمایند جمیع رسل باین خدمت مأمور ونزد اولو 5
البصر اینمقام یکی از مراتب ظهور قدر است اکثری از ناس بشأنی
(f. 25a) محتجبند که احتجاب ملل قبل از نظر محو شده بغضا علی الله در
هر حین باعتراض جدید متمسّکند با اینکه کلّ میدانند که باینظهور اعظم
ما نزّل فی البیان ثابت و ظاهر ومحقّق شده واسم الله مرتفع کشته وآثار
الله در شرق وغرب انتشار یافته وبیان فارسی مخصوصا در این ظهور 10
امضا شده مع ذلك متّصلا نوشته و مینویسند که بیان را نسخ نموده اند
که شاید شبهه در قلوب القا شود ومعبودیّت عجل محقّق کردد ای اهل بیان
اقسمکم بالله قدری انصاف دهید و بدیدهٔ پاك وطاهر در بیانات الٰهی
نظر نمائید وبقلب مقدّس تفکّر کنید منتهی رتبهٔ بیانات که در بیان
مذکور است بقول اهل آنمقام توحید است ومعرضین بالمرّة از این مقام 15
محتجب چه که هنوز بمقامی ارتقا ننموده اند که مظاهر حقّ‌را یك نفس ویك
ذات و احکامشان‌را یك حکم مشاهده نمایند دیکر چه توقّع است
(f. 25b) از این نفوس نفوسیکه خودرا در اعلی ذروهٔ عرفان مشاهده
مینمایند در امثال اینمقامات که یکی از مراتب توحید است واقف
ومتحیّر ومحتجب وابدًا شاعر نیستند که در چه حالتند هر نفسی لایق اصغاء 20
کلمة الله نه وهر وجودی قابل آشامیدن زلال معانی که از عین مشیّت
رحمانی در این ظهور عزّ صمدانی جاری شده نه بلی این امتیاز که در
الواح الٰهی ذکر شده مقصود مقامات دیکر بوده وبعد از نزول بیان
وعرفان منبسطهٔ در آن نفسی آنقدر شاعر نباشد که اقلّا احکام الٰهی
را واحد ملاحظه نماید والله علم از برای آن وجود سزاوارتر است از این 25
کذشته بکدام عقل ودرایت ظهور الٰهی وطلوع عزّ صمدانی معلّق بنسخ

شریعت قبل است بسا از مظاهر الٰهیّه که آمده اند وتأیید احکام قبل
فرموده اند ومجری داشته وثابت نموده اند چه که حکم مظهر قبل (I. 26a) بعینه
حکم مظهر بعد است که از قبل نازلشده الیوم اگر نفسی فرق گذارده
ومابین احکام الٰهی ومظاهر عزّ صمدانی فصل مشاهده نماید از توحید خارج
5 بوده وخواهد بود بگو ای احولهای روزگار دو مبینید وناله مکنید اگر
قادر بر صعود سمآء معانی نیستید اقلّا آنچه در بیان نازلشده ادراك
نمائید که میفرماید من نفس متکلم وما یظهر منّی ما ظهر منه ودر مقامی
میفرمایند اگر اعتراض اهل فرقان نبود هر آینه شریعت فرقان در این
ظهور نسخ نمیشد نسخ واثبات هر دو در مقرّ اقدس واحد بوده وخواهد
10 بود لو انتم تعرفون جمیع امور معلّق است بمشیّت الٰهی وارادهٔ آنسلطان
حقیقی چه اگر در این حین حکمی از سمآء مشیّت رحمان نازلشود وجمیع
عباد را بآن امر فرماید و در آن بعد نسخ ان نازل گردد لیس لاحد
ان (I. 26b) یعترض علیه لانّ المراد ما اراد ربّکم مالك یوم المیعاد در
ناسخ ومنسوخ فرقان ملاحظه کنید که بعضی ایات نازل وبآیهٔ بعد نسخ
15 حکم آیهٔ قبل شده گویا مشرکین بیان قرآن هم نخوانده اند در این مقام
چه میگویند که هنوز مابین عباد حکم آیهٔ قبل جاری نشده بود وثابت
نگشته چگونه جایز بود که بآیهٔ دیگر نسخ شود فوالذی انطقنی بالحقّ لا
نجدون من هولاء الّا کفرًا وطغیانًا وغفلة و ثبورا غفلتشان بمقامی رسیده
که آنچه از قبل بآن موقن بودند ودر کتاب الله منصوص بوده مثل ناسخ
20 ومنسوخ فرقان حال بهمان متمسّك شده وبر سلطان غیب وشهود اعتراض
مینمایند انّهم اهمج من همج رعاع واغفل من کلّ غافل وابعد منکلّ بعید
واجهل منکلّ جاهل ذرهم یا قوم بانفسهم لیخوضوا فی هویهم ویلعبوا بما عندهم
فو (I. 27a) الذی نفسی بیده که جمیع کلمات بیان واحکام منزلهٔ در آن
از ظلم آن مشرکین نوحه مینمایند نظر باستحکام ریاست خود ذکر بیان
25 در لسان جاری ولکن بر منزلش وارد آوردند آنچه را که هیچ ملّتی
بمظاهر الٰهیّه وارد نیاورده انّی لاهل البیان غایة فصل رؤسا شان آنست

که ظهوریکه بیان بشارة له نازل شده این حکم محکم را انکار کرده اند
وحرم رحمانیرا که در کلّ کتب حرام بوده خیانت نموده اند بحرف ثالث
من یظهره الله را شهید نموده اند و آنقدر بیشرمند که با این افعال
قبیحهٔ منکره اعتراض باین ظهور نموده که هنوز حکم بیان ثابت نشده
ظهور جائز نه ملاحظه کنید چه قدر ناس‌را حمیر فرض کرفته اند بفعل
ناسخ جمیع احکام محکمه و آیات متقنهٔ بیانند وبقول مینویسند لا تأکل
البصل ولا تشرب الدخان وبفرّیکه صد هزار شریعت (f. 27b) بامر او
محقّق شده وجاری کشته اعتراض نموده وکافرشده اند وچه قدر بی بصیرتند
این خلق که کوش بزخرفات ان نفوس داده ومیدهند ومعاذیریکه اعظم
از عصیان است از آن نفوس شنیده وپذیرفتند فوالله اکر نظر کور شود
بهتر از آن است که بآن اشارات ناظر کردد وافئده معدوم شود بهتر از
ان است که بآن حجبات محتجب ماند ودیکر غافل از آنند که در دبستان
علم الٰهی نفوسی ظاهر شده اند که باستنشاق حقّ را از باطل تمیز دهند
وبنظر اهل منظر اکبر را از اصحاب سقر بشناسند وبعنایت رحمن بما نزّل
فی البیان عارف شده اند علیهم رحمة الله وبرکاته وبدایع فضله والطافه
مخصوص از قلم اعلی احکام الله نازل که این ظهور متعرّض اینکونه امور
نشود وبر جمال اقدس تَعَبی وارد نکردد چنانچه میفرمایند هر نفسی سؤال
دارد ویا آیات میخواهد حال سؤال نماید تا نازل کردد که مباد العیاذ
(f. 28a) بالله سؤالی شود که سبب حزن آنجمال قدم کردد و مخصوص
میفرمایند هو الذی ینطق فی کلّ شیء بانّی انا الله لا اله الّا انا لئلّا
یبقی لاحد من اعتراض وجمیع این تأکیدات نظر بآن بوده که عالم بوده
اند که اهل بیان بچه امور متمسّک میشوند جوهر فؤادی که بغایتی لطیف
ورقیق است که جمیع من فی البیان را وصیّت فرموده اند که ابدًا بین
یدی تکلّم ننمایند بحرفیکه رایحهٔ هموم از او استشمام شود ملاحظه کنید
اهل بیان چه مقدار ضرّ وارد آورده اند مع آنکه در این ظهور اموری
ظاهر که از اوّل ابداع تا حین نشده وآیاتی نازل که شبه آن اصغا نکشته

وانچه از بحر اعظم سؤال نموده اند جوابهای شافی کافی شنیده اند واکثری
از نفوس آنچه طلبیده اند بآن فائز شده اند مگر اموریکه ضرّ وقبح آن
از نظر سائلین وطالبین مستور بوده لذا اجابت نشده وعوض آن مقامات
ومراتبی عنایت شده که اگر (s. 28b) یکی از آن مشهود گردد کلّ اهل
5 عالم منصعق شوند باری ورقاء الٰهی را در هر عالی لحنی وبر هر فننی از
افنان نغمهٔ ایست که غیر الله احدی بتمامه ادراك ننموده ونخواهد نمود
نفسی نیست که از آنملحدین سؤال نماید که در این مدّت کجا بوده اند
ایّامیکه این غلام الٰهی ما بین اعدا بانتشار آثار الله وارتفاع ذکرش
مشغول بود رؤسای بیان از خوف جان مستور وبا نسوان معاشر بودند
10 قاتلهم الله وچون امر الله ظاهر شد بیرون آمده احکامیکه کلّ بیان باو
محقّق ومنوط بوده از میان برداشته اند چنانچه دیده وشنیده اید در ظهور
تسع که منصوص در بیان است چه میگویند جناب سیّاح علیه بهاء الله
موجودند واین ایّام تلقاء وجه بوده مذکور نمودند که در آخر ایّام حضرت
اعلی روح ما سواه فداه باو بشارت فرموده اند که بلقای مقصود خواهی
15 رسید وتفصیل بشارت (s. 29a) نقطهٔ اولی را باین ظهور اعظم بشرك بالله
نوشته مع ذلك متنبّه نشده اند سیّد محمّد مراد ویحیی مرید آنچه او القا
کند او مینویسد از جمله تازه از ناحیهٔ کذبه قولی ظاهر که مقصود حضرت
اعلی از سنهٔ تسع تسع بعد از ظهور من یظهر است در مستغاث حال
ملاحظه نمائید چه مقدار از صراط صدق وانصاف بعید مانده اند فوالله
20 اگر زبان لال شود بهتر از ذکر چنین کلمات است از این نفوس عجب
نیست چه که جز کذب وجعل وافترا از ایشان شنیده نشده لکن عجب
است از اهل بیان که باین حرفهای مزخرف گوش داده ومیدهند انّ لهم
ولحیائهم ولوفائهم شعورشان بمقامی رسیده که تازه در این ایّام یك
خبیث مثل خودیرا باین اسم اعظم نامیده اند وبعد نوشته اند که اگر
25 آیات منزلهٔ بیان مخصوص این اسم باشد فلان هم باین اسم نامیده شده
لعنهم الله فسوف یرجعهم الله (s. 29b) الی مقرّهم فی الهاویة ولا یجدنّ

لانفسهم من حيم قل يا ملأ البيان اتّقوا الرحمن ولا ترتكبوا ما لا ارتكبه
الفرعون والهامان ولا النمرود ولا الشدّاد قد بعثنى الله وارسلنى اليكم
بآيات بيّنات واصدّق مابين ايديكم من كتب الله وصحائفه وما نزّل فى
البيان وقد شهد لنفسى ربّكم العزيز المنّان خافوا عن الله ثم انصفوا فى
امره ظهور الله خير لكم ان انتم تعلمون عجب است از نفوسيكه از اين 5
ظهور محتجبند ومع ذلك خجل نيستند وبلل ديكر اعتراض مينمايند سبحان
ربّك السبحان عمّا هم يقولون بلى ظهور قبلم خبر فرموده از آنچه واقع
شده ملاحظه در شأن نفوسى نمائيد كه مع اين آيات بديعه وظهورات الهيّه
وشئونات احديّه كه عالم را احاطه فرموده ومع شهادت حضرت اعلى كه در
جميع بيان اخذ عهد نموده و بشارت فرموده بقاصدين كعبهٔ مقصود اظهار 10
(f. 30ᵃ) مينمايند كه برو وفلان فلان را ببين عجب است از امثال
اين نفوس الدهر انزلنى انزلنى حتى يقال ما لا يقال واز جميع اين
مراتب كذشته ذكر كلمات كاذبهٔ مجعولهٔ مشرك بالله را در مقابل آيات عزّ
الهى و بيّنات قدس صمدانى مينمايند بعينه مثل آن است كه كسى
بكويد روايحورديّهٔ رضوان الهيّه را استشمام نمودى حال روايح جيفهٔ منتنهٔ 15
خبيثه را هم استنشاق نما وبعضى بر آنند كه بعد از اين ظهور اعظم نبايد
آن نفس مشرك بكلمات مجعوله ناطق شود بعينه اين قول مثل ان است
كه كسى بكويد با وجود حقّ نبايد غير او مذكور باشد وبا ظهور عدل
نبايد ظلم مشهود كردد ويا عند هبوب نفحهٔ ورد كلزار رحمانى روايح منتنه
استشمام شود واين اعتراضاتى است كه محتجبين مبع ملّتى بامثال ان 20
احتجاج تنموده اند بكو اى كمكشتكان (f. 30ᵇ) وادى غفلت لسانتان باين
كلمه مقرّ است كه كان الله ولم يكن معه من شىء والآن يكون بمثل ما
قد كان مع آنكه جميع موجودات مشاهده ميشوند وموجودند مع وجود كلّ
شهادت ميدهى كه حق بوده وخواهد بود وغير او نبوده ونيست حال بهمين
شهادت در اين ظهور وما يتعلّق به شهادت ده وجميع را در رتبهٔ او فانى 25
ومعدوم ومفقود مشاهده كن واين مقام مخصوص اولو الابصار واولو الانظار

بوده وخواهد بود فتفكّروا يا اهل البيان كه شايد طنين ذباب را از ايات
ربّ الارباب فرق كذاريد وتميز دهيد قسم بمحبوب آفاق كه كلمات
معرضين تلقاء كلمهٔ اوّليّه معدوم صرف بوده وخواهد بود ايا ظهور قبل
نفرموده كه آيات هر نفسى در رتبهٔ او مشاهده شده وخواهد شد عجب
5 است كه سالها بيان خوانده اند وبحرفى از ان فائز نكشته اند بعينه
مثل اهل فرقان (f. 31a) بل لا مثل لهؤلاء مشركين قبل در احيانيكه
معارضه با خاتم انبيا نمودند باين كلمات تشبّث نجسته چه كه احدى نكفته
چرا لسان شعرا كليل نشد كه در مقابل آيات اشعار كفته ودر بيت
اويخته اند از جميع اين مراتب كذشته هر بصيرى شهادت ميدهد كه
10 كلمات مجعولهٔ آن نفوس ملحده در نزد كلمات يكى از خدّام باب سلطان
ابداع معدوم ومفقود بوده وخواهد بود چه ذكر شود كه ناس رضيع وغير
بالغ مشاهده ميشوند وسبب شده اند كه فيوضات نامتناهيهٔ الهيّه از
بريّه ممنوع شده وابكار معانى در غرفات روحانى وخلف سرادق عصمت
ربّانى مستور مانده چه كه اين نفوس نامحرمند وبحرم قدس معانى راه
15 نداشته ونخواهند داشت الّا من رجع وتاب بخضوع واناب بكو اى اهل
بيان اكر آيات عربيّه را ادراك نمىنمائيد در كلمات پارسيّهٔ حق ودونش
ملاحظه كنيد كه شايد (f. 31b) خودرا مستحقّ عذاب لا نهايه ننمائيد ويا
نفس فانيه از طلعت باقيه محتجب نكرديد قسم بآفتاب افق ابهى كه انچه
ذكر شده للّه بوده وخواهد بود وبآن مأمورم والّا از ايمان اهل اكوان
20 نفعى بسلطان امكان راجع نه قد جعل الله ذيلى مقدّسا عمّا عندهم وانّه
لهو الغنىّ عمّا سواه والمستغنى عمّا دونه قد نصبت راية لا اله الّا هو بامر
من عنده وقد ارتفع خباء مجد لا اله الّا انا بامر من لدنه ليس لاحد مفرّ
ولا مقرّ الّا اليه اى اهل بهاء اين خمر بقارا بر ملا باسم محبوب ابهى
بياشاميد رغمًا لانف الاعداء بكذاريد اين عباكل جعليّهٔ جعليّه را در
25 خبائث اشارات كثيفهٔ منتنهٔ خود مشغول شوند فونفسى الحقّ مشام بقررا
از اين عطر اطهر نصيبى نه واين زلال بيمثال سلسال ذو الجلال قسمت

اهل ضلال نبوده ونخواهد بود وهنوز اهل بیان تفکّر در اعتراضات ملل
قبل در (f. 32a) احیان ظهور ننموده اند مع انکه الواح مبسوطه در این
مقام از قلم اعلی مسطور کشته کاش ملاحظه ومتنبّه میشدند بعضی الواح
پارسیّه در جواب بعضی احباب نازل وارسال شد اکرچه حیف است کلمات
اینظهور اعظم را نفوس محتجبهٔ مشرکهٔ مردوده ملاحظه نمایند ولکن نظر 5
بتبلیغ امر الهی لازم است اکر آنجناب ببعضی بنمایند بأسی نیست
ولکن لا یمسّها الّا المطهّرون خمر معانی اینظهور است که از قبل برحیق
مختوم ذکر شده در کلمات مستور است وبخاتم حفظ مختوم وجمیع مشرکین
ملاحظه مینمایند ومیخوانند ولکن بقطرهٔ از آن فائز نشده اند بکو ای
اهل بیان اقلّا بیان فارسی را ملاحظه کنید که شاید بقرّی که نقطهٔ اولی 10
جز نیستی بحت (؟) وفنای بات (؟) ذکر نفرموده جسارت ننمائید امر
حق بمقامی رسیده که جوهر ضلال که بهادی موسوم هادی (f. 32b) ناس
شده وباعراض کمر بسته اکر اهل بیان ببیانات یحیی وسیّد محمد وهادی
واعرج وامثال این نفوس ملاحظه کنند ودر بیانات خدّام این باب هم تفکّر
نمایند فوالله لیجدنّ الحقّ ویضعنّ الباطل و لکن چه فایده که بصر غیر طاهر 15
وقلب محتجب است نفس بهادی بکوید که اکر اقلّ من ذرّه درایت
میداشتی شهادت میدادی که آنچه باسم آن نفس مجعوله ذکر شده حکمة
للامر بوده قدری تفکّر در اوّل این امور کن که شاید بآنچه از عیون مستور
بوده فائز شوی وموقن کردی باینکه آن نفس از اوّل معدوم بوده مصالح
وحِکَم الهیّه اقتضا نمود آنچه ظاهر شد وشهرت یافت از خدا میطلبیم که 20
اکر امثال آن نفوس مهتدی نشده اند حقّ جلّت عظمته از ساذج کلمهٔ
امریّه هیاکل مقدّسه مبعوث فرماید بشأنیکه جمیع من فی العالمین را
مفقود ومعدوم شمرند وجز حقّ موجود (f. 33a) وناطق ومتکلّم وقادر نه بینند
انّه علی ما یشاء قدیر انشاء الله آنجناب از بدایع فضل ربّ الارباب
کاسرِ اصنام هوی وموقد نار هدی شوند فیا طوبی لك بما فزت بمقام الاسنی 25
وکانَ طرفك متوجّها الی الافق الاعلی انّه یختصّ من یشاء بفضل من

عنده وانّه لهو المقتدر على ما يشاء ربّ الآخرة والاولى لا اله الّا هو العلىّ
الابهى وامّا ما سئلت فى فرق القائم والقيّوم فاعلم بانّ الفرق بين
الاسمين ما يرى بين الاعظم والعظيم وهذا ما بيّنه محبوبى من قبل وانّا
ذكرناه فى كتاب بديع وما اراد بذلك الّا بان يخبر الناس بانّ الذى
يظهر انّه اعظم عمّا ظهر وهو القيّوم على القائم وهذا لهو الحقّ يشهد به
لسان الرحمن فى جبروت البيان ان اعرف ثم استغن به عن العالمين
واذا ينادى القائم عن يمين العرش ويقول يا ملأ البيان تالله هذا لهو
القيّوم (f. 33b) قد جائكم بسلطان مبين وهذا لهو الاعظم الذى سجد
لوجهه كلّ اعظم وعظيم وما استعلى اسم الاعظم الّا لتعظيمه عند ظهورات
سلطنته وما غلب القيّوم الّا لفنائه فى ساحته كذلك كان الامر و لكن
الناس هم محتجبون هل يعقل اصرح عمّا نزّل فى البيان فى ذكر هذا
الظهور ومع ذلك فانظر ما فعل المشركون قل يا قوم هذا لهو القيّوم قد
وقع تحت اظفاركم ان لا ترحموا عليه فارحموا على انفسكم تالله الحقّ هذا
لجمال المعلوم وبه ظهر ما هو المرقوم فى لوح مسطور ايّاكم ان تتمسّكوا
بالموهوم الذى كفر بلقائه وآياته وكان من المشركين فى كتاب كان باصبع
الحقّ مرقوما ايقن بانّه ما اراد الّا اعظميّة هذا الظهور على المذكور
والمستور واستعلاء هذا الاسم على كلّ الاسماء وسلطانه على من فى الارض
والسماء وعظمته واقتداره على الاشياء (f. 34a) وبظهوره شهدت الممكنات
بانّه هو الظاهر فوق كلّ شىء وببطونه شهدت الذرّات بانّه هو الباطن
المقدّس عن كلّ شىء ويطلق عليه اسم الظاهر لانّه يرى باسمائه وصفاته
ويعرف بانّه لا اله الّا هو و يطلق عليه اسم الباطن لانّه لا يوصف بوصف ولا
يعرف بما ذكر لانّ ما ذكر هو احداثه فى عالم الذكر فتعالى من ان
يعرف بالذكر او يدرك بالفكر ظاهره نفس باطنه فى حين الذى يسمّى
باسمه الظاهر يدعى باسمه الباطن وانّه لا يعرف بالافكار ولا يدرك
بالابصار على ما هو عليه من علوّ علوّه وسموّ سموّه انّه لبالمنظر الاعلى والافق
الابهى ويقول قد خسر الذين كفروا بالذى باسمه زيّنت صحيفة المكنونة

وظهرت طلعة الاحديّة ونصبت راية الربوبيّة ورفع خباء الالوهيّة وتموّج بحر
القدم وظهر سرّ المستسرّ المقنّع بالسرّ الاعظم فوعمره انّ البيان
(f. 34b) قد عجز عن بيانه والتبيان عن عرفانه فتعالى هذا القيّوم الذى
به خرقت سبحات الموهوم وكشف المكتوم وفكّ اناء المختوم فونفسه الرحمن
انّ البيان ينوح ويقول اى ربّ نزّلتنى لذكرك وثنائك و عرفان نفسك 5
والذى كان قائما بامرك امر العباد بان لا يحتجبوا بى وبما خلق من
جمالك القيّوم ولكن القوم حرّفوا ما نزّل فىّ فى اثبات حقّك واعلاء ذكرك
وكفروا بك وبآياتك وجعلونى جنّة لانفسهم وبها يعترضون عليك بعد الذى
ما نزّلت كلمة الّا وقد نزّلت لاعلاء امرك واظهار سلطنتك وعلوّ قدرك
وسموّ مقامك فيا ليت ما نزّلت وما ذكرت فوعزّتك لو تجعلنى معدوما 10
لاحسن عندى من ان اكون موجودا ويقرئنى عبادك الذين قاموا على
ضرّك وارادوا فى حقّك ما ارادوا اسئلك بقدرتك التى احاطت الممكنات
بان تخلّصنى من هؤلاء الفجّار (f. 35a) لاحكى عن جمالك يا من بيدك
ملكوت القدرة وجبروت الاختيار ولو ننزّل من مقام الاسنى و الذروة
الاولى والسدرة المنتهى والافق الابهى و نرجع البيان من علوّ التبيان 15
الى دنوّ الامكان لنذكر الفرق بين الاسمين فى مقام الاعداد ولو انّ جمالى
المكنون فى نفسى يخاطبنى ويقول يا محبوبى لا ترتدّ البصر عن وجهى دع
الذكر والبيان ولا تشتغل بغيرى اقول اى محبوبى قد انزلنى انزلنى
قضائك المثبت وقدرك المحتوم الى ان ظهرت فى قميص اهل الاكوان اذاً
ينبغى بان اتكلّم بلسانهم وبما يرتقى اليه ادراكهم وعقولهم ولو نبدّل 20
القميص من يقدر ان يتقرّب وانّك لو تريد ما تأمرنى به خذ يد
العصمة عن فمى استغفرك فى ذلك يا الهى ومحبوبى فارحم على عبادك ثمّ
انزل عليهم ما يستطيع بعرفانه افئدتهم وعقولهم وانّك انت الغفور الرحيم
فاعلم بانّ الفرق فى العدد (f. 35b) اربعة عشر وهذا عدد البهاء اذاً
تحسب الهمزة ستّة لانّ شكلها ستّة فى قاعدة الهندسة ولو تقرء القايم اذاً 25
تجد الفرق خمسة وهى الهاء فى البهاء وفى هذا المقام يستوى القيّوم على

عرش اسمه القائم کما استوی الهاء علی الواو وفی مقام لو تحسب همزة
القائم ستّة علی حساب الهندسة یصیر الفرق تسعة وهو هذا الاسم ایضا
وبهذه التسعة اراد جلّ ذکره ظهور التسع فی مقام هذا ما نری الفرق فی ظاهر
الاسمین (sic) وانّا اختصرنا البیان لك و انّك لو تفکّر لتخرج عمّا اذکرناه
5 لك وما القیناه علیك ما تقرّ به عینك وعیون الموحّدین فوعمری انّ هذا
الفرق لآیة عظمی للذینهم طاروا الی سماء البهاء وبما استدللنا لك فی
الظاهر یحقّق بان المقصود فی الباطن قیّومیّة اسم القیّوم علی القائم ان
اعرف وکن من الحافظین وانّا سترنا هذا الذکر وغطّیناه (f. 36a) عن
ابصر من فی البیان اذا کشفناه لك لتکون من الشاکرین وقل ان
10 الحمد لله ربّ العالمین ای عبد ناظر الی الله مختصری بلسان پارسی ذکر
میشود تا کلّ بریّه از فضل سلطان احدیّه از این مَعین جاریهٔ لا شرقیّة
ولا غربیّة ولا ذکریّة ولا وصفیّة ولا ظهوریّة ولا بروزیّة که لم یزل از ذائقهٔ
انفس مشرکه محفوظ بوده نصیب بر دارند وفائز شوند بدان مقصود نقطهٔ
اولی از فرق قائم وقیّوم واعظم وعظیم اعظمیّت ظهور بعد بوده بر عظیم
15 وقیّومیّت ظهور آخر بر قائم واز فرق اعظم وعظیم در عدد ظهور تسع بوده
چنانچه بر هر بصیری واضح ونزد هر خبیری مبرهن است واین اعظمیّت
وقیّومیّت در این ظهور وما یظهر من عنده جاری وظاهر مثلا مقصود از
قیّوم ظهور تسع بوده واو باسم بهاء ظاهر وحال آن اعظمیّت که در ظاهر
(f. 36b) حروف ملاحظه میشود در مقامی همزهٔ بهاء ستّة و قائم یك حساب
20 میشود فکّر لتعرف وفی ذلك لآیات للعارفین ایسائل ناظر قسم بجمال
محبوب که آنچه مقصود حضرت اعلی است در این ظهور ودر صحائف قدس
از قلم قدم ثابت ومسطور مشکل است بتوان ذکر نمود وفی الحقیقه کشف
قناع از وجه حوری معانی نمود روح القدس میکوید که عظیم اکر خرق
حجبات تسعه نماید باعظم فائز شود واین بیان روح القدس است وکان
25 ربّه علی ما نقول شهید لیس هذا البیان منّا بل منه قل ایّاکم ان
تعترضون واین تسعه‌را ایّام فرجه مابین ظهورین قرار فرموده اند تا

کینونانیکه از شمس عظیم متجلّی شده مستعدّ شوند از برای ظهور نیّر
اعظم که در سنهٔ تسع کلّ بآن موعود بوده اند مع ذلك مشاهده کنید که
این ناس نسناس بتشبّث بوهومی چه مقدار اعتراضات بر سلطان معلوم
و (f. 37a) ملیك غیب وشهود نموده اند این نفوس ابدًا از کوثر بیان
رحمن نچشیده اند وحرفی از مقصود سلطان امکان فیما نزّل علیه ادراك 5
ننموده اند ذرهم فی خوضهم ودر این بحر روحانی در هوای لطیف معانی
طیران کن متوقّفین کلمهٔ مالك یوم الدین را اصغا ننموده اند وآن
نفوسند از اهل قبور وهم فی النار خالدون والنار قبورهم لو هم یشعرون
وامّا ما سئلت بنی نوع انسانی بعد از موت ظاهری غیر از انبیا واولیا
ایا همین تعیّن وتشخّص وادراك وشعوریکه قبل الموت در او موجود است 10
بعد از موت هم باقیست یا زایل میشود و بر فرض بقا چگونه است که در
حال حیات فی الجمله صدمه که بمشاعر انسانی وارد میشود از قبیل بیهوشی
ومرض شدید شعور وادراك از او زایل میشود وموت که انعدام ترکیب
وعناصر است چگونه میشود که بعد او تشخّص وشعوری متصوّر (f. 37b) شود
با آنکه آلات بتمامها از هم پاشیده انتهی معلوم آنجناب بوده که روح در 15
رتبهٔ خود قائم ومستقرّ است و اینکه در مریض ضعف مشاهده میشود
بواسطهٔ اسباب مانعه بوده والّا در اصل ضعف بروح راجع نه مثلا در
سراج ملاحظه نمائید مضیئ وروشن است ولکن اگر حایلی مانع شود در
این صورت نور او ممنوع مع آنکه در رتبهٔ خود مضیئ بوده ولکن باسباب
مانعه اشراق نور منع شده وهم چنین مریض در حالت مرض ظهور قدرت 20
وقوّت روح بسبب اسباب حایله ممنوع ومستور ولکن بعد از خروج از بدن
بقدرت وقوّت وغلبهٔ ظاهر که شبه آن ممکن نه وارواح لطیفهٔ طیّبهٔ مقدّسه
بکمال قدرت وانبساط بوده وخواهند بود مثلا اگر سراج در تحت فانوس
حدید واقع شود ابدًا نور او در خارج ظاهر نه مع آنکه در مقام خود روشن
بوده در آفتاب خلف سحاب ملاحظه فرمائید که در رتبهٔ خود روشن 25
ومضیئ است (f. 38a) ولکن نظر بسبحات حایله نور او ضعیف مشاهده

میشود وهمین آفتاب را روح انسانی ملاحظه فرمائید وجمیع اشیارا بدن
او که جمیع بدن بافاضه واشراق ان نور روشن ومضیئی ولکن این ما
دامیست که اسباب مانعهٔ حایله منع ننماید وحجاب نشود وبعد از حجاب
ظهور نور شمس ضعیف مشاهده میشود چنانچه ایّامیکه غمام حایل است
5 اگر چه ارض بنور شمس روشن است و لکن آن روشنی ضعیف بوده
وخواهد بود چنانچه بعد از رفع سحاب انوار شمس بکمال ظهور مشهود ودر
دو حالت شمس در رتبهٔ خود علی حدّ واحد بوده هم چنین است آفتاب
نفوس که باسم روح مذکور شده ومیشود وهم چنین ملاحظه در ضعف وجود
ثمره نمائید در اصل شجره که قبل از خروج از شجرة مع آنکه در شجر
10 است بشأنی ضعیف که ابدًا مشاهده نمیشود واگر نفس آن شجررا قطعه
قطعه نماید ذرّهٔ از ثمر وصورت آن نخواهد (f. 38b) یافت ولکن بعد از
خروج از شجر بطراز بدیع وقوّت منیع ظاهر چنانچه در اثمار ملاحظه میشود
وبعضی از فواکه است که بعد از قطع از سدرهٔ لطیف میشود امثلهٔ
متعدّده ذکر شد تا از هر مثالی بمقصودی مطّلع شوید ومطابق نمائید با
15 سئلت عن الله ربّك وربّ العالمین حقّ جلّ ذکره قادر است بآنکه جمیع
علوم لا نهایه را در یکی از امثلهٔ مذکوره بین ناس ظاهر و مبیّن فرماید
باری بر هر مثلی ید قدرت مبسوط و بر هر کلمهٔ ید حفظ گذاشته شده لا
یعرفه احد الّا لمن اراده چون ختم اناء عطریّه بید قدرتیّه شکسته شد
رایحهٔ آن استشمام میشود الامر بید الله یعطی ویمنع یعمی ویبصر یفعل
20 ما یشاء ویحکم ما یرید واینکه سؤال از خلق شده بود بدانکه لم یزل
خلق بوده ولا یزال خواهد بود لا لاوّله بدایة ولا لآخره نهایة اسم الخالق
بنفسه یطلب المخلوق وکذلك اسم (f. 39a) الربّ یقتضی المربوب واینکه
در کلمات قبل ذکر شده کان الٰهًا ولا مالوه وربًّا ولا مربوب وامثال ذلك
معنی آن در جمیع احیان محقّق واین همان کلمه ایست که میفرماید کان
25 الله ولم یکن معه من شیء ویکون بمثل ما قد کان وهر ذی بصری
شهادت میدهد که الآن ربّ موجود ومربوب مفقود یعنی آنساحت مقدّس

است از ما سوی وآنچه در رتبهٔ ممکن ذکر میشود محدود است بحدودات
امکانیّه وحقّ مقدّس از آن لم یزل بوده ونبوده با او احدی نه اسم ونه
رسم ونه وصف ولا یزال خواهد بود مقدّس از کلّ ما سواه مثلا ملاحظه
کن در حین ظهور مظهر کلّیه قبل از آنکه آن ذات قدم خودرا بشناساند
وبکلمهٔ امریّه تنطّق فرماید عالم بوده ومعلومی با او نبوده وهم چنین خالق
بوده ومخلوق با او نه چه که در آن حین قبض روح از کلّ ما یصدق علیه
اسم شیء میشود واین است آن یومیکه میفرماید (A. 39b) لمن الملك
الیوم ونیست احدی مجیب لسان قدرت و عظمت میفرماید لله الواحد
القهّار لذا نفی وجود از کلّ میشود چه که تحقّق وجود در رتبهٔ اوّلیه بعد از
تحقّق عرفان است وقبل از آن بقای ذات قدم محقّق وفنای کلّ شیء ثابت
وقبل از تجلّی ظاهریّه بر کلّ شیء کان ربّا ولا مربوب وبعد از اظهار کلمه
واستوای هیکل احدیّه بر عرش رحمانیّه من قبل الیه فهو مربوب ومخلوق
ومعلوم ادراك اینمقامات منوط بعرفان عباد است بصیر خبیر لم یزل یشهد
بانّه موجود وغیره مفقود اله ولا مالوه معه وربّ ولا مربوب عنده کان ولم
یکن معه من شیء ویکون بمثل ما قد کان قسم بنقطهٔ اوّلیّه که طلعت
احدیّه از احزان وارده وسدّ سبل باغوای انفس مشرکه از ذکر مقامات
خفیّهٔ مستورهٔ عالیهٔ مرتفعه ممنوع شده وبشأنی بلایا وارد که احدی جز حق
محض آن نه وارض سرّ سرًّا در اضطراب و (A. 10a) احدی بر آن مطّلع
نه الّا ربّك العزیز الوهّاب وزود است که از سرّ بظهور آید لا یعلم ذلك
الّا من عنده علم الکتاب واینکه سؤال شده بود که چکونه ذکر انبیای
قبل از آدم ابو البشر وسلاطین آن ازمنه در کتب تواریخ نیست عدم
ذکر دلیل بر عدم وجود نبوده ونیست نظر بطول مدّت وانقلابات ارض
باقی نمانده واز این کذشته قبل از آدم ابو البشر قواعد تحریر ورسومیکه
حال مابین ناس است نبوده ووقتی بود که اصلا رسم تحریر نبوده قسم
دیکر معمول بوده واکر تفصیل ذکر شود بیان بطول انجامد ملاحظه در
اختلاف بعد از آدم نمائید که در ابتدا این السن معروفهٔ مذکوره در

ارض نبوده وهم چنین این قواعد معموله بلسانی غیر این السن مذکوره
تکلّم مینمودند واختلاف السن در ارضیکه ببابل معروف است از بعد
وقوع یافت لذا آن ارض ببابل نامیده شده ای تبلبلت فیها اللسان
ای اختلفت وبعد لسان سریانی مابین ناس معتبر بوده وکتب (f. 40b)
5 الهی از قبل بآن لسان نازل تا ایّامیکه خلیل الرحمن از افق امکان
بانوار سبحانی ظاهر ولائح گشت آنحضرت حین عبور از نهر اردن تکلّم
بلسان وسمّی عراتیا (sic) چون در عبور خلیل الرحمن بآن تنطّق فرمود لذا
عبرانی نامیده شد وکتب وصحف الهیّه بعد بلسان عبرانی نازل ومدّتی
گذشت وبلسان عربی تبدیل شد واوّل من تکلّم به یعرب بن قحطان
10 واوّل من کتب بالعربیّه مرامرالطائی واوّل من قال الشعر حمیر بن سبا
وبعد رسوم خطیّه از قلمی بقلمی نقل شد تا آنکه باین قلم معروف رسید
حال ملاحظه نمائید بعد از آدم چه قدر لسان وبیان و قواعد خطیّه
مختلف شده تاچه رسد بقبل از آدم مقصود از این بیانات آنکه لم یزل حق
در علوّ امتناع وسموّ ارتفاع خود مقدّس از ذکر ماسواه بوده وخواهد بود
15 وخلق هم بوده ومظاهر عزّ احدیّه ومطالع قدس (f. 41a) باقیه در قرون لا
اوّلیّه مبعوث شده اند وخلق را بحقّ دعوت فرموده اند ولکن نظر
باختلافات و تغییر احوال عالم بعضی اسما واذکار باقی نمانده در کتب
ذکر طوفان مذکور ودر آن حادثه آنچه بر روی ارض بوده جمیع غرق شده
چه از کتب تواریخ وچه غیره وهم چنین انقلابات بسیار شده که سبب
20 محو بعضی امور محدثه گشته واز این مراتب گذشته در کتب تواریخ
موجودهٔ در ارض اختلاف مشهود است و نزد هر ملّتی از ملل مختلفه از
عمر دنیا ذکری مذکور ووقایعی مسطور بعضی از هشت هزار سال تاریخ
دارند وبعضی بیشتر وبعضی دوازده هزار سال واگر کسی کتاب جوك
دیده باشد مطّلع میشود که چه مقدار اختلاف مابین کتب است انشاء
25 الله باید بمنظر اکبر ناظر شد وتوجّه را از جمیع این اختلافات واذکار
برداشت الیوم حقایق مظاهر امریّه بطراز (f. 41b) ابهیّه مزیّن

ومشهودند وجمیع اسما در اسم بدیع و جمیع حقایق در حقیقتش مستور من
آمن به فقد آمن بالله وبمظاهر امره فیکلّ الاعصار ومن اعرض عنه فقد
کفر بالله المقتدر العزیز المختار واکر نفسی تفکّر نماید در آنچه مذکور
شد بمقصود فائز میشود اکر چه باختصار نازلشده ولکن صد هزار تفصیل
در او مستور وعند ربّك علم کلّ شیء فی لوح مستور نسئل الله بان 5
یرزقك ما قدر لاصفیائه و یفتح علی وجه قلبك ابواب المعانی لتعرف من
کلماته ما اراد وانّه علی کلّ شیء قدیر، والحمد لله ربّ العالمین،

35(6).

هو الله الأقدس الاطهر

ای خلیل انشاء الله از نار اعراض مظاهر نمرودیّه محفوظ مانی ودر کلّ 10
اعصار بثناء حقّ ناطق باشی بکو بعباد امر الله اظهر از آن است که
محتاج بدلیل وبرهان باشد چه که در کلّ احیان وازمان ظاهر شده
(f. 42ª) آنچه فوق رتبهٔ بشر بوده لذا عذر متوقّفین عند الله مسموع نه
واکر ناس بحلم انصاف مزیّن شوند جمیع اذعان نمایند که بیّنهٔ الهی
وبرهان عزّ صمدانی بکینونته ظاهر شده چه مقدار عباد که بچشم خود خوارق 15
عادتیّه وظهورات الهیّه را مشاهده نموده اند و لسانشان بمدح جمال رحمن
ناطق بشأنیکه اشعار لا یحصی در مدحش انشا نموده اند ومع ذلك
بحجابیکه ابدا عند الله حکم وجود بر آن نشده چنان محتجب کشته اند
که جمیع را انکار نموده وحال در بیداء ضلال سایرند ودر تیه غفلت وجهل
سالك بشأنیکه آنچه ببصر خود دیده اند وبقلب خود ادراك نموده اند از 20
جمیع غافل شده اند لم یزل چنین بوده ولا یزال چنین خواهد بود واکر
در کلّ حین حق بحجّت لائح مبین ظاهر شود هر آینه مشرکین را نفعی
حاصل نه چنانچه در کلّ اعصار از مظاهر نفس الله معجزات وخوارق
عادات (f. 42ᵇ) طلب نموده وهر وقت ظاهر شد اعراض معرضین و نار

بغضا بیشتر ومشتعل‌تر شد چنانچه شنیده اید قسم بیکتا خداوند بی
مانند که ذرّهٔ در سموات وارض حرکت نمیکند مگر باذن وارادهٔ جمال
قدم وعالم است بآنچه در قلوب عباد مستور ومکنون است وقادر است
بر آنکه جمیع ارض ومن علیها را بکلمهٔ مسخّر فرماید و لکن اگر این
امورات ظاهر شود کلّ طوعًا وکرهًا تصدیق نمایند ومذعن شوند ولکن چنین
تصدیق را اعتبار نه لذا گاهی ظهورات قدرتیّهٔ الهیّه ظاهر وگاهی مستور
وباطن در حین ظهور اهل حضور را بسماء شهود کشاند وحین بطون اهل
یقین وظنون را تفصیل فرماید چنانچه مشاهده شد که در هبوب ارياح
افتتانیّه چگونه ناس از صراط امریّهٔ الهیّه لغزیدند مع آنکه در کلّ الواح
من قبل الله ذکر ایّام شداد شده واین بسی واضح ومبرهن بود که البتّه
فتنهٔ کبری ظاهر خواهد (J. 43ᵃ) شد واین اخبار داده نشد مگر آنکه
ناس مطّلع شوند ومستعدّ که شاید در ظهور فتنه مضطرب نشوند
وباطمینان تمام بسماء رحمن صعود نمایند ودر رضوان ایقان سائر شوند مع
ذلك بعضی از ناس محتجب وبعضی مضطرب ومتزلزل مگر آن سدرات
نفوسیکه در رضوان ایقان بید الله غرس شده اند واز کوثر حیوان
مشروب گشته اند اولئك ابناء الروح فی الارض وامناء الله فی البلاد
قد خلقهم الله من انوار العرش وانّه لهو الفضّال القدیم بگو ای احبّای
الهی جهد نمائید که از کأس ایمان در ایّام افتتان باسم رحمن بیاشامید
چه که محبوب آنست که در ایّام شدیده ناس بشطر احدیّه توجّه نمایند والّا
در ایّام هبوب ارياح عزّیّه از شطر قدرتیّهٔ الهیّه کلّ در شاطی ایمان وارد
شوند ودعوی ایقان نمایند ولکن این ایمان وایقان معلّق است
(J. 43ᵇ) بافتتان اخری دیگر تا چه وقتی از اوقات وچه عصری از اعصار
ظاهر شود چه که سبب این ایمان اسباب ظاهریّه شده نه جذبات ربّانیّه
نسئل الله بان یوفّق الذینهم آمنوا ویثبّتهم علی حبّه ویرزقهم من اثمار
شجرة القدس التی من رزق منها لا یعزبه شیء عمّا خلق بین السموات
والارضین بگو ای عباد بشنوید نصائح این مسجون را که خالصًا لوجه الله

الفا مینماید در سبیل محبوب از جان مترسید واز مظاهر ظلم وطغیان
مبندیشید قسم بنیّر اعظم که احدی از اهل ارض را بموقنین بالله تسلّطی
نبوده ونخواهد بود الّا بر اجساد ظاهره ودر ممالك روح تصرّفی نداشته
ونخواهند داشت واکر مشرکین فی الجمله تفکّر نمایند ابدًا متعرّض هیاکل
احدیّه نشوند چه که مقصود معرضین از آنچه مرتکب میشوند ذلّت آن 5
نفوس مطمئنّه بوده وخواهد بود واکر بدانند که در شهادت (f. 44a) ان
نفوس حیاتهای باقیه مستور است ودر ذلّتشان در سبیل رحمن ملکوت
عزّت مضمر هر کز تعرّض ننمایند عروج ارواح از اجساد در هر صورت
واقع خواهد شد چه از امراض ظاهره وچه از آلات حربیّه پس خوشا حال
آن نفوسیکه در سبیل دوست جان فشانند وبرفیق اعلا شتابند ایدوستان 10
حقّ این فضل لا عدل له را حقیر مشمرید ودر هبوب ارياح افتتان
مضطرب مکردید واکر نفسی بشهادت مرزوق شود غنیمت شمرد چه که
این دولت بیزوال نصیب هر جاهلی نه وقسمت هر بی بصری نخواهد
شد این کاس مشتاقین است وخمر عاشقین منافقین از او محروم بوده
وخواهند بود ای خلیل در جمیع الواح سداد که ذکر ایّام شداد در او شده 15
کلّ عباد را بنصایح مشفقه نصیحت نمودیم که احدی متعرّض احدی نشود
ونفسی با نفسی مجادله ننماید بالمرّة (f. 44b) حکم قتل در الواح بدیع
ممنوع شده مع ذلك ظهر ما ظهر بکو ای عباد الله ارض طیّبه را بدماء
انفس مشرکه کثیف منمائید نصرت حق بنصایح حسنه ومواعظ حکمتیّه بوده
نه بمنازعه ومجادله بشنوید نصایح قلم اعلی را واز حکم الله تجاوز منمائید 20
در این ظهور فساد بالمرّة نهی شده و مقصود اصلاح ارض واتّحاد اهل آن
بوده وخواهد بود قسم بآفتاب افق تقدیس که اکر احبّایم کشته شوند
محبوبتر است نزد این عبد از سفك دم نفسی بکو ایدوستان بضرّ
حیوان راضی نشوید تاچه رسد بانسان لا زال حقّ آنچه خیر ناس بوده
فرموده وبآن حکم نموده اکر بهدایة الله اقبال نمودند این خیر راجع بآن 25
نفوس مقبله خواهد شد والّا انّ ربّك لغنیّ عن العالمین ودیکر ذکر جناب

نیاز نموده بودید اگر ایشان را ملاقات نمودی (f. 45a) بگو که آنچه ظاهر
شد کفایت مینماید همهٔ وجود را وچند مرتبه بر شما در نوم ویقظه تجلّی
شد از جمله یکمرتبه حینیکه در جبل سیر مینمودی قدری تفکّر نمائید شاید
بآنچه واقع شده ملتفت شوید و بعد از توجّه وایقان عنایت حقّ آنجناب
را احاطه خواهد نمود فسوف یصمت الآمر والمأمور ینطق وینصرکم الله بالحقّ
ان تتوجّهوا الیه انّه بالمحسنین قریب محبوب آنست که این ایّام بر امر
حقّ قائم شوید ملاحظه نمائید در ملل مختلفه که جمیع از شاطی عزّ احدیّه
محروم گشته اند نظر بآنکه ظهور حقّ را مخالف وهمیّات نفسیّهٔ خود یافته اند
چنانچه هنوز کلّ منتظرند مع آنکه ان نفسیکه منتظر اویند بمثابهٔ شمس
از افق عزّ احدیّه ظاهر ومشرق وطالع است باری در این اوقات از
ظهور اسمین در هیکل واحد محتجب مانید وما سوایش را (f. 45b) معدوم
شمرید ربیع ظاهر وجمال کل مکشوف و مشهود ای بلبل از تغنّی باز ممان
که وقت تو است ویوم یوم تو چه که دون ترا از جمال کل کما هی نصیبی
نه غنّ ورنّ دنّ وصفّ فی هذا الرضوان کیف تشآء ولا تکن من
الصامتین حیف است آنجناب که سالها باسم حقّ مذکور ومعروف بوده
الیوم از حق محجوب ماند در آخر قول گفته میشود ای خلیل غلام بیان را
در سبیل رحمن قربان نما واز جنود شیطان میندیش یعنی حکمت وبیانت
را در تبلیغ امر رحمن مصروف دار تا حقّ از غیر حقّ ممتاز ومشهود آید
انشاء الله باید احبّای الٰهی کلّا وطرًّا باقوال وافعال از کلّ من علی
الارض ممتاز باشند بشأنیکه از اقوالشان صدق ظاهر واز افعالشان
نفحات قدس متضوّع گردد والروح علیك وعلی اخوانك ثمّ الذین سبقتهم
الهدایة من الله المقتدر العزیز (f. 46a) الکریم ٭

86 (7).

بنام خداوند ظاهر آشکار

ان یا جمال الفتح بشنو نغمات عزّ الهیرا بلحن پارسی تالله لن تسمع لو
تفحّص فی اقطار العالم مقصود آنکه انچه بر عبد از ظلم اعدا واحبّا وارد
شده اکر ذکر رود البتّه حزن لا یحصی آنجناب را احاطه نماید و اینقدر 5
بر آنجناب معلوم بوده که بسیار از امور از کلّ انظار وافکار عزّا لامر
الله مستور شده وحال هم مستور مانده الی ان یشآء الله تالله یا فتح ما
کان اصل الامر کما سمعوا العباد وما اطّلع بذلك الّا نفسان فواحد
منهما الذی سمّی باحمد وصعد الی الله والثانی الذی سمّی بالکلیم وهو
یمشی ویمشی القضآء عن خلفه وهذا من سرّ کان علی الحقّ خفیّا وذلك من 10
حکمة ربّك ولا یعلمه الّا ذو بصر منیرًا باری دون الله مطّلع بر امر الله
نه واکر نظر بفتنهٔ ناس و ضرّ انجناب نمی بود هر آینه امر میشد که بشطر
قدس (f. 46b) توجّه نمائید وبر امور وما لا اطّلع به احد مطّلع شوید واز
این مراتب کذشته لا زال مقصود از خلق عرفان الله بوده وعرفان او
منوط بعرفان مظهر نفس او بوده وخواهد بود چنانچه در جمیع اوراق بیان 15
مسطور است وما قدّر فی البیان را آن جوهر رحمن معلّق بظهور واعتراف
باو فرموده اند وکفی بنفسه شهیدًا واین مقام را از جمیع حدود و اشاره
وتقیید مقدّس نموده اند چه که این مقام اعرفوا الله بالله است وبما یظهر
من عنده لا بما خلق بین السموات والارضین در اکثر مقامات ذکر
فرموده اند که اصحاب فرقان خوب تربیت نشده اند انشآء الله ملأ 20
بیان تربیت شده که مباد باشارات کلمانیّه ویا بدون آن از اصل
ومنبع امر محتجب مانند حال در این بیان که فرموده اند تفکّر نمائید تا
ببحر صافیهٔ الهیّه من غیر اشارة وارد شوید بشأنیکه (f. 47a) کلّ را
مفقود شمرید الّا من دخل فی ظلّ ربّه حال در احکام محکمهٔ فرقان ملاحظه
فرمائید که از جمله ذکر ختمیّت شده بقوله تعالی ولکنّه رسول الله و خاتم 25

النبیّین ودیگر در اقوال حروفات وابواب را ملاحظه فرمائید که در ذکر
قائم وظهور او ذکر نموده اند ومع ذلك در حین ظهور بدیع کلّ این اقوال
بحرفی مرتفع شد چنانچه خود آنجناب شهادت میدهد که نبی از اوّل لا
اوّل بوده والی آخر لا آخر خواهد آمد چنانچه در کلمات حضرت اعلی روح
5 ما سواه فداه مذکور است واهل فرقان چه مقدار تشبّث باین احکام
نبوده از منزل آن محروم مانده اند چنانچه خود این بنده رسائل
عدیده در این مطالب مرقوم داشت که شاید ناس حجبات را خرق نموده
بملیك اسماء وصفات عارف شوند باری در حین ظهور هیچ امری
(J. 47[b]) نفع نمی بخشد ومنع نمی نماید چنانچه مذکور شد چه که سلطان
10 ظهور بنفس خود معروفست والّا اگر بکلمات واشارات معلّق میبود هر
آینه بر اهل فرقان ومحتجبین آن مع این بیانات شافیه حکم علم وجود
ونفی وسجّین نمیشد باری روح را از قیود اشارات فارغ نمائید ودر
کلمات بدیعه تفرّس فرمائید تا بمعین کوثر رحمانی فائز شوی واز این
مقامات گذشته نقطهٔ بیان در جمیع الواح وصایای شافیه نصایح محکمه
15 فرموده اند که احدی از ظهور محتجب نماند و بدون ان تمسّك نجوید مع
ذلك ومع ما احاط الممکنات من بدایع آیات ربّك بشأنی ضرّ وارد نموده
اند که ذکر آن جایز نه بهر چه این عباد تا بالغ ناظر باشند اعلای آنرا
چه از آیات منزلهٔ محکمه وچه از شئونات محیطه وظهورات قدریّه از این
ظهور مشاهده نموده اند علی شأن لن ینکره الّا کلّ معرض اثیم فوالذی
20 (J. 48[a]) نفسی بیده این عبد از خود گذشته ولکن مقصود این است که
این عباد مثل قبل محتجب نمانند وبر مطلع امر در ظهور اخری وارد
نیاورند آنچه باین عبد وارد امده قسم بآفتاب معانی که محض نفس
وهوی آنچه را ارتکاب نموده اند باین مقرّ مطهّر اطهر راجع کردند فویل
لهم بما کانوا ان یکسبون ونفسیکه لا زال از حق معرض بوده چنانچه در
25 ردّ واعراض از یکدیگر اوراق نوشته اند وجمیع آن موجودات وحال نظر
ببغض این غلام متّحد شده ورسایلی در ردّ علی الله نوشته وبالمرای

ارسال داشته زود است که بآنجناب میرسد اکر ببصر مقدّس از تقلید
در آن رساله ملاحظه شود فوالله کذب کاذب وجهل او مثل شمس در وسط
سمآء مشهود کردد وجمیع دلائل ردیّهٔ آن غافل جاهل مدلّ بر اثبات این
امر بدیع است لو انتم بطرف القدس تنظرون فوالله از بیانش نَفَس
شیطان ظاهر که کویا از نفحات (f. 48b) رحمن محروم شده بمثل صبیان 5
تکلّم نموده بل احقر بوده وخواهد بود ردّ این فئه بر جمال عزّ احدیّه بعینه
مثل ردّ واعراض جُعل بر رضوان عزّ صمدانی ملاحظه میشود هل ینبغی
للبعوضة بان یعترض علی الله المهیمن القیّوم لا فونفسه الحقّ لو کان الناس
هم یشعرون باری آثار وکلمات وافعال حق از دونش چون شمس مشرق
وواضح فهنیئًا للناظرین وروایح مسك رحمن از آثار وبیانش در کلّ حین 10
در هبوب ولکن لن یجدها الّا کلّ ذی شمّ لطیف واین کلمات ابتغآء
مرضات الله القا شد که شاید معدودیرا از غمرات هوی حفظ نموده بیقین
بقا کشاند والله یهدی من یشآء قمیص تقلید را از هیکل تجرید بیفکن که
مبادا انوار جمال توحید بحجاب تحدید محتجب ماند وامر الله که لا زال
مقدّس از ادراك اولی الافضال بوده بالابش اشارات اولی الاغفال بیابد 15
بر مکمن عزّ اعرفوا الله بالله وارد (f. 49a) شو وبر مقرّ انّه لا یدرك بما
سواه اندرا[1] حقّ را بحقّ بشناس وادراك کن چه که دون آن عارف بر
آنجمال بیمثال و کیفیّت ظهور ذو الجلال نبوده ونخواهد بود مکر آنچه محض
فضل ظاهر فرماید پس در حین ظهور غنی نمینمایند احدیرا شیء ولو یملا
کلّ من فی السموات والارض الواح منیرة او صحف قیّمة او کتب مجلّاة 20
الّا بعد از دخول و ورود در ظلّ نیّر اعظم کذلك یتکلّم قلم الرحمن حین
الذی اخذته انامل السبحان وتحرّکه کیف تشآء امرًا من عنده وانّه لهو
الحقّ علّام الغیوب ای خلیل اکر بر حزن نبیل واقف شوی مقرّ صبر ومکمن
اصطبار اختیار ننمآئی و چون عشّاق سر بصحرای اشتیاق کذاری واز حزن
نیّر آفاق بکذاری این است شأن دنیا واهل آن لا زال جمال احد را 25

[1] Sic. [illegible] آندر ?

باکمام حسد ستر مینمودند فهنیئًا لمن یخرق الحجبات ویدخل تحت قباب
قدس منیر وانّك اسمع قولی ثمّ طهّر النظر عن اشارات البشر وقف علی
منظر (f. 49b) الاکبر تالله قد ظهر ما ظهر ونسئل الله بان یجعلك من
الناظرین فیا لیت من منصف بصیر ومن منقطع خبیر لیشهد ما لا شهد
5 احد من العالمین وزود است که نعیق اکبر مرتفع شود وناس را از رحیق
اعظم منع نماید والبتّه معرضین ازید از موحّدین مشهود آید چه که حصاة
بسیار ولؤلؤ قلیل یافت شود انشآء الله آنجناب خود را از رشحات سحاب
امر وفیوضات غمام فضل محروم نداشته وکاش اهل بیان معادل آنچه از
نقطهٔ بیان نازل شده از این عبد اخذ مینمودند ونفوس خود را از
10 مقتربات ممنوع میداشتند بلکه بامری راضی نشوند مگر آنکه سفك دم
مطهّر نمایند کذلك امرهم هویهم ان انت من العالمین اعجب کلّ امور
انکه با این ظهور اعظم واقتدار اکبر احدی تفکّر ننموده که امر بچه نحو
بوده بلکه کلّ بوهم متشبّث واز جمال یقین محتجب کذلك کان من قبل
ویکون الی آخر الآخرین والحمد لله ربّ العالمین ٬

37 (8). 15

(f. 50a) هو العزیز الباقی

معلوم بوده که مسافران الی الله بعد از طیّ مراتب ما سواه بمحلّ
معروف که مشهور باسلامبول است نزول فرمودند وتا حال از اهل آن
جز تعارفات رسمیّهٔ معروفه اثری مشهود نگشته تا بعد چه ظاهر شود واز
20 خلف حجاب قضا چه امضا گردد ولکن اشجار یابسه وثلوج محموده بسیار
ملحوظ شد گویا این مدینه را از ثلج بنا نهاده اند ودر هر آن حرارت
بیفسرد وبرودت بیفزاید سمندر ناری شنیده شد که اتش علّت وسبب
ظهور او گشته من لدن حکیم خبیر ولکن سمندر ثلجی مشهود نگشته بود
وحال از بدایع صنع صانع حیوان ثلجی بسیار ملاحظه شده تا بعد
25 بیضای قدرت ربّانی وضیآء دست سبحانی چه اظهار فرماید والکلّ مقبوض

فی قبضته ومعلّق بارادته لا اله الّا هو القادر القیّوم ودیگر تا حال امری
ظاهر نشد یعنی سخنی بمیان نیامد (л. 50ᵇ) وبعد از گفتگو تفصیل
ارسال میشود وجمیع در محلّ خود مستریح باشند تا وقتش وآنوقت بید
الله العزیز المحبوب وجمیع احباب را ذاکریم ووصیّت مینمایم همه را که
بذکری از ذکر الله غافل نشوند وبحبّ ما سواه از حبّ او محتجب نمانند 5
والسلام علی من اتّبع الحقّ ،

38 (9).

هو العزیز

حمد محبوب لن یعرفیرا لایق وسزاست که جمیع من فی السموات والارض
را بحرفی از ظهورات منظّمرة من القلم خلق فرموده وکذلك الی آخر لا 10
آخر له خلق فرموده وکذلك الی آخر لا آخر[1] له خلق خواهد فرمود فتعالی
ذکره عن کلّ ذکر شامخ عالی منیع فتباها من کلّ وصف بالغ بدیع وبعد
آنکه مکتوب آنجناب مشعر بر احتراق از فراق بود فوالله حقّ لکلّ حبیب
بان یبکی ویضجّ من فراق المحبوب الصبر ممدوح الّا علی المحبوب والصیحة
مذموم الّا علی المقصود ولکن (л. 51ᵃ) جذب وشوق واشتیاق در هجر 15
وفراق بیشتر ظاهر است چه که عذب وصل متحمّل آنست که نار طلب
را مخمود نماید چنانچه در بعضی که در این سفر قرب ولقا تقرّب جسته اند
بالمرّة محتجب مانده اند بلی آنکه لم یزل ولا یزال از خمر بیزوال وصال
مرزوق شود ونیفسرد چنین وجود اقلّ از کبریت احمر بوده وخواهد بود
ولکن امیدواریم که آنجناب در نهایت بُعد بمنتهی رتبهٔ قرب فائز شوند 20
واز کأس اسرار امر الله که تا حال از جمیع نفوس مستور بوده مشروب
ومحظوظ کردند وبر بساط قدس تمکین مستقرّ و مستقیم شوند کلّ ذلك من

1) Въ рукоп.: الله. Явная описка!

فضل ربّك الواحی در این ایّام نازل وذکر آنجناب منزول ولکن چون
کاتب موجود نبود که سواد نماید لذا ارسال نشده تا بعد قضای الهی چه
اقتضا نماید والسلام و الروح علیك وعلی من معك ٬

39 (10).

باسمه المحبوب

(f. 51b) ای مهاجر الی الله بشنو ندای این طیر بقا را که در تحت
مخالیب اشقیا مبتلا شده ووارد شده بر او در سبیل محبوب آنچه بر احدی
وارد نشده ودر کلّ حین از کأس قضا چشیده واز جام بلا نوشیده ولکن
حمد خدارا که برضای دوست سر نهاده ایم و بقضایش دل بسته ایم از
جور اعدا ننالیم واز ظلم اشقیا شکوه نداریم تیرهای قضای محبوب را
بجان طالبیم وزهر بلا را در سبیلش مشتاق وآمل باو دل بسته ایم واز
دونش منقطع کشته ایم قسم بجمالش که غیرش معدوم بوده وما سوایش
مفقود خواهد بود وتو ای عبد مسافر مهاجر بشنو ندایم را از کوش
جان در سبیل رحمن مستقیم شو بشأنیکه اکر کلّ من فی السموات
والارض بر اعراضت قیام نمایند از صراط حبّش نلغزی واز سبیل ودّش
دور نمانی قلبت را از دنیا وآنچه در اوست طاهر نما وبیمن قدس رحمن
(f. 52a) بجان توجّه کن ودر کلّ حین بذکرش مشغول شو واز ما سوایش
منقطع چه که دونش لا یسمن ولا یغنی بوده وخواهد بود کلّ شیء در
قبضهٔ قدرتش اسیرند وکلّ اغنیا در ساحت غنایش فقیر جهدی نما تا از
زلال سلسال عنایتش بنوشی ودر ظلّ رحمن منبسطه‌اش در آئی در کلّ
حین بسمآء معانی طیران نما در بدایع صنع ربّانی تفکّر کن تا از بدایع
قدرتش غافل نشوی واز مشاهدهٔ اسرار صنعش متحجب نمانی زبان را
بذکرش تزیین وقلب را بحبّش تسکین ده وانشآء الله باید بشأنی ظاهر
شوی که از افعال واعمال واقوالت آثار حقّ در ما بین عباد ظاهر وهویدا
کردد چه که الیوم اکثری از ناس از امر الله محتجب مانده اند وبراءت

نفس خود پرداخته اند بسا نفوس که خود را بحق نسبت میدهند ولکن
از حق بسی غافلند چه که نسبت بقول تمام (f. 52ᵇ) نشود وصادق نیاید
البتّه هر دعویرا برهان باید و هر ادّعا را حجّتی شاید پس کسانیکه
خود را بحق منسوب میدارند البتّه باید آثار تقدیس از فعلشان ظاهر
شود ونظرهٔ نعیم از وجُهشان مشاهده کردد باری آنجناب باید احبّای
الهی را بر کلمهٔ جامعه جمع نماید ودر کلّ حین ببدایع ذکرش متذکّر دارد
وهر نفسیکه الیوم بتبلیغ امر الله قیام نماید روح القدس تأییدش فرماید
وقدرت غیبی الهی اعانتش نماید دوستان الهی که در آن دیار موجودند
بجمیع ذکر بدیع برسان انشآء الله امّیدواریم که از سحاب رحمت
رحمانی محروم نمانی واز غمام فیض ربّانی مأیوس نشوی چه که فضلش
با محبّانش لم یزل ولایزال بوده و خواهد بود ، والسلام علی من اتّبع الحقّ ،

40 (11).

ندای الهی در بریّهٔ مقدّسه از شجرهٔ مبارکهٔ احدیّه مرتفع شد وکلّ را ندا
فرمود وبشارت داد بظهور (f. 53ᵃ) عزّ صمدانی چنانچه ابن ذکریّا (sic) فرمود
وکلّ را بظهور روح بشارت داد نیکوست حال نفوسیکه اصغای کلمة الله
نمودند وبعرفان الله فائز شدند ونفوسیکه استماع کلمهٔ اوّلیّه ننموده اند
از اموات محسوب وهم فی النار خالدون این است آنظهوریکه در کتاب
الهی معلّق بهیچ امری نشده ومنوط بتصدیق احدی نکشته وعمل عاملین
واقبال مقبلین وتوجّه صادقین کلّ منوط باجازهٔ ومعلّق بارادهٔ آن مقصود حقیقی
بوده وخواهد بود مع ذلك بعضی از اهل بیان متابعت شیطان نموده از سبیل
رحمن ممنوع کشته اند چنانچه ظهور قبل خبر داده میفرماید که مقصود از
بیان وما نزّل فیه در حقیقت اوّلیّه راجع است بظهور بعد وآنچه ذکر خیر
که در بیان شده بآن مطلع وحی ربّانی ومخزن علم صمدانی راجع
ومخصوص فرموده ای اهل بیان در آن یوم که سلطان ایّام است (f. 53ᵇ)
مباد بعلما ورؤسای خود متشبّث شوید واز مقصود محروم مانید وبعد

میفرمایند با این همه وصایای محکمهٔ متقنه وآیات منزله مشاهده میشود
که در حین ظهور مرتکب شوید آنچه را که ملل قبل مرتکب نشده اند
صدق الله العلیّ العظیم چه که مشاهده شد که بعضی بمثل خودی تشبّث
نموده از حقّ محروم مانده اند قسم بآفتاب افق معانی که اگر الیوم جمیع
5 من علی الارض مدّعی ولایت وفوق آن شوند وبکلّ اعمال عامل کردند
ودر این امر توقّف نمایند ابدًا مقبول نخواهند بود چه که جمیع اعمال
ومقام محقّق میشود بعرفان نفس ظهور بعد که نفسی از آن محتجب شد
هیچ عملی اورا نفع نخواهد بخشید در کلّ اوان بنفس رحمان پناه برید تا از
شرّ شیطان محفوظ مانید عنقریب آثارش در آن ارض منتشر شود
10 دعوها عن ورائکم باستقامة مبین انشآء الله باید جمیع احبّا بکمال (f. 54a)
حبّ واتّحاد بر شریعهٔ امر الٰهی مجتمع شوند وبشأنی ما بین عباد حرکت
نمایند که کلّ از ایشان نفحات حبّ رحمن را بیابند الیوم یوم نصرت
است ونصرت هم بسیف نبوده ونیست چه که در این ظهور اعظم کلّ
از فساد وجدال ومحاربه منع شده اند وفی الحقیقه مقصود از جهاد در هر
15 عصر آن بوده که ناس را بشطر احدیّه هدایت نمایند اگرچه بکره
باشد ولکن در این صورت معلوم نمیشود که کِه از کوثر رحمت رحمانیّه
سرمست شده وبشطر الٰهی توجّه نموده وکه بسلاسل قهریّه در ظلّ سدرهٔ
فضلیّه وارد شده واز این گذشته سیف اعمال احدّ از سیف ظاهره بوده
وخواهد بود چنانچه اگر احبّای الٰهی در این ظهور عزّ رحمانی بسجایای
20 او مابین بریّه رفتار مینمودند هر آینه تا حال کلّ بصراط عزّ مستقیم
متوجّه میشدند قضی ما قضی انشآء الله باید بعدها کلّ باعمال طیّبه
وافعال (f. 54b) حسنه واخلاق مرضیّه عامل شوند تا ناس از آداب
واخلاق آن نفوس بمبدء آن پی برند سبب حیرت وتوقّف اکثری از
عباد اعمال بعضی شده واز آن گذشته آنچه را الیوم احبّای الٰهی عامل
25 شوند کلّ‌را بمقرّ امر نسبت میدهند نظر ناس طاهر نیست تا بحقیقت
امر ناظر شوند وبمنظر اکبر پی برند نسئل الله بان یوفّقکم علی حبّه

ورضآئه وينقطعكم عن الذينهم كفروا بالله المهيمن القيّوم ، وينزل عليكم
ما هو خير لكم و انّه لهو الكريم الغفور ،

41 (12).

بنام دوست ومحبوب جان

ای دوستان الهی فودی عزّ وتسليم را باعصاب توحيد وتقديس مزيّن 5
نموده وبضحضاح غناع (sic) مبقّعهٔ مخضّرهٔ حضرت محبوب مقنّع بقناع نور در ائيد
وصهبای حبّ الهی را بصهبای ظهور حسن قدس صمدانی بنوشيد ودر
رضراض سافيهٔ عزّ تسنيم وجريان سلسبيل قدس تسليم مسكن نمائيد تا
از نشوه وانتشآء خمر دنان (f. 55ᵃ) معرفت سبحانی سرمست ومدهوش
شده از فخفخات ارض فانيه وتدنّسات اين ملك اغبريّه بياسائيد 10
از اوّل لا اوّل تجلّی انوار عزّ احديّه من غير تعطيل و تعويق بوده ولم
يزل ولا يزال ظهور شعشعات بوارق شمس الهيّه من غير تستير وتنقيص
خواهد بود واغلال عزّ قدرت او لم يزل بر اغنان موجودات مرتفع بوده تا
در اين ايّام كه طور عرفان بامر خالق كن فكان بر شناخيب امكان
بارتفاع لن يحصی مشهود كشته واز رذاذ عنايت واساكيب عزّ مكرمت 15
ببدايع نبات علم وحكمت چون روضهٔ عزّ احديّت بجميع اوراد حقايق مطرّز
وملمّع شده وجواهر اسرار ثمينه ولئالی قدس منيعه از آن جبل لا شرقيّه
چون شمس ظاهر ولائح آمده و احدی از ممكنات از طور حكم بالغه
وحياض عنايت غير منقطعهٔ آن سلطان ابديّه متزحزح نبوده ونخواهد
بود بلكه در كلّ اوان متتابعه وايّام مترادفه جميع خلق (f. 55ᵇ) لا اوّل 20
باقبال باين منبع عزّ فضليّه مأمور بوده ولم يزل ولا يزال منادی الهيّه
عباد را از تغرّب اوطان فانيهٔ زايله بتقرّب اوطان عزّ باقيه دعوت
مينمايد ولكن چون آذان غير مطهّره بحجبات افكيّه وسبحات شركيّه
مغطّا كشته بدين جهت از اصغآء كلمهٔ مباركهٔ لا حدّيّه محروم وممنوع شده در
عرای عرآء حيرت و بيدآء غفلت كمراه ومحتجب مانده اند ای عباد اغيات 25

رحمت لم یزل هاطل بوده وامطار عنایت لا یزال نازل خواهد بود پس بحق در جمیع احوال توکّل نموده بیمین عزّ احدیّت متوجّه کشته تقرّب جوئید حمد خدارا که جمیع فیوضات غیر معطّله منتهی بکلمهٔ جامعهٔ علویّه در سنهٔ مستورهٔ معروفه کشت وباسم مبارك لا حدّیّه سراجان الطاف ومکرمت از بادهٔ وحدت چون بدایع الوان محمّره در بلوّر مبیّظه (sic) لایح ومشهود شد چنانچه هر صاحب شمّی بشمامهٔ عنایت معرفت بسبیل مستقیم (л. 56a) سلسبیل الطافش پی برده وهر اکمه بی بصری بآن خمخانهٔ عزّ تحمید راه یافته ای عباد اکر بی بصرید از عرف این رائحهٔ طیّبه وتضوّع این مسك قدس صمدیّه بصر احدیّه وارد شوید چه کمراهی بقصدی باین مقصد عالی رسد وهر اصمّی بارادهٔ از این نغمات خوش محبوب سمیع شود وهر ابکمی ناطق کردد باری ای عباد ضعیف از بیوت مخروبهٔ فانیهٔ تحدید تأوّی برکن شدید توحید جوئید واز ظلمات فوق ظلمات احتراز نموده بظهور فوق ظهور وشعشعاع فوق شعشعاع ونور فوق نور تمسّك جسته تشبّث نمائید [1]

42 (13).

۱۵۲

چون جمیع ممکنات‌را بحروف حی زنده نموده ایم واز جملهٔ الحروف توئی لذا الیوم اولی بوده وخواهی بود از برای تبلیغ امر ربّك المختار باری بکمال جدّ و اجتهاد چشم از ملکوت سموات وارض وما خلق (л. 56b) بینهما من الاضداد پوشیده تا بعنایت خاص مفتخر شده قدم سبقت در میدان تبلیغ امر حضرت منّان کذاری ای حرف حی سعی بلیغ باید تا از حیات تو جمیع ممکنات بخلع حیات بدیع جدید مفتخر شوند واز ماء حیوان عرفان زنده کردند پس هر اسمی را مسمّی باید وهر

1) Этими словами кончается строка, а на слѣдующей уже стоитъ, красными чернилами, цифра ۱۵۲, съ которой начинается, повидимому, новое посланіе. Мнѣ кажется, что переписчикомъ пропущены заключительныя слова 41-аго посланія.

حرفیرا معنی شاید که مباد از حروف بیمعنی واسامی بی مسمّی محسوب
شوی چه که الیوم از اینکونه اسما لا یعدّ ولا یحصی مشهود است بسی
اسما که از ملکوت آن اختیار نمودیم وبخلع اشتهار در بین اخیار
ظاهر ومشهود مفتخر ساختیم وجمیع این اسما از عنایات متواتره والطاف
متعاقبه بخود مشغول شده اند واز سلطان ایّام محجوب مانده اند نظر 5
در شموس متجلّیهٔ در مرایا نما که این تجلّیات لم یزل از سلطان
شمس بوده وخواهد بود بقسمیکه اکر اقلّ من حین جمیع مرایای
ممکنات مقبل شوند از تجلّیات شمس حکایت نمایند (f. 57a) واکر
معرض کردند جمیع معدوم وفانی که کویا مرکز شمس عزّ صمدانی
در کینونات این مرایا تجلّی ننموده پس ای حروف (sic) حی از صراط وهم 10
بکذر تا بجنّت ایقان واصل شوی وبفضای لا مکان که مقام عرش رحمانست
فائز کردی ودر کلّ حین مراقبت امر را از دست مده ودر مسالك تبلیغ
بکمال جهد سالك شو که شاید بیامن الطاف عزّ نامتناهی وبظهورات مواهب
قدس حضرت رحمانی جمعی از اوارکان را بحرم کبریائی ومقرّ قدس
سلطان لا یزالی ساکن کردانی وتشنکان زلال عرفان را بعین قدس 15
حیوان کشانی واکر نفسی الیوم بآنچه رضای دوست بوده سلوك ننماید
البتّه عدمش بر وجود راجح است وفنایش بربقا اولی وانسب کذلك
الهمناك من جواهر الاسرار بالحجب والاستار وایقظناك عن رقد الغفلة
لتقوم علی امر ربّك وتبشّر الناس بهذا الرضوان الذی ما وقع (f. 57b)
علیه عین احد من الاوّلین والروح والتکبیر والبهآء والعزّ والعظمة 20
والکبریآء والرفعة والسلطنة و البقآء والشوکة والذکر والثنآء علیك
یا حرف الحیّ من لدنّا من یومئذ الی یوم الذی اقوم علی امر اخری
بجمالی الاولی واذا یعترض علینا ملأ البیان من هولاء قسم بجمال حقّ که
هر حرفی از این آیات منزله وکلمات مقدّسه منبع مشك رحمانی وخزینهٔ
عنبر قدس سلطان صمدانیست وبقسمی نفحات او منتشر ومتضوّعست 25
که اکر حرفی از آن از مشرق لا مکان بی حجاب ظاهر شود جمیع اهل

امکان واکوان از این رایحهٔ خوش روحانی سرمست بواقع قدس
الست بشتابند مگر آنکه جمیع را زکام غلّ ومدّ بغضا منع نماید ومحروم
سازد ، کذلك احاط فضل ربّك کلّ شیء ان انت من العارفین ، والحمد
لله ربّ العالمین ،

5

43 (14).

هو العزیز البدیع

ای مهدی الواح قدس منیر بتو انزال وارسال فرمودم (f. 58a) که
شاید بانوارش مستضیئ شده وجمیع ناس را بآن ضیاء منیر ومنوّر
سازی لعلّ کدورات عالم طین واشارات هیاکل اهل سجّین از قلوب
10 اهل علیّین محو شده بشعشعات انوار قدس آفتاب معانی مقابل شوند
واشراقات بدیعش مستضیئ کردند ولکن مع این فضل عظمی وقبض
کبری بفیضان نیامدی که کویا رشحی هم از تو ظاهر نیامد وبعد الواح
مشتعلهٔ ناریّه که در سدرهٔ هر حروف آن ندآء انّی انا الله مستور بود
مرسول داشتم که شاید آن نغمات خوش سبحانی وتغرّدات عزّ رحمانی
15 بسروش آئی ورطوبت خمودت وتری جمودت بحرارت آن بجوش آید واز
جان بخروش خروشیدنیکه سکّان ملکوت اعلی واراضی انشا بخروش
آیند واز نالهٔ مشتاقانهٔ تو بوصال محبوب شتابند از آنهم ثمری ندیدیم
واثری نشنیدیم ودر جمیع این مراتب قسم بجمال (f. 58b) ذو الجلال
که مقصودی جز عروج انفس محتجبه بمعارج قدس الهیّه نبوده ونخواهد بود
20 متحیّرم که چکونه این نغمات قدس صمدانی وتروّحات عزّ رحمانی اثر
ننموده وآثاری اظهار نداشته پس حال مجدّدًا این ورقهٔ قدس منیعه که
باشارات عزّ لا حدّیّه مزیّن کشته ارسال داشتم که شاید در این مرتبهٔ
اخری آنچه در اولی از تو ترك شده تدارك نمائی ای مهدی با نفس
ثقیل و جسد کسیل بسماء عزّ قدس نبیل صعود ممکن نه و بجناح مکسور
25 در هوای عزّ غفور طیران ممکن نه پس آنچه حمل نموده وسبب کسالت

نفست شده بقوّت ربّانی از خود خلع کن که شاید بعد از خفّت کبری
بساحت عزّ اعلی ومیادین قدس ابهی وارد شوی ای مهدی هر امربرا
دلیل باید وهر دعویرا اثری شاید آثار منقطعین تقرّب بدیار ربّ مبین
بوده ونشان عاشق مجذوب توجّه بمقاعد قدس بی نشان خواهد (I. 59a)
بود ومقصود از این تقرّب طیّ سبیل بقدمهای علیل نبوده بلکه آن 5
تقرّبیکه لم یزل ولا یزال مقدّس از جهات بوده مقصود بوده وخواهد
بود اگرچه هر چشمی لایق نه که بجمال ذو الجلال افتد بلکه جمیع ممنوع
شده چه که سلطان قدم از کید خادعین ومکر ماکرین جمال مبین را
مستور فرموده بشأنیکه احدیرا شرف لقا مرزوق نه وکأس قرب مشروب
نه الّا من شاء ربّك ولکن تو ای مهدی نصایح بدیعم را بگوش جان 10
بشنو وبکمال جدّ عامل شو چه که سحاب فیض رحمتم از تو ممنوع نبوده
ورشحات طمطام عنایتم مقطوع نه ایّاك ایّاك که مبادا بنفحات اولو
البغضا از نفحات عزّ بقایم خود را محروم نمائی ایّاك ایّاك که خودرا از
ید بیده ملکوت کلّ شیء وظهور تربیت آن که تربیت کلّ اشیا وظهور
شان بنسبتهم الیه بوده محجوب سازی در سایهٔ فضل عزّ تقدیس ساکن شو 15
ودر ظلّ تربیت (I. 59b) جمال تفرید وارد ملاحظه در نُواة کن که اگر اورا
دست تربیت عباد باراضی طیّبهٔ مبارکه زرع نماید عنقریب شجری
ظاهر شود وبرطبهای بدیعهٔ منیعه ظاهر ومشهود گردد وحال اگر بدیده
لا آخر ملاحظه نمائی این شجر واثمار اورا الی آخر الذی لا آخر له
مشاهده کنی چه که از یك نُواة مذکور صد هزار رطب مشهود آمد حال 20
که صد هزار نُواة ظاهر گشته چگونه بانتها رسد ثمرات آن حال اگر آن
نُواة اوّل بارض غیر مستعدّهٔ جرزه مطروح میشد جمیع این ثمرات
واشجار وافنان واغصان از او بعالم ظهور جلوه نمینمود پس ای مهدی
حبّهٔ وجودت را بتصرّف ید غالبهٔ مقتدرهٔ الهی واگذار تا اورا در ارض
مبارکهٔ قدسیّهٔ رضوان خود زرع نماید تا افنان باقیه واغصان ابدیّه 25
وثمرات غیر منقطعه از او ظاهر شود ولکن (I. 60a) بدیدهٔ دقیق وبصر

رفیق ملاحظه نما که اگر رطب مرزوع شود بثمر نباید چه که از لباس خود
عاری نگشته ومنزّه از ما یتعلّق بالدنیا نشده وامّا چون نواة برهنه ومجرّد
بتراب ارض ربّ الارباب راجع شد لذا باین شرافتهای کبری واثمار
لا یحصی مرزوق شد پس ای مهدی برهنه بساحت قدس احدیّه قدم
5 گذار واز دون او پاك شده بمقام عزّ صمدیّه وارد شو این است نصیحت
ربّ رحیم عبد خودرا ای مهدی قل الله ثم ذرهم فی خوضهم یلعبون آخر
از جان یك نفس انقطاعی‌را بکان بیمن جانان فرست ویك آه
حزین از دل غمین مجرّد از تعلّق باشیا برضوان ربّ العالمین مرسول
دار تا یکی مشغول باین وآنی وبکفنهٔ انفس مکدّره هراسان قسم بخدا
10 که قاصدین کوییم بقدم اطمینان بمقاعد رحمن شتابند وجود را از آلایش
حدود واشارات محدود پاك ومقدّس کن وباسایش تمام بخیام (f. 60b)
ربّ الانام وارد شو ای مهدی در السن وافواه عوام این کلمه جاریست
که مرگ یکبار وشیون یکبار یکبار ببر وزندگی از سر گیر از قضایای الهی
محزون مباش واز تقدیرات مقدّرهٔ او مهموم مشو قسم بجمالم که سهام
15 قضای محبوب احبّ از کلّ مطلوب (sic) بوده وخواهد بود زهر بلایایش در
کام محبّ صادق احلی از هر حلوی بوده وخواهد بود پس از صدمات
وارده ورزایای نازله مضطرب مشو ومهموم مباش که بعد هر ظلمت
لیلی اشراق فجر منیر از پی بوده قدم همّت بر صراط مستقیم مستقیم
کن بقسمیکه جمیع عالم از استقامت مستقیم شوند وبیقین آیند این
20 وصیّت پروردگار تو اگر هستی (?) از شنوندگان در تسلّی خاطرت ابتلایم
را بنظر آر که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر بر احدی چنین (f. 61a)
بلایا وارد نشده ونخواهد شد وبقسمی مظلومیّتم ظاهر وهویدا گشت
که مظلومیّت هر مظلومی از قلب محو شده ودر جمیع اوان واحیان
ظلم ظالمین بر این جمال مبین بوده ولکن ستر مینمودم تا آنکه امر
25 بمقامی منجر شد که جوهر ظلم عَلَم مظلومیّت بر افراشت وبمکر تمام
بر خواست که شاید بدین جهت ناس را از مواقع عزّ اجلال

و مصادر قدس لا بزال محروم نماید آنقدر بر آنجناب معلوم بوده که احدی
بر اصل امر وارتقای آن اطّلاع نداشته ونخواهد داشت وهر نفسی دعوی
نماید کَذَّبَ بربّ البهآء وکان من الکاذبین فی الواح القدس مذکورًا یك
سخن ذکر مینمایم تا در آن تفکّر نمائی وبر مظلومیّتم چون سحاب
نیسانی وغمام قدس رحمانی از دیده دموع حسرت بباری پس تفکّر نما 5
چکونه است حالت سلطان مقتدریکه چند قبضه از طین بدست رحمت خود
(f. 61b) اخذ نماید وبمآء عنایت عجین فرموده نفخ روح فرماید وبعد
بنعمآء مکرمت وسلسبیل رحمت تربیت فرماید تا بمقامی رسد که اسامیشان
در کلّ بلاد مذکور وذکر شان در جمیع دیار مشهور آید وبعد نفحات
غرور بوزیدن آید وبادهای کبر مهتزّ کردد تا بمقامی رسد که نفوس 10
خودرا از خلع مقصود عاری سازند وباین اکتفا ننموده بجمال مقصود
اعتراض کنند واز برهان او اعراض نمایند حال مشاهده نما که چه
قدر بلایا ومحن بر آن سلطان سرّ وعلن وارد شده قسم بجمال ذو
الجلال که آنچه بر این جمال وارد شد اعظم از این است بصد هزار
رتبه ولکن الناس هم لا یشعرون بلکه باین مقامات اکتفا ننموده 15
در صدد قطع سدرهٔ احدیّه افتاده اند وبشأنی در این امر شنیع جهد
نموده اند که ذکر آن از لسان وقلم خارج شده ولکن الله دمّرهم بما
مکروا ویدمّرهم (f. 62a) بما هم یمکرون حال کلّ اشیا در نوحه وندبه
مشغولند وهم علی مقاعدهم یفرحون ، این است شأن این کروه ودیکر
آنکه انکار بمقامی رسیده که قصد آن دارند که سدّی شوند مابین جمال 20
یزدان واهل امکان چنانچه الواح شرکیه وهیاکل بغضائیّه در کلّ بلاد
ارسال داشته اند وجمیع عباد را از شطر رحمن و نفس سبحان منع نموده
اند، کذلك احصینا اعمالهم واذکرناهم فی اللوح ذکرًا من لدنّا للذاکرین،
والحمد لنفسی الرحمن الرحیم ،

44 (15).

ما نزل عن يمين العرش   هو الناطق بالحقّ

ايجواد اگر قلبت را از تعلّق بدنيا وآنچه در او هست منزّه نمائی وبا نفس قدسی ونَفَس رحمانی بيمين بقعهٔ مبارکهٔ احديّهٔ طوريّه در آئی در اين صورت هم مأذونی وهم بجا وبموقع است واين معلوم بوده که طير قلب مشتاق در فراق چون ماهی متبلبل (f. 62ᵇ) بر تراب است البتّه حوت قدس معنوی طالب سير بحر اعظم ربّانی است وقاصد محروم در اشتياق حرم مقصود ولکن چون ايّام ايّاميست که ديدهٔ ابداع مثل آن نديده ومحك محکم بيان آمده پس انشاء الله بايد بحبل محکم عنايت توسّل جست وبسحاب رحمت مرحمت تشبّث که شايد بصرهای معنويرا بجمال غلام روحانی منوّر گرداند واز بدايع فيضش قاصدان کعبهٔ رحمانی وعاکفان حرم قدس صمدانيرا محروم نفرمايد کذلك قدّر مقادير النصح من لدن ناصح امين[1]

45 (16).

ای محمّد

بشنو نغمهٔ الله را که از سمآء عزّ امر نازل است وحجبات اوهامرا بقوّت رحمن خرق کن ودر بيشهٔ دنيا وزخرف آن مسکن منما قلب را فارغ کن وبمدينهٔ بلوغ وارد شو تاکی چون اطفال وصبيان بتراب وهميّه وطين ظنّيه مشغولی خرق کن حجبات غفلت را (f. 63ᵃ) تا بر طلعت احديّت که از مشرق عزّت وعظمت طالع است آگاه شوی ايمحمّد کلمهٔ حقّ مثل وجود حقّ ظاهر وباهر ولامع ولائح وهويداست پس سمع را از استماعش محروم مکن وقلب را از عرفانش ممنوع منما در بين يدی الله وارد شو وآن مقاميست

---

1) Послѣ этого слова, перваго на строкѣ, маленькій пробѣлъ, и за нимъ, на той же строкѣ, слова ای محمّد بشنو نغمهٔ اللهرا которыя я принимаю за начало новаго посланія (45).

که چشم انصاف بکشائی نه یمین بینی ونه شمال وبنظرهٔ انصاف وقلب
طاهر حقّ را بحقّ شناسی در هر مقام که باین فوز فائز شدی مثل آن
است که بین یدی الله قائمی ای محمّد در جمع نبیّین قدری تفکّر نما
ودر سنن مرسلین نظر کن اگر از تو سؤال شود بچه حجّت در اولی
مؤمن شدی وبچه حجّت در اخری معرض چه خواهی گفت لا فوالذی 5
نفسی بیده اذًا لن تجد عندك ما یغنیك وتکون فی حیرة عظیم باری
عنایات حق همیشه ترا احاطه نمود ولکن چون ترا غافل یافت لذا عاطل
گذاشت حال نظر بعنایات قبل که بآنجناب بود اظهار (f. 63b) میرود که
هرگز زمام بصر را بغیر مسپار وبمنظر اکبر وارد شو وآن مقام عرفان جمال
رحمن بوده وخواهد بود ای محمّد پرهای معنویرا بحبلهای نفس وهوی مبند 10
واورا از طیران در هوای قدس منّان ممنوع مساز قسم بجمال نقطهٔ اعظم
که مقصود از این بیانات ارتقای مظاهر اسما وصفات است که شاید
متوهّمین بعرصهٔ عزّ یقین وارد شوند واز رحیق استقامت وتمکین بنوشند
چه که مشاهده میشود که جمعی اراده نموده اند که ساذج توحید را بطین
تحدید وتقلید بیالایند پس جهد نما تا خودرا از غمرات فنا نجات دهی 15
ودر ظلّ لحظات بقا وارد شوی ان سمعت ما نصحك الله انّه ینفعك فی
الآخرة والاولی ومن دون ذلك انّه لغنیّ عن العالمین قدری تفکّر در امّت
فرقان کن که هزار و دویست وهفتاد سال جمعیرا مردود میشمردند من
حیث لا یشعر وجمعیرا مقبول میدانستند من حیث لا یدرك (f. 64a) آخر
ثمری که از ایشان ظاهر شد این بود که جمال ابهیرا در هوا اویختند 20
وبرصاص کفر شهید نمودند الا لعنة الله علی القوم الظالمین وحال هم اگر
خوب ملاحظه کنی فئهٔ بیان هم در همین فعل مشغولند چنانچه مشاهده
میکنی که جمیع باسیاف لسان وسهام شرك باین جمال علّام از کلّ جهات
رو آورده اند باآنکه بحجّتی ظاهر شد وبقدرتی باهر آمد که از اوّل لا
اوّل تا حین کسی شبه آنرا نشنیده ونديده مع ذلك کسانیکه احقر از 25
تراب بوده اند بر او اعتراض نموده فبأس ما هم یفعلون باری همین قدر

توقّع است که اهل بیان خودرا بمثل امم فرقان نکنند وبمحدودات ذکریّه
واسمیّه ووصفیّه وصفتیّه از مالك عزّ احدیّه محتجب نشوند ' اعرفوا الله بالله
لانّ ما سواه خلق عنده ان انتم من العارفین '

46 (17).

هو الله تعالی شأنه التقدیس

این نامهٔ این مسجون است باسم منیر و قمیص یوسف (a. 64^b) مصر
الهی است بکلمهٔ بصیر قمیص غلام کنعانی بصر ظاهر بخشید وقمیص غلام
رحمانی بصر باطن بخشود فیا طوبی لك بما جعل الله بصرك الیوم حدیدًا
زفرات قلبت مشهود وحرقت فؤادت معلوم وانّك فبکلّ ذلك اقتدیت
بنفسی وورد علیك فی سبیلی ما ورد علی جمالی در سبیل محبوب دمی
نیاسودی وساعتی نیارمیدی چه مسافتهای بعیده که مقابل وجه پیاده
طی نمودی وچه بادیه‌های صعبه که با رجل صبیّه دویدی جمیع در نظر
بوده وخواهد بود وحال هم بمعاشرت انفس افسرده وهیاکل پژمرده وعباد
محتجبهٔ مرده مبتلا شدهٔ واز محضر انس ومقرّ قدس دور مانده ولکن چون
مراد ما اراد الله بوده ومقصود ما قصد به الله ومشیّت ما شآء وقضی
کلّ مطلوب بوده ومحبوب خواهد بود انشآء الله در کلّ ایّام انام را بذکر
ربّهم المهیمن العلّام متذکّر دارید اکرچه کوثر حَیَوان قسمت معشر
حیوان (a. 65^a) نه ونسیم رضوان رحمن نصیب اهل ضلال وخسران
نخواهد شد والمخلصون یشربون عن خمر التی کانت من انامل القدس
معصورًا ولکن چون ارياح رحمتیّهٔ الهیّه در هبوب است ونفحات قدسیّهٔ
فضلیّه در مرور شاید جمعی بسلسبیل عرفان از کدورات اکوان طاهر
شده بمقرّ امنع ارفع ایقان در آیند وبلقآء جمال رحمن فائز شوند واین
ایّام باید بکمال خضوع وخشوع وعبودیّت صرفه مابین عباد مشی نمائید چه
که ظهور امر واستقرار انفس ضعیفه منوط باین امور است واین است نصر

حقیقی چه که اعدا بکری ظاهر شده اند که ابلیس متحیّر شده فسوف
تعرف وتکون من المطّلعین واکر سیر بلادرا مصلحت دانید مجری است
ولکن بکمال حفظ آنجناب اهمّ امور بوده واکر از قضایای واردهٔ در این
ارض بخواهید مطّلع شوید تالله عجز القلم بل کلّ شیء عن ذکره ایکاش
از امّ متولّد نمیشدم و (f. 65b) از ثدی لبن مطهّر نمینوشیدم ویا بعد از 5
بلوغ اظهار امر الله نمی نمودم چه که سبب وعلّت بغضآء اعدا این رتبه
بوده وخواهد بود فوالذی طیّر طیر البقآء فی صدری بسیار جهد نمودم
که اصلا اظهار امری نشود وناس‌را در مقرّ وهم بکذارم ولکن الروح ما
ترکنی فارغًا واقامنی علی الامر وانطقنی بین السموات والارضین باری
بشأنی ظلم وارد شده که در امکان شبه آن ممکن نه ومع ذلك قلم کذب 10
برداشته وافعال نفس خبیث خودرا بجوهر تقدیس نسبت داده اند چون
ملاحظه نمودند که این فضل مشهودرا ستر ممکن نه ولا بدّ جمیع ناس
اکمه نیستند البتّه صاحبان بصر حدید یافت میشوند که بین شمس
وظلّ وموجود ومعدوم فرق کذارند لذا در قطع شجره کمر بستند وچون
خودرا خائب وخاسر مشاهده نمودند جمیع ظنون خودرا در اطراف باسم 15
این عبد شهرت داده اند که شاید باین (f. 66a) سبب غلّی در صدور
القا نمایند چه که جمیع ناس را بی تمیز وشعور یافته اند از جمله اخوی
باطراف نوشته که برای لقمهٔ نان از من تجنّب نموده اند حال ملاحظه
نمائید که هیچ رذلی چنین سخن میکوید وآنکهی نسبت بنفسیکه اکر
جمیع ثقلین بر مضیفش وارد شوند والی آخر الآخرین متنعّم کردند 20
آثار کره مشاهده ننمایند تا چه رسد بمنع از این بیان معلوم است که
بچه درجه بر ضرّم قیام نموده اند وچه مقدار بر تضییع امر مستقیمند
ذرهم فی کذبهم یلعبون حیف است قلم بذکر جعل و افعالش بیالاید ای
کاش تفصیل اوّل این امر را تمام بآنجناب ذکر مینمودم تا معلوم میشد که
چه مقدار از عنایت در بارهٔ او شده وچه رتبه بر کفران نعمت قیام 25
نموده باری انشآء الله در امر الله چون جبل حدید ثابت وراسخ باشید

مطلب تمام نشد ولکن چون هوی کرم وحرارت ان مؤثّر لذا باین چند
کلمه اکتفا رفت احبابرا (f. 66ª) طرًّا از طُلّ ذکر بدیع مزیّن داریذ

47 (18).

هو المستوی علی عرش الفضل

5 ابواب افضالیکه از اوّل لا اوّل الی حین مسدود بود اذًا قد فتح بالحقّ
باصبع عزّ قدیم وانّك انت قل بسم الله الرحمن الرحیم وبعد از ابتدا
باسم مبارکم بشارت دِه کلّ ممکنات را وندا کن مابین ارضین وسموات
که هر نفسی ارادهٔ سؤال نماید بظهور عزّ قِدَم معروض دارد جواب
از سمآء فضل نازل خواهد شد وهر ذی علمیکه سؤال از علم بخواهد نماید
10 البتّه بساحت قدس اطهر معروض دارد که محروم نخواهد ماند وهر تشنهٔ
خمر آیات که از جبروت اسمآء کلمات وآیات سلطان صفات را آمل باشد
طلب نماید که من غیر تعطیل وتعویق عنایت شود قسم بجمالم که اکر
منع مانعین وظلم ظالمین وسدّ منکرین از ملأ بیانیّین حایل نبود هر
آینه امر میفرمودیم که کلّ اشیا علم ما کان وما یکون طلب نمایند وجمیع
15 را (f. 67ª) باین خِلَع عظمی وقمیص عزّ ابهی مفتخر میفرمودیم ولکن
چکونه قابلند این قوم که باشارهٔ حرفی از کلمهٔ اعظم محجوب مانده اند
وبحجاب غلیظ از منبع فیض رقیق لطیف دور کشته اند واکر نفسی الیوم
بعدد امطار سحابیّه سؤال نماید در جمیع بلسان بدیع آیات از سمآء
قدس کرم جواب نازل وارسال خواهد شد فتعالی من هذه الهبوب التی
20 احاطت العالمین فتعالی من هذا الفضل الذی اشتهر بین الخلائق
اجمعین فتعالی من هذا الوجه الذی عند اشراق نور من انواره قد
خرّت وجوه اهل ملأ العالمین لا زال در بدایع فظلم تأخیری نبوده
ولکن چون ناس خودرا بحجبات وهمیّه محتجب داشته لذا از بدایع
فضلیّه وجواهر عزّ کرمیّه محروم مانده اند چه که عباد را مظهر غنای خود
25 قرار فرمودم ودر جمیع آیت غنآء از کلّ شیء مقرّر داشتم وچون از این

آیت عظمی محتجب کشته بفقر عرضیّه (f. 67ᵇ) مبتلا مانده اید پس
نیکوست حال انفسیکه خودرا از جمیع ما سوی الله فارغ نمایند وبتمام
همّت بجمال عزّ احدیّه توجّه کنند تا بدایع ظهورات قدریّه که در
نفوسشان ودیعه کذاشته ام ظاهر وهویدا کردد وخودرا غنی ومستغنی
از کلّ من فی السموات والارض مشاهده نمایند وهر نفسیکه باین مقام 5
وارد شد بلقآء الله در نفس خود بنفس خود فائز کشته ومباد که جهّال
قوم باینکلمه تمسّك جسته بعرصهٔ استکبار و غرور قدم کذارند چنانچه در
بعضی ملاحظه شد که بعد از آنکه سالها بنغمات روح بفنای مطلق دعوت
شده اند بالاخره از حقّ استغنا جسته اند فنعوذ بالله عن ذلك چه که
جمیع این غناها از مشیّت امکانیّه ظاهر وباو راجع زینهار که در حین 10
ظهور بمقام و عرفان ویا بکلّ من فی السموات والارض تمسّك نمائید
ومشغول شوید واز جمالی که بحرفی جمیع من فی السموات (f. 68ᵃ)
والارض‌را بکمن غنا کشاند محروم مانید باری غنا از دونم محجوب بوده
نه از نفسم وانقطاع از ماسوایم مطلوب نه از جمالم کذلك ینبّئکم قلم
الله المقتدر المهیمن العزیز القدیر 15

48 (19).

هو العلیم الحکیم

ای رضا عالَم مجازی وعالم ظاهر دو نیست محضند ودر لباس هستی جلوه
نمایند اوّل‌را حزن سالکان است وثانی فتنهٔ واصلان پس جهد منیع
باید تا روح رحمانی از این دو عقبهٔ نفسانی بقوّهٔ سبحانی بکذرد ودر 20
مکمن وصال بیمثال ساکن شود قسم بخدا که سکون آنی در این ایّام در
ظلّ شجرهٔ ظهور اعظم است از خلق سموات وارض چنانچه این ظهور
ومظاهر اثباتیّهٔ آن اعظم مظاهرند کذلك حروفات نفی این ایّام هم
از جمیع ازمنهٔ قبلیّه وبعدیّه اعظمتر ودر اعراض ثابت‌تر وراسخ‌ترند
کذلك قدّرنا الامر فی لوح حفیظ ومقصود از عالم اسباب غفلت عبد است 25

(л. 68ᵇ) از معبود واین تخصیص بشیء نداشته وندارد پس سعی بلیغ
نما که الیوم سبحات جلال نورا از عرش ظهور و استقلال منع ننماید فاخرق
الحجاب ثم اطلع عن خلف السحاب وکن من الراسخین

49 (20).[1]

ای مهدی اکر استشمام روایح العدل نمودی ملاقات نموده کلمات منزله
را بر او عرض نما والاّ تجنّب لازم چه که الیوم مداهنه مع معرضین از
اعظم ذنوب محسوب وعند الله غیر محبوب ومقصود از معرضین منکرین
اهل بیان بوده وخواهد بود ای کلمة من یك بحر وهزار امواج غیر متشاکله
مشهود ویك شمس وهزاران اظلال متغایره ملحوظ ویك ارض وظهورات
لا یتناهی از آن موجود حال جمیع ناس بامواج مشغول شده واز سلطان
بحر که جمیع این صُوَر امثلهٔ حدودیّهٔ اویند محجوب کشته اند وباظلال
فانیه معتکف واز انوار شمس ربّانی که از افق قدس رحمانی مشرق ولائح
است محروم کشته اند (л. 69ᵃ) ولکن شکر نما وبجان مسرور باش که
این خمر باقی هر نفسی را مقدّر نه ومقرّر نیست نصیب صدور ممرّد است
وقسمت نفوس مقدّس در جمیع احوال بفضل حقّ متمسّك باش وکلّ امم
را در ظلّ خود ملاحظه نما اکتفا بآنچه ناس نموده اند مکن در کلّ حین
منتظر عنایت بدیع باش نظر را از شطر رجا منصرف منما از خیام فانی
بخباء مجد باقی وارد شو واز احزاب انفس مشرکه در پناه عصمت حق مقرّ
کزین ای مهدی مشتعل شو تا حرارت شعلهٔ فارانی وتجلّیات جمال قدس
ربّانی در طور قلبت اثر نماید ای مهدی ناری در طور ممکنات افروخته
شده که اکر جذوهٔ از آن ظاهر شود لسان کلّ شیء را بکلمهٔ معروفهٔ طوریّه
ناطق بینی ولکن هنوز بر اهل تراب اثر ننموده بلی حطب یابس مشتعلّ

1) Это посланіе не имѣетъ вступительной формулы, писанной красными чернилами. Возможно, что оно составляетъ продолженіе предыдущаго, но обращеніе къ другому лицу какъ будто указываетъ на то, что мы тутъ имѣемъ дѣло съ самостоятельнымъ посланіемъ. Въ началѣ текстъ его повидимому не совсѣмъ въ порядкѣ.

نار است نه حجر قلب هر مشرك مكّار ای مهدی جمال توحید را از غبار تقلید
مقدّس نما وبر فراز تجرید خیمه بر افراز (f. 69b) كذلك ينصحك ربّك
لتكون من العاملين باری مخصوص بعضی الواح منیع نازل وارسال شد سواد
جمیع را کرفته وبعد باقتضای وقت واستعداد ناس برسانید چه که این
ایّامیست که ملائکهٔ مقرّبین در ولج و اضطرابند تاچه رسد باین مردم 5
که در هر حین در تغییر بدیعند وسخن عجل وسامری که حین مهاجرت
مذکور شد از نظر نرود وبعضی الواح من غیر اسم ارسال شد بهر نفس
مصلحت دانند برسانند وبعضی از سُور بدیعهٔ منیعه ارسال شد که باید
حین ورود در اخذ سواد جهد بلیغ رود مخصوص سورهٔ حجّ که قلم من آن
تأخیر وتعویق آن جائز نه ' سواد آن کرفته بارض شین وارض الف وارض 10
صاد هر نفسی عازم است برده که اعظم قربان است عند الله لو انتم تعرفون
ايّاكم ان تأخّروا فی ذلك وهذا ما قدّر من لدن مهيمن قيّوم ودر
سُور منزله بسیار تفکّر وتدبّر لازم است (f. 70a) بل اوجب من كلّ واجب
ان انتم تفقهون دو لوح مخصوص زين المقرّبين نازل شد برسانید وجمیع
آنچه ارسال شد ایشان باید ملاحظه نمایند كذلك نزّل الامر من 15
جبروت علم بديع لعلّ يلتفت الى ما لا التفت به احد من العالمين ومن
دون ایشان لازم نه الّا من يكون على مقام الذی ينظر فيها ببصر عزّ
منير لوحی از قبل ممّن اتّبع كليم القبل ارسال شده بود جواب آن نازل
شد ولکن بعوده تعویق ماند چون بر لحنی نازل شده بود که فوق حمل
عقول ونفوس بود لذا ارسال نشد ولکن مجدّدًا لوح مختصری ارسال شد 20
اکر مصلحت دانند بخطّ دیکر نوشته برسانند ولوح اصل نزد آنجناب بماند
كذلك يمحو الله ما يشآء ويثبت ويعطی ويمنع وعنده علم كلّ شیء فی امّ
الالواح ولا يعلم ذلك الّا كلّ ذی ذكآء بصير در جمیع احوال ستر کبری
ملحوظ دارند که منافقین مطّلع نشوند بر (f. 70b) ارسال رسایل که ضرّ
آن بر اصل شجرهٔ ربّانیّه وارد شود ودیکر آنکه سورهٔ حجّ مخصوص ارض 25
شین نازل شد وباید بکمال تعجیل معمول شود ودون آن زیارت مطوّلی در

سنهٔ قبل نازل ولکن الی حین ارسال نشد تا بعد چه وقت اقتضا نماید
والله مرسل ما یشآء وانّه لفعّال لما یرید جمیع احباب را ذکر منیع
برسانید جناب میرزا محمّد واخیه وجناب حیدر قبل علی جمیع‌را بخلع ذکر
بیارائید وهم چنین اعراب ودون آن‌از احباب و غیره من‌الاناث والذکور
کذلك نزّلنا الامر لتکون من الفاعلین در هر حال مراقبت امر الله نموده
و باتّحاد احباب سعی منیع لازم لعلّ الله یحدث بذلك امرًا والروح والبهاء
علیك وعلی من اتّبعك الی یوم الذی لا یسبقه حکم احد ولا علم نفس
ولا کلّ ما کان وما یکون ان انت من العارفین بحیدر بکو کن حیدرا
فی حبّ مولاك ثم ناد بین السموات والارض بهذا الاسم (f. 71a) الذی
ما عرفه احد من العالمین

50 (21).

هو البدیع

ان یا امتی لا تحرّکی لسانك الّا بذکری ولا توجّهی الّا بجهتی فامحی عن
قلبك کلّ شیء الّا حبّی ثم سمعك الّا عن بدایع وصفی کذلك ینصحك
المحبوب ان انت من السامعات ای کنیز من بدایع ذکرم را فراموش
مکن وجز ذکر منیعم‌را در قلب جای مده از اقبال دنیا وآنچه در اوست
مسرور مشو واز افقاد آن محزون مباش مثل دنیا مثل ظلّی است که
حینی موجود وحینی مفقود است بر چنین چیزی عاقل دل نه بندد بلکه
باطل انکارد چنین کمان مکن که دنیا ومقصود از او نعمتهای مقدّرهٔ در
او ویا زینتهای متلوّنهٔ در آن است چه که این اشیا مصنوع حقّند ومظاهر
صنع اویند بلکه مرایای ظهور الهیّه اند ومظاهر تجلّی قدرتیّه بلکه
مقصود از دنیا منکرین جمال بیمثال است و (f. 71b) معرضین از
طلعت بیزوال این است که تجنّب از چنین اشخاص لازم واعراض واجب
والیوم اهل دنیا غفلت از ذکر من است وحبّ اعدای من ای کنیز من
بر حبّم ثابت شو واز غیرم چشم دوز این است وصیّت قلم امریّه امهٔ
خودرا

51 (22).

هو الابدع البدیع

کینونت بقا در هیکل بهآ بالحان فارسی احلی میفرماید ای حبیب الله
فارغ شو از کلّ ما سواه تا ببساط خوش رحمن ورضوان عزّ سبحان بهیکل
قدس منیع و جمال عزّ بدیع وارد شوی ای حبیب الله این رضوان قدس 5
بدیع را حمل مکن برضوانی دون آن وقیاس مکن بجنّتی شبه آن قسم
بخدا که در ظلّ ورقی از اوراق شجرهٔ او جنان ما لا نهایه خلق شده وخواهد
شد وهر نفسی را از او بهره ونصیب نه الّا من شآء ربّك چه که بر باب
او قائمند اهل ملأ عالین ومریدین اورا تا از جمیع اشارات (f. 72ᵛ)
بشریّه ودلالات ملکیّه وتوهّمات نفسیّه وظنونات افکیّه پاك وطاهر نیابند 10
باین مقام مبارك لطیف اذن ورود ندهند، پس تو ای حبیب دنیای فانیرا
معدوم دان وجز ذکرمرا مفقود شمر وبخیط حبّم متمسّك شو تا بفضل
رحمانی ومکرمت سبحانی باین رضوان روحانی وارد شوی وعوالمی مشاهده
نمائی که آنچه تا حال مشهودت کشته بمثابهٔ قطره در نزد بحر اعظم ملاحظه
نمائی واز کدورات ترابیّه بالکلّیّه فارغ وآزاد شوی وبمکامن قدس 15
احدیّه در آئی ای حبیب در حین اشراقات نیّر آفاق از شطر عراق که
بین یدی العرش جالس بودی اراده نمود آنهیکل قدس منیع بکلمهٔ عزّ
بدیع بیان فرماید وتورا بجواهر فضل منبسطهٔ مقدّسه ورحمت کلّیّهٔ احدیّه
از شمال وهم وهوی بفضاهای خوش یقین وبقا کشانند ولکن نظر بضعف
اکوان وما فیها وفقر اهل (f. 72ᵛ) ابداع وما علیها آنجمال غنا از جبروت 20
خطاب بملکوت صمت راجع شد که مباد ارکان عباد متزلزل شود وقلوب
ناس منقطع کردد چه که در آن ایّام میقات صمتیّه در ملکوت امریّه
منتهی نشده بود لذا فضلًا علی النّاس وجودًا علیهم در خفایای زوایای
صمت لسان منطق مبین ساکن بوده وچون در این ایّام که فضل حضرت
علّام از افق اعظم اقدس اکرم افخم اعلی ظاهر شده ومیقات صمت 25
منتهی کشته لذا باین کلمات مبرم احکم اتقن تکلّم فرموده که شاید ابصر

عارفین از حجبات مذنبین وسبحات غافلین طاهر ومقدّس شده جمال
حضرت ذو الجلال را که از افق افضال واستفضال در کرّهٔ اخری ظاهر شده
ادراك نمائید و بلقای او که مقصود حقیقی سلطان وجود بوده فائز شوید ،
والسلام علیك ان تکون من السامعین ،

52 (23).

بسمه الظاهر

(f. 73a) جناب جیم وصاد بنفحات عزّ مرحمت ربّانی مسرور بوده بدانند
که لم یزل عنایات مخصوصه از ساحت عرش احدیّه بر آن رسولان وادی
عزّ صمدیّه بوده وخواهد بود ولکن ابدوستان خدا الیوم سکون واستقرار
ممنوع ووله وولع واضطراب او در سبیل جمال مختار محبوب چه اگر ببصر
لطیف ملاحظه شود تالله الحقّ انّ فردوس الاعظم یتحرّك فی نفسه ثم ما
قدّر فیه شوقًا للقآء ربّکم العلیّ الاعلی الذی ظهر مرّة اخری بقمیصه
الاولی اذًا فرّوا عن محضرة هیاکل الحمرآء من هولاء الاشقیآء بین الارض
والسمآء دانسته که فردوس اعظم وآنچه در او خلق شده از جواهر افئدهٔ
حوریّات وسازج ارواح قاصرات وهم چنین از لطائف صنایع قدس الهیّه
ولئالی عزّ ظهور ربّانیّه جمیع الیوم در حرکتند واز شوق جمال مختار بیقرار
پس زینهار که در حبّم محمود شوید ودر بدایع ذکرم (f. 73b) صمت اختیار
نمائید در کلّ حین اذکار بدیعم را بر مستقرّین وساید ذکرم القا دارید
که جمیع بفضل الله ومنّه ثم عزّ الله ورحمته چون نار بحرکت آیند ومشتعل
کردند تا از حرارت افئدهٔ این هیاکل مقدّسه اهل عالم بنار سدرهٔ عزّ
حبّیه محترق ومصطلی کردند وآثار نار الله بر کلّ ما سواه ظاهر وهویدا
کردد الیوم کأس وما فیها والذی اخذها کلّ در حکم واحد ملحوظ وبین
یدی العرش مشهود ولکن سیف فصلیّه که بقمیص کلمة الله ظاهر شده در
کلّ شیء بمأموریّت خود مشغول وعنقریب است که افئدههای قدسیّه
از مکامن محموده چون ظهورات نار سدرة الله فوران زنند ودر عالم ظهور

مشهود کردند فطوبی لهم وبما فازوا من لدن بارئهم وقدّر لهم من رحمة
الله العزيز المنير زبان را از بيان وتبيان ممنوع نداريد در كلّ حين
بتبليغ امر جان ودل مبذول داريد والسلام على (f.74ᵃ) من بلّغ امر
مولاه وما منعه شماتة الاعدا ولا غفلتهم ولا ضرّهم ودیگر آنکه در جميع
اوقات مراقب امر الله بوده ودر هيچ وقتى از اوقات حكمت را از دست 5
مدهيد كه مبادا ضرّى واقع شود وتكبير مقدّس از حجبات تحرير بر
عباد الله واحبّاى او چه از اناث وچه از ذكور من لسان الله القا نمائيد
فطوبى للملقين ٬

53 (24).

از يمين عرش نازل 10

اى زين ايّام شداد كه در الواح سداد از قلم ربّ ايجاد نازل اركان
بلاد را متزلزل نمود و قلوب عبادرا مضطرب سبحان الله چه قدر نفوس
بجان عاريتى متمسّكند وبدنياى دنيّه متشبّث جانى كه در ره دوست
انفاق نشود بچه كار آيد وهيكلى كه در سبيل محبوب مبذول نكردد بخردلى
نيرزد در كلّ الواح نازل كه نصرة الله اليوم بحكمت وبيان بوده 15
وخواهد بود نه بنزاع وجدال مع ذلك ارتكاب نمودند آنچه را (f. 74ᵇ)
كه از او نهى شده بودند قضى ما قضى زود است كه رسائل مشركين وكلمات
معرضين انتشار يابد قسم بخداوند يكتا كه نزد ناظران منظر ابهى كلّ
آنچه نوشته اند از خلعت معانى عارى واز رداء قبول بى نصيب واز
نفحات حقّ محروم بوده وخواهد بود وچون حجبات وهميّه بانامل قدرتيّه 20
خرق شد كلمات مظاهر شيطان احقر از كلمات صبيان بنظر آيد وانّك خذ
قلم القدرة والاقتدار بسلطان ربّك المهيمن المختار ثمّ اكتب فى جوابهم
بتمام الانقطاع ما القى الله فى صدرك كذلك نأمرك بالحقّ فضلاً من لدنّا
عليك وانّه لهو المقتدر العزيز الجبّار لا تصبر اليوم فى امر الله لانّ النعيق
قد ارتفع عنكلّ شطر انّك خذ رحيق الاطهر باسمى الاكبر ثمّ ادر به بين 25

ملأ البهآء ليشربنّ وينقطعنّ عمّا خلق فى جبروت الانشآء ويستعرجنّ الى
مقرّ ربّك العلىّ الاعلى كذلك رقم باسمك قلم الابهى فى هذه (f. 75ᵃ)
الايّام التى فيها اضطربت افئدة الاخيار قل تالله ان الساعة بنفسها تنوح
حينئذ وتضرب على رأسها من سطوة الامر وانّ القيامة بكينونتها قامت
5 تلقآء الوجه متحيّرًا مرّة تتوجّه الى اليمين ومرّة الى اليسار كانّها تنتظر ما هو
المستور عن الانظار قل تالله انّ الصور ما حمل هذا النفخ الاعظم وانفصلت
حبآئل الميزان وناحت قبائل الاسمآء فى ملكوت القضا ونضبت البحور وغرقت
البلاد وطويت سموات الاوهام فى قبضة قدرة ربّك العزيز العلّام ثم بُسط
بساط اليقين بسلطنة و اقتدار تالله الحقّ شعر من عباد الذين كسّروا اليوم
10 صنم الاكبر لكان خيرًا عند الله عن كلّ ما خلق فى الارض وآثره الله
عليكلشىء لانّهم حملوا ما لا حمله احد من قبل وبذلك يشهد لسان الله
المهيمن العزيز الغفّار قل لو يملأ بين السموات والارض الواح وصحايف
وكتب وزبر ولم يهبّ منها نفحات ذكرى تالله لطنين الذباب (f. 75ᵇ) خير
منها عند ربّك كذلك رقم من قلم المختار بدايع الاسرار

54 (25). 15

هو الله الاطهر

كلمات محكمه كه بذكر ربّ الارباب مزيّن بود مشاهده شد ونسمات
فردوس از آن استشمام گشت طوبى لك وآنچه زحمات وبلايا كه در
سبيل الله حمل نموده جميع عند الله مذكور طوبى لقلمك الذى به ثبت
20 كلمات المحبوب بلى اين ايّام اكثرى بر ضرّ قيام نموده اند بايد آنجناب در
كمال شوق واشتياق بخدمت امر مشغول باشند وبكمال حكمت رفتار
نمايند مراقبت امر را از جميع جهات لازم شمرند چه كه مشركين بيان
هم آنچه واقع شود در اطراف انتشار دهند حال كه رئيس آنطائفه حقّرا
بدينار مبادله نموده تفصيل آنرا خواهيد شنيد وسبب توقّف آنجناب در آن
25 ارض اين ايّام فى الجمله ظاهر شده ولكن محزون مباش ودر كلّ امور

شاکر باشید چه که آنچه ظاهر میشود الیوم مصلحت امر بوده وخواهد
بود ودر صیانت وحفظ امر منتهی جهد نموده که ضرّی وارد نشود (л. 76a)
جمیع احباب را تکبیر برسانید والروح علیك وعلی من معك

55 (26)[1].

ای ذبیح بلسان پارسی ذکر میشود هر نفسی اراده نماید بمعنی آن
فائز کردد الیوم یومیست که کلّ من فی السموات والارض در صقع واحد
بین یدی الله مشهودند پس هر نفسیکه منقطع شد از ما سوی الله وبهوای
قدس الهی طیران نمود از اهل جنّت اعلی بین یدی الله مذکور وهر
نفسیکه توقّف نمود از اهل هاویه محسوب حقّرا لم یزل با احدی نسبت
وربط نبوده ونخواهد بود هر نفسیکه باو راجع شد از او محسوب ومن دون
آن غیر مذکور بوده وخواهد بود قسم بآفتاب عزّ معانی که در این قلب
نبوده ونیست مکر تجلّیات انوار فجر بقا وبقدر وسع بل فوق آن در نصرت
امر الله کوشید و در مدّت بیست سنه هر کز راحت ندیده ومستریح
نبوده (л. 76b) وکفی بالله شهیدًا تا آنکه بحول الله وقوّته امر مرتفع
شد واین عبد باین سجن کبری وارد دیکر بعد خدا شاهد حال است که
چه وارد شده از نفسیکه والله الذی لا اله الّا هو که شب وروز در حفظ
وتربیت وتعلیمش سعی بلیغ مبذول شده وجون از نفسش مطمئن شد
بر قتلم ایستاد ید قدرت الهیّه از آنچه اراده نمود منعش فرمود وبعد
برداشته فعل خود ونسبتهائیکه نفسی بنفسی نداده باین عبد نسبت
داده وباطراف فرستاده چنانچه الیوم بعضی از نوشتههای اورا از اطراف
فرستاده اند وبین یدی حاضر است بکو ای عباد قسم بآفتاب صبح
عزّ تقدیس که آنچه ذکر نموده کذب صرف است و مقصودی نداشته مکر
آنکه غلّ غلام را در قلوب القا نماید هر نفسیکه شبهه نماید بر او لازم است

1) Не имѣетъ вступительной формулы.

که در این ارض حاضر شود تا مطلع کردد بر اموری که احدی بان
عارف نشده اکر چه هر ذی بصری از آنچه در باره ابن غلام (л. 77a)
نوشته ادراك مینماید که کلّ محض کذب وافترا بوده وخواهد بود ولکن
چون جمیع ناس صاحب بصر نبوده ونیستند لذا لازم است که بوهم
اکتفا ننمایند وچون از برای جمیع ممکن نیست حضور در این ارض
وسبب ضرّهم خواهد شد لذا لازم است که دو نفس از اهل انصاف حاضر
شوند وبرجمیع امور مطّلع شده ناس را اخبار نمایند مقصود از این بیان
آنکه حجّت الهی بر کلّ بالغ شود ، والاّ انّ ربّك لغنیّ عن العالمین ، باری
ضرّ ابن غلام اعظم از آن است که ذکر شود ، انما اشکوا بثّی وحزنی
الی الله انّه خیر ناصر ومعین ،

56 (27).

لوح نصیر[1]

هو البهیّ الابهی

بنام خداوند یکتا عزّ توحیده وتفریده قلم اعلی لا زال بر اسم احبّای خود
متحرّك وجاری وآنی از فیوضات لا بدایات خود ممنوع وساکن نه ونسیم
فضلیّه از مکمن احدیّه بر کلّ اشیا در کلّ حین در هبوب بوده وخواهد بود
فتعالی من هذا النسیم که اقرب[2] من حین محجوبان حجبات (л. 77b)
غفلت وخود را بمقرّ قدس وحدت وشهود کشاند و علیلان صحرای جهل
ونادانیرا اقرب من لمح البصر بمنظر اکبر که مقام عرفان منزل بیان
است رساند سبیل[3] هدایتش از هیچ سالکی مستور نشده وطرق عنایتش
از هیچ قاصدی ممنوع نکشته ولکن چکونه نسایم عنایت سبحان محتجبان
وادی حرمان را اخذ نماید مع آنکه از نسیم قدس الهیّه در کریزند وبا

1) Заглавія нѣтъ въ моей рукописи, которую я обозначаю буквой R. Варіанты списка Browne'a (= BRP. 7; см. Catalogue and Description etc. p. 446—447) обозначены буквою B.

2) B л. 54a. 3) Пропущено въ R.

جمال عزّ صمدانيّه در[1] محاربه وستيز لحاظ الله در فوق[2] رؤس ناظر واحدى
بآن ملتفت نه وملكوت الله مابين يديه[3] مشهود ونفسى بآن شاعر نه بسا
نسايم رحمن كه از مكمن عزّ سبحان در سحركاهان بر[4] محتجبان مرور نموده
وكلّ را در غفلت از جمال منّان[5] بربستر نسيان غافل يافته و بقرّ عزّ
فردوس اعظم كه يمين عرش ربّانيست راجع كشته هركز فيض از مكمن 5
جودم منقطع نشده وفضل از مخزن كرم مسدود[6] نيامده يد رحمت منبسطه
ام بسى مبسوط ومحيط ودر قبضهٔ اقتدارم كلّ اشيا مقبوض (78a л.)
واسير ولكن اين فضل لا نوايه[7] وكرم لا بدايه[8] كسانيرا اخذ نمايد كه در
ظلّ تربيت بيده ملكوت كلّ شىء در آيند و در فضاى روحانى سبقت
رحمته كلّ شىء مقرّ يابند ملاحظه در حبّه نمائيد كه اكر بدست تربيت 10
مظاهر اسماء در اراضى طيّبهٔ جيّدهٔ مباركه زرع شود البتّه سنبلات عنايت[9]
و اثمار عرفان وحكمت الهى * از او[10] بنفسه لنفسه ظاهر ومشهود كردد ولكن
اكر در اراضى جرزة[11] غير مرضيّه مطروح شود ابدًا ثمرى واثرى از او بوجود
نيايد[12] كذلك قدّر من لدن عزيز قدير چنانچه اين مقامات بر هر ذى
بصرى واضح ومبرهن است وضوح اين سبيل محتاج بدليل نه چه كه ببصر 15
مشاهده كردد وبنظر ظاهر ملاحظه آيد[13] لذا اكر كلّ ممكنات خودرا از بدايع
فضل الهيّه وتربيت سلطان احديّه محروم وممنوع نمايند[14] بأسى بر هبوب ارياح
فضليّه نبوده ونخواهد بود چه كه خود[15] خودرا از سحاب رحمت ومكرمت
صمدانيّه ممنوع نموده اند ومحتجب كشته اند پس (78b л.) جهدى بايد كه
خودرا در ظلّ سدرهٔ ربّانى كشانى تا از اثمار فضل غير متناهى مرزوق 20
كردى قسم بآفتاب معانى كه اليوم كلّ از او محتجب مانده اند كه اكر جميع
ممكنات بيقين صادق در ظلّ اين شجرهٔ مبين در آيند وبر حبّش مستقيم
كردند هر آينه كلّ بخلع مباركهٔ يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد مخلّع وفائز

1) B л. 54b. 2) B приб. كلّ. 3) B يدى. 4) Пропущ. въ B. 5) B منان.
6) B л. 55a. 7) B نهاية. 8) B بداية. 9) B л. 55b. 10) B را. 11) B جرزه.
12) B прибавл. و. 13) B شود. 14) B л. 56a. 15) Пропущ. въ B.

آیند ولا یعقّل[1] ذلك الّا الذین انقطعوا عن کلّ من فی السموات والارض
وهربوا من انفسهم الی نفس الله المهیمن القیّوم حال ملاحظه نمائید[2] اگر
نفسی خودرا از این نیسان سحاب ربّانی * وغمام مکرمت سبحانی[3] محروم
نماید وبکلمات لا یسمن ولا یغنی قناعت کند چگونه لایق این[4] فضل عظمی
وعطیّهٔ کبری گردد لا فونفسی الحقّ لن یستحقّ بذلك الّا عباد مکرمون
ای نصیر ای عبد من تالله الحقّ غلام روحی با رحیق ابهی در فوق کلّ
رؤس الیوم ناظر وواقف که که را نظر * بر او[5] افتد ومن غیر اشاره از کفّ
بیضایش اخذ نموده[6] بیاشامد ولکن (f. 79a) هنوز احدی فائز باین سلسال
بیمثال سلطان لا یزال نشده الّا معدودی وهم فی جنّة الاعلی فوق الجنان
علی سرر التمکین هم مستقرّون تالله الحقّ[7] لن یسبقهم المرایا ولا مظاهر[8]
الاسمآء ولا کلّ ما کان وما یکون ان انتم من العارفین ای نصیر این نه
ایّامیست که عرفان عارفین وادراك مدرکین فضلش‌را درك نماید تا چه
رسد بغافلین ومحتجبین واگر بصررا از حجبات اکبر مطهّر[9] سازی فضلی
مشاهده نمائی که از اوّل لا اوّل الی آخر لا آخر شبه ومثل وندّ ونظیر ومثال
از برایش نه بینی ولکن لسان الله بچه بیان ناطق شود که محتجبان
درك او نمایند والابرار یشربون من رحیق القدس علی اسمی الابهی من
ملکوت الاعلی ولم یکن لدونهم من نصیب باری نامهٔ تو بمقرّ قدس وارد
وناله وحنین تو مسموع آمد در اوّل مکتوب این عبادت مذکور بود ' گرچه
دورم بظاهر از بر تو ' اما[10] القلب والفؤاد لدیك ' (f. 79b) بدانکه در ظاهر
هم دور نبودهٔ[11] بلکه تورا بهیکلی مبعوث نمودیم وامر بدخول در رضوان قدس
محبوب فرمودیم وتو توقّف نمودهٔ[12] * وبر فنای[13] باب متحیّرًا قائم شده و هنوز
فائز * بر ورود[14] مدینهٔ قدس صمدانیّه ومقرّ عزّ رحمانیّه نشدهٔ[15] حال ملاحظه

---

1) B л. 56b یعقل. 2) B прибавл. که. 3) Пропущ. въ B. 4) Пропущ. въ B. 5) Пропущ. въ B. 6) B л. 57a. 7) Пропущ. въ B. 8) B المظاهر. 9) B л. 57b. 10) B л. 58a. 11) B نبوده. 12) B نموده. 13) B در فنا. 14) B بورود. 15) B نشده.

نما که باب فضل مفتوح و تو مأمور بدخول ولکن[1] خودرا بظنون واوهام محتجب
نموده از مقرّ قرب دور ماندهٔ تالله[2] الحقّ در کلّ حین تو وامثال تو مشهودند
که بعضی در عقبهٔ سؤال واقفند وبرخی در عقبهٔ حیرت متوقّف وبعضی در
عقبهٔ اسما محتجب پس بشنو ندای منادی عظمت را که در کلّ حین از کلّ
جهات نورا وکلّ اشیارا ندا میفرماید که تالله الحقّ قد ظهر منزل القدر فی 5
منظر الاکبر وظهر ما لا ظهر اذا اخذت الزلزال مظاهر الاسمآء وکلّ من فی
الارض والسمآء واکثرهم کفر[3] ثم نفر قل یا قوم تالله المقتدر المحبوب قد
کسفت الشمس ثم اضطرب القمر لانّ[4] بحر (л. 80a) الاعظم قد تموّج فی
ذاته باسمه[5] الاعظم الاکبر یا قوم فاعرفوا قدر تلك الایّام لانّ فیها جرت[6]
السلسبیل والتسنیم ثم هذا الکوثر المقدّس الاطهر اذاً ولّوا وجوهکم الیه 10
ولا[7] تلتفتوا الی کلّ معین کدر باری[8] این ندای خوش ربّانی ونغمهٔ قدس
سبحانی که در کلّ حین بابدع الحان ناطق ومغنّی است احدی در نفس خود
مستشعر نشده اذاً[9] قد عمت کلّ ذی* عین وصمّت کلّ ذی[10] اذن وبکمت
کلّ ذی لسان واحتجب کلّ ذی قلب وجهل کلّ ذی علم ومنع کلّ ذیعرفان
الّا من ایّده الله بفضله وانقطع عن[11] العالمین ای نصیر در ظهور اوّلم بکلمهٔ 15
ثانی از اسم بر کلّ ممکنات تجلّی فرمودم بشأنیکه احدیرا مجال اعراض
واعتراض نبوده وجمیع عبادرا برضوان قدس بیزوالم دعوت فرمودم وبکوثر[12]
قدس لا یزالم خواندم مشاهده شد که چه مقدار ظلم وبغی از اصحاب
ضلال ظاهر بشأنیکه (л. 80b) لن یحصیه الّا الله تا آنکه بالآخره جسد منیرم
را در[13] هوا اویختند وبرصاص غلّ وبغضا مجروح ساختند تا آنکه روحم برفیق 20
اعلا راجع شد وبقمیص ابهی ناظر واحدی[14] تفکّر ننمود که بچه جهت جمیع[15]
این ضرّرا از عباد خود قبول فرمودم چه که اگر تفکّر مینمودند در ظهور ثانیم
باسمی از اسمایم از جمالم محتجب نمیماندند این است شأن این عباد ورتبه

1) B прибавл. تو. 2) B л. 58b. 3) B كفروا. 4) B л. 59a. 5) B باسم.
6) B جری. 7) B لا. 8) B و. 9) B اذا. 10) Пропущ. въ B. 11) B л. 59b.
12) B وبكشور. 13) B بر. 14) B л. 60a. 15) Пропущ. въ B.

ومقام ایشان دع ذکرهم وما یجری من قلمهم ویخرج من فمهم بااینکه در جمیع
الواح بیان جمیع عبادم را مأموراً فرمودم که از ظهور بعدم غافل نمانند وبحجبات
اسما و اشارات از ملیك صفات محتجب نکردند وحال تو ملاحظه کن که
باحتجاب کفایت[1] نشده چه[2] مقدار از احجار ظنون بر شجرهٔ عزّ مکنون
5 من غیر تعطیل وتعویق انداخته اند[3] وباین هم کفایت ننموده تا اینکه[4] اسمی
از اسمایم که بحرفی اورا خلق فرمودم وبنفحهٔ[5] حیات بخشیدم بمحاربه بر جمالم
بر خواست تالله (л. 81a) الحقّ بانکار واستکباری بجمال مختار معارضه نموده[6]
که شبهی از برای آن متصوّر[7] نه ومع ذلك نظر باینکه[8] ناس را بی بصر
وشعور فرض نموده وجمیع عقول را معلّق بردّ وقبول خود دیده فعل منکر خودرا
10 بجمال اطهر نسبت داده که در مداین الله اشتهار[9] دهد که شاید باین
وساوس وحیل ناس را از علّة العلل محروم سازد مع آنکه اوّل این امر از
جمیع مستور بوده واحدی مطّلع نه جز دو نفس واحد منهما الذی سمّی باحمد
استشهد فی سبیل ربّه ورجع الی مقرّ الاقصی[10] والآخر الذی سمّی بالکلیم
کان موجوداً حینئذ بین یدینا باری بیان را از این مقام منصرف نمودیم
15 چه که حیف است قلم تقدیر باین اذکار تحریر نماید حال تو راجع شو بمنظر
اکبر در اقلّ من حین خودرا بین[11] یدی ربّ العالمین ملاحظه کن[12] وتفکّر در
این ظهور منیع مبذول دار وهم چنین بطرف حدید در جمیع مرسلین ملاحظه
کن (л. 81b) وبشطر انصاف ناظر شو که این عباد بچه مؤمن شده اند
که الیوم فوق آنرا ببصر ظاهر ملاحظه ننموده اند اگر بظهور آیات آفاقیّه
20 وانفسیّه بمظاهر احدیّه موقن گشته اند تالله قد ملئت الآفاق من تجلّیات
هذا الاشراق بشأنیکه اهل ملل قبل شهادت دهند تاچه رسد باهل سبل
هدایت واین قدرت مشهودرا جز منکر عنود نفسی انکار ننماید واگر بآیات
منزله ناظرند[13] قد احاطت الوجود من الغیب والشهود وبشأنی از غمام فضل

---

1) Пропущено въ B. 2) B л. 60b. 3) Пропущ. въ B. 4) B آنکه. 5) B بنفخه. 6) B نمود. 7) B مصوّر. 8) B بانکه. 9) B л. 61a. 10) B القصوى. 11) B ببین. 12) B л. 61b. 13) B л. 62a.

امريّه وسحاب فيض احديّه هاطل كه در يك ساعت معادل الف بيت نازل
واكر ملاحظهٔ ضعف عباد وفساد من فى البلاد نميشد البتّه اذن داده ميشد
كه كلّ بين يدى عرش اعظم حاضر شوند ونفحات روح القدس اكرم را
ببصر ظاهر مشاهده نمايند عجب است از اين عباد غافل نا بالغ كه در
اين مدّت كه شمس عزّ[1] جمال ذو الجلال در وسط زوال مشرق (л. 82a) ولائح
بوده احدى ببصر[2] خود[3] ناظر نشده بنفس[4] خود مستشعر نكشته واين غفلت
نبوده مكر آنكه جميع خودرا بحجبات غليظهٔ اوهام از عرفان مليك علّام
منع نموده اند وباوهن البيوت از مدينهٔ طيّبهٔ محكمهٔ صمدانيّه محروم مانده
اند اى عباد از سراب وهم كذره بمنبع معين يقين[5] ربّ العالمين بشتابيد
ودر شاطي كوثر رحمة للمقرّبين مقرّ نمائيد بكو اى قوم قدرى بشعور آئيد
وجمال علىّ اعلى را مرّة اخرى در هوآء[6] بغضا معلّق مسازيد وروح را بر
صليب[7] غلّ مزنيد ويوسف ابهى[8] را بجبّ حسد مبتلا مكنيد ورأس مطهّر
مبين را بسيف كين مقطوع مسازيد وديار[9] بديار مكردانيد تالله الحقّ[10] قد
ورد علىّ كلّ ذلك ولكن الناس هم لا يشهدون بارى دركلمات قدسم واشارات
انسم لحظات[11] عنايتم بدوستانم ناظر ودر حقيقت اوّليّه مخاطب در كلّ خطاب
دوستان حقّ بوده وخواهد بود (л. 82b) پس اى دوستان من تا آفاق
محدوده را از فراق نيّر احديّه محزون ومكدّر نيابيد سعى نموده كه بانوار
تجلّيات عزّ صمديّه‌اش مستنير[12] كرديد واز منبع فيض رحمانيّه ومعدن فضل
سلطان احديّه محروم نشويد فيا روحا لمن يتوجّه اليه بقلبه ويستظلّ فى ظلّه
ويستقرّ على[13] فنآء قدسه و يهرب من[14] دونه ويصل الى معين هدايته كذلك
يأمركم روح الاعظم ان انتم من السامعين در اين حين روحا نقطهٔ اعلى
در يمين عرش ابهى واقف وبدين كلمات منيعهٔ طيّبهٔ محكمهٔ[15] مباركهٔ لائحهٔ

---

1) Пропущ. въ B. 2) Пропущ. въ B. 3) B л. 62b. 4) B وبنفس. 5) Пропущ. въ B. 6) B هواى. 7) B بصليب. 8) B л. 63a. 9) B ديار. 10) Пропущ. въ B. 11) B неясно لحاظات. 12) B л. 63b. 13) B الى. 14) B بين. 15) Пропущ. въ B.

واضحه تکلّم میفرمایند که[1] ای بندکان من مقصودی از ظهورم ومنظوری از
طلوعم جز بشارت[2] * بر جمال[3] محبوبم نبوده ونخواهد بود حجبات وهمیّه وسبحات
غلیظه که در بین ناس سدّی بود محکم وایشان را از سلطان عزّ قدم ممنوع
میداشت جمیع را بعضد قدرتم * وید قوّتم[4] خرق فرمودم چنانچه مشاهده نموده
5 این که در حین ظهور (л. 83a) جمالم ناس بجه اوهام از عرفانم محتجب
مانده اند ودر بیان بلسان قدرت جمیع را نصیحت فرمودم که در حین
ظهور بهیچ شیء از اشیا چه از حروفات وچه از مرایا وچه ازا[5] آنچه در کلّ[6]
آسمانها وزمین خلق شده از عرفان نفس ظهور محتجب نمانند چه که لم یزل
ذات قدم بنفس خود معروف بوده ودون او در ساحت قدسش معدوم صرف
10 ومفقود بحت بل کیف یصل المخلوق الی خالقه والمفقود الی سلطان الوجود لا
فوالذی نفسی بیده بل یصلنّ الی ما قدّر لهم من آثار ظهوراته وکذلك
نزّلنا[7] الامر فیکلّ الالواح ان انتم تنظرون با جمیع این وصایای محکمه
ونصایح متقنه بعد از ظهور جمالم که انوارش جمیع[8] ممکنات را احاطه فرموده
وبشأنی ظاهر ولائح شده که عیون ابداع شبه آنرا[9] ادراك ننموده مع ذلك
15 بعضی باعراض صرف قیام نموده اند[10] وبرخی بمحاربه برخواسته اند وبعضی
* به لا[11] (л. 83b) ونعم تمسّك جسته تشبّث نموده اند فبأس ما فعلتم فی انفسکم
وظننتم بظنونکم فوجمالی کلّ من فی السموات والارض الیوم بین یدی ربّ
الارباب مثل کف * بر آب[12] مشهود است فطوبی لمن عرج الی معارج القدس
وصعد الی[13] مواقع الانس وعرف منظر الله المهیمن القیّوم حال انصاف دهید
20 اکر از این جمال احدیّه وشریعهٔ جاریه وشمس مشرقه وسحاب مرتفعه
ورحمت مبسوطه وقدرت محیطه خودرا محروم سازید بکدام جهت توجّه نمائید
لا فوالذی نفسی بیده لم یکن لکم[14] مقرّ[15] الّا فی اصل الجحیم طهّروا رمد

---

1) Пропущ. въ B. 2) B л. 64a. 3) B بجمال. 4) Пропущ. въ B. 5) Пропущ. въ B. 6) B л. 64b. 7) B نزلنا B نزّلت. 8) B л. 65a. 9) B آن. 10) Пропущ. въ B. 11) B بلا. 12) B تراب. 13) B л. 65b. 14) B لهم. 15) B مقرّا.

عيونكم ثم افتحوها[1] بعيّنى ثم تجسّسوا[2] فى اقطار السموات والارض هل تجدون رحمة اكبر عمّا ظهر لا فومنظرى[3] الاكبر لو انتم من العارفين[4] ولو تدورنّ فى الآفاق هل ترون قدرة ابدع من قدرة[5] ربّكم الرحمن لا فونفسى المنّان لو انتم من الشاعرين بارى اى عباد من[6] نظر[7] كلّ را از كلّ (л. 84a) جهات منصرف داشتم كه شايد در حين ظهورم محتجب نمانيد واز مقصود اصلى غافل نشويد حال ملاحظه ميشود كه كلّ مثل امم قبل بلكه اشدّ و اعظم بحجبات وهميّه واشارات قلميّه ودلالات فميّه از مظاهر جمال احديّه دور مانده ايد ومع ذلك تحسبون انّكم محسنون ومهتدون لا[8] فونفسى البهآء لو انتم تتفكّرون وكاش بهمين مقدارها كفايت مينموديد[9] ودست كين بر سدرهٔ مبين مرتفع نمى نموديد[10] آخر اى غافلان سبب[11] شهادتم چه بود ومقصود از انفاق روحم چه اگر بگوئيد احكام منزله بود اين احكام فرع عرفان بوده وخواهد بود ونفوسيكه از اصل محتجب مانده اند چگونه بفرع آن تشبّث نمايند واگر بگوئيد مقصود حروفات ومرايا بوده اند كلّ باراده خلق شده و خواهند شد يا قوم خافوا[12] عن الله ولا تقاسوا نفسه بنفوسكم ولا * شئونه بشئونكم[13] ولا جماله بجمالكم ولا (л. 84b) آثاره بآثاركم ولا قوله باقوالكم ولا سلطنته بما فيكم وبينكم ولا كلماته بكلماتكم ولا بيانه ببيانكم ولا * مشيه بمشيكم[14] ولا سكونه بسكونكم اتّقوا الله يا ملأ البيان وكونوا من المتّقين ان آمنتم بنفسى تالله هذا نفسى وان آمنتم بآياتى تالله نزّل من عنده ما لا نزّل على احد من قبل واذا[15] يشهد بذلك ذاتى ثم كينونتى ثم قلبى ولسانى وعن ورآئى يشهد عليه ما يظهر من[16] عنده ان انتم من العارفين اى ملأ بيان خودرا از نفس قدس رحمان ممنوع منمائيد وتشبّث بآين وآن مجوئيد من شآء فليسمع نغمات الروح ومن اعرض فانّه

1) R افتحواها. 2) B تحسّسوا. 3) B فومنظر. 4) B л. 66a. 5) B قدر.
6) Пропущ. въ B. 7) B прибавл. еще كلّ. 8) B л. 66b. 9) B مينمودند. 10) B نمودند. 11) B بسبب. 12) B л. 67a. 13) B شؤنه بشؤنكم. 14) B مشيّته بمشيّتكم.
15) B واذا. 16) B л. 67b.

لخبیر سامع وعلیم ای ملأ بیان ایا ملاحظه ننموده اید که در عشرین از سنین در مقابل اعدا بنفس خود قیام فرموده[1] بسا از لیالی که جمیع در بستر راحت خفته بودید[2] واین جمال احدیّه در مقابل مشرکین ظاهر وقائم وجه ایّامها که خوفًا (85ª .л) لانفسکم در حجبات ستر خودرا محفوظ ومستور میداشتید وجمال عزّ تمکین در مابین مشرکین واضح ولائح وهویدا ومع ذلك اکتفا بآنچه اعدا وارد[3] آورده اند[4] ننموده اکثری از شماء بمحاربهٔ جمال[5] احدیّه قیام نموده اید تالله اذًا یبکی عینی ویحترق قلبی ویضطرب کینونتی ویقشعرّ جلدی ویدقّ عظمی ویتزلزل ارکانی ولم ادر ما تریدون من بعد ان تفعلوا به وتردّوا علیه بل انّا کنّا عالمًا بکلّ ذلك وکلّ عندنا فی الواح عزّ محفوظ حال این است کلمات منزلهٔ[6] احلی که لسان علیّ اعلی بآن ناطق شده پس خوشا بحال آنکه کلمات الله‌را اصغا نماید واز کلّ من فی الارض والسمآء واز آنچه در او خلق شده خودرا مطهّر نموده بمدینهٔ بقا که فنای[7] قدس اعزّ ابهی است وارد شود فهنیئًا للموقنین والواردین وطوبی لمن ینظر کلمات الله ببصره ولا یلتفت الی اعراض العالمین چه که هر نفسی‌را[8] (85ᵇ .л) الیوم بمثل این عالم خلق فرمودیم[9] چنانچه در عالم مُدن مختلفه وقرآء متغایره وهم چنین[10] اشجار واثمار و اوراق واغصان وافنان وبحار وجبال وکلّ آنچه در او مشهود است همین قسم در انسان کلّ این اشیاء مختلفه موجود است پس بکنفس حکم عالم بر او اطلاق میشود ولکن در مؤمنین شئونات قدسیّه مشهود است مثلًا سمآء[11] علم وارض سکون واشجار توحید وافنان تفرید واغصان تجرید واوراد ایقان وازهار حبّ جمال رحمن وبحور علمیّه وانهار حکمتیّه ولئالی عزّ صمدیّه موجود ومؤمنین هم دو قسم مشاهده میشود از بعضی این[12] عنایت الهیّه مستور چه که خودرا بحجبات نالایقه از مشاهدهٔ این رحمت منبسطه محروم داشته اند وبعضی بعنایت رحمن بصر شان

1) B فرمود. 2) B بودند. 3) B л. 68 a. 4) Пропущ. въ B. 5) B بمحاربه بر جمال. 6) B منزله. 7) B л. 68 b. 8) Въ B пропущ. را. 9) B فرموده ایم. 10) B прибавл. از. 11) B л. 69 a. 12) B прибавляетъ еще این.

مفتوح شده وبلحظات الله در آنچه در انفس ایشان ودیعه گذاشته شده[1]
تفرّس مینمایند وآثار قدرت (л. 86a) الهیّه وبدایع ظهورات صنع ربّانیّه
را در خود ببصر ظاهر وباطن مشاهده مینمایند وهر نفسیکه باین مقام
فائز شد بیوم یغنی الله کلّا من سعته فائز شده وادراك آن یوم را نموده
وبشأنی خودرا در ظلّ غنای ربّ خود مشاهده مینماید که جمیع اشیارا از
آنچه در آسمانها و زمین مخلوق شده در خود ملاحظه مینماید بلکه خودرا
محیط بر کلّ مشاهده کند لو ینظر ببصر الله واگر نفسی از این نفوس
بثبوت راسخ متین در امر الله قیام[2] نماید هر آینه غلبه مینماید بر کلّ اهل
این عالم ویشهد بذلك ما حرّك علیه لسان الله بسلطان القوّة والقدرة
والغلبة بان[3] تالله الحقّ لو[4] یقوم احد علی حبّ البهآء فی ارض الانشآء
ویحارب معه کلّ من فی الارض والسمآء لیغلبه الله علیهم اظهارًا لقدرته
وابرازًا لسلطنته وکذلك کان قدرة ربّك محیطًا[5] علی العالمین وچون در هر
شیء حکم کلّ شیء مشاهده میشود این است که بر واحد حکم کلّ جاریشده
واین است (л. 86b) سرّ آنچه بظهر نفسم من قبل الهام[6] شده من احیی[7] نفسًا
فکانّما احیی[7] الناس جمیعًا چون در یك نفس جمیع آنچه در عالم است موجود
لذا میفرماید اگر نفسی نفسی را حیات[8] دهد مثل آن است که جمیع ناس‌را
حیات[8] بخشیده و[9] هم چنین[9] اگر نفسی نفسی‌را قتل نماید مثل آن است که
جمیع عالم را[10] قتل نموده اذًا تفکّروا فی ذلك یا اولی الفکر وهم چنین در
مشرکین هم بهمین بصر ملاحظه نمائید ولکن در این نفوس ضدّ آنچه مذکور
شده مشهود آید مثلًا سمآء اعراض وارض غلّ واشجار بغضا و افنان[11]
حسد و اغصان کبر واوراق بغی واوراد فحشا این چنین تفصیل دادیم از برای
شما بلسان مختار که شاید در بحور حکمتیّه ومعارف الهیّه تغمّس[12] نمائید وبر
فلك ابهی که بر بحر کبریا الیوم جاری است تمسّك جسته از واردین او

1) B л. 69 b. 2) B л. 70 a. 3) R بانّ. 4) B ولو. 5) R محیط. 6) B л. 70 b.
7) B احیا. 8) B حیوة. 9) Пропущ. въ R. 10) Пропущ. въ R. 11) B л. 71 a.
12) B تغمّص.

محسوب شوید پس خوشا حال شما اکر از محرومان نباشید بکو بمحتجبین
از جالم که قسم بسلطان عزّ اجلالم که این شمس (87a .л) مشرقه از
افق عزّ احدیّه باکمام غلّ مستور نماند وبحجاب بقضا محجوب نکردد در کلّ
حین در[1] قطب زوال مشرق ومضیئ وبندآء ملیح حزین میفرماید که ایعباد
خودرا از اشراق این شمس لائح ممنوع نسازید واز حرم خلد ربّانی خودرا
محروم مدارید[2] این است حرم الهی در مابین ناس[3] واین است بیت
رحمانی که مابین اهل عالم در هیکل انسانی[4] حرکت مینماید ومشی میفرماید
واین است منای عالمین ومشعر عزّ توحید ومقام قدس تفرید وحلّ الله
المقتدر العزیز الفرید که در مابین خلق ظاهر شده ومشهود کشته جمیع
مقرّبین برجای این یوم جان داده[5] اند وشما ای محتجبین خودرا باین وآن
مشغول نموده از منظر سبحان دور مانده اید فواحسرةً علیکم یا ملأ الواقفین
قسم بخدا آنچه بر مظاهر احدیّه وارد شده ومیشود از احتجاب ناس بوده
مثلاً ملاحظه نما در ظهور مظهر[6] اوّلم که باسم علیّ علیم در مابین آسمان
(87b .л) وزمین ظاهر شد وکشف حجاب فرمود اوّل علمای عصر بر اعراض
واعتراض قیام نمودند اکر چه اعراض امثال این نفوس بر حسب ظاهر
سبب اعراض خلق شد ولکن در[7] باطن خلق سبب اعراض این نفوس
شدند[8] مشاهده کن که اکر ناس خودرا معلّق[9] بر ردّ وقبول علما ومشایخ
نجف ودونه نمی ساختند ومؤمن بالله میشدند مجال اعراض از برای این
علما نمی‌ماند چون خودرا بی مرید وتنها ملاحظه مینمودند البتّه بساحت
قدس الهی میشتافتند ولا بدّا بشریعةً[10] قدم فائز میکشتند وحال هم اکر
اهل بیان از[11] تشبّث برؤسا[12] خودرا مقدّس نمایند البتّه در یوم الله از خمر
معانی ربّانی وفیض سحاب رحمت رحمانی محروم نکردند باسم حجبات

---

1) B л. 71b. 2) B ندارید. 3) B شما. 4) Пропущ. въ B. 5) B л. 72a. 6) Пропущ. въ B. 7) B л. 72b. 8) B شده اند. 9) Пропущ. въ B, которая вмѣсто слѣдующаго بر ردّ читать بردّ. 10) B безъ ء. 11) B л. 73a. 12) B برؤساء.

غلیظه‌را بردرید واصنام تقلیدرا بقوّت توحید بشکنید وبفضای[1] قدس رحمان وارد شوید نفس را از آلایش ما سوی الله مطهّر نمائید ودر موطن امن[2] کبری ومقرّ عصمت[3] عظمی آسایش کنید محجاب[4] (л. 88^a) نفس خودرا محتجب مسازید چه که[5] هر* نفسی را کامل خلق نمودم تا کمال صنعم مشهود آید پس در این صورت هر[6] نفسی بنفسه قابل ادراك جمال سبحان بوده وخواهد بود چه که اکر قابل این مقام نباشد[7] تکلیف از او ساقط ودر محضر حشر اکبر* بین یدی الله [8] اکر از نفسی سؤال شود که چرا بجمالم مؤمن نشدهٔ[9] واز نفسم اعراض نموده واو متمسّك شود بجمیع اهل عالم ومعروض دارد که چون احدی اقبال ننمود وکلّ‌را معرض مشاهده نمودم لذا اقتدا بایشان نموده از جمال ابدیّه دور مانده ام هرکز این عذر مسموع نیاید ومقبول[10] نکردد چه که ایمان هیچ نفسی بدون او معلّق نبوده ونخواهد بود این است از اسرار تنزیل که در کلّ کتب سماوی بلسان جلیل قدرت نازل فرمودم وبقلم اقتدار ثبت نمودم پس حال قدری[11] تفکّر نمائید تا ببصر ظاهر وباطن بلطایف[12] حکمتیّه وجواهر آثار ملکوتیّه [13] که در این لوح منیعهٔ ابدیّه بخطاب محکمهٔ مبرمه نازل فرمودم مشاهده (л. 88^b) نموده ادراك نمائید وخودرا از مقرّ قصوی وسدرهٔ منتهی ومکمن عزّ ابهی دور مکردانید[14] آثار حقّ چون شمس بین آثار عباد او مشرق ولائح است وهیچ شأنی از شئون [15] او بدون او مشتبه نکردد از مشرق علمش شموس علم ومعانی مشرق واز رضوان مدادش نفحات رحمن مرسل فهنیئًا للعارفین باری ای برادران قسم بجمال رحمن که اکر نه این بود که مشاهده شده معدودی محدود که قَدْ عَلِمْ[16] (sic) نموده اند وبکمال سعی واجتهاد در قطع سدرهٔ ربّ

---

1) B прибавл. رضوان. 2) B امر. 3) B عظمت. 4) B محجبات. 5) Пропущ. въ B. 6) Пропущ. въ B. Листъ 73b начинается съ слова مشهود. 7) B نباشند. 8) Пропущ. въ B. 9) B نشده. 10) B л. 74a. 11) Пропущ. въ B. 12) B بلطافة. 13) B ملکیّه. 14) B л. 74b. 15) B شؤن. 16) B безъ гласныхъ.

الابجاد ایستاده اند هرکز لسان ببیان[1] نمیکشودم وبحرفی تفوّه نمی‌نمودم
ولکن چکنم[2] که این معدود نالایق نابالغ بحبل ریاست تشبّث نموده وبزخرف
دنیا تمسّك جسته ناس را بکمال تدبیر ومنتهای تذویر[3] از شاطی قدم
منع مینمایند ومقصودی نداشته وندارند جز آنکه[4] جمعی را مثل اهل
فرقان در ارض تربیت نمایند که مبادا وهنی بریاسات وارد شود این
است (л. 89a) شأن این عباد وچون ملاحظه نموده اند که انوار شمس
قدس قدمیّه[5] عالمیان را احاطه فرموده واعلام عزّ ذکریّه در کلّ بلاد
منصوب شده واشتهار یافته[6] لذا بخدعه برخواسته اند ونسبتهای کذبه
ومفتریات نالایقه نسبت داده اند که شاید باین مفتریات مردمرا از
حضور در مقرّ سلطان اسما وصفات ممنوع سازند وبکمال وساوس مشغولند
وعنقریب است که نعیق اکبر در مابین خلق مرتفع شود وحجابهای وهم
نفوس‌را احاطه نماید پس تو پناه بَرْ بحقّ در چنین یوم واین لوح را در[7]
بعضی از ایّام ملاحظه نما[8] که شاید روایح رحانی که از شطر این لوح
سبحانی در مرور است ارياح کدرهٔ غلّیه[9] را از تو منع نماید وتورا در
صراط حبّ محبوب مستقیم دارد باری بوبع رئیسی[10] تمسّك مجو وبهیج عمامه[11]
وعصائی از فیوضات سحاب ابهی ممنوع مشو چه که فضل انسانی بلباس واسما
نبوده و (л. 89b) نخواهد بود اکر از اهل عمایم بظهورات شمس[12] مستشرق
و مستضیئ[13] کشتند یذکر اسمائهم عند ربّك والّا ابدًا[14] مذکور نبوده
ونخواهند[15] بود[16] بشنو لحن ابدع امنع را[17] اکر فضل انسان بعمامه میبود
باید[18] آن شتریکه معادل الف عمامه بر او حل میشود از اعلم ناس محسوب
شود وحال آنکه مشاهده مینمائی که حیوان است وکیاه میطلبد زینهار[19]
بظاهر اسما[20] وعبا کلی که خودرا بعمائم ظاهریّه والبسهٔ زهدیّه می آرایند

1) B л. 76a. 2) B چه کنم. 3) sic обѣ рук. 4) B اینکه. 5) B л. 75b. 6) B прибавл. اند. 7) B л. 76a. 8) B کن. 9) B علته. 10) B رئیس. 11) B здѣсь и ниже عمّامه. 12) Пропущ. въ B. 13) B مضیئ. 14) B л. 76b. 15) B ونخواهد. 16) B прибавл. پس. 17) B امنعم را. 18) Пропущ. въ B. 19) B زنهار. 20) B اسماء.

از حقّ ممنوع مشو وغافل مباش البوم ملکوت اسما در حول شجرهٔ امر طائف وبحرفی مخلوق ودیگر آنکه زهدیکه محبوب حقّ بوده آن اقبال بحقّ[1] واعراض از ما سواه[2] بوده وخواهد بود نه مثل این عبادیکه[3] از حقّ غافل وبدون او مشغول شده مسرورند واسم آنرا زهد گذارده اند فبئس[4] ما اشتغلوا به فسوف یعلمون یك نغمهٔ از نغمات قبلم[5] خالصًا لوجه الله بر تو واهل ارض از مشرق کلمات اشراق (л. 90ª) مینمایم والقا میفرمایم که شاید راقدین بستر غفلت را بیدار نموده از هبوب ارياح روحانی که از افق صبح نورانیم مهبوب است آگاه نماید وآن این است که نقطهٔ اولی روح من فی الملك فداه بمحمّد حسن نجفی که[6] از علمای بزرك و[7] مشایخ کبیر محسوب بود[8] مرقوم فرموده اند که مضمون آن این است که بلسان پارسی ملیح مذکور میشود که ما مبعوث فرمودیم علی را از مرقد او واورا*با لوح[9] مبین بسوی تو فرستادیم واگر تو عارف باو میشدی وساجد بین یدی[10] او میگشتی هر آینه بهتر بود[11] از عبادت هفتاد سنه که عبادت نمودهٔ[12] واز حرف اوّل تو محمّد رسول الله را مبعوث میفرمودیم واز حرف ثانی تو حرف ثالث را که امام حسن باشد ولکن تو از این شان محتجب ماندی وعنایت فرمودیم[13] بآنکه سزاوار بود انتهی حال ملاحظهٔ بزرگی امررا نمائید که چه مقدار عظیم وبزرگست وآن علی که فرستاده اند نزد شیخ مذکور (л. 90ᵇ) ملّا علی بسطامی بوده ودیگر ملاحظهٔ قدرت مظهر ظهور را فرمائید که بحرفی از اسم عباد خود اگر بخواهد جمیع هیاکل احدیّه ومظاهر صمدیّه را خلق فرماید ومبعوث نماید هر آینه قادر ومحیط است ومع ذلك تازه رؤسای بیان اراده نموده اند که امر وصایتی درست نمایند وباین[14] اذکار خلقهٔ عتیقه ناس‌را از منبع عزّ رحمانیّه محروم[15] سازند وحال آنکه نقطهٔ اولی مظهر قبلم جمیع این اذکار را از بیان محو فرموده جز[16] ذکر

1) B л. 77a. 2) B سوی. 3) B عبادکه. 4) B فباس. 5) Пропущено въ R. 6) B л. 77b. 7) Пропущ. въ R. 8) Пропущ. въ B. 9) B بالواح. 10) Пропущ. въ B. 11) Пропущ. въ B. 12) B نمودهٔ. 13) B л. 78a. 14) B л. 78b. 15) B ممنوع. 16) B وجز.

مرایا چیزی مشاهده نشده ونخواهد شد وآن هم مخصوص ومحدود نبوده
بشأنیکه میفرماید الهی فابتعث[1] فیکلّ سنة مرءاتًا[2] وفیکلّ شهر مرءاتًا بل
فیکلّ یوم وفیکلّ حین فاظهر مرءاتًا لیحکی عنك و این فضل در مرایا موجود
مادامیکه از مقابل[3] شمس حقیقت منحرف نشوند وبعد از[4] انحراف[5]
کلّ مفقود وغیر مذکور تالله الیوم مرایا محتجب مانده اند که (л. 91a) سهل
است بلکه طوریّون منصعق شده اند احسن القصص که بقیّوم اسما
مذکور وموسوم است وبیان فارسی که از لطیفهٔ کلمات الهی است
ملاحظه نمائید تا جمیع اسرار مشهود آید واین بیانات از برای مستضعفین
ذکر میشود ولکن[6] آنانکه بر مقرّ اعرفوا الله بالله ساکنند وبر مکمن
قدس لا یعرف بماسواه جالس حقّ را بنفس او وبما یظهر من عنده ادراك
نمایند اگرچه[7] کلّ من فی السّموات والارض از آیات محکمه و کلمات
منیعه[8] مملوّ شود اعتنا ننمایند وتمسّك نجویند[9] چه که تمسّك بر کلمات وقتی
جایز که منزل آن مشهود نباشد فتعالی من هذا الجمال الذی احاط نوره
العالمین[10] باری این قلب نه بمقامی محزون شده که قادر بر اظهار لئالی
مکنونه شود ویا اقبال بتکلّم فرماید چه که[11] مشاهده میشود که امر الله
ضایع شده وزحمتهای این عبد را نفسی که بقول (л. 91b) او خلق شده بر
باد[12] فنا داده اگرچه فی الحقیقه اینگونه امور سبب بلوغ ناس شود ولکن[13]
اکثری ضعیفند و غیر بالغ لذا محتجب مانند ولکن انّ ربّك لغنیّ
عن مثل هؤلاء وانّه لمحیط علی العالمین باری راضی مشوید که مثل اهل
فرقان باشید که باسما تمسّك جوئید و از منزل آن[14] محجوب مانید
وکلماتی تلاوت نمائید و از مظهر ومنزل آن محروم گردید چه که الیوم
اگر کلّ من فی السّموات والارض مرایای لطیفه شوند وبلوّرات رفیعهٔ

---

1) B فانبعث. 2) B здѣсь и ниже مراتا. 3) B مقابله. 4) B л. 79a. 5) B ان حرف. 6) B والّا. 7) B л. 79b. 8) B متقنه. 9) B بجویند. 10) B للعالمین. 11) Пропущ. въ B. 12) B л. 80a. 13) B прибавл. چون. 14) R اسما.

منبعهٔ ممتنعه کردند[1] وبعبادت اوّلین وآخرین قیام نمایند واقلّ من حین
در این امر بدیع توقّف نمایند عند الله لا شیء محض مشهود* آیند ومعدوم[2]
صرف مذکور کردند ایا مشاهده ننموده اید که آنچه ملأ فرقان ذکر
مینمودند کذب صرف بود واحدی را در حین ظهور از آنچه بآن متمسّك
بوده اند نفع نبخشید مگر آنانکه بقوّة[3] یقین بشریعهٔ ربّ العالمین وارد 5
شدند پس (л. 92a) بشنو نغمهٔ ربّانی وبیان عزّ صمدانی را وبگو بسم الله
الاقدس[4] الابهی وباذنه الارفع[5] الامنع الاقدس الاعلی[6] واز فنای باب
رضوان بأصل مدینه داخل[7] شو لتشهد نفسك غنیّا بغناء ربّك وناطقا بثناء
بارئك وعارفا بنفس مولاك وتجد ما تقرّ به عیناك وتفرح * به ذاتك[8] و
تسرّ به کینونتك وتکون من الفائزین این است وصیّت جمال قدم احبّای 10
خودرا من شاء فلیؤمن ومن شاء فلیعرض واگر بآنچه ذکر شده فائز
شدی وبلقای جمال رحمن مفتخر کشتی بایست وصیحه زن میان عباد
وبنغمهٔ احلایم فانطق بین[9] السموات والارض بان یا ملأ البیان تالله
الحقّ قد اشرق شمس العرفان عن افق السبحان وطلع * عن غرف[10]
الرضوان هذا الغلمان وعلی وجهه نضرة[11] المنّان وبیده خمر الحیوان ویسقی 15
الممکنات باسمی الابهی هذا الرحیق الحمراء اذًا فاسرعوا یا ملأ الانشا
من مظاهر الاسماء لیظهر علیکم لئالی المکنون (л. 92b) من هذا الکوب
المخزون الذی ظهر علی هیکل اللوح واستسقوا منه اهل ملأ الاعلی فی
مواقع القصوی واذا شربوا اخذتهم جذبات[12] الرحمن ونفحات السبحان
ونطقوا فی اعلی[13] الفردوس بربوات الانس تالله هذا الرحیق مختوم تالله 20
الحقّ هذا الخمر[14] التی[15] کانت مکنونة تحت حجبات الغیب ومحفوظة تحت خباء
العزّ ومسّتها انامل الرحمن فی عرش الجنان واظهرها بالفضل بهذا الاسم
الذی ظهر بالحقّ واشرق عن وجهه بدایع الانوار فی السرّ والاجهار وقرّت

1) B л. 80b. 2) B این دو معدوم. 3) B بقوت. 4) B المقدّس. 5) B л. 81a.
6) B الاعلی. 7) B وارد. 8) B بذاتك. 9) B л. 81b. 10) B بین عرف.
11) B نظرة. 12) B л. 82a. 13) B علی. 14) B الخمر. 15) B прибавл. قد.

به اعين[1] المقرّبين ثمّ عيون المرسلين ثمّ ما كان وما يكون وانتم يا ملأ البيان لا تحرموا انفسكم عن[2] منظر الرحمن كسّروا اصنام الهوى باسمى الابهى ثمّ اخرجوا سيف البيان عن غمد اللسان وغنّوا بربوات الاحلى بين ملأ الانشاء لعلّ الناس يستشعرنّ[3] فى انفسهم ويخرجنّ عن خلف حجاب محدود قل انظنّون فى انفسكم بانّ هذا (л. 93a) الفتى ينطق عن الهوى لا فوجماله الابهى بل كان واقفًا بالمنظر الاعلى وينطق بما نطق روح الاعظم فى صدره المرّد الاصفى تالله الحقّ علّمه شديد الامر فى جبروت القصوى وعرّفه قوىّ الروح فى[4] ملكوت الاسنى و ينطق بالحقّ فبكلّ حين بما نطق لسان الامر فى سرادق الاخفى تالله هذا لهو الذى قد ظهر مرّة باسم الروح ثمّ باسم الحبيب ثمّ باسم علىّ ثمّ بهذا الاسم المبارك المتعالى المهيمن العلىّ المحبوب وانّ هذا لحسين بالحقّ قد ظهر بالفضل فى جبروت العدل وقام عليه المشركون بما عندهم من البغى والفحشاء ثمّ قطعوا[5] رأسه بسيف البغضاء ورفعوه على السنان بين الارض والسماء واذًا ينطق الرأس على[6] الرماح بان يا ملأ الاشباح فاستحيوا عن جمالى ثمّ عن قدرتى و سلطنتى وكبريائى فارتدّوا الابصار الى منظر ربّكم المختار لكى * تجدونى صائحا[7] بينكم بنغمات قدس (л. 93b) محبوب فانصفوا * اذًا فى[8] ذواتكم[9] ان تجعلوا انفسكم محرومًا عن حرم القصوى وهذا البيت الاطهر الاحكم الحمراء[10] فباىّ حرم انتم تتوجّهون ثمّ تطوفون خافوا عن الله ثمّ افتحوا ابصاركم لعلّ تشهدون لحظات الله فوق رؤسكم ثمّ * ملكوت الله[11] امام وجوهكم لعلّ انتم تستشعرون فى[12] انفسكم وتكوننّ من الذينهم يفقهون ان يا نصير انّا اجتبيناك[13] من قبل ونجتبنك[14] حينئذ ان تكون مستقيمًا على حبّ مولاك وارسلنا اليك ما يكفى فى الحجيّة شرق الارض وغربها وتستبشر فى نفسك وتكون من الذينهم ببشارات الروح هم يفرحون

---

1) B عين. 2) B л. 82b. 3) B يستشعرن. 4) B л. 83a. 5) B انقطعوا.
6) B л. 83b. 7) B تجلى سائحا. 8) B неясно; какъ будто اذ اتى. 9) B دوانكم.
10) B الحمرا. 11) B ملكوته. 12) B л. 84a. 13) B اجيناك. 14) B نجبنك.

واذا وصل اليك هذا اللوح قم عن مقعدك ثمّ ضعه على رأسك ثمّ ولّ
وجهك الى وجهى المشرق العزيز القيّوم وقل اى ربّ لك الحمد بما انزلت
علىّ من سماء جودك ما يطهّر به العالمين[1] اى ربّ لك الشكر بما اشرقت
علىّ من انوار شمس فضلك[2] الذى (л. 94a.) باشراق منه خلق الكونين
اى ربّ لك الحمد على بدايع[3] عطاياك وجميل مواهبك واسئلك بجمالك[4]
فى هذا القميص الدرّىّ[5] المبارك الابهى بان تنقطعنى[6] عن كلّ ذكر دون
ذكرك وعن كلّ ثناء دون ثنائك ثمّ الهمنى ما يقوّمنى على رضاك[7] ويمنعنى
عن التوجّه الى العالمين اى ربّ انا الذى قد فرّطت فى جنبك هب لى
بسلطان عنايتك ولا تدعنى بنفسى اقلّ من[8] حين اى ربّ لا تطردنى
عن باب عزّ صمدانيّتك وفناء قدس رحمانيّتك ثمّ انزل علىّ[9] ما هو محبوب
عندك لانّك انت المقتدر على ما تشاء وانّك انت العزيز الكريم ,
اى ربّ فارسل علىّ نسايم الغفران عن شطر اسمك السبحان ثمّ اصعدنى
الى قطب الرضوان مقرّ اسمك الرحمن الرحيم ثمّ اغفر لى ولابى ثمّ التى
حملتنى بفضل من عندك ورحمة من لدنك وانّك انت ارحم الراحمين
اى ربّ قدّر لى ما تختاره لنفسى (л. 94b.) ثمّ انزل علىّ[10] من سماء فضلك
من بدايع جودك وعنايتك ثمّ اقض من لدنك حوائجى وانّك انت خير
مقضى وخير حاكم وخير مقدّر[11] وانّك انت الفضّال القديم ثمّ بعد ذلك
فاشدد ظهرك على خدمة الله وامره ثمّ انصره بما انت مستطيعًا عليه ولا
تجعل فى نفسك ولا تستر كلمات الله عن اعين العباد فانشرها بين يدى
الموقنين[12] ايّاك لا يمنعك اسم احد[13] ولا رسم نفس بلّغ امر مولاك الى من
هناك ولا توقّف فيما امرت به وكن[14] على امر بديع اوّلا فانصح نفسك ثمّ
انصح العباد وهذا ما قدّرناه لعبادنا المخلصين ان استقم على حبّ مولاك

1) B л. 84b. 2) B وجهك. 3) B بديع. 4) B прибавл. الاعلى. 5) B الدرى. 6) B ينقطعنى. 7) B رضائك. 8) B л. 86a. 9) Пропущ. въ B. 10) B л. 85b. 11) B مقتدر. 12) B المومنين. 13) B واحد. 14) B л. 86a.

على شأن لن يزلّك من شىء عن صراطه وهذا[1] من فضلى عليك وعلى
عبادنا المحسنين ثمّ اعلم بان يحضر عندك من[2] يمنعك عن حبّ الله وانّك
لمّا وجدت منه روايح البغضا عن جمال السبحان ايقن بانّه لهو الشيطان
ولو يكون من اعلى الانسان اذًا تجنّب عنه ثمّ استعذ (л. 95a) باسمى[3]
القادر القدير المحكم الحكيم كذلك اخبرناك من نبأ الغيب لتطّلع[4] بما هو
المستور عن انظر الخلايق اجمعين ان يا نصير تجنّب عن مثل هؤلاء ثمّ فرّ عنهم
الى ظلّ عصمة ربّك وكن فى حفظ عظيم ثمّ اعلم بانّ نَفَس الذى يخرج
من هؤلاء انّه يؤثّر كما يؤثّر[5] نفس الثعبان ان انت من العارفين كذلك
الهمناك وعلّمناك بما هو المستور عليك لتطّلع بمراد الله وتكون على بصيرة[6]
منير طهّر يدك عن التشبّث الى غير الله و الاشارة الى دونه كذلك بأمرك
قلم القدم ان انت من السامعين قل يا ملأ البيان تالله الحقّ يأتيكم
صواعق يوم القهر ثمّ زلازل ايّام الشداد ثمّ هبوب ارياح كره عقيم ويأتيكم
هيكل النار بكتاب فيه ردّ على الله المهيمن العزيز القدير وانّا قدّرنا لكلّ مؤمن
بان لو اطّلع بذلك واستطاع فى نفسه يأخذ قلم القدرة باسم ربّه المقتدر
القدير ثمّ[7] يكتب فى ردّ (л. 95b) من ردّ على الله وكذلك يجزى ربّك
جزآء المشركين تالله الحقّ[8] قد اخذنا ترابا وعجنّاه بماء الامر وصوّرنا منه بشرًا
وزيّنّاه بقميص الاسمآء بين العالمين فلمّا ارفعنا ذكره واشتهرنا اسمه بين
ملأ[9] الاسمآء اذًا قام على الاعراض وحارب مع نفسى المهيمن العزيز العليم
وافتى على قتل الذى يذكرا[10] من عنده خلق وخلقت السموات والارض
وانّا لمّا وجدناه[11] فى تلك الحالة سترنا[12] فى نفسنا وخرجنا عن بين هؤلاء
وجلسنا فى البيت وحده متّكلا على الله المهيمن العزيز القديم كذلك
فصّلنا[13] لك الامر لتطّلع بما هو المكنون وتكون على بصيرة منير وانّك طهّر
النظر عن مثل هؤلاء ثمّ توجّه بمنظر الاكبر مقرّ العرش مطلع جمال ربّك

---

1) Въ B пропущ. و. 2) B ما. 3) B л. 86b. 4) B اطلع. 5) B оба раза يؤثر. 6) B л. 87a. 7) B л. 87b. 8) Пропущ. въ B. 9) Пропущ. въ B. 10) B يذكر. 11) B وجدنا. 12) B л. 88a. 13) Пропущ. въ B.

العزيز المنيع ليخلّصك (1 عن سهم الاشارات ويجعلك ناطقًا بثنآء نفسه بين
العالمين اذا قم على ذكر الله وامره وذكّر (2 الذينهم (3 آمنوا بالله الذى خلقهم
وسوّيهم (4 (л. 96a) ثمّ الق عليهم ما القيناك فى هذا اللوح ليكوننّ من
المتذكّرين ثمّ من معك من اهلك الذينهم آمنوا بالله وآياته من اناث
وذكور ومن كلّ صغير وكبير والحمد لنفس المهيمن المقتدر العزيز القديم 5
تالله هذه الكلمة فى آخر القول لسيف (5 الله على المشركين ورحمته (6 على
الموحّدين ذكر شده بود (7 كه (8 هميشه مع مراسله هديه بساحت عزّ مرسول
ميداشتى وحال بجهت عدم استطاعت ظاهرًا (9 از اين فيض محروم كشتهٔ (10
مركز از اين محزون نبوده ونباشيد تالله الحقّ حبّك ايّاى لخير عن خزآئن
السموات والارض ان تكون ثابتًا عليه وكذلك نزّل الامر من جبروت 10
عزّ بديع ان لا تحزن فى ذلك لانّ الخير كلّه (11 بيده فسوف يغنيك بفضله
اذا شآء واراد وانّه (12 ما من امر الّا بعد اذنه له الخلق والامر يحكم ما يشآء
وانّه لهو العليم الحكيم وانّ حبّك لو يطهّر عن (13 اشارات (л. 96b) المنع (14
يجعله الله من كنز لا يفنى وقميص (15 لا يبلى وخزائن لا يخفى وعزّ لا يغطى (16
وشرف لا يغشى كذلك حرّك لسان الله الملك العزيز العليم ، لتسكن فى 15
نفسك وتفرح فى ذاتك وتكون من الصابرين والمتوكّلين ،

57 (28).

بسمه المستقرّ على العرش

كتاب انزله مالك القدر من منظره الاكبر لمن اقبل الى مشرق الوحى
اذ ظهرت الساعة و انشقّ القمر ليفرح بهذا الذكر الذى به كشف كلّ 20

---

1) B ليعظك. 2) B л. 88b. 3) B الذين. 4) B وسوّاهم. 5) B неясно; какъ будто بسيف. 6) B وزحمة. 7) Пропущ. въ B. 8) B л. 89a. 9) B ظاهره. 10) B كشته. 11) B كلّ. 12) B л. 89b. 13) B من. 14) B المنيع. 15) B قمص. 16) B يعطى.

امر مستتر واضطرب كلّ فاجر بعيد ان يا عبد ان استمع النداء
من مطلع الكبرياء من هذا البقعة البيضاء انّه لا اله الّا انا المبيّن
العليم ، لا تحزن من شیء ذكّر الناس بهذا اللوح المبين ، لعلّ يتنبّهنّ
ويقومنّ ويتوجّهنّ الى وجه ربّك البديع الجميل ، قد اخذ جذب المختار
كلّ الديار و الابرار فی هذا المقام الكريم ، الذين آمنوا بالله اذ
اتی فی العالم بملكوته العزيز المنيع ، طوبی (л. 97a) لك بما فزت
بالايمان اذ ظهر الرحمن بامره المبرم المتين ، ثم طوبی لابنك انّه اشتغل
بتحرير آيات ربّك الغفور الكريم ، انّه عمل لا يعادله شیء فی الارض ان
اشكر وقل لك الحمد يا اله العالمين ،

58 (29)

[هو][1] الاقدس الاعلى

قد ذكر اسمك لدی العرش ونزّل لك ما تفرح به قلوب اولی الالباب
انّه لسيف الله بين عباده و رحمته للاخيار تمسّك بالعروة الوثقی انّا
اظهرناها علی هيكل الانسان فتبارك الرحمن الذی ارسله بالحقّ بسلطنة
واقتدار أفيه ريب لا ونفسه الحقّ أفيه شكّ لا ونفسه المنّان قد ظهر علی
شأن لا يقدر ان ينكره احد الّا من انكر الله وبرهانه فی ازل الآزال
كذلك نطقت حمامة الفردوس علی افنان سدرة الامر من لدن ربّك
العزيز الجبّار ان احمد ربّك فی كلّ الاحوال وقل لك الحمد يا من
(л. 97b) ذكرتنی اذ كنت بين ايدی الفجّار ،

59 (30).

هو المنادی بين الارض والسماء

ذكر من لدنّا لمن تشرّف بلقاء الله وفاز بندآئه الاعلی وحضر لدی
العرش وتوجّه اليه لحاظ الله المهيمن القيّوم وكان يطوف حول الامر فی

1) Прибавлено мною.

سنين متواليات يشهد بذلك قلمى الاعلى فى هذا المقام العزيز المحبوب
لا تحزن من شىء قد قدّر لك ما يفرح به قلبك انّ ربّك لهو المعطى
العزيز الودود ان اذكر اذ حضرت لدى العرش مرّة بعد مرّة وسمعت
نداء المظلوم فيهذا الحصن المرفوع ايّاك ان تحزنك شئونات الدنيا ان
اذكر ربّك مالك الاسماء فى كلّ صباح ومساء انّه يحفظك بالحقّ انّه لهو
الحقّ علّام الغيوب ثمّ اعلم قد حضر لدى الوجه كتابك وفاز بلحظات من
نطق باسمه كلّ شاهد ومشهود ان اطمئنّ بفضل ربّك انّه يذكر من ذكره
ويريد من اراده فى مقامه (f. 98a) المحمود قد اشرقت شمس الاذن
من افق ارادة مالك القدر الذى بمشيّته ظهر المنظر الاكبر ونطق كلّ
حجر ومدر قد اتى الموعود وظهر ما هو المسطور فى لوح محفوظ قلم اعلى
ميفرمايد الحمد لله بعنايت الهى سنين معدوده در ظلّ سدرهٔ ربّانيّه
مستريح بوديد وحال هم شمس اذن مشرق فيما اردته انّه يؤيّدك فيما
اراد انّه لهو المقتدر العليم الحكيم بايد بكمال روح وريحان بديار رحمن
توجّه نمائيد و بقدر مقدور بذكر وثناى محبوب عالم ناطق شويد كه شايد
نائمين بيدار شوند ومردهكان از آب حيوان زنده كردند بكو اى اهل
عالم صبح امّيد دميده و آفتاب دانش از افق بينش مشرق است تا
وقت باقى از فيض سرمدى خودرا منع ننمائيد وجهد كنيد كه شايد از
كوثر رحمانى در ايّام الهى محروم نمانيد بدنيا وآنچه در اوست مسرور
نباشيد لعمر الله هر (f. 98b) كنزى سبب وعلّت حزن واندوه وحسرت لا
يتناهى بوده وهست هركز شىء فانى سبب بى نيازى نبوده ونيست
عنقريب كلّ معدوم مشاهده شود الّا ما قدّر من لدى الله المقتدر
الغفور الكريم انشاء الله بايد بكمال استقامت بحبّ الله ناطق باشيد
وبذكر دوست يكتا ذاكر ومشغول وبكمال حكمت رفتار نمائيد انّه ينصرك
فضلًا من عنده انّه لهو المقتدر القدير كرفتارى اين مظلوم آفاق مشهود
آنجناب بوده بعد از سنين متواليات كه جمال قدم باب سجن را بمفتاح
قدرت كشود وببريّهٔ عكّا توجّه فرمود چه مقدار از كدورات واموراتيكه

سبب تضییع امر الله است احداث شد بشأنیکه ذکر ان جایز نه
فاسئل الله بان یوفّق احبّائه علی ما یحبّ و یرضی ویجعلهم من الذین
ما تحرّکوا الّا بارادته وما تشبّثوا الّا بذیله وما نطقوا الّا بثنآئه الجمیل
اکر (f. 99a) این ارض کما اراده الله مشاهده میشد آنجناب را اذن
خروج نمیدادیم ولکن چون انقلابات در ظاهر وباطن آن مشاهده
میشود آنجناب را اذن توجّه بدیار دیگر دادیم که شاید نفوس متذکّر
شوند وبافق اعلی ناظر کردند انّه لهو المقتدر العلیم البهآء علیك وعلی
الذین فازوا بهذا الامر وآمنوا بالله الفرد الخبیر ان یا ایّها الطّائف
حول العرش ان استمع الندآء من شطر العطآء انّه لا اله الّا انا الغفور
الکریم انّ قلمی الاعلی اراد ان یذکر امّك التی توجّهت الی شطر
العرش وفدت نفسها فی سبیل الله ربّ العالمین نشهد انّها حضرت لدی
الوجه وسمعت نداء ربّها اذ کان المقصود مستویا علی عرش رحمته التی
سبقت من فی السموات والارضین لا تحزن فیها انّها صعدت الی السدرة
المنتهی والافق الاعلی والرفیق الاسنی یشهد بذلك من تحرّك بارادته
الاشیاء انّ ربّك لهو (f. 99b) العلیم الخبیر انّا کلّلناها باکلیل الذکر فی
هذا المقام المنیع سیفنی کلّ شیء ویبقی هذا الذکر الذی جری الیوم
من لسان العظمة والاقتدار انّ ربّك لهو المعطی الباذل العزیز الحمید
طوبی لها ولمن یذکرها بعدها والبهآء علیها من لدی الله محبوب العارفین
انّا نذکر احبّاء الله فی الدیار ونکبّر علی وجوههم من هذا المقام العزیز
البدیع انّك اذا رأیتهم بشّرهم بعنایتی و الطافی ورحمتی التی احاطت
کلّ صغیر وکبیر قل انتم المذکورون لدی العرش ایّاکم ان تحزنکم
اشارات الدنیا ان اذکروا ربّکم الرحمن فی کلّ بکور واصیل البهآء من
الله علیکم وعلی من یحبّکم ویذکرکم ویتمسّك بعروة الله ربّ العالمین

60 (31).

بنام خداوند یکتا[1]

ستایش بینندهٔ پاینده را سزاست که بشبنمی از دریای بخشش خود
آسمان هستی‌را بلند نمود وبستارهای دانائی بیاراست ومردمان را
ببارگاه بلند بینش و (f. 100ᵃ) دانش راه داد واین شبنم که نخستین
گفتار کردگاراست گاهی بآب زندگانی نامیده میشود چه که مردگان بیابان
نادانیرا بآب دانائی زنده نماید وهنگامی بروشنائی نخستین واین
روشنی که از آفتاب دانش هویدا گشت چون بتابید جنبش نخستین
نمودار و آشکار شد واین نمودارها از بخشش دانای یکتا بوده اوست
داننده وبخشنده واوست پاك وپاکیزه از هر گفته وشنیده بینائی ودانائی
گفتار وکرداررا دست از دامن شناسائی او کوتاه هستی وآنچه از او هویدا
این گفتاررا[2] گواه پس دانسته شد نخستین بخشش کردگار گفتار است
وپاینده وپذیرندهٔ او خرد واوست دانای نخستین در دبستان جهان
واوست نمودار یزدان آنچه هویدا ازپرتو بینائی اوست وهرچه آشکار نمودار
دانائی او همهٔ نامها نام او وآغاز وانجام کارها باو نامهٔ شما در زندان
(f. 100ᵇ) باین زندانی روزگار رسید خوشی آورد وبر دوستی افزود وباد
روزگار پیشین را تازه نمود سپاس دارای جهان را که دیدار را در خاك
تازی روزی نمود دیدیم وگفتیم وشنیدیم امّید چنان است که آن
دیداررا فراموشی از پی در نیاید وگردش روزگار یادِ اورا از دل نبرد واز[3]
آنچه کشته شد گیاه دوستی بروید ودر انجمن روزگار سبز وخرّم وپاینده
بماند اینکه از نامهای آسمانی پرسش رفته بود رگ جهان در دست پزشك
داناست دردرا می بیند وبدانائی درمان میکند هر روزرا رازیست وهر
سررا آوازی درد امروز را درمانی وفردارا درمان دیگر امروز را

---

1) Это посланіе приложено къ литографированному въ 1299 г. гиджры въ Бомбеѣ изданію книги الاسرار الغيبيّة لاسباب المدنيّة стр. ٩٩—١٠١, о которой см. Collections Scientifiques etc. VI, 253—55. Чтенія этого изданія я отмѣчаю буквой B, чтенія моей рукописи — буквой R. 2) R كفتارا را. 3) R только و.

نکران باشید وسخن از امروز رانید[1] دیده میشود کیتی را دردهای بیکران
فراکرفته و اورا بر بستر ناکامی انداخته مردمانیکه از بادهٔ خودبینی
سرمست شده اند بزشك دانارا از او باز داشته اند (f. 101a) این است
که خود وهمهٔ مردمان را کرفتار نموده اند نه درد میدانند نه درمان
5 میشناسند راست را کژ انکاشته اند ودوست را دشمن شمرده اند ،
بشنوید آواز این زندانیرا بایستید وبکوئید شاید آنانکه در خوابند بیدار
شوند بکو ای مردکان دست بخشش یزدانی آب زندکانی میدهد بشتابید
وبنوشید هرکه امروز زنده شد هرکز نمیرد و هرکه امروز مرد هرکز زندکی
نیابد در بارهٔ زبان نوشته بودید تازی وپارسی هر دو نیکوست چه که
10 انچه از زبان خواسته اند پی بردن بکفتار کوینده است واین از هر
دو میئاید وامروز چون آفتاب دانش از آسمان ایران آشکار وهویداست
هرچه این زبانرا ستایش نمائید سزاوار است ایدوست چون کفتار نخستین
در روز پسین بمیان آمد کروهی از مردمان آسمانی آواز آشنا شنیدند
وبآن کرویدند وکروهی (f. 101b) چون کردار برخی را با کفتار یکی
15 ندیدند از پرتو آفتاب دانائی دور مانده اند[2] بکو ای پسران خاك
یزدان پاك میفرماید آنچه در این روز پیروز شما را از آلایش پاك نماید
وبآسایش رساند همان راه راست وراه من است پاکی از آلایش
پاکی از چیزهائیست که زیان آرد واز بزرکی مردمان بکاهد وآن
پسندیدن کفتار وکردار خود است اکرچه نیك باشد[3] وآسایش هنکامی
20 دست دهد که آدمی خودرا نیك خواه همهٔ روی زمین نماید آنکه او آکاه
این کفتاررا کواه که اکر همهٔ مردمان زمین بکفتهٔ آسمان[4] پی میبردند
هرکز از دریای بخشش یزدانی بی بهره نمیماندند آسمان راستی را روشن‌تر
از این ستاره نبوده ونیست نخستین کفتار دانا آنکه ای پسران خاك
از تاریکی بیکانکی بروشنی خورشید یکانکی روی نمائید این است
25 (f. 102a) آنچیزیکه مردمان جهان را بیشتر از همه چیزها بکار آید

1) B برانید. 2) B ماندند. 3) B نباشد. 4) B آسمانی.

ایدوست درخت کفتاررا خوشتر از این برکی نه ودریای آکاهیرا دلکشتر
از این کوهر نبوده ونخواهد بود ای پسران دانش چشم سررا پلك بآن
نازکی از دیدن جهان وآنچه در اوست بی بهره نماید دیکر پردهٔ آز اکر
بر چشم دل فرود(1 آید چه خواهد نمود بکو اهردمان تاریکی آز ورشك
روشنائی جان را بپوشاند چنانکه ابر روشنائی آفتابرا اکر کسی بکوش
هوش این کفتار بشنود پر آزادی بر آرد وبآسانی در آسمان دانائی پرواز
نماید چون جهانرا تاریکی فرا کرفت دریای بخشش بجوشش(2 آمد وروشنائی
هویدا کشت تا کردارها دیده شود واین همان روشنی ایست که در
نامهای آسمانی بآن مژده داده شده اکر کردکار(3 بخواهد دلهای مردمان
روزکار را کفتار نیك پاك و(102b .f) پاکیزه کند وخورشید یکانکی بر جانها
بتابد وجهانرا تازه نماید اهردمان کفتاررا کردار باید چه که کواه راستی
کفتار کردارست وآن بی این تشنکان را سیراب ننماید وکوران را
درهای بینائی نکشاید ' دانای آسمانی میفرماید کفتار درست(4 بجای
شمشیر دیده میشود ونرم آن بجای شیر کودکان جهان از این بدانائی
رسند وبرتری جویند زبان خِرَد میکوید هرکه دارای من نباشد دارای
هیچ نه از هرچه هست بکذرید ومرا بیابید منم آفتاب بینش
ودریای دانش پژمردهکان(5 را تازه نمایم ومردهکان را زنده کنم منم آن
روشنائی که راه دیده بنمایم ومنم شاهباز دست بینیاز پَرِ بستکان(6 را بکشایم
وپرواز بیاموزم دوست یکتا میفرماید راه آزادی باز شده بشتابید وچشمهٔ
دانائی جوشیده از او بیاشامید بکو ایدوستان سراپردهٔ یکانکی بلند
شد (103a .f) بچشم بیکانکان یکدیکر را مبینید همه بار یك دارید
وبرك یکشاخسار براستی میکویم آنچه از نادانی بکاهد وبر دانائی بیفزاید
او پسندیدهٔ آفریننده بوده وهست بکو اهردمان در سایهٔ داد وراستی
راه روید ودر سراپردهٔ یکتائی در آئید بکو ای دارای چشم کذشته آینهٔ

1) B فرو. 2) B بجوش. 3) B کردار. 4) B رشت. 5) B پژمردکان и потом. مردکان. 6) B بربستکان.

آینده است به بینید وآکاه شوید شاید پس از آکاهی دوست را بشناسید ونرنجانید امروز بهترین میوهٔ درخت دانائی چیزهائیست[1] که مردمان را بکار آید و نکاهداری نماید بکو زبان کواه راستی من است اورا بدروغ میالائید وجان کنجینهٔ راز من است اورا بدست آز مسپارید امّید چنان است در این بامداد که جهان از روشنیهای خورشید دانش روشن است بخواست[2] دوست پی بریم و از دریای شناسائی بیاشامیم ایدوست چون کوش (л. 103ᵇ) کمیابست چندی است که خامه در کاشانهٔ خود خاموش[3] مانده کار بجائی رسیده که خاموشی از کفتار پیشی کرفته وپسندیده‌تر آمده بکو ای مردمان سخن باندازه کفته میشود تا نورسیدکان بمانند ونورستکان برسند شیر باندازه باید داد تا کودکان جهان بجهان بزرکی در آیند ودر بارکاه یکانکی جای کزینند ای دوست زمین پاك دیدیم تخم دانش کشتیم دیکر تا پرتو آفتاب چه نماید بسوزاند یا برویاند بکو امروز به پیروزی دانای یکتا آفتاب دانائی از پس پردهٔ جان بر آمد وهمهٔ پرّندکان بیابان از بادهٔ دانش مستند وبیاد دوست خورسند نیکوست کسیکه بیابد وبیابد

61 (32).

* امّ محمد قبل حسن الذی یطوف حول السدره[4] بنام محبوب مهربان

ای امتی بجان دوست حقیقی که از دنیا وآخرت بهتر وخوشتر ونیکوتر است که دوستان حقّ لم یزل (л. 104ᵃ) ولا یزال منظور نظر بوده وخواهند بود لحظاتم متوجّه احبّایم بوده وهست شهادت میدهم که بسبب حبّ الهی بشطر اقدس توجّه نمودی وبکمال شوق واشتیاق وجذب وانجذاب بکعبهٔ مقصود روی نمودی نفسهائیکه در اشتیاق از تو بر آمد واسفهائیکه در دوری از تو ظاهر شد جمیع در ساحت دانای غیب وشهود مشهود تو طالب

---

1) B چیزیست. 2) B بخاست. 3) R خواموش.

4) Эти слова очевидно составляютъ нѣчто въ родѣ адреса и по ошибкѣ копииста попали въ текстъ.

لقا ومطلوب شاهد تو آنچه اواكاه اين‌كفتاررا كواه است كه مقصود
حقيقى قاصدان كعبهٔ وصال را هميشه ناظر است والبتّه محبّت او بر جميع
محبّتها سبقت داشته اوست مايهٔ حبّ واوست مظهر حبّ واوست موجد
حبّ درياهاى محبّت الهى كه در قلوب عباد روحانى موج ميزند از قطره
ايست كه از درياى رحمت او باراده او خلق شده دلتنك مباش تذكرت 5
قبول وتوجّهت مقبول ولسان الهى (ر. 101b) شهادت ميدهد باينكه زيارتت
در ساحت اقدس بخوشترين طرازى مزيّن است اى امه مسك راستى
از اين نامه در هبوب وعرف محبوب در مرور تفصيل اين ارض بسيار
شده دوست ندارم كه ذكر نمايم از قبل در الواح الهيّه اشعار بآن شده
بايد بعد از آنكه باثر قلم وحى فائز شدى باجنحهٔ اشتياق در هواى رضاى 10
دوست پرواز نمائى وبكمال رضا منذى ليالى وايّام را بكذرانى ارض طا
مقرّ عرش بوده وصبح مقصود از افق آن ارض طالع كشته محلّ اخت ومقرّ
دوستان الهى است طوبى از براى نفسيكه بمحبّت اخت ودوستان حقّ
فائز كشت انّا نكبّر من هذا المقام على وجه اختى واحبّائى الذين نطقوا
بثنائى وما حرّكتهم عواصف الاوهام وما منعتهم قواصف الذين كفروا بالله 15
ربّ العالمين شكر كن حقّ را كه پسرى بتو عطا فرموده است كه
(ر. 105a) از اوّل ورود تا حال بخدمت حقّ مشغول است طوبى له ثمّ
طوبى له از حقّ بخواه كه از درياهاى عنايتى كه در اين كلمات مستور
است بياشامى وانوار آفتاب مرحمت حقّ را مشاهده نمائى البهاء عليك
وعلى ابنك الذى معك وعلى الذين توجّهوا بقلوبهم الى الله ربّ العالمين ' 20

62 (33).

* احبّاء الله فى الديار[1] هو الناطق المبيّن فى ملكوت الاسماء

هذا يوم فيه ارتفع نداء الله من شطر السجن الاعظم وينادى الامم بانّه
لا اله الّا انا المهيمن القيّوم قد فاز كلّ اذن بنداء ربّه وكلّ بصر بالافق

1) Эти слова очевидно составляютъ нѣчто въ родѣ адреса и по недосмотру кописта попали въ самый текстъ, какъ въ предыдущемъ посланіи.

الاعلى وكلّ قلب بمحبّة الله الملك العزيز المحبوب الّا الذين نبذوا
الهيهم واتّخذوا اهوائهم بما اتّبعوا الذين كفروا بالله فى كلّ الاعصار
واعرضوا عنه اذ ظهر الكتاب الاعظم وما كان مسطورًا فى لوح محفوظ يا
احبّاء الله قد سَدّل الظلام استاره وظهر ما (a. 105b) تغبّر به ذيل الامر
اذًا ينوح الملأ الاعلى ثمّ الذين طاروا فى هواء محبّة ربّهم المهيمن العزيز
الودود قد كان الامين لدى العرش فى سنة وبعدها ثمّ امرناه بان يرجع
و يشتغل بما اراد انّ ربّه لهو الآمر العزيز الحكيم انّا امرنا الكلّ
بالاقتران وهذا من فضل الله على خلقه و لكنّ القوم اكثرهم من الغافلين
انّه كان لدى العرش وسمع نداء ربّه فى صباح ومسا ومابينهما كذلك قدّر
له من القلم الاعلى انّ ربّه الرحمن لهو المعطى الكريم طوبى له ولمن
يسمع نداء ربّه ويتّبع ما أمر به فى الكتاب الذى جعله الله نورًا لمن فى
الارض و حجّة من عنده لمن فى العالمين قلم اعلى در اين لوح مبارك
جميع دوستان را تكبير ميرسانند و كلّرا بما اراده الله فى الكتاب امر
ميفرمايد چه كه آنچه از سماء مشيّت الهى نازل فى الحقيقه ماء حيوان
است از براى نفوس مقبله وشفاء است از (a. 106a) براى علّتهاى عالم
لعمر الله هر نفسى بآن عمل نمايد البتّه از بلايا محفوظ خواهد ماند وعنايات
لا يتناهى الهى شامل او خواهد شد بايد كلّ بمشرق فضل ومَطلع وحى
ناظر باشند ومترصّد اصغاء نداء الله از شطر سجن اين است فضل اعظم
و اين است عطيّة الهيّه بين بريّه واين است مائدهٔ سمائيّه چه اگر
احبّا بآنچه از قلم اعلى از نصايح مشفقه وآداب حسنه واعمال طيّبه نازل
شده عامل شوند نفحات رحمت الهيّه جميع ارض را اخذ نمايد وكلّ از كلّ
فارغ شده بدل وجان بافق عنايت رحمن توجّه كنند از حقّ بطلبيد تا
جميع را بعنايات خود مؤيّد فرمايد وحجبات حايله را رفع نمايد تا جميع
باجنحهٔ ايقان در سماء محبّت رحمن طيران نمايند انّه لهو المعطى المقتدر
العليم الحكيم امورات مختلفه در اين ارض ظاهر شده (a. 106b) وآن
اگرچه سبب كدورت ظاهره گشته چه كه غبار امورات حادثه بذيل امر

راجع ولكنّ الله يظهر ما يشاء ويعطى من يشاء ما يشاء انّه لهو الفيّاض
العزيز الكريم سجن اعظم در سنين معدودات بعنايت حقّ محلّ امن
وامان ومصدر فيوضات وبركات بوده ولكن تغيّر بما غيّروا انّه لهو الناظر
العليم البصير وسوف يبدّله الله كما بدّله اوّل مرّة وقضى من قلمه فى لوح
عظيم ثمّ نذكر فى آخر الكتاب من توجّه الى شطر العرش الذى كنى بابى 5
الحسن فى كتاب الله المهيمن القيّوم انّه قد خرج من ارضه متوجّهًا الى الله
وناظرًا الى افق فضله العزيز المحبوب ودخل ارض الروم اذ كان مشتعلًا
فيها نيران الحرب واحاطته البلايا من كلّ الجهات اذًا انقذه الله بسلطان
من عنده وحفظه بالحقّ انّه لهو الحافظ الكريم الى ان دخل ارض السجن
وحضر تلقاء الوجه وسمع ما تكلّم به لسان العظمة فى مقامه العزيز المنيع 10
انّه ممّن وفى (л. 107ᵛ) بالعهد واخذته نفحات الوحى على شان نبذ الهوى
واقبل الى الهدى انّ ربّه لهو المؤيّد المقتدر المتعالى العزيز الرفيع ؛

68 (34).

لسان الله بكلمات پارسى تكلّم ميفرمايد[1]

اى يوسف حجّتم بر كلّ من فى السموات والارض من قبل ان اعرّف نفسى 15
تمام بوده وبالغ شده چه كه بظهوراتى ظاهر وبشئوناتى باهر كه احديرا مجال
توقّف و اعراض نه تفكّر در امم قبل كن كه بچه سبب از شاطى بحر احديّه
محروم شده اند واز جمال عزّ باقيه ممنوع واكر ببصر حديد مشاهده كنى ادراك
مينمائى كه كلّ بحجبات كلماتيّه واشارات وهميّه ودلالات ظنونيّه از منبع
فيض احديّه ممنوع شده اند ودر ايّام الله كه جمال الهى چون شمس در 20
وسط سماء مشرق ومضيءٌ است كلّ بحجبات وهميّه محتجب مع آنكه در كلّ
الواح وصيّت شده اند باينكه در حين ظهور بشىء از آنچه خلق شده مابين

1) Я не совсѣмъ увѣренъ въ томъ, что эти слова составляютъ вступленіе къ новому посланію, такъ какъ они въ рукописи не начинаютъ новой строки и не содержатъ обычной формулы. Но съ другой стороны содержаніе, а также обращеніе къ одному, опредѣленному лицу, дѣлаютъ вѣроятнымъ, что мы тутъ дѣйствительно имѣемъ дѣло съ началомъ самостоятельнаго посланія.

سموات والارض تمسّك نجویند وباصل امر(f. 107b) وبما یظهر منه ناظر
باشند مع ذلك كلّ از سبیل مستقیم منحرف شده وعرفان حقّ را كه لا
زال مقدّس از دونش بود بتصدیق وتكذیب عباد او معلّق نموده اند فاقّ
لهولاء ثمّ سحقًا لهم بما ارادوا ان یعرفوا الله بغیره وهذا لم یكن ابدًا چه
5 كه آن ذات قدم بنفس خود معروف بوده وهر معروفی بذكری كه از قلم
امرش جاری شده معروف كشته بین عباد فتعالی شأنه من ان یعرف
بسواه لانّ ما سواه مخلوق كخلق نفسك باری الیوم كلّ من فی السموات
والارض در صقع واحد عند الله مشهودند وهر نفسیكه از ماسوای او
منقطع شد وبسموات عرفان نفسش طیران نمود او از اصفیای حقّ واولیای
10 او بوده وخواهد بود اكرچه نزد احدی معروف نباشد وهمچنین نفسیكه
معرض شد از پست‌ترین خلق بین یدی الله مذكور اكرچه از رؤسای
قوم باشد (f. 108a) چه كه حقّ جلّ ذكره را نسبت وربطی باحدی از
ممكنات نبوده ونخواهد بود وكلّ بنفحهٔ امر او علی حدّ سواء خلق شده اند
واین بلندی وپستی و علوّ ودنوّ بعد از القای كلمه در انفس خود عباد
15 ظاهر شده هر نفسیكه بعد از استماع كلمهٔ الهی بكلمهٔ بلی موفّق شد از
اهل علّیین واثبات وجنّت ابهی محسوب ومن دون آن از اهل هاویه
وجحیم مذكور پس الیوم هر نفسیكه منسوب سازد خودرا بشجرهٔ امر باید از
كلّ من فی السموات والارض منقطع شود وبقلب طاهر ونفس زكی وفؤاد
منیر بمنظر اكبر راجع كردد واكر نفسی اراده نماید كه حقّ جلّت عظمته
20 را بغیر او بشناسد ابدًا موفّق نشود وعارف نكردد چه كه غیر او محدودند
بحدود امكانیّه وحادثند بمشیّهٔ اختراعیّه وبحادث ومحدود ذات قدم شناخته
نشده ونخواهد شد بشنو وصایای ربّانی ونغمات (f. 108b) قدس صمدانیرا
واز شمال وهم وظنّ بیمین یقین راجع شو وببصر خود در ظهورات الهیّه
وشؤنات قدس صمدانیّه ملاحظه كن پاك كن بصررا از اشارات لا یغنیه
25 تا ظهورات عزّ احدیّه را در كلّ شیء مشاهده كنی وكوش را از كلمات
قوم مطهّر ساز تا نغمات قدس الهیّه را از كلّ جهات استماع نمائی وقلب

را از اشارات کلمات قبلیّه منزّه کن تا اشارات کلمات منزلهٔ بدیعه را
ادراك نمائی وبمعین قدس بیزوال وزلال خمر بیمثال فائزشوی این است
وصیّت جمال قدم آن عبد را واما آنچه سؤال نمودی از مبدء ومعاد وحشر
ونشر وصراط وجنّت ونار کلّها حقّ لا ریب فیها وموقن بصیر در کلّ حین
جمیع اینمراتب ومقامات را بچشم باطن وظاهر مشاهده مینماید چه که 5
هیچ آنی از امری محروم نه از فضلی ممنوع نخواهد بود واکر بسموات
فضل الهی طیران نمائی در هر آنی (a. 109ᵃ) امورات محدثهٔ در کلّ اوان
را چه از قبل وچه از بعد مشاهده نمائی ودر هر شیء کلّما یظهر ویحدث
فی کلّ شیء مشاهده کنی چه که فضلش مخصوص بشیء دون شیء نبوده
ونخواهد بود ولکن مقصود الهی از حشر ونشر وجنّت ونار وامثال این 10
اذکار که در الواح الهیّه مذکور است مخصوص است بحین ظهور مثلا
ملاحظه فرما که در حین ظهور لسان الله بکلمهٔ تکلّم میفرماید واز این
کلمهٔ مخرجهٔ عن فمه جنّت ونار وحشر ونشر وصراط وکلّ ما انت سئلت
ومالا سئلت ظاهر وهویدا میکردد هر نفسیکه بکلمه موقن شد از صراط
کذشت وبجنّت رضا فائز وهم چنین محشور شد در زمرهٔ مقرّبین ومصطفین 15
وعند الله از اهل جنّت وعلیّین واثبات مذکور وهر نفسیکه از کلمة الله
معرض شد در نار واز اهل نفی وسجّین ودر ظلّ مشرکین محشور این
است (a. 109ᵇ) ظهورات این مقامات که در حین ظهور بکلمه ظاهر میشود
ولکن نفوسیکه موفّق شده اند برضی الله وامره بعد از خروج ارواح از
اجساد باجر اعمال در دار اخری فائز خواهند شد چه که آنچه در این 20
دنیا مشهود است استعداد زیاده از این در او موجود نه اکرچه کلّ
عوالم الهی طائف حول این عالم بوده وخواهد بود ولکن در هر عالمی از
برای هر نفسی امری مقدّر ومقرّر وهیچه تصوّر مکن که آنچه در کتاب
الله ذکر شده لغو بوده فتعالی عن ذلك قسم بآفتاب افق معانی که از
برای حقّ جنّتهای لا عدل لها بوده وخواهد بود ولکن در حیات اولی 25
مقصود از جنّت رضای او ودخول در امر او بوده وبعد از ارتقای مؤمنین

از این دنیا بجنّات لا عدل لها وارد وبنعمتهای لا یحصی متنعّم وآنچنان
ثمرات افعالیست که در دنیا بآن عامل شده ابا (f. 110a) ملاحظه
نمینمائید که یکی از عباد او که خدمت نفسی نماید وزحمتی از برای او
تحمّل کند اجر ومزد خودرا اخذ مینماید چگونه میشود کریم علی الاطلاق
5 امر فرماید عباد را باوامر خود وبعد عباد خود را از بدایع رحمت خود
محروم فرماید فسبحانه سبحانه عن ذلك فتعالی تعالی عمّا یظنّون العباد
فی حقّه باری الیوم جمیع این مراتب مشهود است پس نیکوست حال
نفسیکه بجنّت ابهیّه که اعلی الجنان بوده وخواهد بود فائز شود واکر
آذان مطهّره ونفوس بالغه مشهود میشد هر آینه از بدایع فضلهای الهی
10 ذکر میشد تا جمیع از کلّ آنچه ادراك نموده و عارف شده ومشاهده نموده
اند فارغ ومطهّر شده بمنظر اکبر اطهر توجّه نمایند ولکن چه فایده که با
تربیت نقطهٔ بیان روح ماسواه فدا این عبادرا از مقام علقه بمضغه نرسیده
اند تا چه رسد (f. 110b) بمقام اکتسای لحم ومن دون ذلك مقاماتیکه
ابدًا ذکر آن نشده فواحسرة علی هؤلاء الّذین غیّروا نعمة الله علی
15 انفسهم وبوجودهم منعت سماء المعانی عن ظهوراتها وشئوناتها کذلك فاشهد
شأن هذا الخلق وکن من الشاهدین باری جنّت ونار در حیات ظاهره
اقبال واعراض بوده وخواهد بود وبعد از صعود روح بجنّات لا عدل لها
وهم چنین بنار لا شبه لها که ثمر اعمال مقبل ومعرض است خواهند رسید
ولکن نفسی جز حقّ ادراك آن مقامات ننموده ونخواهد نمود واز برای
20 مؤمن مقاماتی خلق شده فوق آنچه استماع شده از بدایع نعمتهای بیمنتهای
الهی که در جنّتهای عزّ صمدانی مقدّر کشته وهم چنین از برای معرض
فوق آنچه مسموع شده از عذابهای دائمه غیر فانیه واذا نشهد بانّ
الصراط قد رفع بالحقّ وانّ المیزان قد نصب بالعدل وانّ الظهورات
حشرت (f. 111a) والبروزات برزت والناقور نقرت والصور نفخ و النار
25 اشتعلت والجنّة قد ازلفت والمنادی قد نادی والسموات قد طویت والارض
انبسطت ونسمة الله قد هبّت وروح الله أرسلت والحوریّات استزینت

والغلمان استجمعت والقصور دُقّت والغُرَف رُصّعت واهل القبور قد بُعثت
والأعالى سُفلت والأدانى رُفعت والشمس أظلمت والقمر خُسف والنجوم
سُقطت والمياه سُيّلت والقطوف دُنيت والفواكه جُنيت والآيات نُزّلت واعمال
المعرضين قد محت (sic) وافعال المقبلين قد ثُبتت واللوح المحفوظ قد ظهر بالحقّ
ولوح المسطور قد نطق بالفضل ومقصود الابداع ثمّ محبوب الاختراع ثمّ 5
معبود من فى الارض والسماء قد ظهر على هيكل الغلام اذًا ينطق
السن كلشىء بان تبارك الله ابدع المبدعين اى عبد من اى يوسف
بشنو نغمات الهيرا واليومرا قياس بيومى مكن و (f. 111[b]) كلمات
ابدع اعلى را قياس بكلماتى منما بعين خود در امورات ظاهره نظر كن
وباحدى در عرفان نيّراعظم متمسّك مشو واليوم بر كلّ احبّاى الهى 10
لازمست كه آنى در تبليغ امر تكاهل ننمايند ودر كلّ حين بمواعظ
حسنه وكلمات ليّنه ناس‌را بشريعهٔ عزّ احديّه دعوت نمايند چه اگر نفسى
اليوم سبب هدايت نفسى شود اجر شهيد فى سبيل الله در نامهٔ عمل او
از قلم امر ثبت خواهد شد اين است فضل پروردگار تو دربارهٔ عباد
مبلّغين ان اعمل بما امرت ولا تكن من الصابرين والبهاء عليك وعلى من 15
معك ان تستقيم على هذا الامر الاعظم العظيم

۱۵۲

تحرير يافت بتاريخ نهم شهر شعبان المعظّم من

شهور سنه ۹۷

ОПЕЧАТКИ.

Стр.	строка		напечатано	слѣд. чит.
17	14	св.	العزبر,	العزيز
» 80	» 16	»	» قدّيرا	» » قديرا
» 148	» 8	»	» محضوصة,	» » مخصوصة

Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ, въ рукописи № 48/465 (по печатному каталогу № 247), еще одного экземпляра посланія № 20, подъ заглавіемъ سورة الملوك *Сура царей*, дала возможность барону В. Р. Розену установить, вопреки мнѣнію извѣстнаго изслѣдователя бабизма, E. G. Browne'а, авторство Behâуллаха[1]). Кажется именно эта находка, въ связи съ возникшею полемикой, внушила В. Р. мысль для окончательнаго выясненія вопроса издать весь рукописный сборникъ № 229[2]). Въ настоящемъ изданіи онъ занимаетъ первую половину книги (стр. 1 — 84). Рукопись не полна и обрывается на посланіи № 29. Текстъ посланія № 20 издается на основаніи сличенія обѣихъ рукописей (№ 22/438 = *A*; № 48/465 = *B*).

Во второй половинѣ книги (стр. 85 — 185) баронъ В. Р. Розенъ даетъ посланія Behâуллаха, находящіяся въ рукописномъ сборникѣ его собственной коллекціи рукописей. Этотъ сборникъ, датированный 9 Ша'бâна [12]97 года Хиджры (т. е. 17 Іюля 1880 г.), обнимаетъ 34 посланія, которыя написаны, въ отличіе отъ предшествующаго сборника, наполовину на персидскомъ языкѣ. Рукопись не имѣетъ заглавія, но принадлежность посланій Behâуллаху, помимо самого содержанія, засвидѣтельствована наличностью въ концѣ рукописи криптограммы ١٢٥ = بها, своевременно разгаданной барономъ В. Р. Розеномъ (см. Collections Scientifiques, VI, стр. 147).

Для посланій того и другого сборника въ изданіи барона В. Р. Розена удержана одна общая нумерація. Нумера въ скобкахъ (начиная съ посланія № 30) указываютъ порядокъ посланій второго сборника въ соотвѣтствующей рукописи.

П. Коковцовъ.

---

1) Позже E. G. Browne согласился съ аргументаціей барона В. Р. Розена, см. Journ. of the Royal Asiatic Society, 1892, стр. 269 и 273 сл.

2) См. Collections Sieentifiques, VI, стр. 146. По первоначальному плану изданіе должно было появиться въ Запискахъ Восточнаго Отдѣленія Импер. Русскаго Археологическаго Общества.

маясь описаніемъ арабскихъ рукописей Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ, онъ впервые близко ознакомился съ произведеніями проповѣдниковъ новой восточной религіи, бабизма. Она была подробно описана барономъ В. Р. Розеномъ въ I томѣ Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales (стр. 191 — 212). Рукопись заключала въ себѣ сборникъ посланій, на арабскомъ языкѣ, неизвѣстнаго автора по имени Хусейна, изъ 30 нумеровъ, среди которыхъ оказался, подъ № 20, своеобразный документъ въ формѣ обращенія къ царямъ, содержавшій важныя и неизвѣстныя до того времени данныя для исторіи позднѣйшаго бабизма. Личность автора посланій для барона В. Р. Розена оставалась сперва невыясненной, хотя сопоставленіе сборника № 229 съ другой бабитской рукописью Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (№ 228 по печатному каталогу), въ которой В. Р. сразу призналъ «Коранъ» бабитовъ, знаменитый комментарій Баба на суру Іосифа[1]), позволило ему сдѣлать тотъ предварительный выводъ, что «cet auteur toutefois ne saurait aucunement être le Bâb lui-même, pourvu que le manuscrit précédent (то есть № 228) provienne réellement de la plume du réformateur». Касательно назначенія посланій баронъ В. Р. Розенъ замѣчаетъ (op. cit., стр. 192): «ce sont évidemment des lettres adressées à des disciples par un chef de secte pour les consoler et les fortifier dans la foi, pour les exhorter à suivre les préceptes de la vérité révélée, etc. Le № 20 . . . . fait une exception: il s'adresse «aux rois» et est une espèce de plaidoyer pour l'auteur et ses adhérents et en même temps un acte d'accusation contre certains fonctionnaires qui avaient opprimé les sectataires»[2]).

Находка среди болѣе позднихъ пріобрѣтеній библіотеки

---

1) Срв. объ этомъ произведеніи замѣчанія E. G. Browne'a въ Journ. of the Royal Asiat. Society, 1892, стр. 261 сл.

2) На ряду съ посланіемъ № 20 баронъ В. Р. Розенъ въ другомъ мѣстѣ отмѣчаетъ еще большой интересъ посланія № 24 (см. op. cit., стр. 212: «cette pièce est une des plus remarquables de la collection»).

предварительно ознакомиться со всѣми относящимися къ настоящей работѣ матеріалами, которые могли остаться послѣ барона В. Р. Розена. Такъ какъ въ сохранившемся рукописномъ оригиналѣ заглавнаго листа вслѣдъ за полнымъ заглавіемъ изданія значится: «I. Текстъ», то изъ этого слѣдуетъ заключить, что однимъ изданіемъ текстовъ дѣло не должно было ограничиться. Во второй части труда предполагалось дать, по всей вѣроятности, русскій переводъ арабскихъ и персидскихъ текстовъ, сообщенныхъ въ первой части. Каково бы ни было, впрочемъ, содержаніе этой второй части, никакихъ подготовительныхъ работъ для нея баронъ В. Р. Розенъ, повидимому, однако, не успѣлъ при жизни сдѣлать и вообще никакихъ матеріаловъ, за исключеніемъ небольшого числа весьма краткихъ и отрывочныхъ замѣтокъ карандашомъ, разбросанныхъ на первыхъ 20 страницахъ отпечатанныхъ листовъ его собственнаго экземпляра, въ бумагахъ покойнаго не нашлось[1]). Что касается самого изданія, то, какъ выяснилось, оставалось собственно говоря напечатать одну (185-ю) страницу текста, которая была также набрана еще при жизни В. Р. и даже просмотрѣно имъ во второй корректурѣ, но была впослѣдствіи разобрана. Такимъ образомъ, кромѣ наблюденія за печатаніемъ упомянутой послѣдней страницы, наше участіе въ настоящей работѣ сводится по необходимости къ помѣщаемымъ ниже даннымъ касательно рукописныхъ источниковъ изданія.

Изданные барономъ В. Р. Розеномъ тексты заимствованы покойнымъ академикомъ изъ двухъ рукописей. Изъ нихъ одна, именно рукопись № 22/438 библіотеки Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ (по печатному каталогу — № 229), обратила на себя особое вниманіе В. Р. еще въ 1877 году, когда, зани-

---

1) Возможностью располагать въ теченіе извѣстнаго времени упомянутымъ экземпляромъ съ замѣтками барона В. Р. Розена, а также принадлежавшей покойному рукописью посланій Бебâуллаха, на которой основывается вторая часть изданія, мы обязаны любезному посредничеству профессора В. А. Жуковскаго.

ВМѢСТО ПРЕДИСЛОВІЯ.

Настоящее изданіе посланій умершаго въ 1892 г. въ Аккѣ главы самой вліятельной изъ двухъ фракцій современнаго бабизма, Беhâуллаха, было предпринято академикомъ барономъ Викторомъ Романовичемъ Розеномъ въ 1890 году, немедленно послѣ окончанія имъ каталогизаціи бабитскихъ рукописей, на арабскомъ и персидскомъ языкѣ, принадлежащихъ библіотекѣ Учебнаго Отдѣленія Восточныхъ Языковъ при Азіатскомъ Департаментѣ Министерства Иностранныхъ Дѣлъ[1]). Начатое печатаніемъ въ 1891 году[2]), оно было почти закончено къ началу 1894 года (къ этому времени были отпечатаны страницы 1 — 184 текста), но затѣмъ сразу прервано на неопредѣленный срокъ и вслѣдствіе неожиданной кончины барона Виктора Романовича въ январѣ текущаго года осталось неоконченнымъ въ печати.

Принявъ на себя по порученію Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ трудъ озаботиться выпускомъ въ свѣтъ изданія, мы естественно сочли нужнымъ

---

1) См. Collections Scientifiques de l'Institut des Langues Orientales du Ministère des Affaires Étrangères. I (1877), стр. 179 — 212; III (1886), стр. 1 — 51; VI (1891), стр. 142 — 255.

2) Доложено въ засѣданіи Историко-Филологическаго Отдѣленія Императорской Академіи Наукъ 22 мая 1891 года.

Напечатано по распоряженію Императорской Академіи Наукъ.
Іюль, 1908.
Непремѣнный Секретарь, Академикъ С. *Ольденбургъ*.

Первый

Сборникъ Посланій

Бабида Беhаyллаха.

Издалъ

Баронъ В. Розенъ.

С.-Петербургъ.
Типографія Императорской Академіи Наукъ.
(Вас. Остр., 9 лин., № 12)
1908.